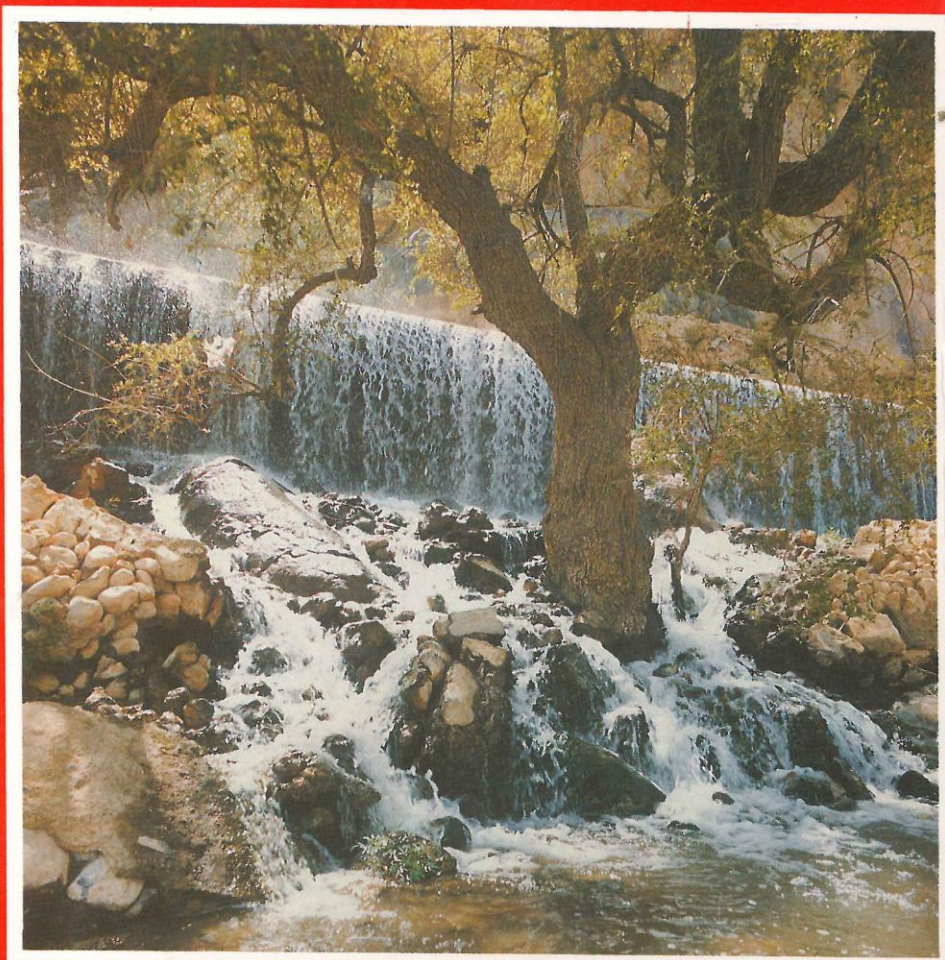
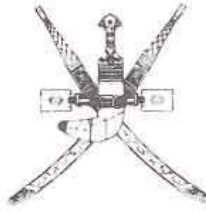


عمان



١٩٨٩



سلطنة عُمان
وزارة الاعلام

عمان ٨٩

إصدار وزارة الاعلام ١٩٨٩

التصوير :

وكالة الانباء العمانية - شرطة عمان السلطانية - وزارة الدفاع - شركة تنمية نفط عمان
محمد مصطفى - محمد الوضاحي - دكتور رودي سام



صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم .

صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم:

منذ تولي حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم مقاليد الحكم في البلاد ، اعتمد جلالته نهجا للعمل السياسي يقوم على التدرج .. وفي عام ١٩٨٩ دخلت سلطنة عمان تحت قيادة جلالته الرشيدة مرحلة جديدة من الانفتاح على العالم .. ومزيد من توثيق وتدعيم روابط الاخوة والصداقة المتبادلة مع الدول العربية والاجنبية .

من هذا المنطلق بدأ جلالة السلطان المعظم لأول مرة منذ ان تولي جلالته مقاليد الحكم في البلاد اطول جولة تاريخية استمرت قرابة شهرين ونصف الشهر شملت زيارات لثمان دول عربية واوروبية . وقد تخللت الجولة مشاركة جلالته - حفظه الله - لآخوانه ملوك ورؤساء وامراء الدول العربية الشقيقة في اعمال مؤتمر القمة العربي الطارئ بالدار البيضاء .. وهي القمة التي شهدت عودة مصر الى مؤسسة القمة العربية بعد عشر سنوات من الانقطاع .. وكان لجلالته الدور الفاعل في هذه العودة التي اثبتت صدق رؤية جلالة السلطان المعظم تجاه مصر وتجاه العلاقات العربية - العربية .

ولد صاحب الجلالة في الثامن عشر من نوفمبر ١٩٤٠ بمدينة صلالة في المنطقة الجنوبية من عمان . وهو الثامن في التسلسل المباشر لأسرة البوسعيد التي تأسست في عام ١٧٤١ على يد الامام احمد بن سعيد ، الذي لا تزال ذكراه تحظى بالتبجيل والاحترام كمحارب واداري مستنير نجح في توحيد البلاد بعد سنوات من الحروب الاهلية .

ولقد امضى جلالة السلطان قابوس المعظم طفولته في مدينة صلالة التي تلقى فيها اولى مراحل تعليمه ايضا . وعندما بلغ جلالته سن السادسة عشرة اوفده والده الى انجلترا حيث امضى عامين في احدى المؤسسات التعليمية الخاصة . التحق بعدها بالاكاديمية الملكية العسكرية في ساندهيرست في عام ١٩٦٠ . وفي مرحلة تالية خرج جلالة السلطان المعظم في جولة ميدانية امضى جانبها منها في الخدمة ضمن صفوف احدى كتائب المشاة البريطانية بينما امضى الجانب الآخر في صفوف قادة الاركان بالمانيا الغربية ، وبعد ذلك عكف جلالة السلطان



صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم يتفقد حرس الشرف بصحبة صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد لدى زيارة جلالته الرسمية للكويت .

المعظم على دراسة نظم الحكم المحلي في إنجلترا . وبعد انتهاء جولته العالمية عاد الى البلاد حيث امضى السنوات الست التالية في دراسة الدين الاسلامي وكل ما يتعلق بحضارة وتاريخ بلاده وشعبه . وفور تخلي والده السلطان سعيد بن تيمور عن العرش وتولي جلالته مقاليد الامور في يوليو ١٩٧٠ ، توجه جلالته من صلالة الى مسقط ليقابل بالترحيب من ابناء شعبه . وكان اول ما فعله جلالته ان الغى كافة القيود التي كانت تنطوي على مفارقات تاريخية وتقيد حياة وانشطة العمانيين . والاهم من ذلك كله ان جلالته اعلن عن عزمه على تنمية البلاد وتوفير الرعاية الصحية والخدمات التعليمية وغيرها من جوانب التنمية الاجتماعية لابناء شعبه الذين كانوا في حاجة ماسة لها . وفي الوقت نفسه دعا جلالته ابناء الشعب لان يؤدوا دورهم في المرحلة المقبلة . كما ناشد كل العمانيين - الذين كانوا يعيشون في الخارج آنذاك - ان يعودوا الى عمان ليسهموا في عملية التنمية . وقد قوبلت كلمات صاحب الجلالة بالاستجابة الفورية والعارمة . وعادت اعداد كبيرة من العمانيين الذين كانوا يعيشون في انحاء شتى من العالم . حقا لقد كانت المهمة الملقة على عاتق جلالته جسيمة خاصة وان ما تحقق على مدى السنوات الثلاث التي اعقبت تدفق عائدات النفط كان

ضئيلا . ولقد ورث جلالته تركة مثقلة تخلفت عن جمود استمر لما يزيد على قرن من الزمن وما صاحب ذلك من توقف لحركة التنمية وتفشي الامية وارتفاع معدل الوفيات . اضافة الى العزلة التي فرضت على البلاد ولا نبالغ اذا قلنا ان عمان آنذاك كانت من اكبر دول العالم تخلفا .

وتجدر الاشارة ايضا الى انه في تلك الفترة كانت هناك حرب محلية في الجنوب كما كان الوضع العسكري خطيرا .

وفي الوقت نفسه اعطى جلالة السلطان قابوس المعظم اولوية قصوى لتوسيع دائرة علاقات السلطنة الدولية والتي كانت شبه منعدمة قبل عام ١٩٧٠ ، وقد تحقق ذلك بصورة ناجحة اذ اصبحت للسلطنة علاقات دبلوماسية مع العديد من الدول في مختلف انحاء العالم دون النظر لطبيعة التركيبة السياسية لتلك الدول . وفي هذا المقام ينبغي ان نشير الى ان سياسة حضرة صاحب الجلالة تقوم على اساس مد يد الصداقة لكافة الدول وعدم التدخل في شؤون الغير .

ويرى جلالة السلطان المعظم ان للاتصالات الدولية من خلال اقامة العلاقات الدبلوماسية والزيارات الشخصية ، اهمية بالغة في اطار السعي من اجل تحقيق السلام العالمي والتفاهم بين الشعوب ، ومن هذا المنطلق اقامت السلطنة علاقات دبلوماسية مع دول العالم غير الشيوعية والشيوعية على حد سواء .. اذ تم تبادل السفراء مع جمهورية الصين الشعبية قبل عدة سنوات ، كما تم مؤخرا اقامة علاقات دبلوماسية مع كل من الاتحاد السوفيتي وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية والجمهورية العربية السورية .

وبالنسبة للزيارات الشخصية تأتي الجولة الرسمية الخارجية التي بداها حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم في الرابع عشر من شهر مايو من هذا العام والتي استغرقت قرابة شهرين ونصف الشهر من العمل الدؤوب على ساحة الدبلوماسية والسياسة الخارجية لثمان دول عربية واوروبية تخللتها مشاركة جلالته الفاعلة في القمة العربية الطارئة التي عقدت في الدار البيضاء بالمغرب ، ايدانا بمرحلة جديدة في السياسة الخارجية العمانية نحو الانفتاح على العالم شرقه وغربه وذلك نظرا لانها تعكس ممارسة سياسية لمفاهيم طرحتها القيادة العمانية كمسارات وقواعد اساسية للعمل الخارجي للسلطنة كما تأتي تلك الجولة استمرارا لمشاورات واتصالات اجراها جلالته مع قادة الدول الشقيقة والصديقة لاعطاء دفعة قوية للعلاقات الثنائية بين السلطنة وهذه الدول وتبادل وجهات النظر في كل ما من شأنه مساندة الجهد الدولي لتحقيق السلام العالمي .

لقد عكست الحفاوة البالغة والاستقبال الحار الذي قوبل به جلالته في عواصم الدول الثمان العربية والاوربية المكانة الرفيعة والتقدير



صاحب الجلالة السلطان المعظم بصحبة جلالة العامل الاردني يلتقي مع كبار الضباط لدى زيارته الرسمية للاردن .

العميق الذي يحظى به جلالته على المستويات العربية والاوروبية والدولية . كما عكست الجولة المباحثات التي اجراها جلالته مع قادة الدول الثمان الاحترام الذي يتمتع به النهج السياسي العماني الذي اختطه جلالته من ثقة لاستناده على الصراحة والصدق والوضوح والثبات والممارسة التي تقوم على الاحترام المتبادل والعمل في ظل المواثيق والاعراف الدولية والسعي لتحقيق المصالح المشروعة لكل الدول والشعوب لتتعايش فيما بينها في ظل السلام والاستقرار . وقد مثلت المحادثات المثمرة والناجحة التي اجراها جلالته مع قادة الدول الثمان نقله نوعية في العلاقات ومجالات التعاون المختلفة بين السلطنة وهذه الدول .

وتزامنت جولة حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم وزيارة جلالته لكل من دولة الكويت والمملكة الاردنية الهاشمية وجمهورية مصر العربية (مرتين) وجمهورية فرنسا ومملكة اسبانيا وبريطانيا وتركيا والمملكة العربية السعودية هذا بالإضافة الى لقاء جلالته وسمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات

العربية المتحدة مع تطورات هامة على الاصعدة الاقليمية والعربية والدولية مما اضفى اهمية خاصة على المحادثات التي اجراها جلالته مع قادة الدول الثمان .

وقد حرص جلالته - حفظه الله - خلال هذا التحرك النشط والفعال في اطول جولة يقوم بها جلالته في الخارج منذ قيام النهضة المباركة على تأكيد الدور العماني وإضفاء المزيد من الايجابية عليه سواء في المحيط الخليجي او العربي او الدولي .

وقد استهل جلالة السلطان المعظم جولته الكريمة بزيارة دولة الكويت الشقيقة حيث اكتسبت تلك الزيارة والتي تعد الزيارة الرسمية الاولى لجلالته اهمية خاصة نظرا للاوضاع الجديدة التي تسود المنطقتين الخليجية والعربية .

وقد جاء توقيت الزيارة مناسبا تماما حيث تتكثف جهود السلطنة لدعم مسيرة التضامن العربي وتعزيزه اضافة الى دعم مسيرة مجلس التعاون الخليجي واعطى دفعة جديدة لهذه المسيرة خاصة وان السلطنة تستعد في الوقت الحاضر لاحتضان القمة الخليجية العاشرة . وحرصها على ان تكون هذه القمة بمثابة نقلة نوعية في تمكين اوامر السرة الخليجية .

وقد جاءت زيارة جلالته لكل من عمان والقاهرة ، (مرتين) في اطار لاتصالات الاخوية وتبادل وجهات النظر حول المستجدات على الساحة العربية والدولية واعطاء دفعة قوية لدعم وتعزيز التضامن العربي خاصة وان هناك تلاقيا كبيرا في الرؤية بين القادة الثلاثة حيث تتسم رؤيتهم بالاعتدال والوضوح .

وانطلاقا من السياسة العمانية الثابتة والتي ارسى دعائمها حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم على النطاق العربي في دعم مسيرة التضامن العربي والتأكيد على وحدة الامة العربية وتأكيدا لدور جلالته في دعم هذه المسيرة ودعم السلام العربي فقد شارك جلالته - حفظه الله - اخوانه قادة الدول العربية مؤتمريهم الطارئ بالدار البيضاء في ٢٣ مايو الماضي .

ولم تكن مشاركة جلالة السلطان قابوس المعظم للحضور فقط وانما كان لجلالته دور كبير في نجاح القمة وكانت لأراء وافكار جلالته الداعية للتضامن والوحدة العربية قبول لدى اخوانه القادة العرب وكانت لنظرة جلالته المستقبلية البعيدة المدى بالنسبة لعمل واهداف الجامعة صداها الايجابي .

ورغم الخضم الهائل من جلسات المؤتمر الا ان جلالته قد التقى وعدد من اخوانه القادة العرب للتشاور والتنسيق ودعم العلاقات الثنائية . اما زيارة جلالته للجمهورية الفرنسية فقد جاءت نتيجة للعلاقات



صاحب الجلالة السلطان المعظم يتلقى ترحيبا حارا لدى زيارته الرسمية لمصر .

القائمة بين السلطنة وفرنسا المبنية على الصداقة الوطيدة والثقة التامة والاحترام المتبادل والتي تعود الى نحو قرنين من الزمان . كما انها تعد نقطة تحول في تاريخ العلاقات نحو علاقات اكثر متانة ونشاطا ليس فقط على الاصعدة التجارية والثقافية بل على الاصعدة الدفاعية والتقنية والاقتصادية وقد تم خلال تلك الزيارة ابرام اتفاقيتين إقتصادية وعسكرية .

وتعد هذه الزيارة وهي الرسمية الاولى لجلالة السلطان لفرنسا اول زيارة لزعيم عربي لدولة اوروبية بعد القمة العربية الطارئة في الدار البيضاء وهذا بحد ذاته عزز من فرص القبول الدولي للنتائج التي وصلت اليها القمة ويهيئ لها الرأي العام العالمي بدرجة كبيرة لمساندة وتأييد قضية السلام بالشرق الاوسط .

وتجيء مملكة اسبانيا كمحطة اخرى لرحلة الخير والسلام ، وقد حظى جلالته باستقبال رسمي كبير لا سيما ان زيارة جلالته لاسبانيا تعد هي الزيارة الرسمية الاولى . والتي استغرقت ثلاثة ايام حيث كان على رأس مستقبليه الملك خوان كارلوس .



صاحب الجلالة السلطان قابوس المعظم يترأس وفد السلطنة في اجتماعات القمة العربية في الدار البيضاء ..

وقد تباحث جلالة السلطان المعظم مع مضيفه جلالة الملك خوان كارلوس عاهل اسبانيا ومع دولة فيليب جونزاليس رئيس الوزراء وقدم جلالة السلطان تقييما شاملا للاوضاع العربية بما في ذلك مقررات قمة الدار البيضاء والتوجهات العربية السياسية لاحتواء قضايا المنطقة وتباحث الزعيمان حول حوار التعاون بين دول مجلس التعاون الخليجي ودول السوق الاوروبية المشتركة واسهام الاتفاقية الموقعة بين التجمعين في تنشيط التعاون الاقتصادي بين الجانبين . هذا بالاضافة الى زيارة جلالتة لبريطانيا التي وصفها جلالتة بأنها زيارة عمل لدعم روابط الصداقة التقليدية بين البلدين .

كما شملت جولة جلالتة الخارجية ايضا زيارة خاصة للمملكة العربية السعودية تم خلالها اجراء مباحثات هامة مع اخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حول تطورات القضايا العربية الراهنة وعلى رأسها القضية اللبنانية والجهود التي بذلتها اللجنة الثلاثية العليا من اجل التوصل الى حل لها يرضي جميع الاطراف ويحقق السلام والامن ووحدرة الاراضي اللبنانية الى جانب استعراض

التطورات الخاصة بالقضية الفلسطينية ، كما تم استعراض الاوضاع في منطقة الخليج والموضوعات المتعلقة بمجلس التعاون لدول الخليج العربية بما يعزز مسيرة المجلس هذا بالاضافة الى استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وسبل تدعيمها في مختلف المجالات . وقد اشادت الصحافة العربية والاجنبية بنجاح الجولة التاريخية لجلالة السلطان المعظم وبالمنجزات الضخمة التي تحققت في السلطنة في ظل قيادته الحكيمة .

وقالت : ان عمان اصبحت تشتهر بالاضافة الى معجزتها التنموية الرائدة باستقلاليتها وعدم ارتئانها الا لارادتها الحرة معتمدة على البذل والسخاء في الجهد والعمل التنموي ومعززة بذلك بحضورها الاقليمي والدولي بموضوعية طروحاتها السياسية وواقعيتها وعدم انحيازها . كما اشادت الصحافة المصرية في افتتاحيتها بمواقف جلاله السلطان قابوس المعظم قائلة انه في كل زيارة للسلطان قابوس للقاهرة يجد العاهل العماني مصر كلها مفتوحة الذراعين لاستقباله - كرمز من رموز الحكمة العربية الاصيله ، فان مصر لا تنسى له مواقفه معها في اوقات الشدة ، كما لا تنسى له مواقفه التي تعبر في كل مناسبة عن بعد النظر ونفاذ البصيرة مؤكدة ان للسلطان قابوس دورا كبيرا في القمة العربية الاخيرة .. سواء في الاعداد الجيد لها او فيما اسفرت عنه من نتائج ايجابية ، وما زال الدور الذي يقوم به ضروريا لدفع العمل العربي المشترك في الاتجاه الصحيح .

«وان للسلطان قابوس فلسفة واضحة بالنسبة للعمل العربي تقوم على التركيز على الثوابت العربية الباقية وتجاوز المتغيرات والحساسيات التي قد تخللتها لحظة تاريخية ثم لا تلبث ان تزول بعدها ، وان وحدة الصف العربي هي هدف يستحق ان يبذل من اجله الجهد لانها الضمان لاستمرار بقاء العرب وصمودهم وانتصارهم في مواجهة اعداء يريدون لهم استمرار التشرذم تمهيدا للانقراض عليهم» .

وعلى الصعيد المحلي تبقى الجولة السنوية الكريمة لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم والتي بداها جلالته في شهر فبراير الماضي كأهم احداث النصف الاول من هذا العام واحد اهم المنجزات على المستوى الداخلي حيث نجد ان جلاله السلطان المعظم ماض في دفعه لعملية التخطيط التنموي التي ستركز على تنمية المناطق النائية وقد استهل جلالته جولته المباركة بقوله :

رفعتنا الجغرافية واسعة وطموحاتنا تلبية متطلبات المواطنين على طول هذه الرقعة وانجازاتنا تقوم على نظرة طويلة المدى لصالح الاجيال القادمة ، والكثير من المدن اخذت نصيبها خلال الخطط السابقة والخطة القادمة ستركز على تنمية المناطق النائية . لقد زار جلالته خلال تلك الجولة السنوية وبمعيته العديد من



صاحب الجلالة السلطان قابوس المعظم يحضر مأدبة رسمية اقامها على شرفه الرئيس الفرنسي ميتران خلال زيارته الرسمية لباريس .

اصحاب المعالي الوزراء مئات المدن والقرى الممتدة على ولايات السلطنة من شمالها الى جنوبها بدءا من مسقط ووصولاً الى صلالة .
وقد حرص جلالة السلطان المعظم في جولاته التأكيد على ازالة الحواجز بينه وبين المواطنين حيث يلتقي جلالته بأبناء شعبه ويستمع لمقترحاتهم ويناقش مشاكلهم وكان يذهب في تطبيقاته الديمقراطية الى اصدار القرارات والمراسيم ميدانيا ، تلبية لاحتياجات مواطنيه .
وخلال هذه الجولة ايضا اختار جلالته ولاية نزوى لتكون منبرا يخاطب فيه أبناء شعبه حيث اعتلى جلالته المنبر كخطيب في يوم الجمعة بمسجد نزوى حيث ناشد أبناء شعبه بتسخير طاقاتهم لاستخراج خيرات البلاد وتعميرها لاكتساب المعرفة وطالبهم باتقان الحرف اليدوية والمهن الصناعية والمحافظة عليها .
وقد اعطى جلالته خلال الجولة اوامره السامية بضرورة ربط كافة مناطق البلاد بالتغطية التليفزيونية من رأس الحد الى شمال البلاد ، كما اعلن جلالته عن خطة قومية متكاملة للشباب تقوم على ثلاث ركائز هي :

١ - اقامة المنشآت الرياضية والشبابية .



صاحب الجلالة السلطان قابوس المعظم يحضر مأدبة رسمية اقامها على شرفه الرئيس الفرنسي ميتران خلال زيارته الرسمية لباريس .

اصحاب المعالي الوزراء مئات المدن والقرى الممتدة على ولايات السلطنة من شمالها الى جنوبها بدءا من مسقط ووصولاً الى صلالة .
وقد حرص جلالته السلطان المعظم في جولاته التأكيد على ازالة الحواجز بينه وبين المواطنين حيث يلتقي جلالته بأبناء شعبه ويستمع لمقترحاتهم ويناقش مشاكلهم وكان يذهب في تطبيقاته الديمقراطية الى اصدار القرارات والمراسيم ميدانيا ، تلبية لاحتياجات مواطنيه .
وخلال هذه الجولة ايضا اختار جلالته ولاية نزوى لتكون منبرا يخاطب فيه أبناء شعبه حيث اعتلى جلالته المنبر كخطيب في يوم الجمعة بمسجد نزوى حيث ناشد أبناء شعبه بتسخير طاقاتهم لاستخراج خيرات البلاد وتعميرها لاكتساب المعرفة وطالبهم باتقان الحرف اليدوية والمهن الصناعية والمحافظة عليها .

وقد اعطى جلالته خلال الجولة اوامره السامية بضرورة ربط كافة مناطق البلاد بالتغطية التليفزيونية من رأس الحد الى شمال البلاد ، كما اعلن جلالته عن خطة قومية متكاملة للشباب تقوم على ثلاث ركائز هي :

١ - اقامة المنشآت الرياضية والشبابية .



صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المفدى يحيي الملك الاسباني خوان كارلوس
لدى وصوله الى مدريد .

٢ - دعم الاندية ودعم الرياضة من خلال انشاء صندوق مفتوح يستثمر
مشروعاته لصالح النهوض بالرياضة في البلاد .

٣ - ادخال البريمي ضمن مشروعات لجنة تخطيط المدن كخطوة تشمل
مدنا اخرى في المستقبل .

ومن جهة اخرى فقد امكن احراز التقدم والتطور من خلال سلسلة
متصلة من الخطط الخمسية التنموية والتي تم تنفيذها بنجاح وحققت
اهدافها كما هو مرسوم لها ويرى في الوقت الحاضر استكمال الخطة
الخمسية الثالثة والتي اوشكت على الانتهاء محققة بذلك ايضا اهدافها
التنموية بعد ان نجحت عمان في ارساء قواعد البنية الاساسية
للتنمية .

ولا بد لنا ان نشير الى ان جلالة السلطان المعظم قد نجح وباقتدار في
الجمع بين اسلوب الحكم التقليدي وفكرة الدولة العصرية ، اذ ابقى
على نظام الحكم السلطاني القديم الذي يعطي الافراد العمانيين الحق في
الاتصال المباشر بالحاكم (الذي اعتادوا ان ينظروا اليه على انه الاب
لكل ابناء شعبه) الى جانب حكومة عصرية ممثلة في مجلس الوزراء وما
يتبعه من اجهزة معاونة . وهكذا نرى ان جلالة السلطان المعظم يعلق



صاحب الجلالة السلطان قابوس المعظم يجري مع اخيه خادم الحرمين الملك فهد محادثات خلال الزيارة التي قام بها جلالتهم هذا العام .

اهمية كبيرة على الاتصال المباشر بآبناء شعبه وذلك عبر قنوات رئيسية من بينها المجلس الاستشاري للدولة ، الذي يعد منبرا لتمثيل شعبي واسع النطاق خاصة بعد ان اصبح عدد اعضائه ٥٥ عضوا بدلا من ٤٥ عضوا .

وكان جلالة السلطان المعظم قد اعلن في اول جلسة للمجلس في عام ١٩٨١ ان المجلس سيشكل مجالا حيويا للتفاعل والتكامل بين آراء اعضائه من ناحية والتعاون الكامل بين الحكومة والمواطنين في تنفيذ متطلبات ومهام التنمية في المرحلة الحالية .

وقد اعتاد جلالة السلطان المعظم ان يلقي خطابا شاملا في مناسبة العيد الوطني التي تحل في الثامن عشر من شهر نوفمبر من كل عام يستعرض من خلاله انجازات العام السابق كما يحدد اطر السياسات المستقبلية .

وفي خطاب جلالتهم الى شعبه بمناسبة العيد الوطني الثامن عشر كرر تأكيده على اهمية تطوير القطاع الزراعي وبقية القطاعات الاخرى بهدف تحقيق الاكتفاء الذاتي .

فقال : لقد جاء اهتمامنا بتخصيص عام للزراعة انطلاقا من مفهوم



صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المفدى يلتقي بأبناء شعبه في قصر العلم العامر .

شامل يستهدف توسيع آفاق النماء في بلادنا . وذلك بالتركيز على استغلال ما تدخره ارضنا الطيبة من موارد وخيرات كما يستهدف نماء قدراتنا الذاتية من خلال تدعيم ارتباط المواطن بهذه الارض المعطاء ، بكل ما يتطلبه ذلك من محافظة على الحرف والمهن المتوارثة عن الآباء والاجداد ، واقدام على العمل في جميع القطاعات وتحمل للمسؤولية بروح من الجدية والتفاني في العطاء .

وقد اعلن جلالته في نهاية خطابه ان العام التالي (١٩٨٩) سيكون امتدادا لعام الزراعة .

وعلى الصعيد الخارجي اشاد جلالته بوقف اطلاق النار بين العراق وايران واكد على ان عمان ستواصل جهودها من اجل تحقيق سلام عادل وشامل بين البلدين .

ودعا المجتمع الدولي وكل القوى العالمية الى تقديم المزيد من المساندة والدعم للجهود الرامية الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط .

وتحدث جلالته عن الاوضاع الاقتصادية العالمية الخطيرة التي تفرض اعباء باهظة وضغوطا متزايدة على الدول النامية ودعا المجتمع الدولي لمعالجة هذا التدهور في الاقتصاد العالمي بما يعيد اليه التوازن على اسس عادلة ومستقرة تضمن مصالح الدول النامية .

واكد على التعاون بين الدول المنتجة للنفط لاعادة الاستقرار الى السوق العالمية للنفط لما لذلك من اهمية للاقتصاد العالمي فضلا عن اهميته الكبرى للمنتجين والمستهلكين على السواء .

التاريخ :

منذ قديم الزمان وعمان تمثل وحدة سياسية واقتصادية واجتماعية واحدة .

لعل هذه الحقيقة تعتبر اولى الحقائق الهامة التي تطالع الباحث والدارس في تاريخ شبه الجزيرة العربية والتي تحتل عمان منه الطرف الجنوبي الشرقي .

الدولة الموحدة ذات التاريخ الممتد عبر آلاف السنين ، الدولة البحرية التجارية بامتدادها الجغرافي المتميز وتربتها الخصبة وامكانياتها الزراعية الدولة العمانية حينا والامبراطورية العمانية حينا آخر استطاعت بوحدةها ان تظل كيانا سياسيا قائما ثابت الدعائم ، مؤثرا في احداث تاريخ المنطقة والعالم ، متأثرة بالمتغيرات السياسية والاقتصادية دون ان يؤدي ذلك الى ان تفقد عمان شيئا من جوهر انها دولة عربية تظللها وحدة الوطن والارض والتاريخ .

لقد التقت على ارض عمان تأثيرات حضارات العالم القديم ، حضارات بلاد ما بين النهرين وحضارات الهند والصين وفارس وفينيقيا التقت هذه الحضارات جميعا على ارض عمان التي تتوسط طرق التجارة البحرية بين الشرق والغرب منذ آلاف السنين وحتى الآن ، وهي حلقة الوصل بين شبه الجزيرة العربية وافريقيا ، ولقد شكل ذلك كله المجتمع العماني الواحد .

وتؤكد عمليات التنقيب التي جرت في بعض المواقع بمنطقة صحار ان صناعة تعدين وصهر النحاس كانت من الصناعات الرئيسية في عمان قبل الف عام من ميلاد المسيح ، ومن اكبر المواقع التي اكتشفت حتى الآن «الاصيل» حيث تم مؤخرا استئناف عمليات التعدين ، ويبدو من المؤكد ان دولة «مجان» الاسطورية التي ورد ذكرها في صحف السومريين هي بعينها ارض عمان .

وتجدر الإشارة الى ان اللبان الذي استخدمه قدماء المصريين والاوروبيين في شعائريهم والذي اعتادت ملكة سبا ان تقدمه لسليمان كان ينتج في اقليم ظفار جنوبي عمان ، واللبان الذي كان من انفس السلع في العالم القديم يشكل اليوم احد المنتجات العمانية التي يجري استغلالها باعتباره احد المكونات الاساسية في صناعة العطور الراقية ، وعلى الرغم من وجود آثار لمستوطنات تشير الى مجتمعات احترفت التجارة والزراعة وصيد الاسماك يرجع تاريخها الى الالف الرابع قبل الميلاد فلا يوجد اي دليل على وجود حضارة مدنية في تلك الفترة المبكرة ، وربما يكون ذلك بسبب عدم وجود نهر كبير حيث تتركز المجتمعات الحضرية ، هذا بالإضافة الى ان طبيعة الارض العمانية ادت الى تقسيم الدولة الى ثلاث حضارات لكل منها سمات تميزها عن غيرها تماما .



قلعة صحار .. وموقع المعركة الحاسمة التي قادها مظفرا السلطان احمد بن سعيد آل سعيد من أجل تعزيز استقلال عمان .

ففي احضان الصخور وبين سلاسل الجبال الوعرة عاشت مجتمعات مستقلة ذاتيا تعتمد اعتمادا كليا على الزراعة والرعي وظلت مزدهرة وتداخلت مع فترات الهجرة العربية القادمة من جنوب الجزيرة العربية قبل الف عام .

وفي المناطق الواقعة عند سفوح الجبال في اتجاه الغرب والمناطق الصحراوية المترامية خلف ذلك عاشت مجتمعات البدو الرحل حياة مختلفة تماما .

وعلى طول ساحل الباطنة الخصيب عاش الفلاحون والصيادون والتجار والبحارة الذين كانوا اكثر سكان البلاد انفتاحا على باقي بلاد العالم بحكم طبيعة اعمالهم وموقعهم الجغرافي ، وتجدر الإشارة الى ان بعض هذه التركيبات القديمة ما زالت موجودة الى حد ما في اطار عمان العصرية .

تذكر روايات التاريخ ان اثنتين من القبائل العربية قد نزحتا الى عمان في القرن الثاني ق.م وتعرف احدهما باليمنيين وهم الذين وفدوا اليها مباشرة من جنوب غرب الجزيرة العربية ، والآخرى قبيلة نزار التي جاءت من نجد .

وعندما انهار سد مارب عام ١٢٠ ميلادية تكاثرت هجرات القبائل

العربية الى عمان وكانت اولى الهجرات هي هجرة قبيلة الازد بقيادة مالك بن فهم الازدي ، واليه تنتمي اسرة آل سعيد المالكة . كانت عمان من اوائل البلاد التي اعتنقت الاسلام في عهد الرسول عليه السلام ، فلقد بعث الرسول ﷺ عمرو بن العاص الى الملك جيفر بن الجلندي ابن المستكبر - ملك عمان حينذاك - يدعوه الى الاسلام فاستجابت عمان للدعوة ودخلت الاسلام فاصبحت احدى قلاع الدعوة الاسلامية وحصنا من حصونها طوال قرون طويلة ، ويرجع الى اهلها الفضل في نشر العقيدة الاسلامية في الهند والسند وافريقيا .

وساهمت عمان في تكوين الشخصية العربية والاسلامية لمنطقة الخليج ، ولقد شاهد ذلك العصر تفوقها في مجال الملاحة والتقدم الحضاري ليس في منطقة الخليج فحسب وانما في بحر الشرق عامة ، ولم يقتصر العمانيون على رحلاتهم المنتظمة الى ساحل شرق افريقيا ، وانما اندفعوا الى الشرق الاقصى حيث ثبت وجود عدة مستوطنات عربية على سواحل الهند والصين ، وكان للعمانيين الفضل في نشر الاسلام في تلك البقاع .

ولقد وصلت الحضارة العربية والاسلامية في داخل افريقيا حتى الكونغو ، ومنطقة البحيرات الاستوائية اذ استقر كثير من العمانيين في تلك المناطق النائية فاقاموا المراكز الحضرية والتجارية ، ولقد نفذ التأثير الحضاري العماني بقوة في لغة السكان الاصليين حيث نجد في اللغة السواحلية كثير من الكلمات ذات الاصل العربي .

وفي داخل عمان كان للاسلام الفضل في توحيد القوى القبلية تحت لوائه ومنحها شخصيتها الدينية وتزويدها بنظام سياسي وتشريعي اقامت عليه دعائم مجتمعتها كما كان المصدر الاول لنشاطها الفكري وملهما لقيمها الروحية وتقاليدها السمحاء .

كانت عمان «ومنطقة الخليج» تعيشان عصرا ذهبيا تجاريا طيلة ازدهار الملاحة الاسلامية في المحيط الهندي منذ القرن السابع وحتى القرن الخامس عشر الميلادي .

وكان الاتراك قد استولوا على القسطنطينية عام ١٤٥٣ مما هدد طرق التجارة الدولية التقليدية الى الشرق الاقصى ، ولهذا اضطر الاوروبيون الى البحث عن طرق بديلة وكان ذلك بداية لوصول البرتغاليين في اوائل القرن السادس عشر الى المحيط الهندي وخليج عمان عن طريق رأس الرجاء الصالح .

وما كاد البرتغاليون ينجحون في الوصول الى الهند حتى بدأوا سياسة ادت الى اشعال حروب كثيرة ، وترتب على ذلك تدهور اقتصادي انعكس على عمان ومنطقة الخليج ، مما سهل على البرتغاليين السيطرة عليها عام ١٥٠٧ ، ولقد فرض البرتغاليون سيطرتهم على السواحل العمانية حوالي قرن ونصف قرن وحتى عام ١٦٤٩ .

ولقد كان وجود البرتغاليين دافعا لمحاولات تحقيق الوحدة الوطنية للوقوف في وجهه ، وتمت الوحدة الوطنية وتوحدت كل القوى



بندقية مطلية من الذهب هدية من الرئيس الامريكي ارثر الى السلطان تركي بن سعيد (١٨٧١ - ١٨٨٨) .

الوطنية ، وفي عام ١٦٢٢ طرد العمانيون البرتغاليين عن هرمز على مدخل الخليج واقتصر وجودهم على مدينة مسقط ثم امكن اخراجهم من عمان نهائيا في عام ١٦٤٩ .

ولعل اعظم انتصار حققه العمانيون على البرتغاليين هو اخراجهم من مسقط ثم ملاحقتهم الى شرق افريقيا حيث انتهى ذلك بسقوط القلاع البرتغالية هناك في سنة ١٦٨٩ .

كان هذا الانتصار بداية لعصر من القوة والازدهار ، ففي السنوات الخمسين التي اعقبته ، استعاد اسطول عمان قوته ، واصبحت عمان اول دولة غير اوروبية يصل نفوذها الى افريقيا ويستمر هناك ٢٥٠ عاما .

خلال القرن السابع عشر وبداية القرن الثامن عشر كانت عمان هي القوة البحرية المتحكمة في الجانب الغربي من المحيط الهندي . وكانت الثروة التي تجمعت لعمان من خلال نشاطها الملاحي وسيطرتها على البحار حافزا لتنمية البلاد وتطويرها ، ففي خلال هذه الفترة اقيمت عدة افلاج وقنوات ري وانشئت مزارع جديدة ، كما تم انشاء قلعتين استراتيجيتين احدهما قلعة الحزم والاخرى قلعة جبرين .

الاسرة البوسعيدية وعودة الوحدة الوطنية :

لم يستمر الاستقرار طويلا اذ بدأت خلافات داخلية بين اليعاربة ادت الى فقدانهم السيطرة على البلاد ، مما ساعد على تعرض البلاد لخطر الغزو الخارجي .

وفي هذه الاثناء ظهر الامام احمد بن سعيد والي صحار الذي استطاع حشد القوى الوطنية وتخليص البلاد من الخطر المحدق بها . ولمواقفه الوطنية تم اختياره اماما على عمان عام ١٩٤١م وكان توليه بداية لحكم اسرة آل سعيد وهي الاسرة الحاكمة ، وانشأ مؤسس الدولة الجديدة جيشا قويا واهتم بتدعيم الاسطول العماني وتطويره ، وقد حقق انتصارات حاسمة استعاد فيها لعمان مركزها وقوتها . وخلفه عدد من الزعماء البارزين ، ساروا على نفس النهج ، وفي عهد حفيده حمد نقلت العاصمة من مدينة الرستاق في داخل عمان الى مسقط على الساحل .

نجح السلطان سعيد بن سلطان الذي تولى الحكم من عام ١٨٠٧ الى عام ١٨٥٦م في دعم اركان الدولة وتوسيع رقعتها واتسعت الامبراطورية في عهده لتشمل اجزاء من افريقيا الشرقية وجنوب غربي آسيا . وتمكن من دعم الاستقرار ونشر الرخاء في البلاد وتكوين اسطول قوي وجيش مجهز بكامل المعدات والاسلحة ، وقد ساعدته الظروف المحلية على توسيع دائرة اهتماماته وعلاقاته مع جميع القوى السياسية التي عاصرها في الخليج والجزيرة العربية من خلال حكمه الطويل واستطاع ايجاد علاقات مع كثير من الدول .

وفي عهد السلطان سعيد بن سلطان اصبحت مدينة مسقط مركزا هاما للتجارة في الخليج كله واهتم بتطوير وتنمية المرافق التجارية والاقتصادية للبلاد ، واصبحت للتجارة العمانية افقا دولية حتى انه في عام ١٨٤٠م اوفد السلطان مبعوثا خاصا الى جمهورية الولايات المتحدة الامريكية وتبع ذلك اقامة علاقات بين الدولتين كما انه عقد اتفاقيات تجارية ومعاهدات مع بريطانيا وفرنسا وهولندا وغيرها ، ونتج عن ذلك انشاء الكثير من الوكالات التجارية وربط السلطنة بالاقتصاد العالمي ، مما ادى الى ذبوع شهرتها وشهرة حاكمها باعتباره حاكما مستنيرا فتح بلاده على العالم .

وبعد وفاة السلطان سعيد بن سلطان تعاقبت على البلاد فترات من الازدهار وفترات من الركود ، ولكن ذلك لم يوقف المسيرة ، ولم يقض على روح الطموح في الانسان العماني للوصول ببلاده الى المكانة اللائقة بها بين دول العالم .

وفي ٢٣ يوليو عام ١٩٧٠ اشرق على عمان فجر عصر جديد من الازدهار عندما جاء جلالة السلطان قابوس المعظم ، ليزيل كل غبار التخلف عن عمان ، وليقود البلاد الى نهضة تستعيد بها كل امجاد الماضي وتهيئ للمواطن العماني كل السبل التي تمكنه من المشاركة في بناء مستقبل وطنه .

الجغرافيا :

تعد سلطنة عمان ثاني اكبر دولة في منطقة شبه الجزيرة العربية ، حيث تبلغ مساحتها حوالي ٣١٢ الف كيلومتر مربع من الاراضي شديدة التباين تغطي المنطقة الواقعة في اقصى الجنوب الشرقي من شبه الجزيرة وتمتد سواحلها لمسافة ١٧٠٠ كيلومتر .

ويغلب على المنطقة الداخلية وجود الجبال الوعرة التي يطلق عليها اسم «الحجر» والتي تبدو كنسيج خلاب متعدد الالوان ، وتطل الجبال التي يبلغ اقصاها ارتفاعا ٣٠٧٥ مترا ، وهو الجبل الاخضر المدرج من بين السهول والبحر او الهضاب والكثبان الرملية في الداخل .

وتتباين اراضي السلطنة من منطقة لآخرى تباينا كبيرا فمن الاراضي البور التي يغلب عليها طابع الازقة البحرية في المناطق المطلة على مضيق هرمز في الشمال حيث شبه جزيرة مسندم الى سهل الباطنة الخصب في الشمال الغربي من مسقط ومن صحراء الربع الخالي الشاسعة عبر الجبال الى سهل صلالة الاخضر شبه الاستوائي في الجنوب .

ويحد عمان من الغرب كل من المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة ومن الجنوب جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ومن الشمال مضيق هرمز ومن الشرق بحر العرب ويبلغ امتداد السواحل العمانية ١٧٠٠ كيلومتر .

الاقاليم :

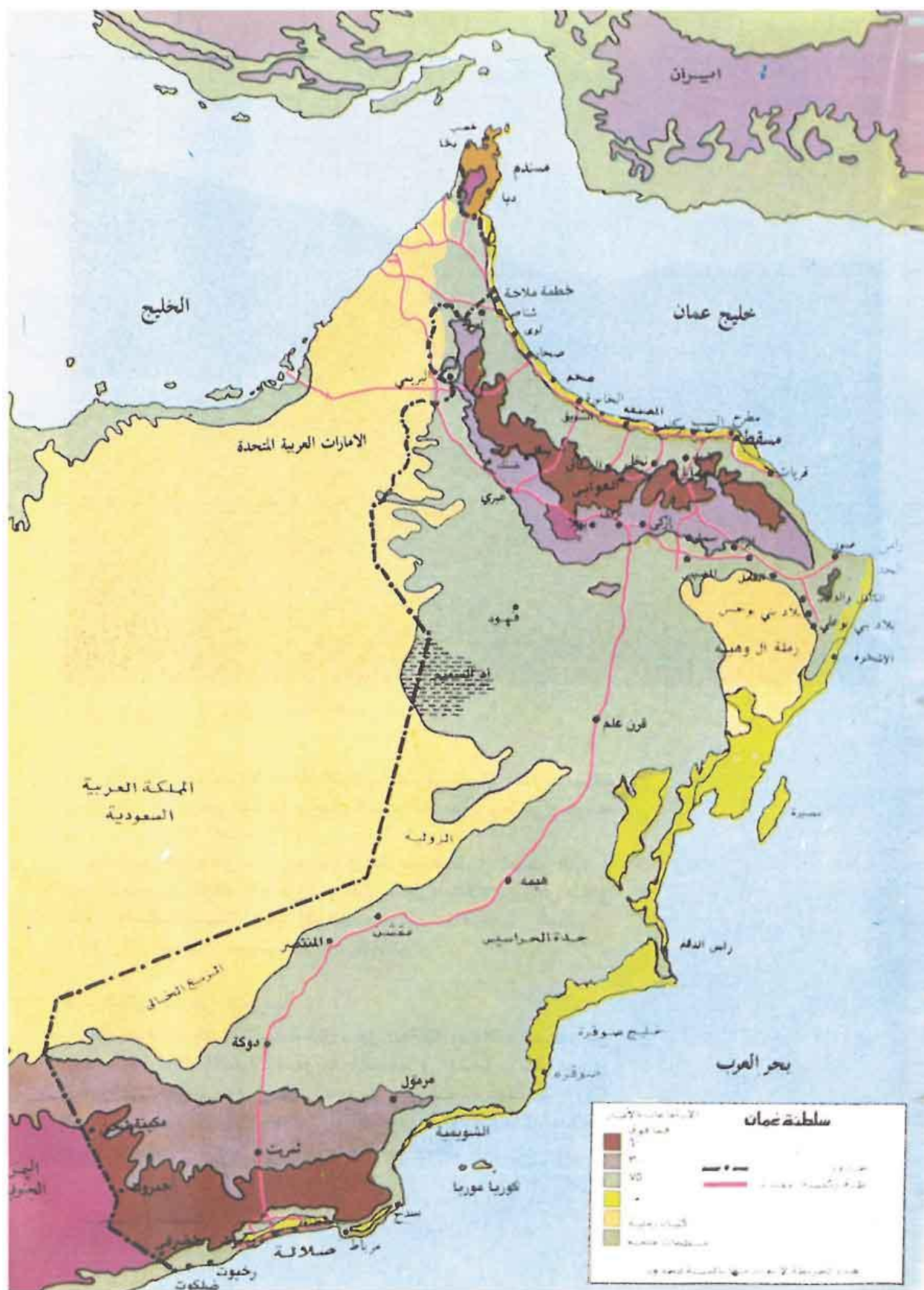
يمكن تقسيم عمان الى عدد من المناطق المتميزة جغرافيا :

١ - مسقط :

من اهم واجمل الاماكن الواقعة في نطاق هذه المنطقة ذات الكثافة السكانية العالية مسقط وميناء مطرح الحديث المحاط بالمدينة التجارية والمناطق السكنية القديمة بالاضافة الى المنطقة التجارية الحديثة التي تموج بالنشاط في روي ، ومن خلف هذه المنطقة تنتشر الاحياء السكنية والمناطق الصناعية بخطى سريعة وبشكل يجعل التعرف عليها صعبا لمن زار عمان من قبل وتغيب عن زيارتها لسنوات قليلة .

٢ - سهل الباطنة :

يمتد سهل الباطنة من حدود السلطنة مع دولة الامارات العربية





منظر الاخضرار في جبال المنطقة الجنوبية .

ولمسافة ٢٧٠ كيلو مترا في اتجاه الجنوب الشرقي وحتى مشارف مسقط ويقع هذا السهل بين الساحل وجبال الحجر الغربية ، ويتراوح عرضه ما بين ١٠ و ٦٠ كيلومترا .
وتنحصر الزراعة في سهل الباطنة في الشريط الساحلي الضيق الذي لا يزيد عرضه على ثلاثة كيلومترات ويعتبر سهل الباطنة من اكثر مناطق عمان ازدهاما بالسكان ومن اهم مدنه بركاء ، المصنعة ، السويق ، الخابورة ، صحم ، صحار ، لواء ، شناص .

٣ - جبال الحجر الغربية :

تمتد هذه السلاسل الجبلية مثل سهل الباطنة بمحاذاة الساحل من الحدود مع دولة الامارات العربية المتحدة في الشمال وحتى وادي المعاول في الجنوب ، وتقع اعلى قممها التي يبلغ ارتفاعها نحو ٣٠٧٥ مترا في الجنوب الشرقي عند الجبل الاخضر ، ويوجد بها العديد من المراكز السكانية اهمها الرستاق والعوابي ونخل .

٤ - الداخل «الجوف» :

هذه عبارة عن هضبة في وسط البلاد تنحدر من السفح الشمالي للجبل الاخضر في الاتجاه الجنوبي للصحراء وتحدها من الغرب منطقة الظاهرة ومن الشرق المنطقة الشرقية ، ويوجد بالمنطقة اودية رئيسية هي وادي حلفين ووادي سمائل ووادي بهلا ، ويشكل وادي حلفين ووادي سمائل انفلاجا طبيعيا وسط سلسلة جبال الحجر الغربية مما هيا الطريق التقليدي الذي يربط مسقط العاصمة بالداخل وتعد هذه المنطقة ايضا من اكثر مناطق عمان ازدهاما بالسكان واهم مدنها نزوى وبهلا وسمائل وازكي ومنح وبدبد وادم .

٥ - منطقة الظاهرة :

هذه المنطقة عبارة عن سهل شبه صحراوي ينحدر من الاطراف الجنوبية لجبال الحجر الغربية في اتجاه الربع الخالي ويحدها من الشمال ينقل والبريمي .

اما في الجنوب فيفصلها عن عمان الام جبل كور «ديار الدروع» ويحدها من الشرق ديار بني هناه ، وتتركز المناطق المأهولة بالسكان في وادين رئيسيين هما : وادي ضنك ووادي العين حيث توجد مدن ضنك وعبري وينقل ، ويعرف الامتداد الشمالي لسهل الظاهرة باسم جو ، وفي هذه المنطقة الصغيرة الواقعة بين منطقة الحدود مع الامارات العربية وجبال الحجر الغربية يتركز السكان في المناطق المزروعة بالنخيل في واحة البريمي .

٦ - المنطقة الشرقية :

هذه المنطقة عبارة عن سهول رملية تتخللها الاودية وتقع على الجانب الداخلي من جبال الحجر الشرقية ويحدها من الجنوب الشرقي منطقة جعلان ومن الجنوب رمال وهيبة واهم مدنها ابرا والمضيبي وسمد وبديدة والقابل وسناو .

وجعلان عبارة عن سهل رملي يشكل الامتداد الجنوبي للمنطقة الشرقية ويمتد حتى بحر العرب ويحده من الشمال جبال الحجر الشرقية ومن الجنوب رمال وهيبة ، ومن اهم المدن بلاد بني بوعلی وبلاد بني بوحسن والكامل والواقي .

٧ - بر الحكمان :

عبارة عن منطقة تبلغ مساحتها حوالي ٦٥٠ كيلومترا مربعا وتقع غربي جزيرة مصيرة ويفصلها عنها مجرى مائي يبلغ اتساعه ١٤ كيلومترا وتتكون منطقة بر الحكمان من مساحات منبسطة وفي بعض

المواسم يغطي البحر مسافة خمسة كيلومترات من اراضيها ، ويعيش معظم سكانها في جزيرة محوت حيث يعتمدون على صيد الاسماك .

٨ - المنطقة الجنوبية :

تحتل المنطقة الجنوبية لعمان ثلث المساحة الكلية للسلطنة ويمكن تقسيمها الى اقليمين الاول هو السهل الساحلي واقصى عرض له هو ٨ كيلومترات ويمتد من ريسوت في الغرب الى ما بعد صلالة ، وتستفيد التربة الغرينية في هذا السهل من الامطار الموسمية التي تهطل بين شهري يونيو وسبتمبر ، وتروي هذه الامطار كذلك الاشجار المنتشرة على الهضاب والجبال التي يصل ارتفاعها الى ١٥٠٠ متر فوق مستوى السهل الساحلي ، والى الشمال الغربي تمتد حدود هذه المنطقة مع المملكة العربية السعودية داخل الربع الخالي ، واهم مدن وقرى هذه المنطقة هي صلالة وطاقة ومرباط وسدح وثمرت ورخيوت وضلكوت وشليم ومقشن .

٩ - منطقة مسندم :

تقع مسندم في اقصى الشمال من سلطنة عمان ويفصلها عن بقية اجزاء السلطنة من اراضي دولة الامارات العربية المتحدة ويبلغ ارتفاع جبالها الوعرة حوالي ١٨٠٠ متر فوق سطح البحر وتطل في الجانب الساحلي منها على مضيق هرمز ، ومن اهم المدن في مسندم خصب والبيعة وبخا .

الاقاليم :

تنقسم السلطنة الى ٤٣ ولاية يمثل الحكومة في كل منها وال للعاصمة مسقط محافظها الخاص ومساعدوه في مطرح والسيب وبوشر ، كما ان لمسندم محافظا له مساعدون في كل من خصب والبيعة وبخا .

المناخ :

يختلف المناخ من منطقة لآخرى ففي المناطق الساحلية نجد الطقس حارا رطبا في الصيف في حين نجده حارا جافا في الداخل باستثناء بعض الاماكن المرتفعة حيث ان الجو معتدل على مدار العام وفي المنطقة الجنوبية نجد ان المناخ اكثر اعتدالا ، اما عن الامطار في سلطنة عمان فهي قليلة وغير منتظمة بشكل عام ومع ذلك ففي بعض الاحيان تهطل امطار غزيرة وتستثني من ذلك المنطقة الجنوبية حيث تهطل امطار غزيرة ومنتظمة بين شهري يونيو واکتوبر نتيجة للرياح الموسمية .

السكان :

على الرغم من تيارات الهجرة والغزو المتضاربة التي اجتاحت عمان منذ فجر التاريخ فقد ظل شعبها متمسكا بأصوله العربية ، ويبلغ عدد سكان السلطنة ٢,٠٠٠,٠٠٠ نسمة يمكن تقسيمهم الى الفئات التالية : المزارعون والفلاحون المنتشرون في مناطق السلطنة المختلفة ، الصيادون الذين يتخذون من الصيد حرفة على طول السواحل العمانية ، التجار ، سكان المناطق الجبلية ، بدو المناطق الصحراوية .

تنظيم الدولة :

● يتكون الجهاز الإداري للدولة تحت إمرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم من ديوان البلاط السلطاني الذي يتولاه معالي السيد سيف بن حمد البوسعيدى وزير ديوان البلاط السلطاني ووزارة شؤون مكتب القصر التي يتولاها معالي الفريق علي بن ماجد المعمرى وزير شؤون مكتب القصر ومن مجلس الوزراء والسكرتارية التابعة له والمجالس المتخصصة ومحافظة مسقط والمجلس الاستشاري للدولة .

ويعتبر مجلس الوزراء أعلى هيئة تنفيذية في البلاد إذ يستمد سلطاته من جلالته السلطان وهو مسؤول أمام جلالته بصورة جماعية . يصدر جلالته السلطان القوانين والمراسيم ويعتمد المعاهدات الدولية والاتفاقيات والمواثيق ، وتصبح قانوناً من تاريخ نشرها في الجريدة الرسمية .

ويتكون مجلس الوزراء من :-

- صاحب السمو السيد ثويني بن شهاب آل سعيد الممثل الخاص لجلالة السلطان المعظم .

- صاحب السمو السيد فهد بن تيمور آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون الأمن والدفاع .

- صاحب السمو السيد فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء للشؤون القانونية .

- معالي قيس بن عبدالمنعم الزواوي نائب رئيس الوزراء للشؤون المالية والاقتصادية .

- صاحب السمو السيد فيصل بن علي بن فيصل آل سعيد وزير التراث القومي والثقافة .

- معالي خلفان بن ناصر الوهبي وزير الكهرباء والمياه ووزير موارد المياه بالوكالة .

- معالي سعيد بن أحمد الشنفرى وزير النفط والمعادن .

- معالي حمود بن عبدالله الحارثي وزير المواصلات .

- معالي يحيى بن محفوظ المنذرى وزير التربية والتعليم والشباب .

- معالي السيد بدر بن سعود بن حارب وزير الداخلية .

- معالي عبدالعزيز بن محمد الرواس وزير الاعلام .

- معالي السيد هلال بن سعود بن حارب البوسعيدى وزير العدل

والاوقاف والشؤون الإسلامية .

- صاحب السمو السيد شبيب بن تيمور آل سعيد وزير البيئة .

- معالي السيد المعتصم بن حمود البوسعيدي وزير الدولة
- معالي يوسف بن علوي بن عبدالله وزير الدولة للشؤون الخارجية .
- معالي سالم بن عبدالله الغزالي وزير التجارة والصناعة .
- معالي الشيخ مستهيل بن احمد المعشني وزير الشؤون الاجتماعية والعمل .
- معالي احمد بن سويدان البلوشي وزير البريد والبرق والهاتف .
- معالي الشيخ محمد بن علي القتبي وزير البلديات الاقليمية .
- معالي الشيخ محمد بن عبدالله بن زاهر الهنائي وزير الزراعة والاسماك .
- معالي السيد مسلم بن علي البوسعيدي وزير الدولة ووالي ظفار .
- معالي احمد بن عبدالنبي مكي وزير الخدمة المدنية .
- معالي مالك بن سليمان المعمرى وزير الاسكان .
- معالي الدكتور علي بن محمد بن موسى وزير الصحة .
- ويقوم صاحب السمو السيد فهد بن محمود آل سعيد بمهام الاشراف على سكرتارية مجلس الوزراء .
- ويتولى معالي السيد حمود بن فيصل آل سعيد منصب سكرتير المجلس .
- وتتولى سكرتارية مجلس الوزراء المسؤولية عن ضمان اداء الجهاز الحكومي لوظائفه بصورة سلسلة والتأكد من ان قرارات المجلس تنفذ في الفترة الزمنية المحددة وفي حدود الموازنة المعتمدة .
- وتتولى محافظة مسقط مسؤولية الادارة في العاصمة - مسقط .
- وتضم السلطنة ٤٣ ولاية تخضع لاشراف وزارة الداخلية وعلى رأس كل منها وال مسؤول عن الادارة في ولايته .
- ويضطلع المكتب التابع لسمو نائب رئيس الوزراء للشؤون القانونية بالمهام التالية : -
- ١ - وضع وتبسيط الاجراءات والنظم المتعلقة بالتشريعات والفتاوى والعقود .
- ٢ - اعداد ونشر مجلدات القوانين التي تصدر سنويا .
- ٣ - اعداد ونشر الجريدة الرسمية .
- ٤ - تقديم المشورة للوزارات فيما يتعلق بالشؤون القانونية وصياغة التشريعات الجديدة .

المجالس المتخصصة :

انشئت المجالس المتخصصة بمرسوم سلطاني يتولى قيادتها حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم .



مبني ديوان الحاكم السلطاني بمسقط



وتتضمن في عضويتها اعضاء من مجلس الوزراء وغيرهم من المسؤولين وبعض المختصين من رجال المجتمع .

ومن بين هذه المجالس :

● مجلس التنمية ، الذي يتولى مسؤولية تحديد الاهداف والسياسات العامة للتنمية الاقتصادية كما يتولى مهام الاشراف على المشروعات والاجراءات التي تدخل في اطار الخطة العامة للدولة بالاضافة الى التنسيق بين أنشطة مختلف الوزارات والدوائر الحكومية فيما يتعلق بتنفيذ الخطة الحالية للتنمية .

● مجلس الشؤون المالية :

يتولى تطبيق السياسات المالية للدولة واعداد الموازنة العامة ودراسة الاعتمادات المالية لمشروعات التنمية الاقتصادية .

● مجلس التربية والتعليم والتدريب المهني .

المجلس مسؤول عن السياسات التعليمية في السلطنة ويعمل على ضمان ان يتم تدريب العمالة العمانية بالاسلوب والمستوى الذي يفي باحتياجات البلاد .

● المجلس الاعلى لرعاية الشباب :

يضطلع بمهام تطوير الرعاية الشبابية وذلك بتوفير المناخ الصحي اللازم لتنمية قدرات الشباب من خلال الأنشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية .

● مجلس حماية البيئة ومكافحة التلوث :

يتولى مسؤولية الحفاظ على البيئة ومكافحة التلوث كما يقوم المجلس برسم السياسات العامة التي تتعلق بحماية البيئة ومكافحة التلوث وذلك بالتنسيق مع وزارة البيئة .

وبالاضافة الى المجالس المتخصصة يوجد مجلسان هما :-

● مجلس جامعة السلطان قابوس :

يتولى مسؤولية الحفاظ على المستوى الجامعي والنظر في انشاء الكليات والاقسام والمراكز الجديدة في الجامعة .

ويتولى صاحب السمو السيد فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء للشؤون القانونية رئاسة المجلس .

● مجلس الخدمة المدنية :

يتولى مهمة رسم السياسات العامة المتعلقة بالخدمة المدنية والنظر فيما يطرأ من مشكلات وقضايا والعمل على ايجاد الحلول المناسبة لها في اطار المصلحة العامة .

ويتولى رئاسة المجلس معالي السيد سيف بن حمد البوسعيدى رئيس ديوان البلاط السلطاني .

مجلس المناقصات :

تم انشاء مجلس المناقصات بموجب المرسوم السلطاني السامي في عام ١٩٧٣م ... ويعمل المجلس حاليا بموجب التعديلات اللاحقة التي ادخلت على قانون المناقصات .

ويرأس مجلس المناقصات معالي مستشار جلالة السلطان لشؤون التخطيط العمراني ويضم في عضويته وزراء الاسكان والكهرباء والمياه والبلديات الاقليمية والخدمة المدنية وكلاء وزارات المالية والمواصلات والتجارة والصناعة .

ويعاون المجلس في القيام بمسؤولياته جهاز سكرتارية تنفيذي يقوم باجراء الدراسات واعداد التقارير في كل ما يتعلق باعمال المجلس . ويشكل جهاز السكرتارية حلقة وصل نشطة بين المجلس والجهات الحكومية المختلفة التي تطرح مناقصتها عن طريق المجلس .

ويتولى المجلس مسؤولية جميع المناقصات الحكومية من شراء اصناف ومهمات او تنفيذ مشروعات باستثناء عقود ومشاريع وحدات الدفاع او ما يرد باستثنائه نص في قانون او نظام المناقصات .

ويقوم المجلس بمتابعة تطورات تنفيذ كل مشروع من البداية الى النهاية حيث ان الوزارات والوحدات الحكومية تخطر المجلس بانتظام عن كل ما يصاحب تنفيذ المشروع من مشاكل ويسهم المجلس بصورة فعالة في حل تلك المشاكل حيث انه يدرسها ويجد لها الحلول المناسبة بالتنسيق مع الجهات المعنية .

ويمارس المجلس صلاحياته باتباع اجراءات محددة ومدروسة حتى يتمكن عن طريقها من القيام بدوره على الوجه الاكمل .. فهو يقوم بفحص الوثائق المتعلقة بالمناقصة مع الوحدة الحكومية المعنية وقد يرى الاستعانة بخبرة خبير او خبراء من العاملين في الدولة من العمانيين او الاجانب او من خارج البلاد وذلك للتأكد من ان تفاصيل المناقصة صحيحة فنيا .

واذا استدعت ظروف المناقصة اجراء مفاوضات فان مجلس المناقصات يقوم بتشكيل اللجنة التي تتولى المفاوضات وينص قانون المناقصات بان تكون رئاسة تلك اللجان لاحد نائبي الرئيس بالاضافة الى وكيل الشؤون المالية ومندوب من الوزارة صاحبة العلاقة ثم ترفع اللجنة توصياتها للمجلس لاتخاذ القرار المناسب .

المجلس الاستشاري للدولة :

انشئ المجلس الاستشاري للدولة في عام ١٩٨١ ليتيح للمواطن العماني قدرا اكبر من المشاركة في التخطيط والتنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلاد .

ويتولى رئاسة المجلس معالي الشيخ عبدالله بن علي بن محمد القتبي .
ويبلغ عدد اعضاء المجلس ٥٤ عضوا على النحو التالي :
● ١٨ يمثلون القطاع الحكومي منهم ٧ مختارون بصفتهم الشخصية .
● ٣٦ عضوا يمثلون القطاع الوطني ، منهم ١١ يمثلون القطاع الخاص و ٢٥ يمثلون ولايات السلطنة .

ويتمتع المجلس الذي يتخذ من مسقط مقرا له بالاستقلال المالي والاداري .
ويشترط في عضو المجلس ان يكون عمان الجنسية والا يقل عمره عن ثلاثين عاما وقت التعيين .

ويعتبر اعضاء المجلس ممثلين لكافة طوائف الشعب العماني ولا يقتصر تمثيلهم على المناطق التي تم اختيارهم منها .
وتستمر مدة العضوية بالمجلس لمدة سنتين للفترة الواحدة التي يمكن تمديدها لفترة ثانية او لفترات اخرى .
ومن بين مهام المجلس الاستشاري للدولة : -

١ - التوصية بادخال تعديلات فيما يتعلق بالقوانين الاقتصادية والاجتماعية المعمول بها حاليا في السلطنة .
٢ - التوصية بادخال الاجراءات التي يراها مناسبة فيما يتعلق بخطة التنمية وزيادة كفاءة ومعدل الانتاج القومي .
٣ - التوصية بوسائل العلاج المناسبة لما يواجهه القطاع الخاص من معوقات .

٤ - ابداء الرأي في الموضوعات التي يرى صاحب الجلالة السلطان المفدى احوالها اليه .

ويعقد المجلس ثلاث دورات في العام الاول في شهر يناير والثانية في شهر مايو والثالثة في شهر اكتوبر .
ولقد اتخذ المجلس خلال دورتيه هذا العام عددا من التوصيات تمثلت فيما يلي :

ففي دورة شهر يناير اقر المجلس التوصيات المقدمة من اللجنة الاجتماعية والصحية والتي تناولت ما يلي :
١ - اقرار الحاجة الى اصدار قانون للتأمين الاجتماعي للعاملين في القطاع الخاص بهدف توفير الضمان الاجتماعي خلال فترة العمل وعند التقاعد .

وقد جاءت هذه الندوة تلبية للأوامر السامية لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم لبحث موضوع التعمين من

كافة جوانبه لابرار الجوانب الايجابية والسلبية في هذا المجال من اجل التوصل الى تصورات مستقبلية وخطط هادفة تستجيب لواقع المعطيات وتنأى عن السلبيات لخدمة اهداف التنمية في السلطنة على اسس علمية وواقعية .

٢ - تشجيع المواطنين العمانيين على الاهتمام بالحرف التقليدية وتطويرها وطرق الحفاظ عليها .

٣ - المصادقة على وضع نظام الدرجات والرواتب للموظفين للامانة العامة للمجلس .

٤ - اعداد الهيكل التنظيمي للجهاز الاداري والتي تاتي تنفيذا لقرار المجلس في دورته الماضية .

وتم رفع التوصيات التالية عن دورة شهر مايو وقد تمثلت في الآتي :
١ - سبل دعم وتطوير القطاع الزراعي والحيواني والسمكي وازالة كافة المعوقات من امامة وتشجيع الصناعات المتعلقة بهم وذلك بهدف زيادة معدل الانتاج والتركيز على عملية التطوير حتى يساهم بفعالية في تنويع مصادر الدخل القومي .

٢ - تحفيز مؤسسات القطاع الخاص وتشجيعها لاقامة مشاريع صناعية تساعد في تعزيز الاقتصاد القومي وتساهم في تنفيذ خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلاد .

٣ - تم بحث موضوع تطوير قانون الخدمة ولائحته التنفيذية التي اقرها المكتب التنفيذي لكي يتماشى مع التوسع المستمر في اعمال الحكومة .

وخلال دورة شهر اكتوبر تم ما يلي :

١ - اصدار مبادئ جديدة بالنسبة لتعمين الوظائف في الحكومة والقطاع الخاص .

٢ - تشجيع المواطنين على الاهتمام بالصناعات التقليدية والمهن اليدوية وذلك بانشاء مراكز للتدريب في عدد من المناطق والعمل على تسويق المنتجات حتى يستمر الراغبون في هذه المهنة التي تعتبر من معالم التراث العماني .

والجدير بالذكر ان المجلس الاستشاري قد نظم ندوة للتعمين بهدف معرفة ما وصل اليه التعمين في القطاع الخاص مقارنة بما حققته الحكومة في هذا المجال ، والوقوف على مدى نجاح التدريب المهني ، وعما اذا كان الخريجون من المعاهد والكلية المتوسطة الملحقون منهم بالحياة العملية سواء في القطاع الحكومي او القطاع الخاص يؤدون دورهم بنجاح ومعالجة القصور في هذا الصدد ان وجد .

وقد شاركت معظم وزارات الدولة وجميع مؤسساتها في اعمال الندوة ، وقد بلغ عدد المشاركين في الندوة مائة مشارك يمثلون كافة المواطنين ، كما بلغ مجموع البحوث المقدمة في الندوة حوالي ١٢ بحثا وثمان ورقات عمل .

السياسة الخارجية :

شهدت السياسة الخارجية العمانية هذا العام انطلاقة جديدة وتحركا واسعا من قبل جلالة السلطان قابوس المعظم في أطول جولة تاريخية لجلالته شملت زيارات لثمان دول عربية وأوروبية تخللتها مشاركة لجلالته في اعمال مؤتمر القمة العربي الطارئ «بالدار البيضاء» وذلك بهدف تدعيم وتوثيق روابط الاخوة والصداقة المتبادلة مع الدول العربية والاجنبية والانفتاح على العالم شرقه وغربه والاتصال بمواقع جديدة لم تكن موجودة على خريطة العمل الدبلوماسي العماني .

لقد كانت اقامة العلاقات الدبلوماسية مع الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية السورية وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية والاعتراف بالدولة الفلسطينية وتأييدها للانتفاضة الفلسطينية واستقبال جلالة السلطان المعظم للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في مسقط علامات بارزة عبرت عنها هذ الانطلاقة الجديدة .

شهد العالم مصداقية الموقف العماني وسلامة نهجه حتى صار مثالا يحتذى داخل الاسرة العربية والاسلامية والدولية ، لما اتصفت به سياسة السلطنة الخارجية بالرجاحة والحكمة وحسن التصرف واللباقة والثبات في الموقف وجرأة اتخاذ القرار .

وبفضل السياسة الحكيمة والرؤية الثاقبة لجلالته انتصر الطرح العماني في عودة العلاقات العربية العربية داخل الصف الخليجي والعربي ليعكس ممارسة سياسية لمفاهيم طرحتها القيادة العمانية الحكيمة لقواعد اساسيه للعمل الخارجي للسلطنة الى مرحلة تنفيذ البرامج العملية والحقيقية نحو اقامة علاقات واقعية صحيحة .

كانت السلطنة قدوة للدول العربية منذ عشر سنوات عندما رفضت قطع العلاقات مع مصر وعندما وقفت تنادي بوحدة الصف العربي ووحدة المواقف العربية وقد اثبتت تلك السياسة العمانية بقيادة جلالة السلطان المعظم انها كانت اكثر بعدا في الرؤية واكثر قدرة في التنبؤ بمسار التطورات السياسية المقبلة .

ونتيجة لتلك الجهود والمواقف التي بذلتها سلطنة عمان وسعت من اجلها دوما فقد كللت بنجاح سياستها الداعية الى وحدة الشمل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للغير وذلك في القمة العربية الطارئة التي عقدت مؤخرا في (الدار البيضاء) بالمملكة المغربية الشقيقة والتي اطلق

عليها (قمة المصالحات) وقد اثبتت تلك السياسة ان سياسة التوازنات الصغيرة وسياسة المحاور خاطئة حيث انها لم تنجز شيئا للعالم العربي .

منذ ان تولى جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم مقاليد الحكم في البلاد اصبحت عُمان دولة لها مكانتها الهامة على الساحتين العربية والدولية وذلك بفضل السياسة الخارجية الحكيمة التي حدد جلالته معالمها والتي تركز على عدة مبادئ اساسية هي :

١ - انتهاج سياسة حسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للغير .

٢ - احترام القوانين والاعراف الدولية .

٣ - دعم التعاون بين دول الخليج العربية .

٤ - تدعيم العلاقات مع الدول العربية والوقوف الى جانب القضايا التي تهم العالم العربي .

٥ - دعم التعاون الاسلامي .

٦ - الوقوف الى جانب القضايا الافريقية العادلة .

٧ - انتهاج سياسة عدم الانحياز .

٨ - اقامة علاقات ودية مع كافة الدول الصديقة .

ومنذ ذلك اليوم الذي اعلن فيه عن قيام وزارة خارجية للبلاد والجهود تكرس وتتصافر بهمة واخلاص لم تعرف الكلل او الملل لتأخذ عمان مكانتها اللائقة بين الامم تنفيذا لتوجيهات الفكر السياسي الذي ارسى دعائمه حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم على اسس ثابتة وقوية فكانت عمان على مستوى المسؤولية والشريك الفعال لخدمة قضايا العالم العادلة وحل مشاكله المعقدة والمساهمة في نشر الامن والسلام على ربوعه الفسيحة .

ولقد اكتسبت السلطنة بمواقفها المتوازنة في خدمة السلام والامن الدولي صداقات جميع دول العالم .

واسترشادا بتلك المبادئ المخلصة وتنفيذا لتوجيهات القائد المفدى واستجابة لمصلحة الوطن العليا فقد تبادلت العلاقات الدبلوماسية مع الدول الشقيقة والصديقة وكانت اول سفارة لعمان في القاهرة . وتحقيقا لمبدأ عدم الانحياز فقد اقامت علاقات دبلوماسية مع الدولتين العظميين الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفييتي وقد اعرب حضرة صاحب الجلالة السلطان المعظم عن قناعته بان الاستقرار والامن هما اساس كل تقدم وازدهار في بلدان العالم بأسره وكل تحرك يرمي الى توثيق ذلك ينبغي ان تؤيده الشعوب حتى تحقق الامل ويسود

السلام ، واننا نسعى الى تقريب وجهات النظر مهما اختلفت النظم والعقائد لان سلامة البشرية كل لا يتجزأ ونؤمن بأن الحوار والاتصال بين الدول هو من احسن الوسائل .

وتعمل عمان دائما على دعم التعاون بين دول الخليج العربية ، وتحقيق التضامن بين الدول العربية وهكذا لعبت عمان دورا قياديا في تأسيس مجلس التعاون لدول الخليج العربية في ٢٥ مايو ١٩٨١م واستضافت قمته السادسة في نوفمبر ١٩٨٥م والتي اضافت المزيد من الانجازات حيث تم فيها اقرار ست استراتيجيات وهي :

- ١ - الاستراتيجية الامنية .
 - ٢ - الاستراتيجية الدفاعية .
 - ٣ - السياسات الزراعية .
 - ٤ - الاستراتيجية الموحدة للتنمية الصناعية .
 - ٥ - السياسة العامة الموحدة لحماية البيئة .
 - ٦ - اهداف ووسائل التربية والتعليم
- وعلى هذا الاساس اطلق على قمة مسقط قمة الانطلاق ، نظرا لما تمخض عنها من قرارات ذات فاعلية على الساحة الخليجية ، والتي اضافت عليها قمة ابوظبي الاخيرة انجازات اخرى .
- وتستعد السلطنة حاليا لاستضافة القمة الخليجية العاشرة والتي ستعقد هذا العام في ١٩٨٩م في مسقط .. وعلى مستوى دعم التضامن العربي والوقوف الى جانب القضايا العربية ايدت عمان كافة الجهود الدولية المبذولة لحل النزاع العربي - الاسرائيلي بالطرق السلمية بما فيها المؤتمر الدولي الذي تعتقد انه خير مكان لانهاء هذا الصراع وصولا الى حل عادل يضمن الحقوق المشروعة للجميع .
- ان القضية الفلسطينية كانت ولا تزال محور الصراع في الشرق الاسط وايدت عمان تأييدا كاملا حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره على ارضه وحل مشكلته بالوسائل السلمية .

كما شجبت عمان بشدة الممارسات التعسفية الموجهة ضد ابناء الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة وتنظر الى انتفاضة الشعب الفلسطيني واحتجاجاته ضد قوى الاحتلال على انها حق مشروع وانه لا سبيل الى حل المشكلة الا عن طريق اعطاء الشعب الفلسطيني حقه الطبيعي في تقرير مصيره طبقا للاعراف والمواثيق الدولية والقرارات الصادرة عن الامم المتحدة .

وتؤيد عمان دائما الشرعية اللبنانية وتامل ان تنتهي الازمة الطاحنة في لبنان وصراع الاشقاء اللا مجدي بتكاتف الجهود المخلصة للخروج

من هذا الدمار اليومي ، وان يعود الاستقرار والامان لكافة ربوع لبنان .
وقد بذلت سلطنة عمان جهودا مكثفة لوقف نزيف الدم بين العراق
وايرام واعلنت حكومة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد
المعظم عن تأييدها وترحيبها بقرار ايران بالموافقة على قرار وقف اطلاق
النار ، وقبول ايران لقرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ وأكدت حكومة
صاحب الجلالة ان السلطنة ستواصل دعمها وتأييدها الكامل لكافة
الجهود الرامية لانهاء النزاع القائم بالطرق السلمية واحلال السلام
الدائم بالمنطقة .

وعلى صعيد العلاقات العمانية - الافريقية لا يخفى على احد تلك
العلاقات التاريخية القائمة بينها منذ قرون عدة خاصة الشرق
الافريقي .

ومن اجل تمتين وتقوية هذه العلاقات قام عدد من الزعماء الافارقة
بزيارات رسمية للسلطنة ، واهيئت العلاقات الدبلوماسية مع معظم
الدول الافريقية .

وايدت عمان ولا تزال تؤيد القضايا العادلة للشعوب الافريقية فهي
تؤيد استقلال ناميبيا وتستنكر السياسات العنصرية لحكومة جنوب
افريقيا .

وفي آسيا شهدت العلاقات الثنائية بين السلطنة ودول آسيا تطورا
ونموا مطردا فاهيئت العلاقات الدبلوماسية مع عدد كبير من الدول
الاسيوية ، واعربت عمان عن قلقها لاستمرار احتلال كمبوتشيا من قبل
قوى اجنبية وتدعو الى انسحاب تلك القوات حتى يتسنى للشعب
الكمبوتشي ممارسة حتى تقرير مصيره وفي هذا المجال تؤيد السلطنة
الجهود التي تبذلها منظمة شعوب جزيرة شرق آسيا من اجل التوصل
لحل عادل للمشكلة الكمبوتشية .

وفيما يتعلق بالوضع في افغانستان تؤيد السلطنة تأييدا كاملا
الجهود التي يبذلها الامين العام للامم المتحدة للوصول الى حل سلمي
للمشكلة الافغانية وانسحاب القوات الاجنبية من الاراضي الافغانية
والسماح للشعب الافغاني بتقرير مستقبله بنفسه .

وشهدت علاقات عمان مع دول اوربا الغربية والشرقية تطورا
مضطردا شمل كافة المجالات خاصة الاقتصادية منها وترتبط عمان
بعلاقات دبلوماسية مع معظم دول اوربا الغربية والشرقية سواء كان
ذلك بسفارات مقيمة او غير مقيمة .

وكما ترتبط عمان بعلاقات طيبة مع كثير من الدول في القارتين
الامريكيتين الشمالية والجنوبية وقد ايدت السلطنة الجهود التي تبذلها

مجموعة الكونتادورا للوصول الى حل مرض للمشاكل القائمة في امريكا الوسطى .

وهكذا وفي ظل المبادئ والاهداف السامية التي رسمها حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم مضت وزارة الخارجية مكرسة جهودها لتكثيف وتوسيع دائرة الاصدقاء ودعم سعيها في هذا المضمار ما حظيت به الدبلوماسية العمانية من احترام وتقدير على الصعيدين العربي - والدولي .

ولقد تطورت العلاقات مع الجارة الشقيقة جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية تاكيدا لسياسة السلطنة التي تدعو الى التفاهم والتقارب وعدم التدخل في شؤون الغير كي يعم الرخاء والامن والسلام في العالم وحتى يسود السلام والاستقرار منطقتنا .

في نفس هذا الاطار اقامت السلطنة علاقاتها الدبلوماسية مع الجمهورية العربية السورية الشقيقة انطلاقا من ايمان جلالة السلطان قابوس المعظم بان اقامة العلاقات الودية بين الامم هو السبيل الامثل للتقدم ونشر الخير والسلام ، وازالة جميع العوائق التي تمنع التعاون المثمر بين مختلف الشعوب ، ففرقنا هذا محفوف بالمشاكل السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، مما يترتب عليه تهديد خطير لامن الدول وسلامتها ، مما يقتضي بذل قصارى الجهد لايجاد الصيغ الملائمة للتعاون والتفاهم المشترك واتاحة الفرص للشعوب من اجل نموها وازدهارها .

وبناء على ما تقدم لم تنهاون السلطنة في دعم القضايا العادلة سواء كان ذلك على الصعيد الاقليمي او العربي او الاسلامي او الدولي بل كانت سباقة بواجبها سواء اقتضى ذلك التأييد المادي او المعنوي او ممارسة الجهود الحثيثة والمسعاه الحميدة او طلب ممارسة النفوذ من قبل الاصدقاء ان دعت الضرورة .

وبهذا تمكنت السياسة العمانية من تحقيق انجازات كبيرة في زمن قصير وهو دليل واضح على فعاليات انتهاج سياسة قويمه .. ويبقى برنامج تطوير وتعزيز هذه الانجازات مستمرا وطموحا الغايات العمانية نفسها .

عضوية السلطنة في المنظمات الدولية والعربية والاسلامية والخليجية :

١ - المنظمات الدولية	تاريخ الانضمام
* منظمة الامم المتحدة	١٩٧١/١٠/٧ م
* منظمة الصحة العالمية	١٩٧١/٥/٢٧ م
* منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة	نوفمبر ١٩٧١ م
* اتحاد البريد العالمي	١٩٧١/٨/١٧ م
* صندوق النقد الدولي	١٩٧١/١٢/٢٣ م
* مجموعة البنك الدولي للانشاء والتعمير	١٩٧١/١٢/٢٣ م
* منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو)	١٩٧٢/٢/١٠ م
* الاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية	١٩٧٢/٤/٢٨ م
* منظمة البوليس الدولي (انتربول)	١٩٧٢/٩/٢٦ م
* المنظمة الدولية للطيران المدني	١٩٧٣/٢/٢٣ م
* المنظمة البحرية الدولية (امو)	١٩٧٤/١/٣٠ م
* المنظمة الدولية للاقمار الصناعية (انتلسات)	١٩٧٥/١/٣ م
* المنظمة العالمية للأرصاد الجوية	١٩٧٥/٢/٢ م
* الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والمصادر الطبيعية	١٩٧٥/٦/٤ م
* المنظمة الافرو اسيوية للاستشارات القانونية	يناير ١٩٧٦ م
* الاتحاد الدولي لرعاية الطفولة	١٩٨٠ م
* المنظمة الدولية للاتصالات البحرية بواسطة التوايح	١٩٨٠/١٢/٣٠ م
* منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية	يونيو ١٩٨٥ م
* المعهد الدولي للعلوم الادارية	١٩٨٦/٩/٦ م
* المنظمة الدولية للمقاييس	١٩٨٥ م
* الرابطة الدولية لسلطات المنائر	١٩٨٥ م
* هيئة الحيتان الدولية	١٩٨٠ م
* الاتحاد الدولي لمكافحة الدرن	١٩٨٠ م
* المكتب الدولي للاوبئة الحيوانية	١٩٨٥ م

* المنظمة الافريقية الآسيوية للانعاش الريفي يناير ١٩٧٩ م

- * الاتحاد العالمي للمكفوفين ١٩٧٩م
- * المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية ١٩٧٩/٣/٢٠م
- * الاتحاد الافريقي الآسيوي للتأمين ١٩٨١م
- * الصندوق الدولي للتنمية الزراعية ١٩٨٣م
- * المنظمة الدولية للحماية المدنية ١٩٨٥م
- * المكتب العالمي للكشفة ١٩٧٧م
- * المكتب العالمي للمرشدات ١٩٨٧م
- * منظمة الامم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونيسيف) ١٩٧١م
- * منظمة التاهيل الدولي لرعاية المعوقين ١٩٨٦م
- * اتحاد معاهد ومدارس الادارة
- * اللجنة الاسيوية للاستشارات القانونية
- * المؤسسة الانمائية الدولية
- * المؤسسة المالية الدولية
- * المكتب الحكومي الدولي لنظم المعلومات
- * حركة عدم الانحياز ١٩٧٣/٩/٥م

٢ - المنظمات العربية

- تاريخ الانضمام
- * جامعة الدول العربية ١٩٧١/٩/٢٢م
- * اتحاد اذاعات الدول العربية ١٩٧٢/٦/١٤م
- * الاتحاد العربي للمواصلات السلكية واللاسلكية ١٩٧٦/٧/١٠م
- * المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية (عربسات) ١٩٧٦/٧/١٠م
- * الاتحاد البريدي العربي ١٩٧١/٧/١م
- * المنظمة العربية للتنمية الصناعية ١٩٧٩/٨/١٦م
- * المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس ١٩٧٤/٧/٦م
- * المنظمة العربية للسياحة ١٩٨٤/٨/٢٧م
- * المنظمة العربية للعلوم الادارية ابريل ١٩٧٥م
- * منظمة المدن العربية ١٩٧١/٩/٢٤م
- * مجلس الطيران المدني للدول العربية ١٩٧٣/١٠/١٥م
- * الاكاديمية العربية للنقل البحري ١٩٧٥/٨/٣١م
- * المعهد العربي للتخطيط ١٩٨٠/١٢/٧م
- * المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة ١٩٧٥/٤/٣٠م
- * المنظمة العربية للتنمية الزراعية ١٩٧٤/٢/١٨م
- * المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ١٩٧٣/٦/١٤م

* المنظمة العربية للدفاع الاجتماعي	١٩٧٣/٣/٢٦ م
* منظمة العمل العربية	١٩٨٣/٢/٩ م
* الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا	١٩٧٥/٢/١ م
* الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي	١٩٧٥/٤/٣٠ م
* صندوق النقد العربي	١٩٧٧/٢/٥ م
* مجلس وزراء الداخلية العرب	١٩٨٢/٩/٢٣ م
* مجلس وزراء العدل العرب	١٩٨٢/٩/٢٣ م
* مجلس وزراء الاسكان العرب	١٩٨٢/٩/٢٣ م
* مجلس وزراء الصحة العرب	١٩٧٥/٩/٤ م
* مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب	١٩٨٠/٣/٢٦ م
* مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب	١٩٧٨/٤/١ م
* المكتب العربي للكشفة	١٩٧٦ م
* المكتب العربي للمرشدات	١٩٧٦ م

٣ - المنظمات الاسلامية

تاريخ الانضمام

منظمة المؤتمر الاسلامي ١٩٧٢/٢/٢٩ م

- ومنظمة المؤتمر الاسلامي تعتبر اعضاء المنظمة هم كذلك تلقائيا اعضاء في جميع المراكز التي انشأتها .
- مركز البحوث الاحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للبلدان الاسلامية (انقرة) ١٩٧٧ م .
- المركز الاسلامي للتدريب الفني والمهني والبحوث (دكا) ابريل ١٩٧٨ م .
- مركز البحوث للتاريخ والثقافة الاسلامية ١٩٧٦ م .
- المركز الاسلامي لتنمية التجارة ١٩٧٩ م .
- اللجنة الدولية للحفاظ على التراث الحضاري الاسلامي ١٩٧٨ م .
- مجمع الفقه الاسلامي ١٩٨٢ م .
- صندوق التضامن الاسلامي ١٩٧٤ م .
- صندوق القدس ١٩٧٦ م .
- وكالة الانباء الاسلامية الدولية ١٩٧٠ م .
- منظمة اذاعات الدول الاسلامية ١٩٧٥ م .
- المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة (اسيسكو) ١٩٨٠ م .
- منظمة العواصم الاسلامية : انضمت السلطنة عام ١٩٨٢ م .
- البنك الاسلامي للتنمية : اشترك السلطنة بدأ منذ ١٩٧٤/٨/١٢ م .

٥ - المنظمات الخليجية

تاريخ الانضمام

٢٥ مايو ١٩٨١م

١ ديسمبر ١٩٧٩م

١ ديسمبر ١٩٧٣م

١٦/٨/١٩٨٠م

١ ديسمبر ١٩٧٣م

١٩٧٦م

١٣/٦/١٩٨٢م

٢٥/٣/١٩٨٢م

١٠/٤/١٩٨٠م

٣٠/٥/١٩٨١م

١٩٨٣م

٢٠/١٠/١٩٧٦م

٤ يونيو ١٩٧٨م

١/٢/١٩٧٦م

٦/٢/١٩٧٨م

٩/١١/١٩٨٢م

١٩٨٣م

* مجلس التعاون الخليجي

* المؤسسات التربوية والثقافية والعلمية :

- مكتب التربية العربي لدول الخليج

- المركز العربي للبحوث التربوية

- جامعة الخليج العربي

- مجلس التعليم العالي

- مجلس وزراء الصحة لدول الخليج

* المؤسسات الاعلامية المشتركة :

- وكالة انباء الخليج

- مؤسسة الانتاج البرامجي المشتركة لدول الخليج العربي

- جهاز تلفزيون الخليج

- اللجنة الدائمة للاتصالات لمنطقة الخليج

- المكتب الفني للاتصالات (مجلس التعاون لدول الخليج)

* المؤسسة الاقتصادية المشتركة :

- منظمة الخليج للاستثمارات الصناعية

- شركة طيران الخليج

- بنك الخليج الدولي

* المؤسسات الخليجية المشتركة في مجالات التعاون الاخرى :

- مكتب المتابعة لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بالدول الخليجية

- هيئة المواصفات والمقاييس لدول مجلس التعاون

قائمة بالدول التي ترتبط بعلاقات

دبلوماسية بالسلطنة

١ - الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية .

٢ - جمهورية الارгентين .

٣ - استراليا .

٤ - جمهورية النمسا .

٥ - جمهورية بنجلاديش الشعبية .

٦ - دولة البحرين .

٧ - مملكة بلجيكا .

٨ - جمهورية بوليفيا .

٩ - جمهورية البرازيل الاتحادية .

- ١٠ - دولة بروني دار السلام .
- ١١ - بروكينا فاسو .
- ١٢ - جمهورية بروندي .
- ١٣ - كندا .
- ١٤ - جمهورية تشاد .
- ١٥ - جمهورية تشيلي .
- ١٦ - جمهورية الصين الشعبية .
- ١٧ - جمهورية الكوموروس الاتحادية الاسلامية .
- ١٨ - جمهورية كولومبيا .
- ١٩ - جمهورية قبرص .
- ٢٠ - مملكة الدنمارك .
- ٢١ - جمهورية جيبوتي .
- ٢٢ - جمهورية مصر العربية .
- ٢٣ - جمهورية فنلندا .
- ٢٤ - جمهورية فرنسا .
- ٢٥ - جمهورية المانيا الاتحادية .
- ٢٦ - جمهورية غانا .
- ٢٧ - الجمهورية اليونانية .
- ٢٨ - جمهورية غينيا .
- ٢٩ - الجمهورية الهندية .
- ٣٠ - جمهورية اندونيسيا .
- ٣١ - الجمهورية الاسلامية الايرانية .
- ٣٢ - الجمهورية العراقية .
- ٣٣ - ايرلندا .
- ٣٤ - جمهورية ايطاليا .
- ٣٥ - اليابان .
- ٣٦ - المملكة الاردنية الهاشمية .
- ٣٧ - جمهورية كينيا .
- ٣٨ - جمهورية كوريا .
- ٣٩ - دولة الكويت .
- ٤٠ - جمهورية لبنان .
- ٤١ - دوقية لوكسمبورج .
- ٤٢ - ماليزيا .
- ٤٣ - جمهورية المالديف .
- ٤٤ - جمهورية مالي .
- ٤٥ - جمهورية مالطا .
- ٤٦ - جمهورية موريتانيا الاسلامية .
- ٤٧ - موريشيوس .

- ٤٨ - المكسيك .
- ٤٩ - المملكة المغربية .
- ٥٠ - مملكة هولندا .
- ٥١ - مملكة النيبال .
- ٥٢ - نيوزيلند .
- ٥٣ - جمهورية النيجر .
- ٥٤ - جمهورية نيجيريا الاتحادية .
- ٥٥ - مملكة النرويج .
- ٥٦ - جمهورية باكستان الاسلامية .
- ٥٧ - جمهورية الفلبين .
- ٥٨ - جمهورية البرتغال .
- ٥٩ - دولة قطر .
- ٦٠ - جمهورية رومانيا الاشتراكية .
- ٦١ - جمهورية رواندي .
- ٦٢ - المملكة العربية السعودية .
- ٦٣ - جمهورية السنغال .
- ٦٤ - جمهورية سيشل .
- ٦٥ - جمهورية سيراليون .
- ٦٦ - جمهورية سنغافورة .
- ٦٧ - جمهورية الصومال الديمقراطية .
- ٦٨ - مملكة اسبانيا .
- ٦٩ - جمهورية سيرلانكا الاشتراكية .
- ٧٠ - جمهورية السودان .
- ٧١ - مملكة السويد .
- ٧٢ - سويسرا .
- ٧٣ - الجمهورية العربية السورية .
- ٧٤ - جمهورية تنزانيا المتحدة .
- ٧٥ - مملكة تايلند .
- ٧٦ - الجمهورية التونسية .
- ٧٧ - جمهورية تركيا .
- ٧٨ - جمهورية اوغندا .
- ٧٩ - دولة الامارات العربية المتحدة .
- ٨٠ - المملكة المتحدة وشمال ايرلندا .
- ٨١ - الولايات المتحدة الامريكية .
- ٨٢ - جمهورية الاورجواي .
- ٨٣ - اتحاد الجمهوريات السوفييتية .
- ٨٤ - جمهورية فنزويلا .
- ٨٥ - يوغسلافيا الاتحادية الاشتراكية .

- ٨٦ - الجمهورية العربية اليمنية .
- ٨٧ - جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية .
- ٨٨ - جمهورية زائير .
- ٨٩ - جمهورية زامبيا .

مكاتب الأمم المتحدة لدى السلطنة .

- ١ - برنامج الأمم المتحدة الانمائي .
- ٢ - منظمة الصحة العالمية .
- ٣ - منظمة الأمم المتحدة للاطفال .

الدفاع :

منذ بداية عهد النهضة المباركة واهتمامات حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم القائد الاعلى للقوات المسلحة تنصب على بناء واعداد جيش قوي يتحمل الدفاع عن هذا الوطن العزيز وحماية منجزاته العظيمة ضد كل الاخطار الخارجية ، وذلك من خلال اعداد القوة البشرية وتأهيلها بما يتناسب مع بناء قوات مسلحة حديثة وتزويدها بأسلحة حديثة متطورة تناسب روح العصر برا وبحرا وجوا .

لقد تمكنت قوات السلطان المسلحة حتى الآن وخلال تسعة عشر عاما من تحقيق خطوات كبيرة وانجازات ضخمة في مجال التدريب والتطوير بشقيه تدريبيا وتسليحا .

لقد كان للدراية والخبرة العسكرية لجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم دور هام في بناء قوات السلطان المسلحة بأسلوب يتسم بالكفاءة والوعي بمتطلبات امن عمان الدفاعية مع الوضع في الاعتبار الموقع الاستراتيجي الهام الذي تشغله عمان على خريطة العالم ، باعتبارها الدولة العربية المتحكمة في واحد من اهم الممرات البحرية في العالم (مضيق هرمز) .

لقد أولى جلالته السلطان المعظم اهتمامه الشخصي ببناء صرح قوات السلطان المسلحة بجميع افرعها البرية والبحرية والجوية ، ويفضل هذه الجهود اصبح الجيش العماني على درجة عالية من الكفاءة والقدرة ، قادر على الدفاع بقوة عن حمى السلطنة ، مشاركا بفعالية عالية في قوة درع الجزيرة المشكلة من وحدات دول مجلس التعاون الخليجي . تجلت القدرة القتالية لقوات سلطان عمان المسلحة في اكثر من مناسبة ، في التمارين والمناورات العسكرية التي تجريها هذه القوات وفي المناورات العسكرية المشتركة مع جيوش دول مجلس التعاون ، وفي مناورات السيف السريع التي استهدفت التدريب وتبادل الخبرة مع جيوش الدول الصديقة .

ان ما تم انجازه اليوم في قوات السلطان المسلحة لم يكن امرا عفويا او طارئا بل نتيجة تخطيط وتنظيم وجهد مكثف من لدن القائد الاعلى فخلال سنوات محدودة امكن بناء قوة عسكرية ضاربة مزودة باحدث الاسلحة والمعدات ذات التقنية العالية ، ويبدو الفرق شاسعا في حجم القوات المسلحة وتطورها النوعي والكمي الواسع (اليوم) عن (الامس) (١٩٧٠م) - الذي شمل مختلف التشكيلات والتخصصات المنتشرة في طول البلاد وعرضها .



صاحب الجلالة السلطان المفدى يفتتح متحف قوات السلطان المسلحة في بيت الفلج .

وفي ضوء هذا التوسع الكبير في حجم قوات السلطان المسلحة سارت خطة تزويدها بالاسلحة والمعدات الحديثة والثقيلة جنباً الى جنب مع خطة تطوير القوى البشرية المتنامية في تأهيلها بالخبرات الفنية المستحدثة الى ان وصل الجيش العماني الى درجة عالية من الكفاءة والقدرة على التحول والانتقال السريع .

لقد وفرت قوات السلطان المسلحة بنجاحها في الانتهاء وبشكل نهائي من الظروف الاستثنائية في المنطقة الجنوبية [والتي تحقق على اثرها ارساء دعائم الوحدة الوطنية في البلاد] ظروفًا آمنة ومستقرة للانطلاق في التنمية ، وذلك من خلال تجربة عسكرية رائدة وضعتها نصب اعينها وهي تتطلع الى المستقبل المشرق الذي تقف الآن على اعتابه .
وتتمثل قوات السلطان المسلحة اليوم في القوات البرية والبحرية والجوية ووحدات الاسناد الاخرى .

قوات سلطان عمان البرية

مع بزوغ فجر النهضة المباركة في عام ١٩٧٠م وبتوجيهات سامية من جلالة القائد الاعلى للقوات المسلحة حدث تطور كبير في قوات سلطان

عمان البرية عبر مراحل تطور مدروسة ومخطط لها وفق برنامج زمني محدد حيث تم في عام ١٩٧٠م تشكيل كتيبة الجبل ، وتوالى الاحداث في تشكيل الكتائب وأسلحة الاسناد الاخرى ، ففي عام ١٩٧١م تم تشكيل اول سرية وهي سرية صلاح الدين وكانت نواة لسلح الدروع في عمان ، وفي سنة ١٩٧٤م تشكلت اول مجموعة هندسة ميدان كنواة لهندسة الميدان بقوات سلطان عمان البرية ، وتكاملت بحمد الله مدفعية سلطان عمان ومدركات سلطان عمان ، وهندسة قوات السلطان المسلحة ، واشارة القوات المسلحة .

وخلال فترة التوسع الممتدة من ٨١ - ١٩٨٥ تم التركيز على تطوير الهيكل الاداري ونظام الاسناد بهدف تحقيق اكبر درجة من الكفاءة الدفاعية .. كما تم تزويد قوة سلطان عمان البرية خلال تلك الفترة بأفضل الاسلحة المتقدمة .

وتتكون قوات سلطان عمان البرية من فرقتين تسندهما قوات الاستطلاع ونقل ومدركات وقوات مظليين وسلح هندسة وسلح اشارات وقد تم نشر قوات المشاة في انحاء السلطنة المختلفة ، كما اتخذت الترتيبات لتجميعها بسرعة اذا استدعت الضرورة ذلك .. وهي تتكون من افراد من جميع مناطق السلطنة .

اما فيما يتعلق بالخدمات فهناك الخدمات الطبية وخدمات التموين ونقلات قوات السلطان المسلحة وهندسة الكهرباء والميكانيكا ، فالتطور في قوات سلطان عمان البرية كان ملموسا على كل المستويات وظهرت آثاره في المناورات العسكرية ؟

لقد ارتفع مستوى اداء الفرد المقاتل بفضل التأهيل التعليمي والتدريبي في مدارس قوات سلطان عمان البرية ، والتي تقوم بتأهيل الجندي العماني ، منها كتيبة تدريب قوات السلطان المسلحة وكلية السلطان قابوس العسكرية ومدرسة تدريب الضباط ، بالإضافة الى كلية القيادة والاركان التابعة لرئاسة اركان قوات السلطان المسلحة ، وهي تعتبر ارقى صرح تعليمي عسكري في عمان .

ويعتبر عام ١٩٨٨م عاما للتركيز وتنمية قدرات المقاتل على كل المستويات بحيث اصبح الفرد اقدر على الاستيعاب للقيام بواجبه بالنسبة لتعزيز قدرات الوطن الدفاعية والامنية وذلك نتيجة اشتراكه في العديد من التمارين والمناورات العسكرية الشاقة (سواء على مستوى السلاح او على مستوى الاسلحة الاخرى) التي اقيمت سواء في ارض السلطنة او خارجها .

وتؤدي قوات سلطان عمان البرية دورا هاما في مجال الخدمة العامة

اذ تضطلع باعمال شق الطرق وحفر الابار وتشبيد ممرات لهبوط الطائرات في المناطق النائية والوعرة .

سلاح سلطان عمان الجوي :-

لقد حقق سلاح سلطان عمان الجوي تقدما هائلا في مسيرة التحديث اذا قورن بفترة تاسيسه في عام ١٩٧٠ عندما كانت القوة تتكون من طائرات الجيت بروفوست والبيفرز فصارت اليوم قوة حديثة يتحلّى افرادها بالكفاءة والوعي بمتطلبات امن البلاد برا وجوا وبحرا .

وتغطي البلاد بشبكة دفاعات جوية حديثة ، رادارات حديثة مزودة بأحدث وسائل الخدمة والاتصال والانذار المبكر .

والى جانب ذلك وفرت حكومة صاحب الجلالة السلطان المعظم معدات الدفاع الحديثة للسلاح الجوي .

ويحتل التدريب عنصرا هاما في تقدم وتحديث سلاح سلطان عمان الجوي حيث انشئت الكليات والمعاهد والمدارس العسكرية للتأهيل مثل اكااديمية السلطان قابوس الجوية في جزيرة مصيرة حيث يتم فيها تأهيل الضباط الطيارين .

وهناك معهد التدريب المهني في قاعدة السيب الجوية ، حيث يتم تأهيل الفنيين لادارة مختلف متطلبات السلاح الفنية .

واضافة الى واجبات السلاح الاساسية في الدفاع عن الوطن وحماية منجزات النهضة فقد كان السلاح فعالا في حركة البناء والعمران فقد ساهم في مشروعات التنمية ، كما تقوم طائرات السلاح بنقل المواطنين في الحالات العاجلة الى المستشفيات المتخصصة لتلقي العلاج .. كما تقوم في بعض الحالات الطارئة وفي المناطق النائية بأعمال المستشفى الطائر .. ويقوم بنقل المواد والمعدات اللازمة للعمل في مشاريع التنمية ، كما يشترك في البحث عن المفقودين ويساهم في اعمال الاغاثة ومكافحة الآفات مثل الجراد .

بحرية سلطان عمان :-

شهدت بحرية سلطان عمان خلال عام ١٩٨٨م تطورا ملحوظا من حيث التوسع والكفاءة المهنية .

فقد تفضل حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم بافتتاح قاعدة سعيد بن سلطان البحرية في الخامس عشر من نوفمبر ١٩٨٨ .. وهي مجمع بحري رئيسي حديث بدأ الاعداد لانشائه عام ١٩٧٧م حيث تم اجراء المسوحات للارض والتخطيط والدراسات



جلالة السلطان المعظم يتفقد أجهزة الصيانة البحرية بقاعدة سعيد بن سلطان البحرية



اللازمة حتى تم تجهيز القاعدة عام ١٩٨٧م .
والقاعدة توفر التسهيلات اللازمة لبحرية سلطان عمان داخل الوطن
وخارجه دفاعا عن أمن المواطن والوطن .
وتتوفر في القاعدة تجهيزات التدريب والتأهيل لافراد القوة ، كما
تقدم الصيانة المطلوبة والاسناد اللازم للاسطول بشكل فعال .
ويشتمل المجمع على تسهيلات اخرى مثل توفير السكن للأسر وقاعات
للترفيه ومساجد وخدمات طبية وغيرها من الخدمات الاخرى .
وتقدم الاكاديمية ٢٦ كورسا دراسيا في كل دورة تدريب ، وتشتمل على
دورات للضباط المرشحين وحتى مستوى عقد الدورات التخصصية في
كل افرع البحرية .

وسيدعم انضمام سفينة الهجوم السريع (مسندم) خلال هذا العام
١٩٨٩م من كفاءة القوة البحرية الدفاعية المزودة بسفن حديثة وسفن
مزودة بالمدافع وزوارق دورية سريعة ، وسفن برمائية وسفن الانزال
التي تحمل الافراد والدبابات والسيارات ، وهناك ايضا سفن الامداد
والتموين ، وسفن الاسناد الاخرى .. مثل سفينة شباب عمان التي توفر
فرصا للتدريب .

وقد قامت قطع من بحرية سلطان عمان بزيارات خارجية خلال عام
١٩٨٨م .. فقامت السفينة (نصر البحر) بزيارة لموانيء في شرق افريقيا
وجزر سيشيل .. وقامت (السفينة المبروكة) بزيارات لعدد من الموانيء
في الشرق الاوسط والمحيط الهندي وجنوب شرق آسيا .
وفي نهاية عام ١٩٨٧م ، قامت سفينة شباب عمان برحلتها الطويلة
الثانية في عدد من الموانيء .. واشتركت في احتفالات استراليا بذكرى
مرور مئتي سنة على تأسيس الدولة .
وقد استغرقت الرحلة ستة اشهر وتم استبدال طاقم السفينة ثلاث
مرات .

وزارت السفينة موانيء في سيري لانكا وسنغافورة وماليزيا وبروناي
واندونيسيا واستراليا .

وقد استقبلت سفينة شباب عمان في كل الموانيء بحفاوة رسمية
وشعبية كبيرة تعبر عن تقدير حكومات وشعوب تلك البلدان بما حقته
حكومة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المفدى من نهضة
شاملة .

كما قامت سفينة شباب عمان خلال هذا العام ١٩٨٩م بزيارات لعدد
من الموانيء في أوروبا كان اهمها ان اشتركت مع فرنسا في احتفالاتها
بحلول ذكرى المائة بعد الثانية لقيام الثورة الفرنسية وعلان حقوق
الانسان .

ووفقا للمبديء التي ارساها جلالة السلطان قابوس بن سعيد القائد الاعلى فان بحرية سلطان عمان تقوم بمهام حماية الشواطئ والمياه الاقليمية العمانية التي تمتد مسافة ١٧٠٠ كيلومترا من شمال البلاد الى جنوبها .. وتقوم ايضا بمهمة تأمين الملاحة البحرية في واحد من اهم الممرات «مضيق هرمز» الذي يشكل عنق الزجاجة بالنسبة للطاقة في العالم ، حيث يزود العالم من النفط بنسبة لا تقل عن ٧٠٪ من احتياجاته .

كما تقوم بحرية سلطان عمان بحراسة البلاد من أعمال التهريب والصيد غير القانوني وتعمل للحيلولة دون وقوع حوادث التصادم بين السفن وحماية سلامة الملاحة البحرية .. وهي مهام تتطلب قدرا عاليا من الكفاءة المهنية .

ونتيجة لاهتمام ورعاية جلالة السلطان قابوس المعظم وحرصه الدائم على تزويد القوات المسلحة العمانية بكل ما تحتاجه من دعم مستمر ، فقد احرزت قوات جلالته تقدما كبيرا شمل مختلف افرعها الرئيسية وايضا تشكيلاتها المعاونة والمساندة ، وقد عكس هذا التقدم والتطور شعور أبناء عمان بالأمن والأمان بفضل هذه القوات التي صارت درعا واقيا لهم لتقف كقوة لا يستهان بها في توفير الاستقرار للشعب العماني .

الحرس السلطاني العماني

تشكلت نواة الحرس السلطاني العماني في عام ١٩٧١ كوحدة صغيرة من جندرمة عمان (والتي اصبحت بعد ذلك كتيبة ساحل عمان) ، وكانت مهامها محدودة وتتلخص في توفير الحراسة لحضرة صاحب الجلالة السلطان المعظم والقصور السلطانية ، وفي عام ١٩٧٥ صدرت الاوامر السامية بان يتم اعادة تنظيم سرية الحرس السلطاني لتصبح كتيبة الحرس السلطاني وذلك في ضوء الزيادة التي طرأت على حجمها ومسؤولياتها وفي شهر نوفمبر من عام ١٩٧٥ تفضل حضرة صاحب الجلالة بتسليم الراية الى كتيبة الحرس السلطاني .

ومع انضمام المزيد من الافراد الجدد والكوادر المؤهلة اخذت كتيبة الحرس تنمو باطراد ، حيث تم تزويدها بمختلف نظم الاسلحة والمعدات الحديثة الى ان اصبحت وحدة عسكرية يعتد بها في ضوء كفاءتها القتالية ، ولقد استلزمت مهام المراسم ضرورة تشكيل فرق للموسيقى العسكرية ، حيث تم اعادة تنظيم فرقة الموسيقى السلطانية (في ذلك الوقت) لتصبح فرقة الموسيقى الجنوبية ، ثم تلا ذلك تشكيل فرقة الموسيقى الشمالية ، ثم ادخل عنصر الخيالة الى الموسيقى العسكرية ، وبذلك تم تشكيل فرقة موسيقى الخيالة ، ولقد تميز أداء

فرق الموسيقى بالجودة العالية في مختلف المهام التي شاركت فيها مع سائر عناصر كتيبة الحرس الأخرى .

وفي عام ١٩٧٦ تم انشاء مدرسة الحرس السلطاني المهنية لتوفير الكوادر الفنية المطلوبة من مختلف التخصصات لمواجهة احتياجات المستقبل ، ولقد تم تزويد هيئة التدريس بأفضل الخبرات المؤهلة لتدريس الموضوعات الفنية التخصصية ، بالإضافة الى سائر المواد العامة التي تدرس حسب نظام وزارة التربية والتعليم والشباب ، وعلى اثر التطور الكبير في مستويات التعليم الذي شهدته هذه المدرسة ، فقد تم تعديل مسمى المدرسة في مارس عام ١٩٨٨م لتصبح «مدرسة الحرس السلطاني التقنية» .

ومع النمو المستمر لكتيبة الحرس ، فقد صدر الامر السامي في مارس عام ١٩٨١م لاعادة تنظيم الكتيبة لتصبح «لواء الحرس السلطاني» ، ولقد شهد النصف الأول من الثمانينات تنفيذ العديد من الخطط الطموحة من أجل تطوير وتحديث قدرات لواء الحرس السلطاني في كافة الاتجاهات على النحو الذي يوفر القدر المطلوب من الاكتفاء الذاتي في مختلف الامكانيات القتالية والتدريبية والادارية ، ولقد تفضل حضرة صاحب الجلالة السلطان المعظم بتسليم الراية السلطانية الخاصة الى لواء الحرس في الأول من نوفمبر عام ١٩٨٣ في احتفال بهيج اقيم بميدان الفتح ، وقد اصبح ذلك اليوم هو يوم الحرس الذي يتم الاحتفال به في كل عام تخليدا لذكرى هذه المكرمة السامية التي انعم بها جلالته على جنوده الاوفياء .

وفي عام ١٩٨٤ ، امر جلالة السلطان المعظم بأن يتم البدء في اعداد دراسة حول الاسلوب الامثل لتشكيل فرقة (للاوركسترا السيمفونية) اعتمادا على العناصر العمانية الخاصة ، حيث تم بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم والشباب اختيار افضل الطلبة للاوركسترا ، ثم بدأ التدريب في سبتمبر عام ١٩٨٥م ، ولقد نجح طلبة «اوركسترا عمان السيمفونية السلطانية» في تحقيق مستويات متميزة في الاختبارات التي اجريت لهم طبقا للمستوى العالمي المعروف في هذه المجالات ، حيث قاموا بتقديم أول عروضهم في الأول من يوليو عام ١٩٨٧م ، تحت الرعاية السامية لحضرة صاحب الجلالة السلطان المعظم .

وايمانا بضرورة التوسع والتطور المستمرين في قدرات «لواء الحرس السلطاني» فقد صدرت الأوامر السامية في أول نوفمبر عام ١٩٨٧م ، بتعديل مسمى لواء الحرس ليصبح «الحرس السلطاني العماني» بعد أن أصبح تشكيلا قتاليا متكاملًا في كافة العناصر والامكانيات ، كما صدرت الأوامر السامية في اواخر عام ١٩٨٧م بانضمام خيالة الحاشية

السلطانية الى «الحرس السلطاني العماني» ، كما بدأ في عام ١٩٨٨م تشكيل فرقة الانشاد الحماسية ، بناء على التوجيهات السامية التي صدرت باضافة ذلك العنصر الهام الى قدرات فرق الموسيقى العسكرية والتي كانت تفتقر الى وجود عنصر الانشاد في الماضي .

هذا ويضم الحرس السلطاني العماني في الوقت الحاضر فرقا موسيقية متنوعة ورفيعة المستوى وفريدة في تدريبها واعدادها وقد ابرزت جدارتها الفائقة من خلال اشتراكها في العديد من المناسبات الوطنية المختلفة .

وفي ظل القيادة الحكيمة لجلالة السلطان المعظم يخطو الحرس السلطاني الآن نحو المستقبل بخطى ثابتة ووثقة من قدراته على انجاز المهام التي يكلف بها سواء بالاعتماد على قدراته الذاتية او بالتعاون مع قوات السلطان المسلحة .

كلية القيادة والاركان لقوات السلطان المسلحة :

انشئت كلية القيادة والاركان لقوات السلطان المسلحة ومدارس قوات سلطان عمان البرية ومدرسة تدريب الضباط وكتيبة تدريب قوات السلطان المسلحة بهدف توفير التدريب المهني والتأهيل اللازم لتعزيز قدرات المقاتل العماني .

وتعتبر كلية القيادة والاركان ارقى صرح تعليمي وتأهيلي في السلطنة حيث يتم فيها التأهيل اللازم للضباط العماني ليشغل وظيفة قيادية .

ويهدف التدريب في الكلية الى صقل مواهب الضباط وتعزيز قدراتهم لاستيعاب العلوم العسكرية وتطبيقها على المستوى المحلي والدولي .

ويتم التدريب في مركز جهز باحدث المعدات والوسائل التعليمية حيث يتلقى نحو ستين دارسا من الضباط من الافرع المختلفة لقوات سلطان عمان المسلحة وقوات الامن وتستقبل الكلية ضباطا من الخارج .

وقد بدأت دورة التدريب الاولى بتدريب نحو عشرين ضابطا في ٢٨ سبتمبر ١٩٨٧ .. وتفضل صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم فشمع برعايته الكريمة حفل تسليم الدارسين شهادات التدريب وذلك في ١٨ يوليو ١٩٨٨م .

وخلال فترة الدراسة التي استمرت عشرة اشهر تلقى الدارسون كورسات في التدريب وفنون الاتصالات والادارة الفنية والعلوم



شباب من فرقة الاوركسترا السلطانية التي تأسست ضمن فعاليات الحرس السلطاني العماني .

العسكرية التطبيقية وكورسات في العلوم السياسية والاقتصادية ، كما قاموا بزيارة لمصر لمدة اسبوع زاروا خلالها المنشآت والكلية العسكرية .

وقد جهزت قاعة المحاضرات بالتسهيلات اللازمة للتدريب العملي والنظري بصورة حديثة من اجهزة فيديو ووسائل ترجمة فورية .. وتوسع القاعة مقاعد لمائة وثلاثين دارسا .

متحف قوات السلطان المسلحة :

لقد تفضل صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المفدى فشمّل برعايته الكريمة حفل افتتاح متحف قوات السلطان المسلحة بالمبنى

الذي انشئ له في بيت الفلج وذلك في الحادي عشر من ديسمبر ١٩٨٨م .. حيث يعرض المتحف في داخل قاعاته وفي صحن الدار تراث وتاريخ قوات سلطان عمان المسلحة .

وقد اقيم المتحف في داخل حصن بيت الفلج التاريخي والذي بني عام ١٢٢١ هجرية الموافق عام ١٨٠٦م وظل مركزا لقيادة القوات المسلحة منذ عام ١٩١٣م وحتى عام ١٩٧٨م .. فهو بهذه السمة يشكل خلفية ملائمة لايواء المتحف العسكري حيث تعرض نماذج من الاسلحة القديمة ووثائق تاريخية هامة وتعرض في صحن دار المتحف نماذج للمدافع القديمة والسيارات المدرعة والطائرات والسفن .

ويفتح المعرض ابوابه للجمهور حيث يشاهدون فيه التاريخ العسكري والتطور الذي حققته قوات سلطان عمان المسلحة في الماضي والحاضر ، كما يعرض المتحف ملامح من النهضة التي شهدتها البلاد في العهد الزاهر لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم .

شرطة عمان السلطانية :

ان المتابع لمسيرة شرطة عمان السلطانية يدرك ان اعجازا حقيقيا قد تم انجازه بالفعل خلال التسعة عشر عاما الماضية .

فالحقيقة الماثلة ان الوجود الشرطي على هذه الارض لم يكن يتجاوز الثلاثة وسبعين فردا حتى عام ١٩٧٠م تقع رئاستهم في الباب الكبير بمسقط ولا يتعدى حدود عملهم الامني سوى مسقط والضاحية المباشرة لها فقط اما بقية مناطق البلاد فلا تعرف هذه الخدمة . لقد تطورت خدمات شرطة عمان السلطانية منذ بداية عصر النهضة المباركة وحتى الآن لتشمل جميع انحاء السلطنة ، حيث تحفظ امن المواطن والسلام الاجتماعي وقد ادى ذلك الى احتفاظ سلطنة عمان بالامن والاستقرار طوال السنوات الماضية ، مما اكسبها ثقة المواطنين بالفعل خلال التسعة عشر عاما الماضية .

وبفضل الرعاية السامية التي اولاهها صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم لجهاز شرطة عمان السلطانية اصبح الجهاز قوة حديثة ومتطورة ذات كفاءة عالية .

لقد اتسعت اختصاصات وواجبات جهاز الشرطة اليوم ولم تعد تقتصر على مهمة الحفاظ على الامن فحسب بل امتدت لتشمل مهام اخرى في مجالات الجمارك ، الهجرة والجوازات الدفاع المدني والاطفاء ، خفر السواحل والسجون .

وفي اطار رفع كفاءة الاقسام والشعب العاملة في مجال مكافحة الجريمة فقد تم تزويد المختبر الجنائي بالادارة العامة للتحقيقات الجنائية بأحدث جهاز للبصمات كما اضيفت الى معدات المختبر اجهزة التصوير الجنائي ويجري العمل حاليا على توفير عدد من كاميرات الفيديو لتصوير مسرح الجريمة ، هذا بالإضافة الى ان جهاز الكمبيوتر الجديد في ادارة التحقيقات الجنائية يقوم ببرمجة مئات الآلاف من بصمات الوافدين المقيمين في البلاد والبصمات الواردة من شعب الاتصال في الدول العربية او من الدول الاعضاء في المنظمة الدولية للشرطة الجنائية «الانتربول» والتي تتبادل فيما بينها صور وبصمات الاشخاص الذين يشكلون خطرا على الامن .

كما تقوم شرطة عمان السلطانية بدورها في مجال الامن الاقتصادي وحماية ثروات البلاد النفطية حيث تقع على عاتقها مهمة تأمين خطوط الانابيب وغيرها من المنشآت .

ويعتبر معدل الجريمة في سلطنة عمان منخفضا بدرجة كبيرة وذلك نتيجة للعلاقات الاسرية الوطيدة التي تربط افراد الاسرة الواحدة



احد افراد شرطة عمان السلطانية يفحص سيارة للتأكد من صلاحيتها في السير وذلك في اطار جهود شرطة عمان السلطانية من اجل السلامة في الطرق .

والتزامهم بقيم الدين الاسلامي الحنيف وقواعد الاخلاق والتقاليد العربية العريقة التي يتحلى ويتمسك بها كل عماني .
ومع ذلك فان شرطة عمان السلطانية تحترس بشدة لجرائم العصر من تعاطي المخدرات وتهريبها الا ان يقظة رجال الجمارك في الموانئ والمطارات والمنافذ البرية جعلت البلاد بمنأى عن المشكلات الصعبة الناتجة عن تمكن تجار المخدرات من اختراق جدار الامن في مناطق اخرى .

وتضطلع اكااديمية الشرطة التي تم افتتاحها في ٥ يناير ١٩٨٠م في ولاية نزوى بمهمة التدريب الذي يعد ركنا اساسيا لترقية وتطوير العمل الشرطي وذلك من خلال عقد عدد كبير من الدورات التدريبية في مختلف التخصصات الشرطية مثل رفع البصمات والتحقيق الجنائي ، والقانون وقوانين الحركة واللغات الاجنبية ، هذا بالإضافة الى عقد دورات متقدمة في اعمال السكرتارية للشباب العمانيين خريجي الثانوية الذين انضموا الى العمل في الجهاز .

وعلى مستوى التدريب الخارجي يتم ايفاد عدد من الضباط الى المعاهد الامنية المتخصصة في المنطقة العربية والدول الاوروبية للتزود

بـخـبـرات اـضـافـية فـي مـجـالات عـمـلـهـم .

كـمـا تـحـرـص الـاكـادـيـمـية مـن جـانـبـهـا فـي التـركـيـز البـالـغ عـلـى اللـيـاقـة البـدـنـية لـلـافـرـاد ، هـذا بـالـاضـافـة اـلـى تـوـعـية كـافـة اـفـرـاد القـوة بـضـرـورة التـحـلـي بـرـوح المـودـة وـالمـسـاعـدـة وـتـقـديـم العـون لـلـجـمـهـور .

وـمـن جـهـة اـخـرى تـقـع مـسـؤـولـية الحـفـاظ عـلـى القـانـون وـالنـظـام عـلـى طـول سـواحـل السـلـطـنة عـلـى عـاتـق وـحـدة خـفـر السـواحـل الـتي تـم تـزويـدهـا بـقـوارب سـريـعة لـلـقـيـام بـدورـهـا فـي حـمـاية شـواطـيء السـلـطـنة المـمتـدة عـلـى طـول ١٧٠٠ كـيـلـومـتر مـن الشـمـال اـلـى الجـنـوب لـمـنع عـمـلـيات الهـجـرة غـير المـشـروعة ، وـمـكـافـحة عـمـلـيات التـهـريـب ، هـذا بـالـاضـافـة اـلـى انـهـا تـقـدم يـد العـون اـلـى الصـيـادـين عـند تـقـلب الـاحـوال الجـويـة وـارـتـفـاع امـواج البـحر وـعـمـلـيات الـانـقـاذ لـلسـفـن الـتي تـتـعـرض اـلـى مـتـاعـب فـي المـيـاه الـاقـلـيـمـية لـلسـلـطـنة .

وـتـقـوم شـرـطـة عـمـان السـلـطـانـية بـخـدـمات انـسـانـية مـتـعـددة مـثـل تـزويـد القـرى السـاحـلـية النـائـية بـالـاغـذـية وـالمـؤن الطـبـيـة وـانـقـاذ مـراكـب الصـيد وـالنـزه الـتي تـضـل طـريـقـهـا اـضـافـة اـلـى تـقـديـم العـون لـلمـواطـنـين فـي الـحـالات الطـارئة .

كـمـا يـوفـر جـهـاز الشـرـطـة خـدـمات الحـمـاية لرؤـسـاء الدـول الـذيـن يـزـورون البـلـاد وـلكـبـار المـسـؤـولـين الـاجـانـب .

وـيـضـم جـهـاز شـرـطـة عـمـان السـلـطـانـية مـن بـين الوـحـدات التـابـعة لـه اـدـارة طـيران الشـرـطـة الجـويـة المـزـودـة بـعـدد مـن الطـائـرات المـروحيـة وـالعـمـودـية وـالنـفـاثـة الـتي تـلـبـي نـداء الطـوارىء لـاخـلاء المـصـابـين وـالـحـالات المـرضـيـة الطـارئة وـنـقل مـواد الـاغـاثـة اـلـى المـنـاطـق النـائـية فـي ظـروف الكـوارث الطـبـيـعيـة .

وـتـجـدر الـاـشـارة اـلـى ان اـدـارة طـيران الشـرـطـة لـديـهـا مـدرسة فـنيـة تـضـطـلـع بـمـهـمة التـدريـب الـاولـى لـلطـيارين وـمـهـنـدي المـلاحـة الجـويـة الـذيـن يـتم فـيـمـا بـعد اـيـفـادهم فـي دورات تـدريـبـية مـتـقـدـمة فـي الخـارج .

وـلـدى جـهـاز الشـرـطـة وـحـدة لـحـمـاية المـنـشآت النـفـطـية يـقـع مـقر قـيـادـتـهـا فـي مـيـنـاء الفـحـل وـلـهـا وـحـدات فرعيـة فـي كـل مـن فـهـود وـمـرمـول فـي المـنـطقـة الـداخـلـية ، وـالى جـانـب تـوفـير الحـمـاية لـلمـنـشآت النـفـطـية فـان الوـحـدة تـقـوم بـاعـمـال الدـوريـة لـتـأـمـين سـلامـة خـطـوط انـابـيب النـفـط مـن حـفـارات النـفـط فـي المـنـاطـق الصـحـراويـة وـحـتى مـرفأ التـصـديـر فـي مـيـنـاء الفـحـل . وـيـقـوم رـجـال شـرـطـة عـمـان السـلـطـانـية فـي الـادـارة العـامة لـلهـجـرة وـالجـوازات وـالـادـارة العـامة لـلـجـمـارك بـجـهـود جـبـارة حـيـث تـشـرف عـلـى مـداخـل البـلـاد وـمـحـطات المـغـادرـة فـي المـطـارات وـالمـوانىء البـحـريـة وـالبـريـة ، كـمـا انـهـا مـسـؤـولة عـن اصـدارات التـأشـيرات لـزوار السـلـطـنة وـاصـدار جـواز سـفـر وـالبـطـاقـات الشـخـصـية لـلعـمـانـيـين .

لـقـد وـصـل عـدد الـاشـخـاص الـذيـن دـخـلوا اـلـى البـلـاد حـتى اوائل عـام



عروض للكلاب البوليسية المدربة .

١٩٨٨م عبر المنافذ البحرية والبرية الى ١١ مليون شخص ما بين مغادرين وقادمين . كما انجزت الادارة العامة للجوازات والهجرة معاملات ما يقارب من ٢٠٠ الف بطاقة هوية لكل مواطن عماني ذكر بعد ان يبلغ الثامنة عشر من عمره ، وهي هوية معتمدة من قبل كل الدوائر والمؤسسات الرسمية . وبالإضافة الى الاجراءات الامنية المعتادة لحماية المال العام والخاص فان ادارة الدفاع المدني والاطفاء تقوم بدور كبير في تأمين سلامة ممتلكات الدولة والمواطنين ضد خطر الحرائق . ويتم تدريب رجال مكافحة الحرائق في محطة الاطفاء الملحقه باكاديمية الشرطة في نزوى والتي تقوم بتقديم خدماتها في مختلف انحاء السلطنة حيث توجد في كافة المراكز السكانية الرئيسية في البلاد محطات اطفاء الحرائق .

كما تضم شرطة عمان السلطانية وحدة للخيالة ويقع مركز قيادتها في الوطنية بالعاصمة مسقط حيث يقوم افراد القوة بها بأعمال الدورية ممتطين الخيول وعلى ظهور الجمال بالإضافة الى ذلك توجد وحدة الكلاب البوليسية المدربة في البحث عن المخدرات والمتفجرات في المطارات والموانئ البحرية والمنافذ البرية وفي مكاتب البريد .
ولشرطة عمان السلطانية فرقة موسيقى تقوم بالمشاركة في العديد من الاحتفالات القومية والمناسبات الدولية وهي تتمتع بمستوى رفيع من الاداء .

وتقوم الادارة العامة للمرور بجهاز الشرطة بحمله توعية واسعة النطاق عن طريق المقابلات والنشرات والاذاعة والتلفزيون وعقد الندوات والمحاضرات لتوعية المواطن بمدى الحاجة الى السلامة على الطرقات وهو يقود سيارته وتشمل حملة التوعية طلاب وطالبات المدارس .

وتعقد شرطة عمان السلطانية اسبوعا للمرور كل عام تكثف من خلاله جهود التوعية .

واخذا بأسباب التكنولوجيا العصرية وتوظيف امكانياتها الهائلة لمساندة الجهد البشري في مجالات العمل الشرطي تم ادخال نظام الحاسب الآلي في معظم اعمال الجهاز خاصة الادارات والوحدات التي يتجاوز عدد المعاملات التي تنفذها عشرات بل مئات الآلاف في كل عام مثل الادارة العامة للجمارك ، الادارة العامة للهجرة والجوازات ، الادارة العامة للتحقيقات الجنائية ، الادارة العامة للمرور ، الادارة العامة للمالية حيث تبرمج وتخزن في الحاسب الآلي بهذه الادارات المعاملات الخاصة بالاستيراد والتصدير في مجال الجمارك وتاثيرات الدخول والاقامة والبطاقة الشخصية في مجال الهجرة والجوازات وتسجيل السيارات ورخص السياقة في مجال المرور وتسجيل وحفظ البصمات وصحائف الجريمة في مجال التحقيقات الجنائية ، مما ييسر معاملات آلاف من المواطنين اليومية في وقت وجيز وبكفاءة عالية ودقة متناهية .. كما اسهم هذا النظام الحديث بدرجة ملحوظة في رفع كفاءة الاداء في مجالات العمل الشرطي .

لقد انتشرت اليوم مؤسسات جهاز الشرطة على امتداد اراضي السلطنة حيث يصل عددها في الوقت الحاضر الى (٣٣) ادارة عامة ووحدة رئيسية وادارة متخصصة تضم (٦٧) مركزا للشرطة .
والجدير بالذكر ان شرطة عمان السلطانية عضو في منظمة الدفاع الاجتماعي العربي التابع لجامعة الدول العربية وعضو في منظمة (الانتربول) . كما يقوم جهاز الشرطة بتبادل الوفود والخبرة مع هيئات الشرطة من دول مجلس التعاون الخليجي لاغراض التعرف على مختلف الانظمة المعمول بها وتبادل الخبرة والتدريب .

الاقتصاد :

لقد اولت الحكومة الرشيدة لصاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم اهتماما كبيرا منذ بداية النهضة بضرورة العمل على تنويع مصادر الدخل القومي وعدم الاعتماد على سلعة النفط كمصدر رئيسي للدخل وذلك قبل الظروف الصعبة التي صاحبت انخفاض اسعار النفط وتقلب اسعاره .

ومن هذا المنطلق جاءت استراتيجية تنويع مصادر الدخل القومي معتمدة في اطار استراتيجية طويلة المدى ومبرمجة ايضا ضمن الخطط التنموية الناجحة التي تسير على خطاها حكومة السلطنة ، حيث انصب التركيز على التوسع في المجال الزراعي وقطاع الاسماك والتعدين والصناعات الخفيفة لدفع عجلة التنمية الاقتصادية في البلاد واثرائها ، وذلك رغم ان الاكتشافات الحديثة - التي اعلنت عنها حكومة السلطنة - في احتياطي النفط والغاز الطبيعي اثبتت ان المصدرين سيكون لهما عوائد لفترة طويلة خلال القرن الواحد والعشرين .

لقد اثمرت سياسات الحكومة الرشيدة عندما ركزت خلال العقدين الماضيين على استخدام عائدات النفط في انشاء البنية الاساسية واستكمالها وذلك لتنمية مصادر الثروة الاخرى ، ومواجهة الواقع الجديد والتعامل معه حيث يتم الان استخراج وصهر وتصدير النحاس .

كما يتم الان ايضا وبانتظام تصدير الفائض من الاسماك ويزداد معدل التصدير لسد احتياجات الاسواق العالمية كما تم التوسع في قطاع الزراعة وتحسنت وسائل توزيع الانتاج ، وبذلك تم تقليل حجم الاستيراد من السلع الغذائية حيث تتكاثف الجهود في الوقت الحاضر من اجل تحقيق الاكتفاء الذاتي ، كما تم في مجال الصناعات الخفيفة توسيع معدل الانتاج من البلاد لتلبي حاجة السوق المحلية كما يصدر الفائض منها الى الخارج .

لقد كان لهبوط اسعار النفط وتقلبات اسعاره في عام ١٩٨٦م تأثيره السلبي على تصميم الخطط طويلة الاجل للتنمية ، ونتيجة لهذه التغيرات فقد اعيدت صياغة الاهداف والسياسات في ضوء خطط قصيرة الاجل للخطة الخمسية الثالثة والتي عبرت عامها الرابع الان بنجاح رغم كافة الظروف الصعبة التي صاحبت اسعار النفط .

وتأمل حكومة السلطنة من قبل الدول المنتجة للنفط في استمرار



تفريغ الحاويات في ميناء قابوس .

الاستجابة لجهود جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم من اجل استقرار السعر لمصلحة المنتج والمستهلك على السواء .
ونظرا لعدم استقرار اسعار النفط فان التخطيط الاقتصادي في السلطنة يتم بحذر .

وقد تم تقييم الموقف المالي في خريف العام الماضي حيث هبط سعر برميل النفط من معدل ١٥ دولارا الى ١٢ دولارا ونتيجة لذلك فقد تم ما يلي :

- تأجيل تنفيذ عدد من المشاريع في موازنة ١٩٨٩م/١٩٩٠م لبدء العمل فيها عام ١٩٩١م .
- اتخاذ الاجراءات للاستمرار في تشجيع القطاع الخاص والعمل على توفير المناخ الملائم حتى يزداد دوره في التنمية الاقتصادية في ظل النظام الاقتصادي الحر والمنافسة الحرة .
- استخدام امثل للاحتياطي .

● طرح سندات خزينة حكومية للسوق المحلي .
لقد جاءت موازنة العام الحالي والتي تم اعتمادها من قبل حضرة
صاحب الجلالة سلطان البلاد المعظم في ١/١/١٩٨٩م كبرنامج عمل
لتنفيذ واستكمال مراحل الخطة الخمسية الثالثة .
وقد تأثرت موازنة عام ١٩٨٩م بانخفاض عائدات النفط حيث تم
تقدير العائدات بنحو ٩٠٤,٤ مليون ريال عماني مقارنة ع تقدير موازنة
عام ١٩٨٨م وكان ١٠٦٣,٣ مليون ريال عماني .

ومن جانب اخر كان الانفاق الحكومي بما في ذلك الصرف الجاري
والقروض وحركة الاسهم اكبر مما كان الانفاق في موازنة عام ١٩٨٨م ..
حيث بلغ الان نحو ١٦١٧,٦ مليون ريال عماني بينما بلغ الانفاق في
موازنة عام ١٩٨٨م نحو ١٦٠٢,٣ مليون ريال عماني .. وعليه فان
حجم العجز في موازنة عام ١٩٨٩م بلغ ٤٠٧,٦ مليون ريال عماني بينما
كان العجز في موازنة عام ١٩٨٨م نحو ٢٥٢ مليون ريال عماني .
وفيما يلي بعضا من الملامح الرئيسية لموازنة العام الحالي :
● بلغت جملة الايرادات ١٢١٠ مليون ريال عماني .

● تبلغ جملة المصروفات والاقرض والمساهمات ١٦١٧,٦ مليون ريال
عماني حيث تزيد بنحو ٤٪ تقريبا عن المصروفات المقدرة عام ١٩٨٨م .
● وبالنسبة للانفاق الجاري فقد انخفض بنسبة ٣,٥٪ وقد قابل هذا
التخفيض زيادة في المصروفات الاجمالية حيث قدرت بنحو (١, ٣٦٣)
مليون ريال عماني .

● كما تتضمن الموازنة مبالغ مخصصة لتمويل البنوك المتخصصة هي
بنك الاسكان وبنك تنمية عمان وبنك عمان للزراعة والاسماك بالاضافة
الى تمويل القطاع الصناعي عن طريق توفير قروض ميسرة . وقد بلغت
جملة هذه المبالغ ٢٢,٣ مليون ريال عماني .

كما سوف تتخذ الاجراءات العلاجية كلما سُنحت الفرصة خاصة على
ضوء تحسين اسعار النفط ، وعليه فانه من المتوقع ان يكون العجز في
موازنة هذا العام اقل بكثير من التقديرات الاولى المذكورة اعلاه .

ويعكس هذا جهود الحكومة المبذولة في تحريك النشاط الاقتصادي
في البلاد ، وكمبادرة منها لزيادة مصادر الدخل لتمويل مشروعات
التنمية فقد قامت الحكومة في عام ١٩٨٧ بتسويق سندات خزانة للقطاع
الخاص وكانت الاستجابة جيدة ، هذا بالاضافة الى ان هناك برنامجا
لبيع اسهم تملكها الدولة ومؤسسات اخرى للقطاع الخاص مما سيعمل
على توسيع مساهمة القطاع الخاص .

سوق مسقط للأوراق المالية :

ويأتي افتتاح سوق مسقط للأوراق المالية هذا العام مبادرة لتشجيع القطاع الخاص اضافة الى ذلك فقد تم اعتماد مبلغ ٨٨ مليون ريال عماني في خط التنمية الخمسية الثالثة لتفي بهذا الغرض . ومن السابق لاوانه التكهن الان بمدى تأثير هذه السياسات فقد صممت لتحقيق ثلاثة مبادئ هي :

١ - الحرص على تحقيق مستوى مرض من الانفاق حتى لا يتأثر القطاع الخاص بالهبوط في اسعار النفط حيث لا يزال قطاعا يعتمد في انتعاشه على الانفاق الحكومي .

٢ - الاستمرار في تنمية الخدمات الاجتماعية وعلى وجه الخصوص في قطاع التعليم والصحة والرعاية الاجتماعية .

٣ - ضمان مصداقية الوضع المالي في البلاد ، والتأكيد على وفاء الحكومة امام التزاماتها المالية في الخارج . ولا شك انه هدف هام للمستقبل الاقتصادي للبلاد ولو انه يحد بعض الشيء من تحقيق الهدفين السابقين .

واسهاما من الحكومة الرشيدة لجلالة السلطان المعظم في دفع عجلة التنمية الاقتصادية في البلاد فانها تلتزم بدعم ثلاث مؤسسات مالية محلية حتى تتمكن من مساعدة القطاع الخاص وهي بنك التنمية العماني وبنك الاسكان العماني وبنك عمان للزراعة والاسماك .

والمؤسسات الثلاث مملوكة للدولة ولها وضعها القانوني المستقل ، وتقوم هذه المؤسسات بتقديم القروض المتوسطة والطويلة الاجل لمشروعات التنمية .

وفيما يلي عرضا موجزا عن هذه المؤسسات الثلاث :

اولا : بنك عمان للتنمية :

لقد بدأ البنك نشاطه المصرفي في عام ١٩٧٩ ومنذ ذلك التاريخ قدم قروضا لمئتي مشروع في مجالات الغذاء والمباني والكيماويات بالاضافة الى عدد من المشاريع الصناعية الخفيفة ، وقد بلغت القروض التي قدمها البنك لهذه المشروعات نحو ٣٧,٦ مليون ريال عماني وقد بلغ الدعم الحكومي للبنك في عام ١٩٨٧م نحو ٢,١ مليون ريال عماني .

ثانيا : بنك الاسكان العماني :

بدأ بنك الاسكان العماني كشركة وطنية عمانية للانماء الاسكاني

المحدود عام ١٩٧٣ ، وقد ساهمت الحكومة في الشركة بنسبة ٣٧,٥٪ من رأس المال الذي بلغ ٢ مليون ريال عماني وساهم البنك البريطاني للشرق الاوسط بنفس النسبة والباقي للاكتتاب العام .

وفي عام ١٩٧٧م صدر المرسوم السلطاني رقم ٧٧/٥١ بتغيير اسم الشركة الى بنك الاسكان العماني كشركة مساهمة رأسماله ١٠ مليون ريال عماني ساهمت الحكومة بنسبة ٥١٪ ووزارة المالية الكويتية بنسبة ٣٩٪ والبنك البريطاني للشرق الاوسط بنسبة ١٠٪ وفي عام ١٩٨٠/٧٩م انسحب البنك البريطاني واصبحت حصة الحكومة ٦٠,٩٪ ووزارة المالية الكويتية ٣٩٪ وبنك التنمية العماني ٠,١٪ .

وقد بلغت جملة قيمة القروض المقدمة من قبل البنك في مجال الاسكان منذ انشائه وحتى الربع الاول من العام الحالي (١٦٨,٦٠٢,٨٨) ريالاً عمانياً موزعة على ١٣١٢٣ قرضاً .

وفي عام ١٩٨٧ بلغت قيمة المساعدات المالية الحكومية للبنك بنحو ٧ مليون ريال عماني .

ثالثاً : بنك عمان للزراعة والاسماك :

تأسس البنك في عام ١٩٨١م برأس مال قدره ١٩ مليون ريال عماني تساهم فيه حكومة السلطنة بنحو ٩٨,٩٪ . ويهدف البنك الى :

١ - تقديم القروض القصيرة والمتوسطة والطويلة الاجل الى المواطنين العمانيين او الى الشركات العمانية التي تعمل في القطاع الزراعي والسمكي .

٢ - المساهمة في رؤوس اموال الشركات العمانية التي تعمل في قطاعي الزراعة والاسماك .

٣ - تقديم المساعدة الفنية والاستشارية للعمانيين والشركات العمانية .

ومنذ ان بدأ البنك بممارسة نشاطه حتى نهاية عام ١٩٨٥م بلغ عدد القروض الممنوحة ٥٢٦٧ قرضاً قيمتها ١٣,٢ مليون ريال عماني موزعة على مختلف مناطق السلطنة .

وفي عام ١٩٨٧ حصل البنك على دعم مالي بلغ ١,٢ مليون ريال عماني .

لقد سجلت المصادر غير النفطية زيادة كبيرة في عائداتها خلال العام الماضي ١٩٨٨م مما يعد بادرة مشجعة للغاية حيث بلغت العائدات

٤٣,٦ مليون ريال عماني خلال التسعة أشهر الأولى من عام ١٩٨٨م مقارنة بمبلغ ٢٤,٧ مليون ريال عماني في عام ١٩٨٧م .. ويبلغ معدل الزيادة الحالية ٧٦,٤٪ .

وقد بلغ معدل الزيادة في عائدات الاسماك خلال التسعة أشهر الأولى من عام ١٩٨٨م نحو ٩٢٪ .. مما يؤكد نجاح رؤية الحكومة في التركيز على التوسع في قطاعي الزراعة والاسماك .. كما سجلت الصادرات الزراعية زيادة ولكنها لا تضاهي معدل عائدات قطاع الاسماك .

كما سجل تصدير النحاس معدلا عاليا عام ١٩٨٨م مقارنة مع عام ١٩٨٧م حيث بلغ ١٧,٤ مليون ريال عماني مقارنة مع ٩,٦ مليون ريال عماني لنفس الفترة ١٩٨٧ وبذلك يبلغ معدل الزيادة ٤٤,٨٪ .

التجارة والصناعة :

تواصل مسيرة التنمية في سلطنة عمان تقدمها بخطى ثابتة وفق سياسة متوازنة حيث يقع على عاتق وزارة التجارة والصناعة الدور الحيوي في دفع تلك المسيرة قدما نحو الامام وذلك تنفيذا للتوجيهات السامية لجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم الداعية الى تنويع مصادر الدخل القومي من خلال تنمية قطاعات رئيسية تتمثل في التجارة والصناعة والسياحة التي تشرف عليها الوزارة .

لقد بادرت وزارة التجارة والصناعة منذ انشائها عام ١٩٧٤م الى اصدار العديد من القوانين واللوائح التي من شأنها اتاحة أكبر الفرص للاستثمار المدروس في كافة قطاعاتها .

ففي عام ١٩٨٨م تم اصدار عدد من القوانين كان اهمها قانون سوق الاوراق المالية الذي انشأت بموجبه سوق مسقط للاوراق المالية حيث تم اعداد مقر السوق بمبنى الوزارة الرئيسي وتجهيزها باحدث الاجهزة والمعدات وتوفير الكادر الوظيفي لممارسة نشاطها وقد بدأ العمل فعلا بمقر السوق المالي في ٢٠ من شهر مايو هذا العام ، وقد استهل سوق مسقط للاوراق المالية تداوله استهلا لا تاريخيا عظيما حيث كان اول مشتر في السوق هو صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم الذي شرف السوق بمكرمة سلطانية سامية تجعله منفردا على كل أسواق المال في العالم ليكون سوق مسقط للاوراق المالية اول سوق في العالم يبدأ تداولاته بعمل انساني عظيم يسعى لتحقيق صالح صغار المستثمرين ودفع عجلة التنمية الاقتصادية في البلاد .

وقد تمثلت تلك المكرمة السامية في اسهم قيمتها ٥٠ الف ريال عماني اشتراها جلاله السلطان المعظم لصالح التنمية الوطنية لرعاية المعوقين . واللجنة الوطنية لرعاية الطفولة ودار ايواء الايتام التي تشرف عليها وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ، كما صدر تعديل قانون الدعم المالي للقطاع الخاص الذي بمقتضاه ستتمكن المشاريع الصناعية والسياحية من الاستفادة من القروض التي تقدمها الوزارة للقطاع الخاص . كما صدر ايضا قانون العلامات والبيانات التجارية وتعتبر السلطنة من اولى الدول في المنطقة التي اصدرت هذا القانون . هذا بالاضافة الى قانون تنظيم عمل مكاتب السفر والسياحة .

كما قامت الوزارة بالمشاركة في تنظيم بعض الدورات والندوات مثل دورة دراسة وتقييم جدوى المشروعات الصناعية التي نظمتها الوزارة

وصل مجموعها ٢٧٩ شركة منها ١١٣ شركة توصية و ١٤٢ شركة محدودة المسؤولية و ١٥ شركة مساهمة و ٩ شركات تضامنية وبلغ مجموعة رأسمال هذه الشركات حوالي ١٧٨٦٤١٢٩٤ مليون ريال عماني . اما بالنسبة لاستثمارات هذه الشركات فقد كان معظم رأسمالها مركزا في القطاع المالي بنسبة حوالي ٥٨٪ يليه القطاع الصناعي بنسبة حوالي ١٢٪ .

وبالنسبة لجنسية رأسمال هذه الشركات فيمكن توضيحه كما يلي :

عماني	٥٨,٣٪ تقريبا
من دول مجلس التعاون	٢٠,١٪ تقريبا
من الدول العربية الاخرى	٥,٨٪ تقريبا
من الدول الاجنبية	١٥,٨٪ تقريبا

تجارة البسور

تقوم وزارة التجارة والصناعة في الوقت الحاضر باتخاذ الاجراءات اللازمة لتسويقه وذلك استمرارا في تنفيذ المرسوم السلطاني السامي الصادر في عام ١٩٧٧م والذي قضي باسناد عملية شراء البسور اليها لما لها من اهمية تجارية باعتبارها من الصادرات الهامة لعمان وما لها من اهمية اجتماعية لكونها حرفة هامة من الحرف التقليدية ، وفي هذا الاطار قامت الوزارة بشراء كل محصول عام ١٩٨٨م من البسور وقد تسلمت مخازنها حوالي ٢٣٢٥ طنا بلغت قيمتها الاجمالية ٨٣٥٧٥٦ ريال عماني منها ١٤٥,٣١٣ ريال عماني عبارة عن دعم تقدمه الوزارة لهذا النوع من المنتجات .

اما الكميات المصدرة من البسور خلال العام الماضي فقد كانت حوالي ١٦٦٣,٥ طنا بقيمة بلغت ٣٥٨,٧٦٤ ريالا عمانيا تقريبا كما بيعت كمية اخرى محليا مقدارها ٥,٦٧٠ طنا بمبلغ حوالي ٢٣٦٥ ريالا عمانيا .

وفي مجال تسويق المنتجات النفطية كان من اهم الانجازات التي تحققت :

١ - تم انشاء خزان للسولار في مستودع ريسوت سعة ٥٠٠٠ م^٣ في المنطقة الجنوبية لملاحقه الاستهلاك المتزايد للسولار في المنطقة وقد بلغت تكاليفه ١٦١,٢٦٠ ريال عماني .

٢ - تعزيز الامن ومكافحة الحرائق في مستودع ريسوت من خلال تحسين السياج الامني ، كما تضمن المشروع ايضا تحسين المجاري المائية لمواجهة الفيضانات الموسمية ومن المقرر ان ينتهي العمل بالمشروع خلال العام الحالي وقد بلغت تكاليفه ٢٥١,٥٦٣ ألف ريال

عماني وفي مجال المواصفات والمقاييس قامت الوزارة خلال عام ١٩٨٨م بإصدار ٤ مواصفات قياسية عمانية جديدة . كما تم اعتماد الخطة السنوية للمواصفات والمقاييس الخليجية لعام ١٩٨٨م التي اشتملت على ٥٩ مواصفة خليجية كان نصيب السلطنة منها القيام باعداد ٩ مواصفات .

كما تم اعتماد ١٨ مواصفة خليجية كمواصفات قياسية عمانية وبذلك يكون مجموع المواصفات التي اصدرتها الوزارة منذ تأسيسها حتى نهاية عام ١٩٨٨م (١٧٩) مواصفة قياسية عمانية وخليجية . وفي اطار التوسع في بناء المختبرات تم الانتهاء من وضع الخطة اللازمة لبناء مختبرين جديدين احدهما لاختبارات السلامة في الاجهزة المنزلية والاخر لاجراءات مواد البناء ومن المقرر ان يبدأ العمل في بناء هذين المختبرين خلال العام الحالي ١٩٨٩م .

وفي مجال التأمين اولت وزارة التجارة والصناعة اهتماما ورعاية كبيرين بهدف خلق سوق تأميني قادر على توفير التغطيات التأمينية على اسس فنية بما يخدم المصالح الاقتصادية والمالية في البلاد . وفي هذا الصدد تقوم الوزارة حاليا باعداد مشروع اصدار وثيقة تأمين موحدة للسيارات للعمل بموجبها في سوق التأمين العماني .

ومما لاشك فيه ان الركود الاقتصادي الذي تمر به المنطقة العربية كان طبيعيا ان تنعكس اثاره على قطاع التأمين في المنطقة ومن بينها سلطنة عمان خصوصا وقد سادت هذا القطاع منافسة شديدة اثرت على حجم الاقساط في معظم شركات التأمين في السلطنة . وعموما فان شركات التأمين الوطنية رغم حداثة عهدها بالتأمين الا انها استطاعت ان تحقق لنفسها نصيبا يقرب من ٦٢,٧٪ من اجمالي الاقساط المباشرة وحدها للسوق في عام ١٩٨٧م مقابل ٥٤٪ في عام ١٩٨٦م بينما تقلص نصيب الشركات الاجنبية من اجمالي حجم السوق من ٤٦٪ في عام ٨٦ الى ٣٧,٣٪ في عام ١٩٨٧م (اقساط التأمين العام ٢٨ مليون ر.ع في ٨٧) (٣١,٨ مليون في ٨٦) واقساط الحياة ٣,١ مليون في ٨٧ (٣ مليون في ٨٦) وتتويجا للجهود التي تقوم بها وزارة التجارة والصناعة لمواكبة التطور الاقتصادي واكمال النهضة الشاملة التي تشهدها سلطنة عمان فقد صدر المرسوم السلطاني السامي رقم ٨٨/٥٣ باصدار قانون سوق مسقط للاوراق المالية الذي يهدف الى اتاحة الفرص وتنظيم وتيسير عملية استثمار المدخرات والاموال في الاوراق المالية بما يخدم مصلحة الاقتصاد القومي ، ومما لا شك فيه ان هذا التطور الاساسي سوف ينعكس على النشاط الاستثماري لشركات التأمين والتي تعتبر من بين المؤسسات التمويلية الهامة في البلاد .

بالتعاون مع منظمة الخليج للاستشارات الصناعية وندوة الادارة الصناعية في اليابان وندوة الاستثمار الصناعي في السلطنة اضافة الى العديد من الدورات التدريبية لموظفيها داخل الوزارة .
وفي اطار تعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية بين السلطنة والدول الاخرى تم دراسة العديد من الاتفاقيات سواء ما كان منها على الصعيد الاقليمي او الدولي وذلك تمهيدا لاتخاذ الخطوات اللازمة بشأنها بالتعاون مع الجهات الاخرى بالدولة .

القطاع التجاري

لقد كانت التجارة على مر العصور احد الركائز الاساسية في بنية الاقتصاد العماني وذلك بفضل الموقع الجغرافي الذي تحتله عمان وما تلعبه من دور حضاري في المنطقة الامر الذي ادى الى تنامي اهمية ذلك القطاع في السلطنة خلال السنوات الاخيرة بهدف الوصول الى اقتصاد متعدد الموارد .

ورغم الظروف الاقتصادية التي تمر بها المنطقة منذ التراجع الكبير الذي شهدته اسعار النفط عام ١٩٨٦م الا ان القطاع التجاري لا يزال يلعب دورا اساسيا في الاقتصاد العماني .

وباستعراض الميزان التجاري للسلطنة لعام ١٩٨٨م يتبين ان السلطنة قد استوردت من ٩٠ بلدا بلغت قيمة الواردات منها حوالي ٨٤٦,٤ مليون ريال عماني احتلت المركز الاول فيها الواردات من الالات والاجهزة بنسبة بلغت حوالي ١٨,٩٪ تليها معدات النقل حيث بلغت نسبتها حوالي ١٤,٦٪ .

اما بالنسبة للمصادرات فقد بلغت قيمتها باستثناء الصادرات من النفط حوالي ١٥٤,٩٨ مليون ريال عماني صدرت الى ٧٤ بلدا وقد بلغ مجموع قيمة الصادرات عمانية المنشأ حوالي ٦٢,٩ مليون ريال عماني اي بنسبة بلغت حوالي ٤٠,٦٪ من جملة الصادرات ويلاحظ ان الصادرات العمانية المنشأ قد ازدادت عما كانت عليه في عام ١٩٨٧م بنسبة حوالي ٦٢٪ .

وفيما يتعلق بشهادات التسجيل التجاري فقد بلغ مجموع ما اصدرته مكاتب السجل التجاري في مختلف مناطق السلطنة خلال عام ١٩٨٨ (٣٨٢٩١) شهادة تسجيل تجاري هذا بالاضافة الى ان الوزارة قامت باصدار عدد من شهادات الاستيراد للمواطنين والشركات العاملة بالسلطنة بلغ مجموعها خلال نفس العام ١٥١٥ شهادة استيراد جديدة من اجل استيراد بضائع وسلع من الخارج .
وفي مجال التصدير بلغ عدد شهادات المنشأ ١٦٦٧ شهادة لمنتجات



مصنع للغزل في منطقة الرسيل الصناعية .

عمانية بغرض تصديرها الى دول مجلس التعاون الاخرى وقدرت قيمة البضائع التي تم اصدار شهادات المنشأ لها بحوالي ١٢,٠٠٩,٢٧١ ريال عماني .

وفيما يتعلق بسجل الوكالات التجارية فقد كان عدد الوكالات التي سجلت خلال عام ١٩٨٨م (٢٨٣) وكالة جديدة وبذلك يصل عدد الوكالات المسجلة منذ بداية التسجيل في عام ١٩٧٧م ما مجموعه ٥٣٣٠ وكالة تجارية .

وعلى صعيد تأسيس الشركات المساهمة المملوكة بالكامل للعمانيين تمت الموافقة على تأسيس العديد منها وقد بلغ مجموعها حتى ٣١ ديسمبر ١٩٨٨م (٥٨) شركة مساهمة مجموع رأسمالها حوالي ١٧٣,٩٦٩,٤٧٠ مليون ريال عماني منها ٢٣ شركة صناعية و ٦ شركات تجارية و ٣ شركات سياحية وفندقية والباقي موزع بين القطاع الزراعي ٧ شركات والقطاع المالي ١٣ شركة وقطاع النقل والمقاولات ٦ شركات . اما الشركات التي يشترك فيها رأس المال العماني مع الاجنبي فقد

القطاع الصناعي :

لقد حقق النشاط الصناعي في السلطنة خلال السنوات العشر الماضية قفزة نوعية كبيرة ، قياسا بالبداية المتواضعة خلال الخطة الخمسية الاولى (١٩٧٦ - ١٩٨٠م) .. وبفضل التوجيهات الرشيدة لصاحب الجلالة اتجهت الاستثمارات فيما بعد وبصورة اكبر نحو قطاع الصناعة وذلك خلال الخطتين الخمسيتين الثانية والثالثة ٨١ - ٨٥ - ٨٦ - ١٩٩٠م) الامر الذي مكن ذلك القطاع من تحقيق الكثير من الانجازات التي لم يكن بالامكان تحقيقها في كثير من البلدان خلال فترة وجيزة من الزمن .

ففي خلال عام ١٩٨٨م بلغ عدد المنشآت الصناعية المسجلة في مختلف انحاء السلطنة ١٨٩ منشأ بلغت تكاليفها الاستثمارية حوالي ١٣,٣ مليون ريال عماني وبذلك يصل عدد المنشآت الصناعية المسجلة في السلطنة ٣١٨٩ منشأة مجموع تكاليفها الاستثمارية حوالي ٣٥٨,٧ مليون ريال عماني . كما بلغت التراخيص الصناعية الممنوحة ١٨٤ ترخيصا قدرت التكاليف الاستثمارية لها بحوالي ١٦,٥ مليون ريال عماني .

وفيما يتعلق بالنشاط الصناعي خلال الاعوام ١٩٧٥م - ١٩٨٧م فقد احتلت صناعة منتجات الخدمات التعدينية غير المعدنية قائمة المنتجات الصناعية في السلطنة تلتها صناعة المنتجات الخشبية بما فيها الاثاث ثم المنتجات المعدنية والمكينات والمعدات هذا بالإضافة الى المنشآت الغذائية والمشروبات والتبغ والمواد الكيماوية ومنتجات البترول والفحم ومنتجات الورق والطباعة والنشر ومنشآت للغزل والنسيج والملابس والجلود ، وقد اقيمت هذه المشروعات بهدف احلال المنتج المحلي مكان بعض الواردات وتغطية احتياجات السوق المحلي من السلع التي يمكن انتاجها محليا بتكنولوجيا متطورة .

وفي اطار الحرص على النهوض بالصناعة وتقديم الدعم اللازم لها فقد تم خلال عام ١٩٨٨م تقديم قروض بلغت قيمتها حوالي ٣,٢٤ مليون ريال عماني استفادت منها ثلاثة مشروعات صناعية وسياحية ، وبذلك فقد بلغ عدد القروض المقدمة للمنشآت الصناعية العمانية منذ الخطة الخمسية الثانية وحتى النصف الاول من العام الماضي (٦١) قرضا استفادت منها (٥٨) منشأة صناعية في حين بلغت قيمة القروض الاجمالية لها حوالي ٢١,٣ مليون ريال عماني .

وفي اطار دعم الصناعات تقوم الوزارة باعفاء المصانع العمانية من الرسوم الجمركية على الواردات من المعدات والمواد الاولية اللازمة

للانتاج الصناعي كما تقدم لها الحماية الجمركية بفرض زيادة التعرفة الجمركية على البضائع المستوردة المشابهة للانتاج المحلي او منع وتقييد استيرادها مع مراعاة كفاية الانتاج المحلي من حيث الكمية والنوعية لحماية المستهلك ومصالحه .
ويوضح الجدول الاتي الحوافز الصناعية الممنوحة للمنشآت الصناعية «حماية جمركية او اعفاء من الرسوم الجمركية» خلال الفترة من ١٩٧٩م حتى ١٩٨٨/١٢/٣١م .

البيان/السنة	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	١٩٨٨
حماية جمركية	٢	٢	٢	١	٦	٣	١٢	٥	٩	٥
اعفاء من الرسوم الجمركية على المعدات	١	-	-	٤	١	١٣	٢٢	١٩	٩	١٨
اعفاء من الرسوم الجمركية على المواد الخام	-	-	٢	٣	٤	١٦	١٠	٢٧	٢٩	٣٠
الجملة	٣	٢	٥	٨	١١	٣٢	٤٤	٥١	٤٧	٥٣

ومنذ صدور قرار مجلس الوزراء بتخفيض اسعار الكهرباء في اوائل عام ١٩٨٨م قامت الوزارة بتركية حوالي (٥٨) منشأة صناعية مما اسهم في تخفيض تكاليف الانتاج وجعل الصناعة العمانية اكثر مقدرة على منافسة مثيلاتها من الواردات .

وتسعى سياسة السلطنة لحماية الصناعات الوطنية من اجل تحقيق الاهداف التالية :

- * المحافظة على مستوى الجودة النوعية في الصناعات الوطنية .
- * الحد من التدخل في التجارة الحرة وعدم فرض الحماية الجمركية الا في الحالات الضرورية .
- * الموازنة بين مصلحة المستهلك في الحصول على السلع بأرخص الاسعار والمصلحة الوطنية المتمثلة في حماية الصناعات الوطنية في وجه المنافسة الخارجية واقامة صناعات وطنية قادرة على الاستمرار .
- ولقد نجحت السلطنة الى حد كبير في تحقيق هذه الاهداف حيث اشتهرت الصناعة الوطنية العمانية بالمحافظة على النوعية بأعلى مستوياتها حتى انها اصبحت على حداثه عمرها تصدر الى خارج البلاد .

وفي اطار تشجيع القطاع الخاص على زيادة اسهاماته ومشاركته في عملية التنمية بالبلاد يضطلع بنك التنمية العماني بدور هام في هذا المجال من خلال القروض التي يمنحها البنك لذلك القطاع .
والجدير بالذكر ان هذه القروض يتم تسديدها على فترات تصل الى عشر سنوات مع وجود فترة سماح تغطي اولى سنوات التشغيل هذا

بالإضافة الى ان الحكومة تدعم معدل الفائدة الذي تدفعه المشاريع التي يمولها البنك وبالنسبة للمشاريع المنفذة في مسقط ومنطقة الرسيل الصناعية ، ويحصل البنك على معدل فائدة سنوي قدره ٦٪ اما المشاريع التي تقام في المناطق الاخرى فتخضع لمعدل فائدة خاص مقداره ٤٪ .

وتقوم وزارة التجارة والصناعة في الوقت الحاضر باعداد دراسة لانشاء مناطق صناعية جديدة على غرار منطقة «الرسال» الصناعية في كل من ريسوت وصحار ونزوى وصور . وحرصا على اتاحة اكبر فرص للاستثمار المدروس للقطاع الخاص فان وزارة التجارة والصناعة تقوم باجراء الدراسات اللازمة لتحديد فرص الاستثمار في المشروعات الصناعية بعد استقصاء اسواق السلطنة واسواق دول الخليج وكذلك الدول المجاورة ومن ثم اجراء دراسات الجدوى الفنية الاقتصادية للمشروعات التي يتم تحديدها وتقوم الوزارة بتقديم المشاريع التي تثبت جدواها الاقتصادية لرجال القطاع الخاص لتنفيذها هذا بالإضافة الى استمرار السلطنة في الاتجاه نحو دعم فرص الاستثمار الصناعي للمشاريع التي تثبت جدواها الاقتصادية وقدرتها على المنافسة وتحقيق نتائج مشجعة بغض النظر عما اذا كان انتاجها موجها للسوق المحلي او الاسواق الخارجية .

هيئة منطقة الرسيل الصناعية

انشئت هيئة منطقة الرسيل الصناعية بموجب المرسوم السلطاني رقم ٨٣/٥١ في عام ١٩٨٣م بهدف تطوير وادارة منطقة الرسيل الصناعية للمساهمة في دفع عجلة التصنيع بالبلاد . وحفز المواطنين العمانيين للانخراط في حركة التصنيع بالبلاد . وتقع منطقة الرسيل الصناعية على بعد حوالي ٤٥ كيلومتر من مسقط والميناء الرئيسي ميناء قابوس وعلى بعد ستة كيلومترات من مطار السيب الدولي وتربط المنطقة بمقسط وبمختلف اجزاء السلطنة مجموعة من الطرق المرصوفة بالاسفلت .

وتبلغ مساحة الاراضي التي تم تجهيزها لاغراض البناء والمرافق ١٠٠ هكتار مكوّنه من ١٢٥ قطعة بمساحات مختلفة تتراوح ما بين ١٠٠٠ ، ٧٠٠٠ متر مربع تؤجر لمدة ٢٥ عاما وللمستأجر الحق في تمديدتها لفترة ٢٥ عاما اخرى ، وتتوافر مباني نمطية جاهزة للمصانع بمساحات تتراوح ما بين ٣٠٠ الى ٤٥٠٠ متر مربع يتراوح الايجار السنوي للمتر المربع منها ما بين ٢ الى ٤ ريال عماني .

ونظر للترابط الوثيق بين التنمية الصناعية وحماية البيئة فقد اولت وزارة التجارة والصناعة اهتماما بالغاً بضرورة الاعتماد على الاجراءات الرقابية لحماية البيئة من التلوث الصناعي في المراحل الاولى لانشاء المصانع وذلك باستخدام افضل الوسائل العملية المتاحة للسيطرة على الملوثات الصناعية ومن اجل ذلك روعي عند انشاء المناطق الصناعية ان تكون بعيدة عن المناطق السكنية مع وجود شبكة مجاري ومحطة لمعالجة المخلفات الصناعية السائلة .

لقد كان لتأسيس منطقة الرسيل الصناعية وتشكيل هيئتها اكبر الاثر في تطور الصناعة في سلطنة عمان اذا ان المنطقة بما فيها من مرافق وخدمات هامة متعددة تمثلت في الطرق - الماء الكهرباء - الغاز - الاتصالات السلكية واللاسلكية - ومحطة لمعالجة المخلفات السائلة هذا بالإضافة الى التسهيلات اللازمة لجمع الفضلات الصلبة والتخلص منها ، ساعدت في استقطاب العديد من المصانع حتى اصبح عددها في الوقت الحاضر ٣٦ مصنعا منتجا بالإضافة الى ٩ مصانع تحت التشيد . وقد تابعت الهيئة مهامها فاقامت عددا من المشاريع التي تهدف الى تشجيع الصناعة وتطويرها وكان اهم تلك الانجازات ما يلي :

- بناء صالة لمعرض دائم بالهيئة وبدأت كثير من المصانع الموجودة بالهيئة في عرض منتجاتها هناك وذلك بهدف تعريف المهتمين وزوار الهيئة بالمنتجات الصناعية .

- البدء في تنفيذ المرحلة الاولى من المنطقة السكنية للهيئة والتي تتسع لالف عامل وقد تكلف المشروع حوالي ٥ ملايين ريال عماني .
- والجدير بالذكر ان هذه المساكن مخصصة لعمال المصانع في الهيئة ومزودة بكافة الخدمات والمرافق اللازمة لايوائهم .

- اتمام تصميم ١٠ مباني جديدة لاقامة مصانع فيها على ان تصبح جاهزة للاستخدام في منتصف هذا العام ، كما سيتم البدء في تنفيذ مشروع التخلص من مياه المجاري بالمنطقة الصناعية حيث ستستغل المياه الناتجة في تشجير المنطقة للمساهمة في تجميلها .

وتعتبر المشروعات الصناعية التي تم اقامتها في منطقة الرسيل الصناعية من فئة الصناعات الصغيرة والمتوسطة لتشمل معظم القطاعات الصناعية مثل صناعة المواد الغذائية والمشروبات وصناعة الجلود والملابس وصناعة الخشب والمنتجات الخشبية بما فيها الاثاث وصناعة الورق ومنتجاته الخ . هذا بالإضافة الى صناعة الكيماويات والمنتجات الكيماوية ومنتجات البترول والبلاستيك والصناعات المعدنية الاساسية والصناعات التحويلية .

ويوضح الجدول الاتي قيمة التكاليف الاستثمارية وقوة العمل للصناعات المسجلة خلال الفترة من ١/١/١٩٨٨م وحتى ٣٠/٦/١٩٨٨م .

البيان	عدد المنشآت	التكاليف الاستثمارية ر.ع	قوة العمل العدد	الاجور السنوية ر.ع
منشآت مسجلة	١٠٤	٦٧٢٧٤٠٠	٦١١	٨٣٤٦٠٠
موافقت مبدئية على التسجيل	١٠	٢٤٥٥٦٠	٥١	٦٧٨٥٠
الجملة	١١٤	٦٩٧٢٩٦٠	٦٦٢	٩٠٢٤٥٠

ومن اهم المشاريع الحكومية التي تم تنفيذها وتعمل بكفاءة وانتاجية عاليتين .

١ - شركة المطاحن العمانية ٢ - شركة مصفاة نفط عمان ٣ - شركة اسمنت عمان ٤ - شركة عمان للتعدين .

واسهاما من وزارة التجارة والصناعة على تشجيع النشاط الصناعي في السلطنة اولت الوزارة اهتماما كثيرا بالمستثمر الصناعي بتعريفه بالقوانين والمعايير واللوائح البيئية المعمول بها في السلطنة في حالة الترخيص الصناعي واختيار الاجهزة والمعدات اللازمة للسيطرة على الملوثات الصناعية ذات التقنية الحديثة والاقل تلوثا للبيئة والاكثر ملائمة للظروف المحلية .

السياحة

بدأت السياحة في السلطنة في السنوات الاخيرة تأخذ مكانة لا بأس بين مختلف القطاعات الاخرى المكونة للاقتصاد العماني وذلك بفضل ما توليه الحكومة الرشيدة من اهتمام بهذا القطاع وذلك في اطار الاهتمام بتنويع مصادر الدخل القومي حيث صدر من الانظمة والقوانين ما عمل على تطوير السياحة والنهوض بها والتي كان من اهمها صدور المرسوم السلطاني رقم ٨٧/٤٠ والذي اجاز منح قروض دون فوائد بنكية للمشروعات السياحية اسوة بما يتبع في المشروعات الصناعية .

لقد بدأت السياحة بالفعل في الاستفادة من تلك الميزة اذ قامت الوزارة في اوائل عام ١٩٨٨م بتقديم قرض بمبلغ ٢٥٠ الف ريال عماني لفندق اقيم في مدينة صور وهو ما سيعمل على تشجيع السياحة في تلك المنطقة بالإضافة الى المساهمة في توسيع ومد مشاريع التنمية لتشمل مختلف مناطق السلطنة .

كذلك فقد صدر في العام الماضي ١٩٨٨م المرسوم السلطاني رقم



مجموعة من السواح بصحبة حارس احد المواقع التاريخية .

٨٨/١٢ بشأن تنظيم مكاتب السفر والسياحة الامر الذي عمل على فتح العديد من هذه المكاتب في مختلف مناطق السلطنة وذلك بهدف استكمال البنية الاساسية للسياحة من خلال توفير الخدمات الضرورية بالمناطق السياحية والشواطئ ولتشجيع الحركة السياحية في البلاد تم الترخيص للفنادق الكبيرة ووكالات السفر وشركات الطيران بتنظيم مجموعات سياحية لزيارة السلطنة من المهتمين بالسياحة والتاريخ والطبيعات واصحاب الاهتمامات العلمية الخاصة ، وقد وصل عدد هذه المجموعات خلال التسعة الاشهر الاولى من عام ١٩٨٨ م ٦٥ مجموعة مقابل ٤٦ مجموعة سياحية في عام ١٩٨٧ م ، كما ارتفع عدد المكاتب السياحية من ٤٦ مكتبا في عام ١٩٨٧ الى (٥٣) مكتبا في عام ١٩٨٨ م .

وتنفيذا للتوجيهات السامية لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس المعظم ، اصبح يحق لابناء دول مجلس التعاون الخليجي دخول عمان بدون تأشيرة دخول مسبقة وحرصا من وزارة التجارة

٤
والصناعة على تطوير الامكانيات السياحية في البلاد فقد تم خلال العام الماضي ما يلي :

- افتتاح ٣ فنادق جديدة مملوكة للقطاع الخاص اثنان منها في مطرح والثالث في صور وبذلك يصل عدد الفنادق والاستراحات في السلطنة الى ٣٩ فندقا واستراحة مجموعة غرفها حوالي ٢٠٤٣ غرفة تحتوي على حوالي ٢٨٩٧ سريرا .

- افتتاح فندق الكورنيش (مطرح) في مايو ١٩٨٩م ومن المتوقع افتتاح فندق اخر في البريمي خلال هذا العام .

- وقد بلغ اجمالي عدد نزلاء الفنادق خلال عام ١٩٨٨م حوالي ١٥٠,٩٩٤ نزيل وكان مجموعة ليالي الاقامة ٦٩٨٠٢ ليلة . اما بالنسبة لمتوسط الاشغال فقد ٢٧٪ تقريبا .

- وفي اطار الاهتمام بايجاد التسهيلات والمرافق السياحية تم خلال العام الحالي بناء ٣ مطاعم في المنطقة الجنوبية كما تقوم الوزارة في الوقت الحاضر بدراسة امكانية فتح مطاعم اخرى في كل من الباطنة والداخلية .

وانطلاقا من استراتيجية العمل السياحي في السلطنة التي تقوم على اساس المشاركة الفعالة بين القطاع الخاص والقطاع الحكومي ، لذا فقد اهتمت الدولة بدعم وتشجيع القطاع الخاص على القيام بمشاريع استثمارية في المجال السياحي وقد بدأ القطاع الخاص في الوقت الحاضر باجراء التخطيط لاقامة منتجع سياحي في رأس السوادي واخر في بنت الحصة .

كما تجرى اقامة بعض التسهيلات السياحية في مناطق اخرى من السلطنة .

غرفة تجارة وصناعة عمان :

استطاعت غرفة تجارة وصناعة عمان ان تبرز بدورها كأحد اهم المؤسسات الفاعلة في خدمة الاقتصاد العماني من خلال حركتها الدائبة ونشاطها الواضح في تنفيذ الخطة التي وضعها مجلس الادارة لتنشيط الحركة الاقتصادية والتجارية وتجاوز الظروف الصعبة التي فرضتها عوامل اقتصادية عالمية ، وذلك بالاعتماد على النفس والقدرات الذاتية في ايجاد مصادر جديدة للدخل القومي تقف الى جوار النفط خلال هذه المرحلة .

ومع بداية عام الزراعة الذي بدأ مع عام ١٩٨٨م واستمرت فعالياته لعام ١٩٨٩م .. بتوجيهات سامية لحضرة صاحب الجلالة السلطان المعظم ، فقد ساهمت الغرفة بجهد كبير لانجاح اهداف عام الزراعة وذلك من خلال حفز القطاع الخاص العماني ليشترك في جهد التنمية بالاستثمار والمشاركة في اقامة مشروعات تنموية انتاجية في مجالات الزراعة والاسماك والصناعة والتعدين .

مع بداية عام ١٩٨٨م وخلال عام ١٩٨٩م بدأ مجلس ادارة الغرفة زيارته الميدانية في ولايات ومناطق السلطنة المتعددة ، وعقد سلسلة من اللقاءات المفتوحة مع رجال الاعمال والتجار في مناطق مزاولتهم لانشطتهم التجارية والاقتصادية .

وقد نجحت اهداف الزيارات الميدانية وشارك الجميع بالرأي في كل الامور التي تساعد على تنشيط الحركة الاقتصادية بالبلاد وازالة ما يواجهه من معوقات وتسهيل مهمة الاعضاء من المنتسبين للغرفة وتقديم خدمات الغرفة في اماكن توأجدهم في كل من المنطقة الجنوبية بصلالة والمنطقة الداخلية في نزوى ومنطقة الظاهرة بولاية عبري لخدمة التجار ورجال الاعمال والثاني بولاية ابراء بالمنطقة الشرقية ، كما تم افتتاح مكتب بولاية البريمي هذا بالاضافة الى ان مجلس ادارة الغرفة قام بزيارة لمنطقة مسندم حيث تم اللقاء برجال الاعمال والتجار هناك ودار حوار بناء حول متطلبات هذه المنطقة الحيوية من سلطنة عمان .

بالاضافة الى الزيارات الميدانية واللقاءات في الداخل فقد قامت الغرفة بعقد ندوات قيمة استضافت فيها عددا من كبار المسؤولين والخبراء والمتخصصين وحضرها عدد كبير من رجال الاعمال والتجار ، وكان من ابرز هذه الندوات «ندوة البنوك والوضع المالي بالسلطنة» و«ندوة الجمارك» و«ندوة الاستثمار الصناعي بسلطنة عمان» التي عقدت في كل من مسقط وصلالة و«ندوة ائتمان الصادرات» و«ندوة

المواصفات والمقاييس» بالإضافة الى عدد من اللقاءات التي شهدتها الغرفة وجعلتها في حركة دائبة مستمرة طوال العام .
ومن جانب آخر قامت الغرفة بتشكيل تسع لجان متخصصة ، وكان دورها واضحا ونشاطها فعالا خلال العام الماضي وهذا العام .
وتنفيذا للتوجيهات السامية لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم بتنشيط الاقتصاد العماني في كافة القطاعات واتخاذ السبل الكفيلة باعطائه الدفعة اللازمة لاستمرار عمليات التنمية وازالة كافة العقبات التي تعترضه ، تم عقد اول اجتماع موسع بمقر الغرفة بين كبار المسؤولين عن الاقتصاد في السلطنة وممثلي غرفة تجارة وصناعة عمان وكبار رجال الاعمال في مختلف مناطق السلطنة برئاسة معالي قيس بن عبد المنعم الزواوي نائب رئيس الوزراء للشؤون المالية والاقتصادية .

وقد تم خلال الاجتماع تدارس الاوضاع الاقتصادية العالمية واثرها على الاقتصاد في السلطنة وكيفية تنشيط الحركة الاقتصادية بما يخدم اهداف خطط التنمية في انحاء البلاد ويعطي قوة الدفع اللازمة للنشاط الاقتصادي والتجاري واتفق على تشكيل لجنة مشتركة من الجانبين الحكومي والخاص للقيام بدراسة ورقة عمل الغرفة التي قدمتها في اللقاء ، وعقدت اللجنة اجتماعاتها المتعددة بمقر الغرفة خلال عام ١٩٨٨م وترأس اعمالها معالي قيس بن عبد المنعم الزواوي نائب رئيس الوزراء للشؤون المالية والاقتصادية وقامت اللجنة ببرمجة الخطوات التطبيقية والتنفيذية للتوصيات التي اسفرت عنها الاجتماعات ووضعت الحلول المناسبة للمشكلات التي يواجهها القطاع الخاص خلال هذه المرحلة ورفعت توصياتها بهذا الخصوص الى المقام السامي لحضرة صاحب الجلالة والى مجلس الوزراء الموقر .

وبنهاية عام ١٩٨٨م بلغ اجمالي عدد الاعضاء المنتسبين للغرفة من المؤسسات والشركات العاملة في السلطنة ٣٤٠٨٥ عضوا مقابل ٣٠٤٤٣ عضوا عام ١٩٨٧م بنسبة زيادة قدرها ١٢٪ وتعكس هذه الزيادة خلال عام ١٩٨٨م على مستوى المركز الرئيسي للغرفة بمسقط وفي فروعها الستة في كل من صلالة وصحار ونزوى وعبري وابراء ، استمرار النشاط التجاري والاقتصادي بمعدل لا يقل عن الاعوام السابقة تحقيقا لاهداف خطة التنمية حيث قام قسم التسجيل بمسقط بتسجيل ١٢٢١ عضوا جديدا عام ١٩٨٨م وفي صلالة تم تسجيل ٣٧١ عضوا جديدا وفي صحار ٥٨٤ عضوا جديدا وفي صور ١٨٠ عضوا جديدا ، ليكون بذلك مجموع الاعضاء الجدد الذين انضموا للغرفة عام ١٩٨٨م قد بلغ ٢٩٨٣ عضوا يمارسون نشاطهم الاقتصادي والتجاري في جميع المجالات ويعززون جهد القطاع الخاص في مسيرة التنمية .
وعلى الصعيد الدولي فقد شاركت غرفة تجارة وصناعة عمان في

العديد من المؤتمرات واللقاءات الاقتصادية الخليجية والعربية والدولية ، وتأتي مشاركتها في هذه الفعاليات في نطاق تنمية علاقات التعاون بين الدول بمستوياتها المختلفة ولا سيما التجارية والاقتصادية منها - حيث شاركت في اعمال ندوة التحكيم التجاري الدولي وتشجيع الاستثمار والملتقى العربي للاستثمار اللذين عقدا في القاهرة خلال مارس ١٩٨٨م وشاركت في دورات الاتحاد العام للغرفة العربية .

كما ترأست الغرفة اعمال الدورة الثامنة والتاسعة والستين للاتحاد اللتين عقدتا في بغداد والكويت واشترك ممثلو الغرفة في اعمال المؤتمر الرابع لرجال الاعمال والمستثمرين العرب الذي عقد في تونس خلال نوفمبر ١٩٨٨م وشاركت ايضا في فعاليات الاسبوع الاخضر الدولي ببرلين بالمانيا الاتحادية هذا بالاضافة الى الندوات والمؤتمرات والفعاليات التي شاركت الغرفة فيها سواء في اجتماعات الغرف العربية الاجنبية المشتركة او تلك التي تنظمها الهيئات والمنظمات الاقتصادية العالمية بالاضافة الى رئاسة غرفة تجارة وصناعة عمان للاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربي فانها تترأس كذلك مجلس ادارة الاتحاد العام للغرف العربية الخليجية وقد استضافت اجتماعه الخامس عشر في مسقط وكذلك الاجتماع الخامس بين الامانة لمجلس التعاون ورؤساء واعضاء الغرف بدول مجلس التعاون .

وتعزيزا للتعاون التجاري بين سلطنة عمان والدول الصديقة والشقيقة ، نظمت الغرفة برامج لزيادة وفود تجارية لعدد من البلدان العربية والاجنبية كما استقبلت (٢١) وفدا تجاريا من مختلف انحاء العالم ونظمت لهم لقاءات مع التجار ورجال الاعمال العمانيين وقامت الغرفة بالتوقيع على بروتوكولات للتعاون بين الغرفة واتحاد الغرف الاردنية وبين الغرفة والغرف المصرية وبين الغرفة والغرف التجارية والصناعية بجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية (عدن) وقد جاء التوقيع على هذه البروتوكولات تدعيما للروابط التجارية والاقتصادية بين السلطنة وهذه الدول الشقيقة . وهكذا يستمر العطاء المتزايد لدور غرفة تجارة وصناعة عمان في خدمة اهداف التنمية الاقتصادية والحركة التجارية بالبلاد .

النفط والمعادن :

تبذل حكومة صاحب الجلالة جهودا متواصلة لتنمية وتطوير مصادر الطاقة في السلطنة بوصفها من اهم الموارد الطبيعية التي تعتمد عليها الدولة في تمويل خطط ومشاريع التنمية وتوفير مستوى معيشة افضل للمواطن العماني .

وبفضل التوجيهات السامية لجلالة السلطان قابوس المعظم بضرورة تنمية مصادر الطاقة والسعي لاكتشاف المزيد من الحقول النفطية الجديدة ، فقد تمكنت وزارة النفط والمعادن خلال عامي ١٩٨٨م و١٩٨٩م من احراز تقدم كبير في مجال الاكتشافات النفطية والتي تعد لبنة جديدة لتعزيز الاقتصاد العماني .

وبالرغم من التقلبات والتدهور والاضطرابات في اسواق النفط العالمية والآثار السلبية الناتجة عن ذلك فانه لا تزال عمليات اكتشاف النفط في السلطنة تجري وفق خطط مدروسة وتركز اهتمام حكومة السلطنة على متابعة الجهود الحثيثة للحفاظ على الانتاج النفطي بمستوياته المثلى مع مراعاة مبادئ الانتاج من حيث قدرة المكامن البترولية المختلفة من الوجهتين التقنية والاقتصادية ، وكذلك العمل على تقليل تكلفة الانتاج الى ادنى مستوى ممكن ، مع التأكد من الاستفادة من المنشآت البترولية في الحقول المنتجة على افضل وجه وتطوير الحقول القائمة بما يكفل اجزى العائدات . ذلك بالإضافة الى بذل اقصى الجهود في العثور على حقوق نفط جديدة واعادة تقييم الحقول القديمة سعيا وراء زيارة الاحتياط النفطي في البلاد .

انتاج النفط :

سجل انتاج النفط رقما قياسيا خلال عام ١٩٨٨م اذ انه وصل الى مستوى ٦٠٠,٠٠٠ برميل يوميا - علما بأن مستوى الانتاج قبل عشر سنوات كان يبلغ نصف هذه الكمية وتجاوبا للسياسة الحكيمة بدعم استقرار اسعار النفط في العالم قررت حكومة السلطنة خفض انتاج النفط مرتين الى ان وصل الى مستوى ٥٥٠,٠٠٠ برميل/يوما في السنة الماضية لاجل تدعيم المجهودات التي تبذلها منظمة الاوبك لاعادة الاستقرار الى اسواق النفط والاسعار .

ولا شك ان هذا التخفيض الذي بدأته السلطنة جاء انعكاسا وتمشيا لسياسة التعاون وتغليب المصلحة العامة على المصلحة الذاتية التي تنتهجها حكومة صاحب الجلالة المعظم بهدف استقرار السوق النفطية وان تكون الاستفادة جماعية لكل المنتجين والمستهلكين على السواء .



تقييم المعلومات الجيولوجية في معامل شركة نفط عمان .

وعليه فان كميات النفط التي تقوم سلطنة عمان بتصديرها تبلغ ٥٥٠,٠٠٠ برميل/يوميا . وبالرغم من ان سلطنة عمان ليست عضوا في منظمة اوبيك الا انها تساند مجهود المنظمة اعتقادا منها بان المجهودات التي تبذلها منظمة اوبيك في اعادة النظام والاستقرار الى سوق النفط تستحق التدعيم والتقدير من جانب كافة الدول التي تنتج النفط الاعضاء في المنظمة والغير اعضاء فيها .

وقد بلغت ايرادات السلطنة من النفط خلال الربع الاول من العام الحالي ١٩٨٩م ٢٥٦,٦ مليون ريال عماني مقابل ٢٧٨,٧ مليون ريال خلال نفس الفترة من العام الماضي ١٩٨٨م وقد بلغت نسبة الانخفاض ٤,٧ % .

وتقوم مصفاة نفط عمان في ميناء الفحل بتكرير حوالي ٥٠,٠٠٠ برميل يوميا من اجمالي الانتاج الحالي والبالغ ٦٠٠,٠٠٠ برميل/يويا .

هذا وبلغ الاحتياطي النفطي في السلطنة ٤,١ بليون برميل في ١٩٨٨/١/١ بالمقارنة مع ٢,٥ بليون برميل في عام ١٩٨١ . وبما ان الاكتشافات مستمرة يتوقع خلال السنوات الثلاثة القادمة ان يصل انتاج السلطنة الى ٦٥٠,٠٠٠ برميل يوميا ، ويثبت هذا زيادة المخزون النفطي خلال الفترة المشار اليها بنسبة عالية .

وفي مجال الحفر الاستكشافي فقد تم متابعة النشاطات الاستكشافية في مختلف مناطق السلطنة بالاضافة الى اجراء دراسة وتحليل للمعطيات الجيولوجية والجيوفيزيائية لعدد كبير من التراكيب الجيولوجية وقيمت نتائج الحفر الاستكشافي والتوكيدي . ونوقشت مع الشركات العاملة شتى مراحل النشاطات الاستكشافية التي قررتها برامج العمل بصورة تفصيلية . ودرست وحللت جميع التقارير العلمية والتكنولوجية الخاصة بأساليب تقنية الاستكشاف والسبل الملائمة لاستخدامها في السلطنة . وتم تنفيذ البرامج المقررة . وبشكل عام كانت تطورات تنمية النفط في السلطنة مرضية للغاية وتبشر بالخير الكثير . هذا وقد تركزت عمليات النشاط الاستكشافية خلال عامي ١٩٨٨ م ، ١٩٨٩ م لدى شركة تنمية نفط عمان اكبر المناطق مساحة لاستكشاف النفط وانتاجه حيث انها تنتج اعلى ما نسبته ٩٠٪ من اجمال الانتاج اليومي في السلطنة .

وقد قامت اربع فرق للمسح الزلزالي تابعة لشركة تنمية نفط عمان بمسح حوالي ٤,٦٠٠ كيلومترا من خطوط المسح الثنائي الابعاد وحوالي ٥٢٠ كيلومترا مربعا من المسح الثلاثي الابعاد . وتم على ضوء ذلك تحديد وتخطيط كبير من التراكيب الجيولوجية التحت سطحية في شمال ووسط وجنوب عمان .

كما قامت الشركة باجراء مسح زلزالي في المنطقة البحرية في كل من خليج مصيرة وخليج صوقرة وجنوب صلالة حيث انجزت مسح ٣٧٦٤ كيلومترا في عام ١٩٨٨ م . كما قامت الشركة بمسح ٣,٠٠٠ كيلومترا اخرى في اوائل عام ١٩٨٩ م . كما تم استخدام فريق مسح زلزالي خامس وسادس لدعم الجهود المبذولة في دراسة اوضاع التراكيب الجيولوجية .

ومن جانب آخر قامت ثلاث فرق حفر مخصصة للحفر الاستكشافي عن النفط بحفر او اكمال ٢٧ بئرا استكشافية جديدة في مختلف مناطق الامتياز التابعة للشركة . وقام فريق حفر رابع مخصص للبرنامج الحكومي لاستكشاف الغاز بحفر ٣ آبار عميقة لهذا الغرض . وكان من نتائج النشاط الاستكشافي العثور على النفط في ١٣ بئرا استكشافية منذ

مطلع العام ، واهم الآبار الاستكشافية الناجحة ما يلي :

رجاء (١) - جبال (٢٣٦) - سداد (٣) - ثمود (٣) - نسيم (٢) - البرج (٢) - احسان (٣) - رجاء (٣) - زمرد (١) .

ويعد الاكتشاف الجديد الذي يقع تحت حقل الهويسة بشمال عمان اول اكتشاف هام (منذ مطلع العام الحالي) في تكوينات مفرق حيث يحتوي على نفط خفيف واقل تكلفة مما كان متوقعا نظرا لوجود مرافق الانتاج القائمة هناك ، كما سيفسح هذا الاكتشاف المجال امام احتمالات جديدة للاستكشاف في المستقبل .

هذا بالإضافة الى ان هناك اكتشافين صغيرين آخرين اولهما حقل (مفرق) الجديد الذي عثر عليه جهاز الحفر رقم ١١ على بعد ٣٠ كيلومترا جنوب قرن العلم وحقل (بينه) على مقربة من مرمول في جنوب عمان والذي عثر عليه جهاز الحفر رقم ٣ .

ويجري الحفر في بئر مسرور الاستكشافية عن الغاز والتي ستكون اعماق بئر تم حفرها في السلطنة الى يومنا هذا - حيث من المتوقع ان تصل عمق حفرها ٥٢٠٠ متر - بينما سيجري حفر حوالي ٨ آبار استكشافية اخرى في برنامج التنقيب حتى نهاية العام الحالي .

وتركز النشاط في الشركات الاخرى العاملة في السلطنة على ما يلي .
* وركزت شركة جابكس جهودها في تقييم التجمع البترولي الذي اكتشف في حقل دليل ، والتي ادت الى حفر بئر دليل (٦) الناجحة وكان منتجة اعمال المسح الزلزالي الذي غطى ٣٠٠ كيلومتر في منطقة دليل هي اكتشاف تفت بكميات تجارية بمنطقة وادي أسود .

وقد تم اكتشاف الحقل في عام ١٩٨٦ عند حفر البئر الاستكشافية (دليل) حيث قامت الشركة بحفر ٦ آبار تقييمية تم خلالها تحديد مساحة الحل والتي تقدر بحوالي ٣٨ كيلومترا مربعا .

ومن المتوقع ان يتم تطوير هذا الحقل على مرحلتين وتتضمن المرحلة الاولى حفر ٢٠ بئرا تطويرية ومن المتوقع البدء بالانتاج في يوليو ١٩٩٠م بمعدل ٨٠٠٠ يصل الى ١٠,٠٠٠ برميلا في اليوم في المستقبل وتتضمن المرحلة الثانية حفر ٥٤ بئرا تطويرية في الفترة الواقعة بين عامي ١٩٩٣ ، ١٩٩٥م ومن المتوقع ان يستمر الانتاج من هذا الحقل بشكل اقتصادي حوالي ١٧ سنة .

والجدير بالذكر ان حصة الحكومة في الانتاج من هذا الحقل الذي يقع في منطقة (الامتياز) البترولي لشركة جابكس عمان المحدودة ٨٦,٥ % وهي لبنة جديدة لتعزيز الاقتصاد العماني .

* كما قامت شركة اموكو بحفر بئر استكشافية هي جبل سيني (١) في منطقة شمال البريمي دون التوفيق في العثور على النفط . ولكن الشركة لا زالت تتابع جهودها الاستكشافية حيث قامت حديثا بمسح تللوري مغناطيسي لدراسة المقاومة الكهربائية للطبقات الجيولوجية وتتابعها

فيزيائيا في منطقة جبل سميني - وربط نتائج الدراسة مع نتائج الحفر - بما يؤمل ان يعطي صورة اوضح لاعماق الطبقات المستهدفة من الناحية البترولية في المنطقة .

* كما قامت شركة اوكسيدنتال بمسح زلزالي لمجموعة ٥٥٠ كيلومترا طوليا في منطقة الامتياز التابعة لها . وتقوم الآن بتقييم نتائج تلك الدراسة بهدف اختيار موقع للحفر الاستكشافي في العام الحالي . كما قامت الشركة بمسح حوالي ٥٠ كيلومترا مسحا زلزاليا في المنطقة المحاذية لحقل دليل .

* وتقوم شركة الف اكوتين عمان بتقييم لكافة المعلومات الجيولوجية والجيوفيزيائية لمنطقة امتيازها في ابو الطبول ، كما تقوم في الوقت الحاضر بحفر تقييم استكشافية .

وانطلاقا من ثقة هذه الشركات في سلامة وكفاءة الاقتصاد الوطني العماني في التغلب على الازمات فقد جرت مفاوضات لمنح شركتين بتروليتين هما شركة اموكو عمان وشركة ونترشال حقوق التنقيب عن النفط في منطقتين كانت قد تخلت عنهما شركات بترولية اخرى .

والمنطقة الاولى هي منطقة عفار التي ستحصل عليها شركة اموكو عمان . اما المنطقة الثانية فهي منطقة صيوان - الحقف التي سوف تحصل عليها شركة ونترشال . ويبرهن على ان شركات النفط تعتقد بان المستقبل النفطي في السلطنة يدعو الى التفاؤل ويبشر بالخير بالرغم من التدهور الاقتصادي في العالم وعدم الاستقرار في اسواق النفط .

وتجاوبا مع التوجيهات السامية التي صدرت منذ سنوات عديدة تبذل حكومة السلطنة قصارى جهدها لتنويع مصادر الدخل لكي لا يعتمد على النفط فقط كمصدر رئيسي للدخل بالرغم من اهميته .

فقد احرزت السلطنة نجاحا في تقليل الاعتماد على النفط اذ بلغت نسبة الاعتماد عليه ٤٥,٢٧٪ من اجمالي الناتج المحلي عام ١٩٨٧ على سبيل المثال .

ومن جهة اخرى تقوم وزارة النفط والمعادن بأعمال التطوير في الحقول النفطية في السلطنة والتي بلغ عددها ٤٣ حقلا في شمال ووسط وجنوب عمان ، كما تدرس الوزارة حالة كل حقل على حدة بصورة تفصيلية لمعرفة الامكانات الحقيقية لكل حقل وعدد الآبار التنموية وآبار الحقن الضرورية ، وذلك لاتخاذ الاجراءات اللازمة لصيانة الآبار والمنشآت وخطوط الانابيب - ومتابعة اداء المحطات التجريبية لطرق الانتاج البترولي المدعم كحقن البخار في مرمول وحقن البوليمر في مرمول ايضا وكذلك استخدام الغمر بالبخار وذلك بواسطة وحدات مستقلة في كل حقول امل - رجب - مخيزنه - نمر - مرمول .

وفي مجال تطوير الحقول فقد تم خلال عام ١٩٨٨م حفر ٨٤ بئر تنموية في مختلف الحقول التابعة لشركة تنمية نفط عمان و٢٢ بئر



حفارة من شركة نفط عمان .

تنموية في حقل صفا التابع لشركة اوكسيدنتال وبئر تنموية واحدة في حقل سحمة التابعة لشركة الف عمان . وسيبلغ ما تحفره شركة تنمية نفط عمان من آبار تنموية ١٢٧ بئر بالإضافة الى بئرين للحقن بالماء . كما سيبلغ مجموع الآبار التي تقوم بأعمال الصيانة فيها ٥٣ بئرا . كما ان شركة اوكسيدنتال ستقوم بحفر ٦ آبار اخرى في نهاية العام الحالي .

الغاز الطبيعي :-

احرزت شبكة الغاز الحكومية نجاحا هائلا خلال عشر سنوات هي عمر انشاء الشبكة وهي تعد فترة قصيرة اذا قيست بحجم الانجازات الكبيرة التي حققتها خلال تلك الفترة .

وتعد محطة الغبرة لتوليد الطاقة الكهربائية التابعة لوزارة الكهرباء والمياه هي اول مشروع زود بالغاز الحكومي بواسطة خط انابيب غاز الذي كان يتغذى من بئرين لانتاج الغاز في منطقة جبال (غرب السلطنة) . ولقد بلغ معدل استهلاك الغاز خلال عام ١٩٨٧ في حدود ٠,٦٨ مليون متر مكعب يوميا (٢٤ مليون قدم مكعب يوميا) . وتقوم شبكة الغاز الحكومية باعداد الغاز حاليا الى سبعة مستهلكين رئيسيين ولعشر مناطق مختلفة في السلطنة هذا فضلا عن احتياجات هؤلاء المستهلكين من الغاز الذي يستخدم لاغراض مختلفة منها ما يلي :

- * استخدام الغاز في محطة الغبرة للكهرباء وتحلية المياه .
- * لصهر معدن النحاس في مصنع النحاس التابع لشركة عمان للتعدين في صحار .

- * للطبخ وكوقود في جامعة السلطان قابوس .
- * هذا بالاضافة الى الاستخدام الرئيسي للغاز لانتاج الطاقة الكهربائية في مسقط والمناطق المجاورة لها . بجانب ذلك يستخدم الغاز في عمليات انتاج النفط الخام .

ولقد تمكنت السلطنة خلال صيف عام ١٩٨٨ من ان تخطو خطوات حثيثة ورائعة وذلك من خلال استخدام الغاز ولأول مرة في المجالات الصناعية بعد ان تم انشاء محطة توزيع الغاز في منطقة الرسيل الصناعية وذلك لغرض تزويد المصانع باحتياجاتها من الغاز . واول مصنع شرع في استخدام الغاز هو مصنع اريج لانتاج الزيوت النباتية تلاه مصنع انتاج الاقمشة .

وسوف تساعد عملية تزويد الغاز في المجال الصناعي هذه المصانع في تخفيض تكاليف انتاجها نظرا لارتفاع سعر زيت وقود المكائن بالاضافة الى انها ستسهل من عمليات التشغيل .

وتسعى وزارة النفط والمعادن الى الاستمرار في تطوير وتوسيع المرافق والمنشآت المتعلقة بشبكة الغاز الحكومية حيث هي الآن في المرحلة الرابعة من عمرها .

وتتضمن هذه المرحلة توسيع الطاقة الانتاجية لشبكة ترحيل الغاز الحكومي حيث يتم حاليا تركيب ١٨٠ كم من انابيب الغاز سعة ٣٦ بوصة بين منطقتي جبال - ازكي حيث سيتم ربطها في منطقة ازكي بأنابيب من نفس السعة سبق وان تم تركيبها والانتهاء منها في عام ١٩٨٦ بين ازكي ومريريات بطول ١٢٠ كيلومتر .

هذا وسوف تنتهي عمليات التركيب هذه خلال النصف الثاني من عام ١٩٨٩ . كما تتضمن هذه المرحلة ايضا حفر خمسة آبار تحتوي على الغاز الحر وانشاء محطة غاز اخرى في الغبرة تابعة لوزارة الكهرباء والمياه وتوسيع محطة غاز وادي الجزري بمصنع النحاس في صحار . ووفقا لما ورد في برنامج التنمية في الخطة الخمسية الحالية فان وزارة

النفط والمعادن ماضية قدما في انشاء المزيد من محطات الغاز وتوسعاتها لسد احتياجات بعض المناطق من الغاز الطبيعي .
وفي اطار البحث والتنقيب عن حقول غاز جديدة فقد كللت جهود شركة تنمية نفط عمان خلال الربع الاول من عام ١٩٨٩م بتحقيق اكتشاف خامس اكبر حقل للغاز في السلطنة والذي يحتوي على احتياطي غاز تقدر الكمية التي يمكن استخلاصها منه بنحو ١٠ بلايين متر مكعب من الغاز .

مصفاة نفط عمان :

ايامنا من حكومة السلطنة بأن تكامل صناعة النفط يعد هدفا من اهداف الاقتصاد القومي في البلاد فقد تم انشاء مصفاة نفط عمان في منطقة ميناء الفحل لتدعيم الثروات الطبيعية في البلاد ، ويرجع انشاء المصفاة الوحيدة في السلطنة الى عام ١٩٨٢م .
ولقد بدأت عمليات تكرير النفط الخام بطاقة تبلغ ٣٤,٠٠٠ برميل/يوميا . ثم ارتفعت طاقة التكرير تدريجيا الى ٥٠,٠٠٠ برميل/يوميا . وبلغت تكلفة انشاء المصفاة حوالي ٤٢ مليون ريال عماني .

ونظرا للزيادة المتوقعة في طلب شراء المنتجات النفطية المكررة خلال الفترة التي تمتد الى عام ٢٠٠٠ ميلادي - قامت الوزارة بتوسيع طاقة التكرير في المصفاة بتكلفة تبلغ ٧,٦ مليون ريال عماني . وكلفت شركة ميتسوي اليابانية بتنفيذ مشروع توسيع طاقة المصفاة وهي نفس الشركة التي قامت ببناء المصفاة .

ولقد انتهت عملية توسيع طاقة المصفاة في شهر يوليو في السنة الماضية . وبذلك اصبحت طاقة التكرير في المصفاة ٨٠,٠٠٠ برميل يوميا بعد ان كانت ٥٠,٠٠٠ برميل يوميا . وبانشاء مصفاة ميناء الفحل تمكنت السلطنة من الآتي :

* احلال المنتجات النفطية المكررة محليا محل الواردات - ما يساعد على توفير العملات الصعبة الاجنبية للاستغلال في مشروعات اخرى -
لتدعيم معدلات التنمية وتنفيذ المشروعات الانمائية الاخرى التي تحتاج اليها البلاد .

* توفير المرونة في تغطية الاستهلاك المحلي من المنتجات النفطية المكررة .

* توفير فرص العمل لعدد كبير من المواطنين العمانيين بالاضافة الى اتاحة الفرصة لهم للتدريب واكتساب خبرة لصناعة فنية وحديثة في السلطنة .

ومن جهة اخرى تمثل صناعة التكرير القاعدة واللينة التي تساعد على اقامة صناعات بتروكيمائية في المستقبل متى ما اثبتت دراسات

الجدوى الاقتصادية نتائج ايجابية لاقامة صناعة من هذا القبيل في السلطنة .

كما شرعت المصفاة في العام الماضي في تنفيذ مشروع للاستفادة من المواد الهيدروكربونية التي تذهب حاليا الى وقود الغاز ، وسيكتمل تنفيذ هذا المشروع في عام ١٩٨٩م لاجل تحسين ربحية المصفاة وموقفها المالي عن طريق تحسين نوعية المواد الهيدروكربونية وتحويلها الى منتجات بترولية ذات ثمن غالي .

لقد ساهم انشاء المصفاة في توفير فرص العمل لعدد كبير من المواطنين العمانيين ، وفي هذا الاطار قامت ادارة المصفاة بتوسيع مركز التدريب الموجود في المصفاة لاتاحة الفرصة للمتدربين على تعلم صناعة حديثة .

المعادن :

اشتهرت سلطنة عمان منذ فجر التاريخ باستخراج خامات النحاس وصهرها واستخدامها في بعض الصناعات مثل الاواني التي تستعمل في المنازل ويقول بعض علماء التاريخ ان عمان كانت تصدر النحاس الى بلاد ما بين النهرين منذ الف عام قبل الميلاد .

ومن الدلائل التي تشير على استغلال النحاس في عمان كثرة تجاويف المناجم وافران الصهر وبقايا خبث النحاس الموجودة في جبال عمان . لقد بدأ التنقيب المركز والمنظم عن النحاس وبقيّة المعادن الاخرى في السلطنة منذ تولي حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم مقاليد الحكم في البلاد في عام ١٩٧٠م حيث وجه جلالته بإقامة مصنع لانتاج النحاس احياءا لصناعة الاجداد والاسلاف .

وتشرف شركة عمان للتعدين التي تم انشاءها في عام ١٩٧٨م على مشروع النحاس في منطقة صحار ، حيث تقوم الشركة باستغلال وتعدين الخامات من المناجم الثلاثة ، الاصيل ، وبيضا ، وعرجا وكان نصيب الحكومة في ذلك الوقت يعادل ٧٥٪ واخذ في الازدياد حتى اصبحت الشركة كلها ملكا للدولة في عام ١٩٨٠م .

ولقد كانت باكورة تلك الجهود ان قامت السلطنة بتصدير النحاس المصفى في منتصف عام ١٩٨٣م .

وقد سجل انتاج النحاس عام ١٩٨٨م رقما قياسيا آخر يفوق عن عام ١٩٨٧م وينطبق ذلك على الانتاج والمبيعات واجمالي الايرادات . كما احتلت صادرات النحاس المرتبة الثانية حيث بلغت قيمتها خلال عام ١٩٨٨م ١٧,٤ مليون ريال عماني مقابل ٩,٦ مليون ريال عام ١٩٨٧م بزيادة قدرها ٤٤,٨٪ . كما بلغ اجمالي انتاج النحاس ١٦,٢٠٠ طن متري وبلغ اجمال مبيعات النحاس ١٦,٠٠٠ طن متري .

هذا وقامت شركة عمان للتعدين بتصدير النحاس خلال هذه السنة الى اليابان وكوريا وتايوان والسعودية والبحرين وبريطانيا ، وهذه



يعتبر احتياطي عمان من الرخام من اجود الانواع في العالم ويرى في الصورة كتلة قيد الصنع .
هي السنة السادسة للانتاج في مشروع صحار للنحاس . وتنتج كميات قليلة من الذهب والفضة التي توجد مع خام النحاس .
وفي جانب آخر تهتم ادارة شركة عمان للتعدين بتطوير وتنمية الموارد البشرية وتدريب العمانيين بشكل خاص لكي يشغلوا الاماكن التي يشغلها الاجانب في المشروع .
المشروعات التعدينية :

ومن المشاريع التي جرى العمل بها خلال العام الماضي ما يلي :
مشروع حيل السافل والراكي :

تم التوقيع على بروتوكول التعاون الفني مع الحكومة اليابانية خلال شهر يونيو ١٩٨٨م والتي تقدم الحكومة اليابانية من خلاله الدعم المالي والفني وذلك لدراسة الجدوى الاقتصادية لموقعي حيل السافل والراكي والذي يقدر احتياطي الخام بهما بحوالي (اربعة ملايين طن) من خام النحاس .

مشروع الكروم :

يحتل معدن الكروم المرتبة الثانية في السلطنة من حيث الاهمية بعد النحاس ويتواجد خام الكروم في منطقتين رئيسيتين في جبال شمال عمان وهما منطقة مقصد ومنطقة وادي رجمي .

وفي الموسم الحقل الماضي ١٩٨٨/٨٧ تم تنفيذ برنامج تنقيبي لمواقع خام الكروم في منطقة وادي رجمي تم فيه دراسة تلك المواقع دراسة تفصيلية نفذها مكتب الابحاث الجيولوجية والتعدينية الفرنسي ، والذي نفذ اعمال مماثلة في منطقة مقصد في الموسم الحقل ٨٥ - ١٩٨٦ ، وشملت هذه الدراسة نوعيات الخام وكمياته ودراسة السوق وغيرها من الدراسات الجيولوجية والمختبرية .

كما تم التوقيع على اتفاقية للتنقيب عن الكروم بمنطقتي رجمي فرح والفرارة الحلتية الواقعة بين لوى - صحم ومجموعة شركات روبرتسون البريطانية المنفذة للمشروع .

وتبلغ تكلفة المشروع (٣٧٩ الفا و ٩٩٠ ريالاً عمانياً) ويستغرق تنفيذه سنتين ، كما تبلغ المساحة التي يتم التنقيب فيها عن الكروم ٢١٥ كيلومتراً .

التدريب والتعمين :

يتم تدريب الجيولوجيين العمانيين داخل السلطنة وخارجها في دورات تدريبية في مجال التنقيب وتقييم الخامات المعدنية بهدف تعمين الوظائف في كل المجالات المتصلة بالطاقة ، التي تشمل النفط الخام والغاز والمعادن .

وعلى سبيل المثال فقد حققت شركة تنمية نفط عمان ارقاما قياسية في اعداد المتدربين بها ، حيث بلغ عدد المتدربين خلال عام ١٩٨٨ م ٨٥٥ متدرباً مقابل ٦٥٠ في عام ١٩٨٧ م .

هذا وستضاعف اعداد المتدربين في اطار برنامج تطويري مدة خمس سنوات يستهدف تعزيز عملية التعمين ودفعها قدماً لتصل الى ١٢٥٠ - ١٤٠٠ متدرب عام ١٩٩٣ مما يتيح زيادة في اعداد المتدربين الخريجين الذين يشغلون وظائف بالشركة من ٢٥٠ - ٢٧٥ متدرباً في حين لا يزيد عدد الخريجين حالياً على ١٢٥ متدرباً .

كما ستشهد الدفوعات السنوية من المقبولين زيادة كبيرة لمواجهة هذا التوسع وقد تم قبول ٩٠ متدرباً عام ١٩٨٨ م ، في الدورات الفنية والتأسيسية بميناء الفحل وفهود ، كما تم قبول ٦٦ طالباً لمواصلة دراساتهم بالخارج على نفقة الشركة .

وهذا وقد تم خلال العام الحالي قبول دفعة جديدة بلغت ١١٠ طالباً بحيث سيحقق عدد المتدربين عام ١٩٩١ رقماً قياسياً حيث سيتجاوز الالف لأول مرة في تاريخ الشركة .

هذا وقد تقرر زيادة ميزانية التدريب بحوالي ٤ ملايين ريال عماني لتمويل هذه الانتقالة الكبيرة والتوسع الشاسع الذي تشهده في مختلف الأنشطة التدريبية .

التعاون الاقليمي والدولي :

بالرغم من ان سلطنة عمان ليست عضوا في عضوية الاوبك الا انها تطبق الى حد كبير قرارات الاوبك المرتبطة بانتاج وتسعير النفط - اعتقادا من حكومة السلطنة في ان هذا الدعم سوف يساعد في استقرار اسواق النفط العالمية واسعاره . بالاضافة الى ذلك فان السلطنة ليست عضوا في اوپيك (منظمة الدول العربية المصدرة للنفط) . ولكنها تقوم بنشاط محسوس وملحوس وتؤدي دورها الكامل في لجنة التعاون البترولي التابعة لمجلس التعاون الخليجي . وتجدر الاشارة بأن كل وزراء النفط والثروة المعدنية في كل دول المجلس الستة يشتركون بانتظام في اجتماعات هذه اللجنة التي ترسم وتخطط وتدرس كل الامور المتعلقة بالنفط في المنطقة . وبما ان بعض الدول الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي تشترك في نفس الوقت في منظمة الاوبك وكذلك في منظمة الاوبك فان هذه الدول تنقل الآراء والافكار في مجلس التعاون الخليجي الى المنظمين . وتجدر الاشارة هنا الى ان السلطنة قامت بدور قيادي بهدف اعادة الاستقرار الى اسواق النفط العالمية واسعاره حيث بادرت حكومة السلطنة بخفض انتاجها من النفط مرتين خلال عام ٨٨ ، ١٩٨٩م لاجل تدعيم المجهودات التي تبذلها منظمة الاوبك في هذا الشأن . وقد اثمرت الخطوة العمانية عن خطوات مماثلة حيث اعلن كل من الاتحاد السوفييتي ومصر والمكسيك واليمن الشمالية والصين وماليزيا عن تخفيضات في انتاجها من النفط .

الزراعة :

تعد سلطنة عمان من أكثر دول شبه الجزيرة العربية حضوبة ونماء وتمثل الثروة الزراعية فيها احد المرتكزات الأساسية للاقتصاد القومي العماني باعتبارها مصدرا هاما لتوفير العديد من الحاصلات الزراعية المتنوعة اللازمة لتحقيق الأمن الغذائي ، كما انها لا تزال الحرفة الأساسية لمعظم المواطنين العمانيين اذ يعتمد عليها حوالي نصف عدد السكان نظرا لخبرتهم التاريخية الطويلة في مزاولة مهنة الزراعة . وتقدر المساحة القابلة للزراعة حوالي ٢٤٠ ألف هكتار والمساحة المزروعة بحوالي ٥٦ ألف هكتار وتعتبر منطقة الباطنة من اكبر وأهم المناطق الزراعية بالسلطنة اذ تبلغ نسبتها ٥٠,٦٪ ونسبتها في منطقة عمان الداخل ١٢,٦٪ والمنطقة الشرقية ١٠,٤٪ ومنطقة الظاهرة ٨,٠٪ والمنطقة الجنوبية ٥,٩٪ وبقية المناطق ١٢,٥٪ .

وتشتمل المزارع في سلطنة عمان أساسا على حدائق النخيل والليمون وبعض حدائق وأشجار جوز الهند وبعض المحاصيل الحقلية التي تزرع على نطاق ضيق مثل القمح والذرة والبرسيم وبعض الخضروات وخاصة الطماطم والبصل .

ومنذ ان اعلن جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله - في خطابه السامي عشييه احتفالات السلطنة العام الماضي بالعيد الوطني الثامن عشر تخصيص عام ١٩٨٩ عاما آخر للزراعة ، وتركيز جلالاته على ضرورة التنمية الزراعية وتحديثها وفقا للأساليب العلمية والواقعية مع الأخذ بعين الاعتبار الاهتمام بالمحاصيل التقليدية وغيرها من المحاصيل التي تجود زراعتها في سلطنة عمان تم اتخاذ العديد من الخطوات لبلورة فكر القائد الى أرض الواقع على اسس علمية حديثة . لقد حفل عام الزراعة الثاني بالعديد من المنجزات التي شملت شتى مجالات الانتاج الزراعي والسمكي والحيواني عن اي عام آخر من حيث الخدمات والمشاريع الجديدة التي نفذت خلاله ليكون عاما حافلا بالعطاء والنماء والخير الوفير للأرض والمزارع العماني والذي اتضحت معالمه من خلال تنمية القدرات الذاتية للمزارعين من خلال برنامج للارشاد الزراعي ، وتخفيف الأعباء عن كاهل المزارعين عن طرق برامج دعم مستلزمات الانتاج وتوفير القروض الميسرة والالتزام بالخط العلمي والبحث والتجريب من اجل الوصول الى انسب الصيغ لحل المشكلات التي تعترض العملية الانتاجية .

ومن هذا المنطلق أولت الحكومة الرشيدة جل اهتمامها بتنمية وتطوير مختلف مجالات الزراعة والأسماك حيث تميزت الخطة الخمسية الزراعية الثالثة (٨٦ - ١٩٩٠) باعطاء المشكلات الفنية



مركز العلوم البحرية والسمكية في سداب بالقرب من العاصمة - مسقط .

والاقتصادية اهمية خاصة حتى يمكن للزراعة ان تحقق الدور الهام والمتزايد في تنويع مصادر الدخل القومي ، فقد تم رصد ٤٦,٧٨٣ مليون ريال عماني للمشروعات الجديدة خلال الخطة كانت على النحو التالي :

* خصص للمشروعات الجديدة في مجال الزراعة مبلغ ١٠,٢٠٦ مليون ريال عماني بنسبة ٢١,٨٪ .

* وخصص لقطاع دعم المزارعين ٧,٨ مليون ريال بنسبة ١٦,٧٪ ولقد تركزت اهداف الخطة الخمسية الثالثة على سد الفجوة الغذائية الناتجة عن الزيادة المضطربة في الواردات من الاغذية والحيوانات الحية والتي لا يقابلها ارتفاع عن الصادرات ، كما تهدف الخطة الى رفع نسبة مساهمة الناتج المحلي من الزراعة في الناتج القومي الاجمالي هذا

بالإضافة الى ادخال التقنية الحديثة في مجالات الزراعة وبالتالي تحسين مستوى المعيشة بين المزارعين وزيادة فرص العمل لليد العاملة الوطنية .

ولقد انشأت وزارة الزراعة والأسمك في اطار الخطة العديد من سدود التغذية الجوفية ، وقامت بتطوير وصيانة الأفلاج ، بالإضافة الى التوسع في مشروعات التنمية الزراعية الرأسية حيث تم انشاء محطات البحوث الزراعية التي تتخصص في اجراء التجارب العلمية والعملية الخاصة بالمحاصيل الحقلية والخضروات والفاكهة ، ووقاية النباتات واستخدام انظمة الري الحديثة والبحوث الخاصة بالتربة والمياه . وتتمثل مقومات التنمية الزراعية لقطاع الانتاج الزراعي فيما يلي :

- * تنمية اراضى جديدة واستصلاح وادارة اراضي قائمة مزروعة بالفعل .

- * تقديم الدعم للمزارعين وتوعيتهم بالأساليب الارشادية العديدة .
- * تنمية قطاع الصناعات الزراعية واحياء قطاع نخيل التمور .
- * تنمية قطاع البحوث الزراعية .
- * تقديم القروض للاستثمار الزراعي .

وفي اطار الاهتمام بالانتاج الزراعي اقامت وزارة الزراعة والأسمك ثلاث محطات للبحوث الزراعية الاولى في وادي قريات بالمنطقة الداخلية ، والثانية في الرميس بجنوب الباطنة والثالثة بصلالة في المنطقة الجنوبية ، وقد قامت هذه المحطات بتجارب في نواحي استخدام انواع محسنة من البذور وادخال تحسينات على نظام الزراعة واستخدام الأسمدة والمخصبات بمقادير مناسبة وتنظيم مواعيد الري ، بالإضافة الى هذه المحطات توجد محطات تقييم الخضر والفاكهة والمحاصيل الزراعية التي تناسب المرتفعات العالية وهي تجرى في محطة قيرون حيرتي بالمنطقة الجنوبية ومحطة الفاكهه في ولاية سيق هذا بالإضافة الى التوسع في انشاء مراكز الارشاد الزراعي التي تقوم بدورها في نقل التقنيات الحديثة والجديدة ونتائج توصيات البحوث الزراعية الى المزارعين في مواقع نشاطهم وبطرق مبسطة ومقبولة تتناسب وعاداتهم ومستوى ثقافتهم .

وتقوم الحكومة في مجال الاقراض والاستثمار الزراعي بدعم المزارعين وذلك بتخفيض الرسوم الادارية على القروض التي يمنحها بنك عمان للزراعة والأسمك مع منح فترات سماح طويلة نسبيا وتيسير شروط الاقراض بالإضافة الى مشاركة القطاع الخاص في المشاريع الزراعية الانتاجية . وذلك بحفزه بوسائل مختلفة عن طريق تسهيلات تمويلية وائتمانية من بنك عمان للزراعة والأسمك الذي انشئ عام ١٩٨١ . كما يقوم البنك بتقديم القروض القصيرة والمتوسطة والطويلة الأجل الى المواطنين العاملين في القطاع الزراعي ، وبلغت جملة القروض التي

قدمها البنك خلال الفترة (٨٢ - ١٩٨٥) نحو ١٣,٢ مليون ريال عماني ، واعتمدت الخطة الخمسية الزراعية الثالثة (٨٦ - ١٩٩٠) مبلغ ١٥,٣ مليون ريال عماني لتدعيم موارد البنك ولتغطية جزء من فرق الفوائد حيث ان المزارعين يتحملون نسبة بسيطة من الفوائد وتحمل الحكومة الفرق الناتج عن ذلك .

وتهدف الخطة الخمسية الزراعية الثالثة الى التركيز على مشروعات التنمية الزراعية الرأسية لتحسين الانتاجية والاستمرار في دعم المزارعين بتقديم البذور والتقاوي المحسنة والأسمدة والمبيدات الحشرية والفصائل المهجنة والاعلاف هذا بالإضافة الى تنمية وسائل تسويق المنتجات الزراعية والحيوانية .

ونتيجة لتلك الجهود التي بذلت من قبل الحكومة الرشيدة للنهوض بالانتاج الزراعي فقد زادت القيمة المضافة المتولدة من قطاع الزراعة والثروة الحيوانية في عام ١٩٨٦ الى ٨٦,٣ مليون ريال عماني محققا بذلك نسبة تطور ٤٨٨٪ في ١١ سنة بمعدل تطور سنوي ٤٤٪ ، في حين بلغ الانتاج عام ١٩٨٥ م ٦٧,٥ مليون ريال عماني .

● مزارع نموذجية

وفي اطار تنمية الاراضي الجديدة واستطلاع اراضى قائمة تقوم وزارة الزراعة باجراء دراسات الجدوى الاقتصادية والفنية لانشاء مزارع نموذجية بمختلف مناطق السلطنة ، ويقوم الاستشاريون في نطاق تلك الدراسات بمسح للمياه والتربة والتوصية بنظم الري الحديثة المناسبة هذا بالإضافة الى التوصية بالتركيب المحصولي المناسب واقتراح البدائل المختلفة لادارة تلك المزارع اما كوحدة واحدة او تقسيمها الى وحدات اقتصادية اصغر توزع على المزارعين .

ومن المشروعات الجاري تنفيذها في هذا المجال .

- المشروع النموذجي للتنمية الزراعية في جبرين وجماح .
- انشاء مزرعة نموذجية في الأجرد (بولاية الكامل) بمساحة ٥٠ هكتار كمرحلة أولى .

- انشاء مزرعة انتاجية بولاية الكامل بالمنطقة الشرقية مساحتها ٥٠ هكتار .

- انشاء مزرعة انتاجية بوادي البطحاء بالمنطقة الشرقية مساحتها ١٠٠ هكتار شرق الغبرة بولاية المنترب .

- المزرعة الانتاجية النموذجية في نجد بالمنطقة الجنوبية .

وضمن اطار اتفاقية التعاون العماني - الياباني تقوم حاليا وكالة التعاون الدولي اليابانية (جايكا) بعمل مسح لموارد المياه والتربة واجراء الدراسات في خمس مواقع اخرى بمنطقة شمير حيث سيتم اقامة مزارع بالمناطق المبشرة ذات الامكانيات من ناحية المياه والتربة .

كما تقوم الوزارة في الوقت الحالي بتنفيذ برنامج مكثف مدته ثلاث سنوات للقيام بمسوحات استكشافية وميدانية تفصيلية للتربة بالتعاون مع منظمة الاغذية والزراعة الدولية .

● محطات البحوث الزراعية

وفي مجال البحوث الزراعية اتخذت وزارة الزراعة والأسماك خطوات كبيرة من اجل تطوير محطات البحوث الزراعية سواء في التوسع في استخدام الميكنة الزراعية ، او رفع كفاءة وترشيد استخدام المياه وذلك باستخدام طرق الري الحديثة وحساب المقننات المائية للمحاصيل المختلفة هذا بالإضافة الى استنباط وتربية اصناف من النباتات تناسب البيئة العمانية .

● وفي هذا الاطار تم انجاز ما يلي :

- محطة بحوث زراعية جديدة في جماح .
- تطوير ورفع كفاءة محطة البحوث الزراعية بالرميس .
- انشاء وحدة للمكافحة الحيوية الحشرات بالرميس .
- وضع وتنفيذ البرامج التنموية اللازمة لحل مشاكل المزارعين .
- تطوير نظم الري بالافلاج في فلج البريمي وفلج الحميض وفلج الدريز .

وتهدف محطات البحوث الزراعية الى الوصول الى اعلى معدلات الانتاجية من مختلف المحاصيل بالإضافة الى ادخال اصناف او انواع جديدة من المحاصيل .

وقد تضمنت تلك البحوث التي اجريت في كل من الرميس ووادي قريات وصلالة بحوث الفاكهه ، والخضر والحشرات والتربة والمياه ، والري ... الخ .

ففي مجال بحوث الفاكهه في الرميس ووادي قريات - على سبيل المثال لا الحصر تم تنفيذ عدة تجارب بهدف تقييم اصناف الفاكهه المستوردة للوقوف على ملائمتها للظروف المناخية بالسلطنة وكذلك تحديد انسب المعاملات الزراعية المناسبة لهذه الاصناف والانواع وطرق الاكثار المختلفة لانواع الفاكهه وفي مجال النخيل يجري حاليا اجراء تجارب عديدة على اشجار النخيل بهدف التوصل الى اعلى معدل لزيادة الانتاج بالإضافة الى تجارب اكثار النخيل بالرواكب لمعرفة انسب الطرق لاستغلال هذه الطريقة .

● أهم المشروعات الجارية في قطاع الزراعة

- الاستثمار في تنفيذ الخطة الرئيسية لتطوير زراعة النخيل بالسلطنة بتكلفة ٣ ملايين ريال .
- تطوير محطات البحوث الزراعية بمختلف مناطق السلطنة للوصول



الزوار الاجانب يتابعون باهتمام المواد المعروضة في جناح عمان بالمعرض الملكي الزراعي الذي اقيم هذا العام في مقاطعة ويروكشير ببريطانيا .

الى اعلى المعدلات الانتاجية من مختلف المحاصيل الزراعية وادخال اصناف جديدة تناسب البيئة العمانية .

- تطوير محطات بحوث الثروة الحيوانية في السلطنة من خلال رفع مستوى الخدمات البيطرية .

- الاستمرار في برنامج التحصين القومي للثروة الحيوانية على مستوى السلطنة والذي يستمر ثلاث سنوات .

- الاستمرار في برنامج النهوض بالمراعي بالمنطقة الجنوبية حيث تم بذر الف هكتار على اراضي الجبل ببذور البقوليات والحشائش وقد خصص ثمانية عشرة موقع بالجبل كمواقع للارشاد الحيواني . وذلك ضمن خطة كبرى تهدف الى تعشيب ١٨٦ ألف هكتار .

وفي اطار الاهتمام الكبير الذي توليه الحكومة الرشيدة في العناية بالارض الزراعية وزيادة الانتاج تقوم وزارة الزراعة والاسماك من جانبها بتشجيع الزراعيين على الاخذ بالاساليب العلمية واستخدام الميكنة الزراعية واطلاعهم على وسائل تطبيق التكنولوجيا المتطورة . ونظرا لما حققته المعارض الزراعية في العام الماضي ١٩٨٨ م من نتائج

ايجابية فقد تفصل جلالة السلطان المعظم بافتتاح المعرض الدولي للزراعة والذي اقيم لأول مرة في السلطنة بمناسبة عام الزراعة حيث شاركت فيه العديد من الدول العربية الشقيقة وكبرى الشركات العالمية .

ومن النتائج التي تحققت للمزارعين ومربي الحيوانات ان عددا كبيرا من الذين زاروا هذه المعارض وشاهدوا ما بها من معروضات سواء ما كان منها في صورة منتجات او مستلزمات انتاج وآلات ومعدات ووسائل حديثة للزراعة قاموا بتطبيق هذه الطرق والأساليب في مزارعهم .

هذا بالإضافة الى المعارض الزراعية التي اقيمت في جميع المناطق الزراعية حيث غلب عليها طابع التحديث وذلك بعرض مختلف الوسائل والأساليب التكنولوجية الحديثة التي ترغب الوزارة في نشرها واستخدامها لدى المزارعين بعد اقناعهم بجودها وطرق استخدامها مما يؤدي الى زيادة الانتاج ورفع مستوى معيشتهم وتوفير العديد من المنتجات الزراعية والحيوانية للسوق المحلية لتحقيق هدف الاكتفاء الذاتي .

وتسعى وزارة الزراعة والأسماك بتكثيف جهودها حيث وضعت البرامج الجديدة والمشروعات التي من شأنها مضاعفة الانتاج الزراعي وتنميته وتطويره من اجل ترجمة مكرمة جلالة السلطان المعظم وتحويلها الى واقع ملموس .

ومن بين هذه المشروعات التي يجري تنفيذها في الوقت الحاضر .

- مشروع التجميعات الزراعية .
- مشروع تنمية المصادر المائية وذلك بدعم الخزان الجوفي للمياه مع ترشيد استخدام مياه الري .
- مشروع صيانة وتحسين الآبار والأفلاج القائمة .
- دعم وتحويل المشروعات للمزارعين العمانيين من خلال بنك عمان للزراعة والأسماك .

- المشروع الرائد بتطوير واكثار الماعز المحلية .

- مشروع رفع مستوى الخدمات البيطرية بالسلطنة .

وفيما يلي عرض للإنجازات التي تمت في كل منها :

● برنامج التجميعات الزراعية

يجرى تنفيذ مشروع للتجميعات الزراعية ، وقد تم اختيار ٢٥٠٠ مزرعة لتنفيذ البرنامج الإرشادي المكثف بهذه المزارع في شكل تجمعات زراعية في أكثر من قرية لكل مركز زراعي على مستوى السلطنة ليكون نموذجا إرشاديا يسير به المزارعون المجاورون للمزارع المختارة .

● ويهدف البرنامج الى :

- زيادة الانتاجية الزراعية بما يعمل على تقليل وسد الفجوة الغذائية .
- ترشيد استخدام الموارد ومستلزمات الانتاج الزراعي سواء من حيث الكم والكيف .
- ادخال التكنولوجيا الزراعية الحديثة كاستخدام نظم الري الحديثة بغرض رفع الكفاءة الانتاجية المحصولية وترشيد استخدام المياه .
- تدريب المزارع العماني وتوعيته لتطبيق المعاملات الزراعية الموصى بها ارشاديا في المواعيد المناسبة بما يحقق اعلى انتاجية زراعية .
- تشجيع المواطنين على العمل في المجال الزراعي للحد من الهجرة الريفية الى المدن او من مهنة الزراعة الى الأنشطة المهنية الأخرى .
- تحقيق التنمية الراسية للأراضي الزراعية القائمة على طريق الاستغلال الأمثل للموارد او لمدخلات الانتاج الزراعي .
- ومن جهة أخرى قامت المراكز الزراعية بتقديم كافة الخدمات الزراعية للمزارع المنفذ بهذا المشروع والتي شملت البذور والأسمدة الكيماوية والشتلات واعمال الجرارات الزراعية والمبيدات الحشرية ، علاوة على مسح التربة والحياة .
- ومن البرامج الارشادية الجاري تنفيذها بجانب التجمعات الزراعية .

● مشروع اكثار اصناف القمح والشعير للموسم

: ٨٨/٨٧

ويهدف المشروع الى انتاج تقاوي كل من اصناف القمح والشعير المحسنة وانتاج اصناف القمح المحسنة بالإضافة الى توفير التقاوي اللازمة للمزارعين في المواعيد المناسبة ، وحفز وتشجيع المزارعين بشراء انتاجهم .

ولقد بلغت المساحة المنزرعة في نطاق ذلك المشروع ١٠٠ فدان بالقمح والشعير ، وبلغت انتاجية فدان القمح نحو ١١٠٠ كيلوجرام فدان بوادي قريات ، نزوى ، الحمراء عبري ، وينقل ، والريستاق . وقد زرعت باصناف القمح صينين ، كولي ، وادي قريات ١٥١ ، وادي قريات ١٦٠ ماكسيباك .

● مشروع تطوير زراعة الثوم ومكافحة النيماتود بالجبل الأخضر :

يستهدف المشروع التوسع في المساحات المنزرعة بالصنف العماني ، والحفاظ على صفات الصنف المحلي من التدهور . الى جانب المساهمة في

التغلب على مشكلة الاصابة النيماتودية بالجبل الأخضر ، ورفع معدل انتاجية الفدان نتيجة لاستعمال التقاوي المحسنة .
وقد تم توفير عشرة اطنان من تقاوي الثوم ، خصص منها ٣ اطنان للزراعة بالجبل الأخضر ، ويتم بيع التقاوي بنسبة دعم ٥٠٪ وتعامل التقاوي بالمبيدات النيماتودية قبل الزراعة ، وكذلك يتم معاملة التربة قبل او بعد الزراعة بالمبيدات النيماتودية .

● ادخال نظم الري الحديثة

وضمن فعاليات عام الزراعة ، اقيمت ندوات ارشادية موسعة للمزارعين بهدف توعيتهم باهمية ادخال نظم الري الحديثة بمزارعهم والمميزات التي يحققها تطبيق النظم لديهم ، حيث تعمل على ترشيد استهلاك المياه الجوفية وامكان التوسع افقيا باستغلال مساحات جديدة ، باستخدام طرق الري الحديثة (نظام الري بالرش - نظام الري بالتنقيط) .

وحرصا من جلالة السلطان المعظم على الاخذ بالاساليب العلمية في نظم الري الحديث فقد تفضل جلالته بمكرمة سامية بتخصيص سبعة ملايين ريال عماني كدعم للمزارعين لتغطية نظام الري الحديث .

وقد تم الانتهاء من ادخال نظم الري الحديثة في معظم المزارع التابعة للمشروع الرائد لتطوير واكثار الماعز المحلية وابالغ عددها ٣٠٧ مزرعة ، كم تم ادخال هذه النظم في احدى وعشرين مزرعة اخرى في المنطقة الوسطى منهم ١٤ مزرعة تابعة لمشروع التجميعات الزراعية و٧ مزارع اخرى خارج اطار المشروع .

● دراسات الجدوى الاقتصادية الفنية لعدد من المشاريع الجديدة

وتضمن الدراسات التي تقوم بها وزارة الزراعة والاسماك مشاريع لسدود تغذية جوفية في بركاء / الرميس روافد وادي سمائل - نزوى / بهلا - عبري / العراقي - صور / الكامل - سهلا صلالة . وتمهد دراسات الجدوى الاقتصادية والفنية لاعداد التصميمات النهائية ومستندات العطاءات للتنفيذ ، للسدود الجديدة التي يبلغ عددها (٣١) سدا ، وذلك مقابل تكلفة قدرها حوالي ٣٠٠ ألف ريال عماني ، كما تتكلف الأعمال الحقلية لهذه الدراسات حوالي ٦٥٠ ألف ريال عماني ولقد تم اسناد دراسات جدوى اقتصادية وفنية جديدة الى الشركات الاستشارية لمشاريع سدود جديدة في صحم / صحار - شناصر الخابورة .

● التصوير والمسح الجوي والاحصاء :

لقد تم في منتصف عام ١٩٨٧ انجاز المشروع الاول للتصوير والمسح الجوي والاحصاء ، وبدأ المشروع الثاني في عام ١٩٨٨ ويستهدف انشاء خرائط مفصلة لمختلف مناطق السلطنة . بمقياس ١ : ١٠٠٠ من الصور الجوية وذلك لتحديد المواقع الجغرافية للأفلاج وللآبار مع بيان انواعها المختلفة . كما تبين الخرائط انتشار وتشعب الأودية خلف السدود القائمة ومواقع السدود المقترحة الى جانب تحديد الأراضي الزراعية القائمة .

وفي ضوء ما يتم انجازه من اعداد للخرائط التفصيلية ، يجري حصر الأفلاج والآبار والأراضي الزراعي ومواقع السدود ، مع تجميع البيانات النوعية عن برامج صيانة الأفلاج وتصرف الآبار والأفلاج وقطاعاتها الرأسية ، وزمام الري ومياه الشرب لكل قلع وحصر المساحات الزراعية والأودية خلف السدود لتجنب آثار الفيضانات الجانبية وضمان انتشار المياه الفائضة من السدود على مسطحات اوسع لضمان تغذية الخزانات الجوفية .

● الصناعات الزراعية :

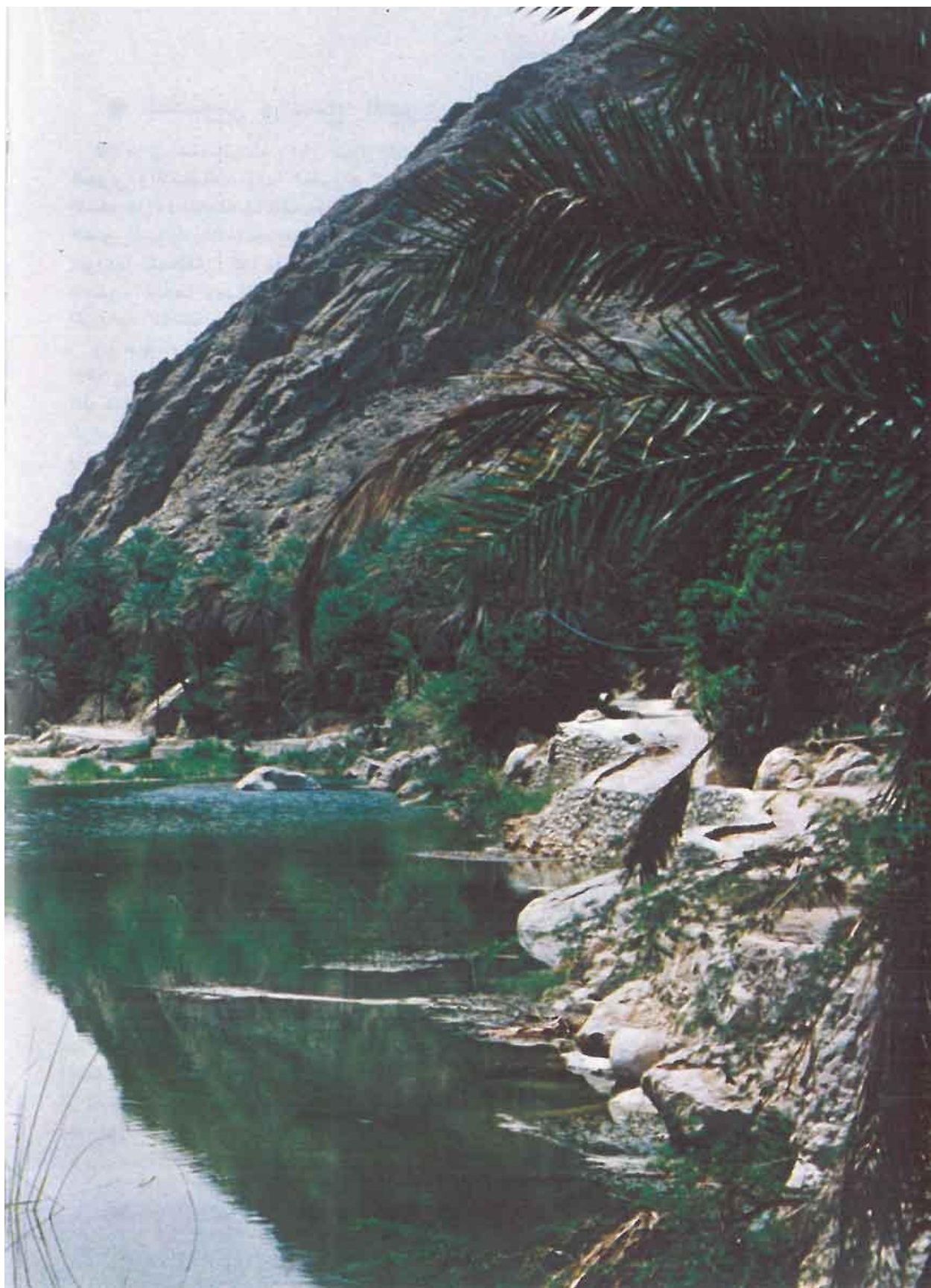
تهدف رسالة التصنيع الزراعي الى تحقيق الاستغلال الأمثل للموارد الزراعية والحيوانية والسمكية المتاحة ، بإقامة المصانع والمشروعات المناسبة . هذا الى جانب المساهمة في رفع مستوى دخل المزارع العماني وإتاحة فرص جديدة للعمالة وزيادة حجم الصادرات مما ينعكس اثره على زيادة الدخل القومي للبلاد .

ونظرا لأهمية نخيل التمور بالسلطنة ، فان الوزارة اولت مشاريع تطوير صناعة تعبئة التمور وتسويقها ، اهتماما كبيرا ، لذلك فقد تم انجاز ما يلي :

● مصانع التمور :

* تم تطوير عبوات التمور بالمصانع التابعة للوزارة في ولايتي نزوى والرساق .

* تم التنسيق مع المديرية العامة لتنمية المجمعات المحلية بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بخصوص امكانية تعبئة التمور في العبوات العمانية التقليدية المصنوعة من سعف نخيل التمور ، وفي ضوء التجارب التي اجريت على ٦ انواع مختلفة من العبوات ، تم اعتماد نوع الميشان والقفبر في برنامج التصنيع وسيؤدي ذلك المشروع الى تشجيع المواطنين على احياء هذه الصناعة البيئية التقليدية . كما تعد موردا لزيادة دخل المزارعين .





قامت الأيدي العمانية بادخال تعديلات على خطوط الانتاج بمصنع
تمور الرستاق حيث ارتفعت الطاقة الانتاجية ١ طن (ساعة الى ٣ طن)
ساعة هذا وقد تم الانتهاء من اجراء هذه التعديلات في يونيو ١٩٨٨ م ،
حيث تم تجربة هذه الخطوط في انتاج التمور التصديرية ، وقد بلغت
كمية التمور التي تم تعبئتها ٨٧٩ طن ، بلغت قيمتها ٤١٠٩٠٤ ريال
عماني ، وفي ميدان تسويق منتجات التمور العمانية تم فتح منافذ
جديدة لتسويقه في افريقيا ، حيث تم تصدير ١٢٢ طنا . هذا الى جانب
تسويق ٣٢٣ طن من التمور في الأسواق العالمية .

وتعتبر التمور والليمون والموز والمانجو وجوز الهند وبعض
الحمضيات الأخرى من اهم محاصيل الفاكهة التي تزرع بالسلطنة .
وتنتج عمان التمر الجاف والرطب وكذلك الليمون يتم تسويقه طازج
وجاف .

والليمون الجاف هو أهم الصادرات غير النفطية ويصدر الى دولة
الإمارات العربية المتحدة والكويت والبحرين والعراق .
هذا بالإضافة الى ان السلطنة استطاعت ان تسد احتياجاتها من
انتاج الخضر والفاكهة في مواسم انتاجها .

● تنمية مصادر المياه

تعتبر المياه عنصرا اساسيا مجددا للتنمية الزراعية لذلك فان
المحافظة على موارد المياه وتنميتها تمثل محورا هاما في سياسة حكومة
السلطنة للنهوض بالانتاج الزراعي عن طريق صيانة موارد المياه
الحالية واستغلالها الاستغلال الامثل وذلك بصيانة وتطوير نظم
الافلاج والآبار والعيون واستعمال انظمة الري الحديثة التي تساعد
على تقليل الفاقد من المياه وحسن كفاءة استخدامها .

وانطلاقا من حرص حكومة السلطنة للحفاظ على المخزون المائي
باعباره ثروة وطنية فقد اصدر جلالة السلطان المعظم في شهر اكتوبر
من العام الحالي مرسوما ساميا رقم (٨٩/١٠٠) يقضي بانشاء وزارة
موارد المياه (بعد ان كانت هيئة عامة لموارد المياه) تختص بتنمية موارد
المياه في السلطنة والحفاظ عليها واقتراح السياسات العامة بوضع
خطة مياه طويلة الاجل متفقة مع خطط التنمية الاقتصادية
والاجتماعية في البلاد ، واجراء البحوث والدراسات والمسوحات التي
تهدف الى استكشاف المزيد من موارد المياه وايجاد الاساليب الكفيلة
بالمحافظة عليها مع تشغيل وتطوير وصيانة شبكات المراقبة
الهيدروولوجية والهيدروجيولوجية بالسلطنة وتسجيل معلوماتها
وتدقيقها وتحليلها للاستفادة منها في تقييم الموارد المتاحة للاستخدامات
المختلفة ، هذا بالإضافة الى تقدير الميزان المائي في مختلف مناطق
السلطنة وجمع عينات من مياه الآبار والافلاج وتحليلها لتحديد درجات

الملوحة ووسائل علاجها ومدى صلاحيتها للاستخدامات المختلفة واجراء معاينات للاراضي الزراعية الجديدة للتأكد من توافر المياه بها ومدى صلاحيتها وذلك بالتنسيق مع الوزارات والوحدات الحكومية المعنية للتأكد من صلاحية التربة للتنمية الزراعية علاوة على ذلك العمل على انشاء مركز للمعلومات والبيانات الخاصة بموارد المياه وما يتصل بها من برامج تتعلق بتنميتها واستغلالها الاستغلال الامثل . ومن هذا المنطلق تحرص الحكومة على زيادة موارد المياه المتاحة لدعم الخزان الجوفي للمياه والمحافظة عليها من الهدر والضياع وذلك من خلال اقامة مشاريع سدود التغذية الجوفية والاستفادة من موارد المياه المالحة في ري المحاصيل المقاومة للملوحة هذا بالاضافة الى استخدام مياه الصرف المعالجة في ري الحدائق وتشجير الطرق ومشاريع التجميل والزينة .

وفي هذا الاطار فقد تم انشاء العديد من سدود التغذية الجوفية في منطقتي شمال الباطنة وعلان الداخل وكذلك اسناد دراسات اولية لشركات استشارية لسدود مقترحة بمناطق الظاهرة - الداخلية - الشرقية - الساحلية ، هذا بالاضافة الى دراسات الجدوى الاقتصادية والفنية لسدود صلالة بالمنطقة الجنوبية .

ومن مشروعات سدود التغذية الجوفية التي تم افتتاحها في عام ١٩٨٩ م سد وادي الجزي بولاية صحار ، كما يجري العمل في سد وادي تنوف بولاية نزوى ووادي غول بولاية الحمراء حيث توفر هذه السدود اكثر من خمسة ملايين متر مكعب من المياه سنويا . وقد بلغت التكلفة الاجمالية لهذه السدود حوالي خمسة ملايين ريال عماني .

كما سيتم خلال العام الحالي ١٩٨٩ وضع حجر الاساس لمشروع التنمية الزراعية بين بركاء والرميس والذي يحتوي على اربعة سدود متفرقة يتم انشاؤها على وادي بني خروص ووادي المعاول ووادي ربكة ووادي الطو ، وتقدر الزيادة المتوقعة في المخزون الجوفي لهذه السدود اكثر من اربعة ملايين متر مكعب من المياه سنويا مما يعني زيادة منسوب المياه الجوفية في هذه المناطق .

وفي المنطقة الجنوبية تقوم وزارة الزراعة والأسماك بالاعداد لتنفيذ ثلاثة سدود اخرى ستقام على اودية جرزيز ونحيز وصحنوت لحجز أكثر من اربعة ملايين متر مكعب من المياه سنويا .

تسويق المنتجات الزراعية :

وإدراكا من الحكومة الرشيدة بأهمية التسويق الزراعي وضرورة وجود جهاز تسويقي فعال يشجع المزارعين على زيادة الانتاج وتسهيل حصول المستهلكين على المنتجات الزراعية تم انشاء الهيئة العامة لتسويق المنتجات الزراعية التي بدأت عملياتها الفعلية في نهاية ١٩٨٥ .

وتسعى الهيئة بصفة مستمرة الى تحقيق وانجاز العديد من الاهداف التي تتمثل في الآتي :

★ تشجيع المزارعين العمانيين على زيادة انتاجهم من الخضروات والفواكه والمحاصيل الزراعية الاخرى من خلال ايجاد شبكة من المنافذ التسويقية لتصريف هذه المنتجات .

★ ضمان توفير هذه المنتجات في الاسواق المحلية بالكميات المطلوبة وبالاسعار المناسبة طبقا لما تقتضيه المصلحة العامة .

★ تحسين الوضع التسويقي الحالي للمنتجات الزراعية العمانية كما ونوعا .

★ العمل على تصدير المنتجات الزراعية المحلية الفائضة عن حاجة السوق المحلية .

واسهاما من الهيئة في تحقيق هذه الاهداف تم انشاء شبكة تسويقية تتكون من :

★ (٦) مراكز توزيع وتجميع في مقدمتها مركز تسويق رئيسي في مسقط مزود بتسهيلات لانضاج الموز .

★ (٥) مراكز توزيع وتجميع في ولايات صحار ، نزوى ، صلالة ، السويق ، وابراء .

★ (١٢) مركز تجميع منتشرة في جميع انحاء السلطنة .

★ مصنع لتعبئة وانضاج الموز في صلالة .

★ منافذ تسويقية للبيع للجمهور في جميع المراكز والاسواق الهامة . وقد تم تزويد كل المراكز بمخازن مبردة للمساعدة على حفظ المنتجات الزراعية في حالة طازجة لاطول وقت ممكن ، بالإضافة الى تزويد الهيئة بأسطول من السيارات المبردة لنفس الغاية .

وتقوم الهيئة بشراء المنتجات من المزارعين ، وبعد اجراء عمليات الفرز والتدريج والتعبئة في عبوات ملائمة تصبح هذه المنتجات جاهزة للنقل الى مراكز التوزيع للبيع داخل المناطق وذلك طبقا لحاجة كل منطقة من المنتجات الزراعية .

وتعمل الهيئة العامة لتسويق المنتجات الزراعية منذ بدأت نشاطها

الفعلي عام ١٩٨٥ على التوسع والتنويع لكل انشطتها ، وقد بدأت بالفعل بتصنيع وتعبئة وتسويق عدد من المنتجات الزراعية تتمثل فيما يلي :

- ★ مسحوق الليمون المجفف «الخيران» .
- ★ مسحوق الليمون المجفف «صحاري» .
- ★ مسحوق البسور المجففة «البسر» - التمور الجافة .
- ★ اللبان العماني .
- ★ الحناء .

واضافة الى ذلك ، انشأت الهيئة وحدة للتصنيع الغذائي يتم فيها تصنيع العديد من المنتجات الزراعية وحفظها في صور متعددة مثل عبوات المخللات التي لاقت اقبالا كبيرا في السوق المحلي .

الثروة الحيوانية :

تمثل الثروة الحيوانية قطاعا هاما من قطاعات الثروة الزراعية في السلطنة ، ومصدرا أساسيا للحوم والالبان نظرا لما تتمتع به السلطنة من ثروة رعوية جيدة تعبر عنها التقديرات التي ظهرت عن اعداد الحيوانات بمختلف انحاء السلطنة فهناك ٦٩٦١٩٩ رأسا من الماعز و١٢٥٨٨٦ من رؤوس الابقار و١٣٥٦٥٤ من رؤوس الاغنام و٧١٤٨٨ من رؤوس الجمال .

وتحرص حكومة صاحب الجلالة على توفير كافة الظروف المناسبة لتنمية الثروة الحيوانية والمحافظة عليها فقد تم تنفيذ عدة مشاريع تهدف الى حماية ورفع الكفاءة الانتاجية من الحليب واللحوم وتحسين اساليب الانتاج والرعاية الحيوانية لتهيئة عوامل التطوير والتنمية للثروة الحيوانية وزيادة العائد الانتاجي منها في تنمية موارد الدخل القومي ، ومن هذه المشاريع اجراء البحوث والدراسات على السلالات الاجنبية التي تستوردها الوزارة والتي تتلاءم مع بيئتها العمانية والعمل على تهجين بعض هذه السلالات الاجنبية مع السلالات المحلية لرفع كفاءتها الانتاجية .

وتولي وزارة الزراعة والاسماك اهتماما كبيرا بتطوير العمل في محطات البحوث الحيوانية في كل من الرميس بمنطقة جنوب الباطنة ووادي قريات بشمال السلطنة ومحطة بحوث صلالة بالمنطقة الجنوبية وذلك باستكمال تجهيزاتها وجهازها الفني وتحديث محتواها من آلات ومعدات تمكنها من انجاز البحوث الحيوانية على الوجه الاكمل .

وقد شملت برامج البحوث الحيوانية على ما يلي :

- ★ تهجين الماعز الانجلونوبيان مع سلالة محلية من الماعز .
- ★ دراسات مقارنة بين انتاجية الالبان وكفاءة الاغذية في الابقار .
- ★ انتاج الحملان تحت ظروف جيدة بتحسين اماكن ايواء الحيوانات .
- ★ التغذية والعناية الصحية البيطرية .
- ★ انتاج اللحوم من الماعز الظفاري تحت ظروف محسنة بوادي قريات .

هذا بالاضافة الى انه توجد ابقار الفريزيان وهي من ماشية انتاج اللبن الاوروبية في محطتي انتاج اللبن المكثف بكل من صحار وصلالة . وتسعى الدولة الى تنفيذ المشروع الرائد لتطوير واكثار الماعز المحلية .

وتقوم فكرة المشروع على اساس عمل وحدات انتاجية حيوانية صغيرة في مناطق شمال السلطنة .

وفي نطاق هذا المشروع تقوم الوزارة بتسليم المزارعين (١٠) رؤوس من الماعز المحلية مجاناً ، وتشديد حظائر صحية للتربية لتتسع لأربعين رأساً مجاناً والإشراف الصحي على هذه الحيوانات ، وإرشاد المربين لأفضل طرق التغذية والتربية ، وذلك في مقابل ادخال المزارعين لنظم الري الحديثة بمزارعهم لتوفير الاعلاف الخضراء والشعير وترشيد استهلاك المياه وذلك من خلال تقديم القروض الميسرة عن طريق بنك عمان للزراعة والاسماك .

ويستهدف المشروع نشر وتكثيف الماعز المحلية لزيادة انتاجها من اللحوم والالبان ، ودعم المزارعين وتشجيعهم للاتجاه الى الاستثمار في مجال الانتاج الحيواني وخاصة تربية الماعز ، هذا فضلاً عن زيادة دخل المربين ، وبالتالي زيادة الدخل القومي للبلاد ، وتعد الحظائر المشيدة نموذجاً يسترشد به من يرغب في اقامة مشروعات لتربية الحيوانات وبخاصة الماعز .

ويطبق هذا المشروع بمختلف مناطق شمال السلطنة في ٣٠٧ مزرعة على مرحلتين ، وقد وضعت مجموعة من الاسس يتم على اساسها اختيار المزارعين المنتفعين بالمشروع منها تفرغ المزارع للعمل الزراعي وتوفير المياه في البئر بمزرعته ، على ان يقوم بزراعة فدانين بمحاصيل الاعلاف اللازمة للتغذية الحيوانية .

برنامج التحصين القومي :

وتجري وزارة الزراعة والاسماك في الوقت الحاضر بالاتفاق مع احدى الشركات العالمية المتخصصة وعلى مدى ثلاث سنوات قادمة تنفيذ برنامج التحصين القومي (المرحلة الثالثة) والذي بدأ خلال عام الزراعة الحالي لكافة الحيوانات المجترة بالسلطنة .

ومن المقرر ان يشمل التحصين ٢٥٥٠٠٠٠ رأس ، تم خلال المرحلة الاولى تحصين ٤٠٠,٠٠٠ رأس ، فيما شملت المرحلة الثانية تحصين اكثر من ٧٥٠٠٠٠ رأس ، وبلغت الجرعات التي تم تحصين الحيوانات بها نحو ٣٦٦٤٠٠ جرعة ضد الامراض المعدية والوبائية والتي تمثل عائقاً اساسياً لبرامج تنمية الثروة الحيوانية ، كما توفر الوزارة الخدمات البيطرية اللازمة لعلاج الحيوانات من خلال (١٥) عيادة بيطرية و(٣٩) مركزاً بيطرياً تنتشر في مختلف انحاء السلطنة ، بالإضافة الى ٧ مكاتب للحجر البيطري ومحاجر بيطرية مهمتها منع دخول الامراض الوافدة مع الحيوانات القادمة من خارج البلاد . ويساند هذه الاجهزة مختبر بيطري مركزي بالرئيس لفحص العينات وتحليلها وتشخيصها وعمل المسوحات المختلفة للتعرف على الامراض المختلفة التي تصيب الحيوانات والامراض المشتركة بمختلف المناطق ، وتقديم العلاج اللازم للحيوانات المملوكة للمواطنين التي تساهم في رفع الكفاءة الانتاجية من اللحوم والالبان ومشتقاتها .

الثروة السمكية :

تعتبر الثروة السمكية احد المصادر الرئيسية للدخل القومي في السلطنة نظرا لما تتمتع به من سواحل بحرية طويلة تمتد الى نحو ١٧٠٠ كيلومتر على طول البحر العربي وخليج عمان ، مما جعل صيد الاسماك نشاطا عمانيا رئيسيا حيث يحترف مهنة الصيد الآلاف من العمانيين باعتبارها من اقدم المهن الرئيسية التي عرفها الانسان العماني .

ومن هذا المنطلق يحظى القطاع السمكي بنصيب وافر من دعم واهتمام الحكومة الرشيدة لجلالة السلطان المعظم لتطوير قطاع الصيد والصيادين ومساعدتهم لزيادة دخولهم وتشجيعهم على الاستمرار في مهنة الصيد والمحافظة عليها وذلك من خلال تحديث اساليب تنمية الثروة السمكية واستغلالها بشكل يضمن الحفاظ على مخزونها . لقد تركز اهتمام الدولة خلال خطتي التنمية السابقتين في بناء الهياكل الاساسية لاستغلال وتطوير وتنمية الثروة السمكية التي يستوعب نشاطها جزء كبير من قوة العمل العمانية سواء في بناء مخازن التبريد والمجمعات السمكية والارصفة البحرية ومصانع الثلج ومراكز بيع الاسماك هذا بالاضافة الى الورش البحرية التي تقدم خدماتها المجانية لاصلاح وصيانة معدات الصيادين .

وفي اطار دعم ومساعدة الصيادين الحرفيين فقد وفرت لهم الدولة معدات الصيد الحديثة من خلال الدعم المالي الذي يقدمه صندوق دعم وتشجيع الصيادين ، بالاضافة الى القروض الميسرة التي يقدمها بنك عمان للزراعة والاسماك لشراء القوارب البحرية .

لقد امتد نشاط صندوق تشجيع الصيادين ليعطي كافة مواقع الصيد بالسلطنة حيث بلغت جملة الدعم المقدم للصيادين ٣,٧٥٤,٠٠ مليون ريال عماني خلال الفترة (٨١ - ١٩٨٥) استفاد منها اكثر من ١١ الف صياد ، كما بلغت قيمة الدعم التي وفرها الصندوق للمعدات الموزعة على الصيادين اكثر من اربعة ملايين ريال عماني وذلك طبقا لآخر احصائيات عام ١٩٨٨ حيث بلغ عدد الطلبات المقدمة للصندوق من قبل الصيادين حتى الآن ١٢٣٩٧ طلب وتم توزيع ١٠٨٧٥ ماكينة بحرية ، ٥٨٤٤ قارب وذلك مقابل دعم قدرة ٤,٣١٨,٩٨١ ريال عماني .

لقد حققت صادرات الاسماك العمانية زيادة مضطردة حيث تجاوز الانتاج الكلي مائة الف طن سنويا تقدر قيمتها بثلاثين مليون ريال عماني ، يصدر منها الى الخارج نحو ٣٠٪ لترتفع قيمة الصادرات السمكية من ٢ مليون ريال عماني في عام ١٩٨٠ الى نحو عشرة ملايين ريال عماني في عام ١٩٨٨م حيث بلغت نسبة مساهمتها في الصادرات

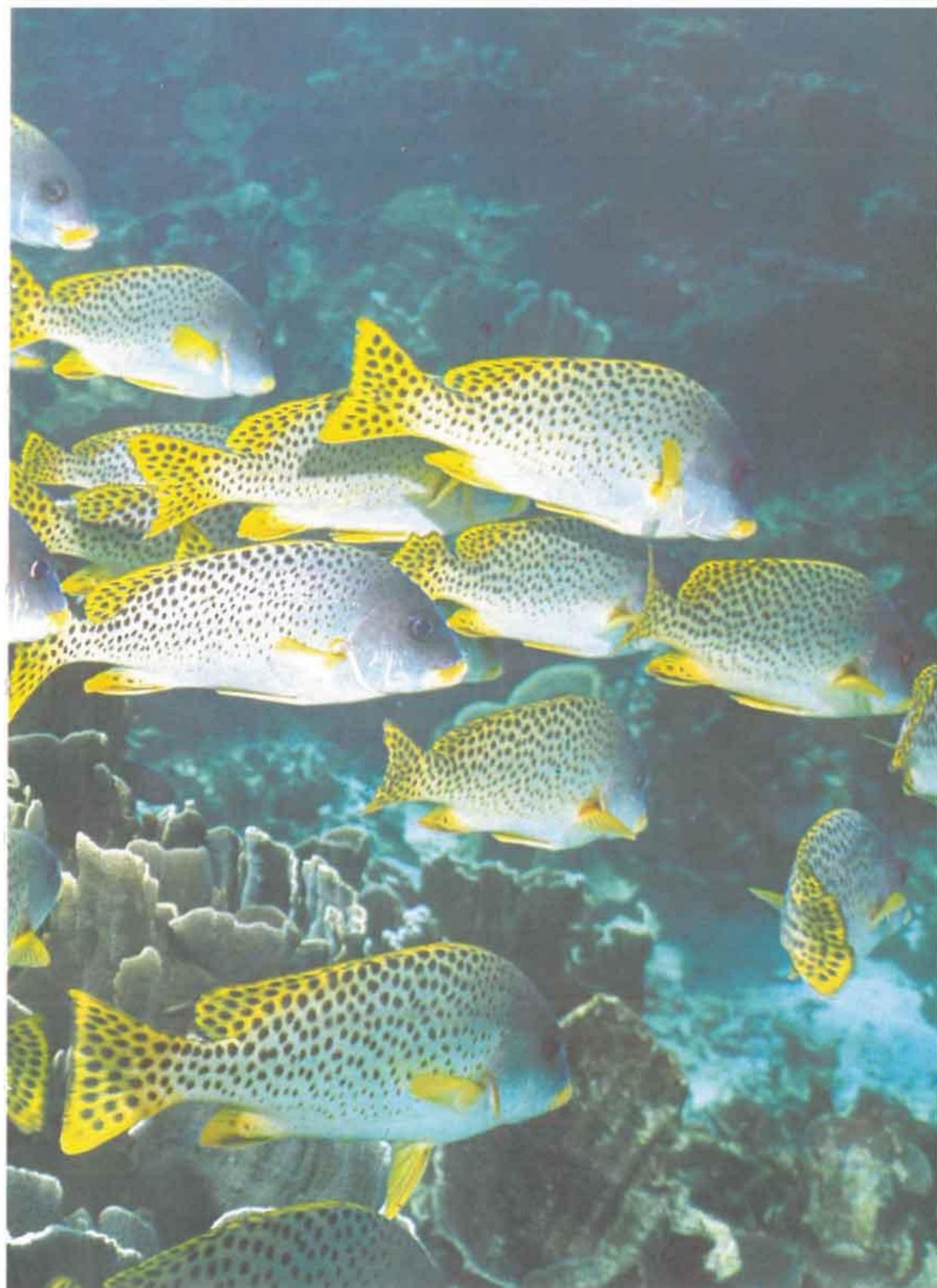
٤٠٪ من الاجمالي وتشمل الاسماك المجمدة والمبردة .
ومن جهة اخرى بلغت حصة الحكومة من اسماك السفن الكورية في
عام ١٩٨٨ م (١٠٨, ٢٨٩٩) طن في مقابل ٢٠٩٣, ٩٤٨ طن عام ١٩٨٧ ،
وذلك وفقا للامتياز الذي منحتة وزارة الزراعة والاسماك في نوفمبر
١٩٧٧ لشركة الاسماك الكورية للصيد في مياه ساحلية طولها ٦٠ ميلا
برياً والذي بمقتضاه تحصل السلطنة على نسبة قدرها ٣٠٪ من
الكميات المصطادة .

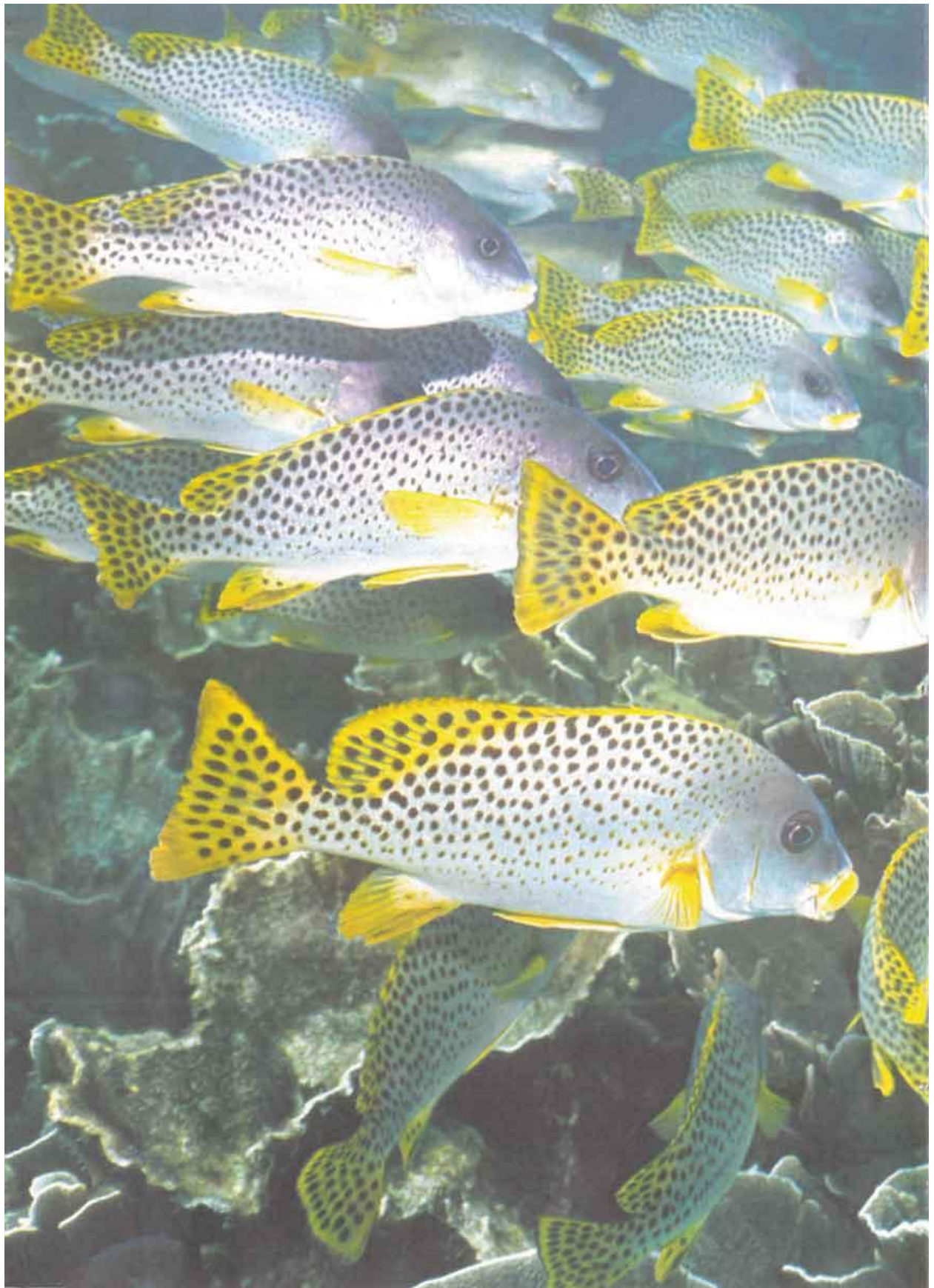
شركة الاسماك العمانية :

وفي شهر اكتوبر عام ١٩٨٨ تم التوقيع على عقد تأسيس شركة
الاسماك العمانية برأسمال قدره ١٥ مليون ريال عماني ، وهي الشركة
التي امر جلالة السلطان المعظم بانشائها في عام ١٩٨٧م وطرحت
اسهمها للاكتتاب بين الحكومة والمواطنين .
وقد تحددت اهداف هذه الشركة الجديدة في استغلال واستثمار
الثروة السمكية والاحياء المائية في المياه العمانية ، والقيام بأعمال
الصيد والتجهيز والتصنيع والتجميد والتغليظ والتعبئة والشاء
والتسويق وممارسة وانشاء كافة الصناعات المرتبطة بالانشطة
السمكية في البلاد ، هذا بالاضافة الى زيادة الدخل القومي وتوفير فرص
عمل جديدة .

وتتوجها لجهود الحكومة في هذا القطاع واسهاما من جلالة السلطان
المعظم في انجاح شركة الاسماك العمانية التي تعد من اهم واكبر
مشروع قومي استثماري يساهم فيه المواطن جنبا الى جنب مع حكومته
الرشيدة - فقد اصدر جلالته في شهر مارس من العام الحالي ١٩٨٩
مرسوما ساميا يقضي بتعديل المادتين الخامسة والسادسة من مرسوم
تأسيس شركة الاسماك العمانية ، كما يقضي ايضا بتخفيض سعر السهم
الى خمسة ريالات عمانية بدلا من عشرة ريالات وذلك لصالح صغار
المساهمين ، كما يأتي السعر الجديد للاسهم ليتماشى ايضا مع احكام
قانون الشركات التجارية الجديدة الامر الذي دفع بالمواطن العماني الى
التجاوب بشكل رائع ومميز مع هذا المشروع القومي الكبير .

وانطلاقا من هذا التجاوب مع اهداف المشروع من قبل المواطن فقد
سبق وان تفضل جلالة السلطان المعظم وامر بتنازل حكومته الرشيدة
عن ربع اسهمها في الشركة لصالح صغار المساهمين ورفع رأسمال
الشركة بنسبة ٢٥٪ لفتح آفاق جديدة للمشاركة الاهلية وتوفير فرص
جديدة للاسهم في تنمية احدى اهم الثروات القومية للبلاد .
وتنفيذا للتوجيهات السامية بالعمل على الجمع بين استغلال الثروة
السمكية والمحافظة عليها في الوقت نفسه .. وذلك تجنباً للاستغلال





الجائر الذي يمكن ان يلحق بهذه الثروة نتيجة عدم التقيد بعملية الصيد في السواحل العمانية .

فقد اعدت وزارة الزراعة والاسماك لوائح وضوابط وتشريعات تنظم عملية الصيد بالاضافة الى تحديد اماكن الصيد المسموح بصيدها من كل نوع والزام الشركات الوطنية العاملة في مجال صيد الاسماك بالتقيد بها .

وحرصا من حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم على ان لا يضار الصياد العماني فقد امر جلالتة بانشاء قرى صيد نموذجية على طول الخط الساحلي وتركيزها في مناطق التجمعات السكانية الساحلية لتمكين الصياد العماني من ممارسة حرفته بوسائله التقليدية التي اعتاد عليها دون ان تنافسه الشركات ذات الامكانيات العالية في مناطق الصيد التي اعتاد ممارسة حرفته فيها هذا بالاضافة الى ان هذه القرى النموذجية ستوفر كافة التسهيلات التي يحتاجها الصياد العماني .

وتحرص وزارة الزراعة والاسماك من جانبها على احداث مزيد من التطوير لهذا القطاع وذلك عن طريق ادخال التكنولوجيا الحديثة في مجال تنمية الانتاج السمكي رفع نسبة مساهمة الناتج المحلي من الاسماك في الناتج القومي الاجمالي .

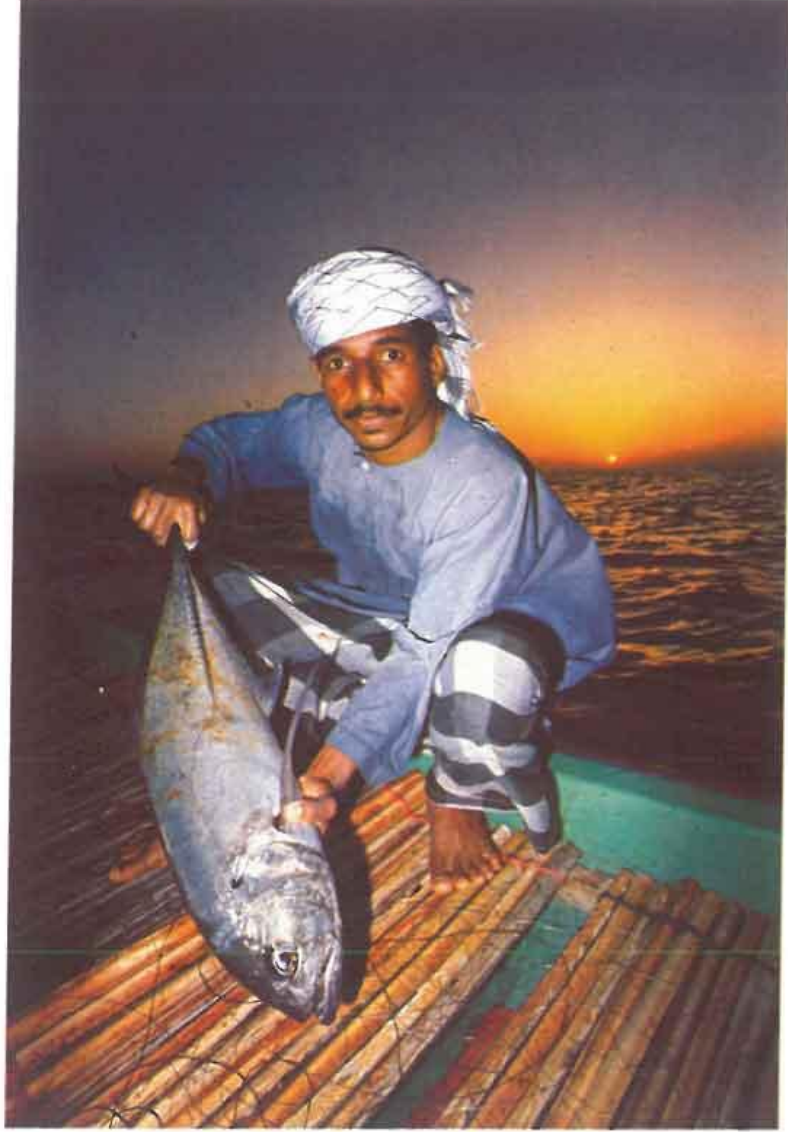
مشروعات تم انجازها خلال الخطة الحالية (٨٦ - ١٩٩٠) :

- ١ - اقامة الارصفة البحرية ، وقد تمثلت فيما يلي :
 - رصيف مصيرة وبلغت التكلفة الاجمالية حوالي ١,٩٩٦,٢٨٩ ريال عماني بطول ٧٨٠ متر وجسر خرساني مسلح بطول ٢٢ متر .
 - رصيف مرباط بتكلفة اجمالية بلغت ٥١٤٩١٤ ريال عماني بطول ٢٥٠ متر .

- رصيف كوريا موريا وتبلغ مساحة ٢٢ متر طولاً وكاسر للامواج بطول ١١٠ متر ، كما يوجد به مدرج لرسو قوارب الصيد الصغيرة .
- ٢ - المجمعات السمكية :

فقد تم تشييد العديد من المجمعات السمكية على طول الساحل العماني في مناطق الاشجرة ، الدقم ، الشويمية ، صحار ، سدح ، كوريا موريا ، بالاضافة الى رخيوت وذلك للمساهمة في حفظ الاسماك وتقادي تلفها .

وتستقبل هذه المجمعات انتاج الصيادين من الاسماك لضمان حصولهم على اسعار عادلة ونقل انتاجهم الى الاسواق .



الثروة السمكية تساهم بفعالية في الاقتصاد القومي .

ويحتوي كل مجمع على مخزن تبريد سعة ١٠٠ طن من الاسماك المجمدة ومصنع للثلج بطاقة يومية ١٠ طن بالاضافة الى ملحق للثلج المجروش سعة ٢٥ طن .

٣ - مراكز التسويق والتبريد :-

وحرصا من الوزارة على توفير الاسماك في كافة مناطق السلطنة خاصة في المناطق الداخلية البعيدة عن السواحل ، فقد تم انشاء ١٦ مركزا

لتسويق الاسماك بلغت تكاليفها ٢٩٨,٨٥٠ ريال عماني .
كما تم انشاء خمسة مراكز للتبريد في كل من مسقط ، غلا ، وصوقرة ،
ونزوى ، وحاسك بسعة تخزين اجمالية حوالي ٧٠٠ طن وتقدر تكاليفها
الاجمالية ١,٢٤٣,٨٧٧ ريال عماني .
ومن جانب آخر تستهدف أنشطة وتطوير الانتاج السمكي معالجة
المشاكل التي تواجه الصيادين ، بالاضافة الى استخراج تراخيص
مزاولة مهنة الصيد ورخص الهواة ومراقبة المصايد وسفن الصيد
التجارية مع الاشراف على تنفيذ قانون الصيد البحري .
وفي اطار التدريب تسعى وزارة الزراعة والاسماك لاعداد الكوادر
العمانية المدربة وذلك ضمن خطة طموحة تشمل تدريب تلك الكوادر على
مختلف مجالات الثروة السمكية وذلك من خلال البعثات الخارجية
خارج السلطنة وداخلها حيث تم تدريب ٢٦ موظفا من العاملين
بالمديرية العامة للأسماك في دورات تدريبية شملت كلا من كوريا
الجنوبية والولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا .

مركز العلوم البحرية والسكية :

يواصل المركز اجراء الابحاث والدراسات البيولوجية عن مختلف الاسماك الموجودة بالمياه العمانية والتي بدأت منذ افتتاحه في شهر يناير عام ١٩٨٧ في مسقط حتى الآن ، وقد بلغت تكلفة انشائه ٢,٥ مليون ريال عماني .

ويتمثل الهدف الرئيسي للمركز في توفير الاستشارات العلمية التي تشكل الاساس للادارة السليمة للموارد السمكية والبحرية في سلطنة عمان ، والتعريف بالبيئة البحرية وتدريب الكفاءات العمانية في مجالات البيئة البحرية ، كما يهدف المركز الى دراسة المخزون السمكي للانواع الهامة المتوفرة في المياه العمانية وتصنيف ذات الاهمية الاقتصادية منها سواء كانت سطحية او قاعية هذا الى جانب تحسين طرق الاستفادة من منتجات الاغذية البحرية وذلك من خلال اجراء الابحاث العملية لتحليل الاغذية البحرية ووضع جدول للتقييم المذاقي لها .

ويضم المركز ستة اقسام للبحوث السمكية وهي قسم دراسة اسماك السطح الصغيرة وتقوم بدراسة تجفيف اسماك السردين (العموة) البرية (انشوفي) وقسم دراسة اسماك السطح الكبيرة وتشمل دراسة الاصناف ذات القيمة الاقتصادية العالية مثل السهوة والجيزر والكنعد وهي تشكل ٢٥٪ من قيمة الاسماك العمانية المصطادة ، وقسم دراسة الاسماك القاعية وقد قام المركز بدراسة اسماك الشارخة والصفيح والاسماك الزعنفية القاعية الاخرى لمعرفة كمية الانتاج بسفن الصيد التجاري والتعرف على المخزون منها ومواسم تكاثرها هذا بالاضافة الى قسم الاوشيانوغرافيا ويتميز هذا القسم بجمع بيانات عن درجة الحرارة والمياه للتعرف على المواسم المختلفة والآثار التي تسببها الرياح الموسمية على الشواطئ وعلى المخزون السمكي بصفة عامة . ويقوم قسم البيئة البحرية بجمع عينات من مختلف الشواطئ حيث تتكاثر الاسماك وتحديد المناطق التي تحتاج الى حماية لتربية الاسماك .

كما يقوم قسم تكنولوجيا الاغذية البحرية باعداد وتجهيز مختلف انواع الاسماك بهدف الاستفادة من كل انواع الاسماك المصطادة . والجدير بالذكر ان مركز العلوم البحرية قد اتم عدة اختبارات لتدخين وتخليل وتعليب بعض الانواع السمكية (تونة - سردين - سهوة) هذا بالاضافة الى انه يجري في الوقت الحاضر تركيب غرفة حديثة لتدخين الاسماك وذلك بالتعاون مع جامعة السلطان قابوس

وبعض وحدات تجهيز الاسماك بالقطاع الخاص لاجراء بعض تجارب التجهيز للاسماك المدخنة واختيار العينات لمعرفة مستويات الملح بها . ويضم المركز مكتبة مزودة بأجهزة كمبيوتر لمساعدة العاملين بالمركز على الحصول على احدث المطبوعات في مجال تخصصهم بالإضافة الى صالة عرض للاسماك تشكل حلقة الوصل بين المركز والمواطنين . ويتمتع المركز بصلات وثيقة مع المؤسسات الحكومية العمانية مثل جامعة السلطان قابوس ووزارة البيئة والهيئة العامة لموارد المياه ومجلس حماية البيئة ومكافحة التلوث ، فضلا عن شركات الصيد العمانية .

ويسعى المركز دوما لخلق علاقات عمل وتعاون على نطاق البرامج الاقليمية التابعة لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية مثل برنامج اسماك التونة في المحيط الهندي والباسيفيكي والبرامج الدولية-مثل برنامج المسح الذي تقوم به سفينة البحوث «فردتجوف نانسي» والتي تعمل الدول مجتمعة من خلالها على ايجاد فهم افضل لمواردها البحرية مما يساعد على تحقيق الاستخدام الامثل للموارد البحرية وبالتالي توفير الغذاء والدخل للمواطنين العمانيين جيلا بعد جيل . وقد شارك المركز ضمن فعالياته المستمرة في الاجتماع السنوي الاربعين للجنة الحيتان الدولية والذي عقد بنيوزيلاندا في شهر يوليو عام ١٩٨٨ كما عقدت بالمركز العديد من حلقات البحث والتي تشمل اللقاء المحاضرات والابحاث منها ما يتصل بكيفية جمع البيانات وكل ما يتعلق بحماية السلاحف البحرية .

الكهرباء والمياه :

يمثل قطاعا الكهرباء والمياه في السلطنة احد اهم القطاعات الخدمية التي توليها الحكومة الرشيدة لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم اهتماما بالغاً باعتبارها مصدراً فعالاً للطاقة ، هذا بالإضافة الى انها تمثل القوة المحركة لعجلة التنمية الاقتصادية في البلاد .

ومن هذا المنطلق تسعى وزارة الكهرباء والمياه الى توسيع دائرة الشبكة الكهربائية ومد خدماتها لتصل الى كافة مناطق السلطنة حتى ينعم بهذه الخدمة كل مواطن على ارض عمان .

وفي هذا الاطار فقد تم التوسع في استخدام الطاقة الكهربائية من خلال تطبيق الخطط الخمسية المتتالية للتنمية لتشمل ولايات متعددة خارج مسقط حيث تم توصيل الكهرباء الى معظم ولايات السلطنة . وانطلاقاً من التوجيهات السامية لجلالة السلطان المعظم في الاهتمام بالولايات وتوجيه خطط التنمية الى هذه المناطق فقد تضمنت خطة الحكومة لهذا العام توسيع الخدمة الكهربائية لتشمل احياء ومناطق سكنية جديدة في ولايات كل من سمائل ، بهلا ، ينقل ، نخل المعاول ، الرستاق ، البريمي بالإضافة الى مسقط ومحافظة مسندم القريبة من الشبكات الكهربائية .

لقد زاد اجمالي الطاقة الكهربائية المنتجة في المحطات الحكومية من ٢٢٨٣٦٤٦ ميغاوات - ساعة في عام ١٩٨٧ الى ٢٥٨٢٣٤٥ ميغاوات - ساعة في عام ١٩٨٨ حيث حققت زيادة نسبتها ١٣٪ في حين بلغت ٢٤٥٦ مليون كيلو وات/ساعة في عام ١٩٨٥ .

كما زادت الطاقة الكهربائية الموزعة في معظم ولايات السلطنة من ٣٥٤,٦١٨ ميغاوات - ساعة في عام ١٩٨٧ الى ٣٧٤,٢٦٢ ميغاوات - ساعة في عام ١٩٨٨ في حين بلغت ٢٣١٠,٥ مليون كيلو وات/ساعة في عام ١٩٨٥ .

وقد زادت محطات التوزيع الرئيسية من ٣٦ محطة في عام ١٩٨٧ الى ٤٠ محطة في عام ١٩٨٨ ، كما زادت محطات التوزيع الفرعية من ٣٧٧٤ محطة فرعية في عام ١٩٨٧ الى ٤٤٧١ محطة في عام ١٩٨٨ . كما بلغت جملة الكهرباء الموزعة في عام ١٩٨٨ [٣٥٤٠٥٩٤] ميغاوات - ساعة في حين بلغت ٣١١٠٠٦٦ ميغاوات/ساعة في عام ١٩٨٧ . كما زادت اطوال الخطوط الهوائية والكابلات الارضية من ٤٨٨٣ كيلومتر في عام ١٩٨٧ الى ٦٣٣٥ كيلومتر في عام ١٩٨٨ . وفي اطار حرص الحكومة على زيادة الطاقة الكهربائية في السلطنة



الطاقة الكهربائية للتنمية الصناعية .

لمواكبة النمو والتوسع المطرد في الحركة الصناعية والانشائية فقد زاد عدد محطات التوليد الكهربائية من ٢٤ محطة في عام ١٩٨٧م الى ٢٥ محطة في عام ١٩٨٨م بطاقة اجمالية بلغت ١٢٦٠ ميغاوات في حين بلغت ٩٣٨,٢ ميغاوات في عام ١٩٨٥م ، وهذه الطاقة موزعة على كافة انحاء السلطنة حيث يخص مسقط ٧٨٧ ميغاوات ، ويخص المنطقة الجنوبية ٩٨,٥٨٨ ميغاوات ويخص محافظة مسندم ٢٩,٤٥٢

ميجاوات والباقي ٣٤٤,٨١٠ ميجاوات موزعة على مدن كل من ولايات الباطنة والداخلية والشرقية وجزيرة مصيرة .

المواصفات العمانية :

وتتبع وزارة الكهرباء والمياه عند تنفيذها لشبكة الكهرباء تطبيق المواصفات القياسية العمانية وذلك بالنسبة للمواد المستعملة في الشبكات الكهربائية بما يتناسب والظروف المناخية للسلطنة هذا بالإضافة الى اهتمام الحكومة بتدعيم الشبكات الكهربائية وصيانتها دوريا ورفع ساعات المحولات وزيادة فرق الطوارئ والصيانة العامة بها ، كما تحرص الحكومة من جانبها على تشجيع الشركات الوطنية العاملة في مجال الشبكات الكهربائية من خلال الاستعانة بها في اوقات الضرورة .

كهرباء مسقط :

لقد حظيت منطقة مسقط باهتمام كبير من قبل المسؤولين في مجال الكهرباء وذلك نظرا للتوسع المطرد الذي تشهده مسقط خاصة وانها تحتوي على اكبر منطقة صناعية بها [منطقة الرسيل الصناعية] حيث توجد في الوقت الحاضر محطتان لتوليد الطاقة .
* محطة الغبرة وقد بلغت قدرتها الانتاجية حتى ١/١/١٩٨٩م (٢٨٧) ميجاوات .

* محطة الرسيل وبلغت قدرتها الانتاجية حتى ١/١/١٩٨٩م ٥٠٠ ميجاوات هذا بالإضافة الى ان وزارة الكهرباء والمياه تقدم بتدعيم محطات التوليد وصيانتها بصفة دورية .

الكهرباء في المنطقة الجنوبية :

تتمثل المصادر الاساسية للطاقة الكهربائية في المنطقة الجنوبية في ستة محطات رئيسية اي بزيادة محطة واحدة عن العام الماضي وهي [صلالة - ريسوت (ا) - ريسوت (ب) - مرباط - سدح - كوربا موريا] .

ولقد زادت القدرة الانتاجية لهذه المحطات من ٨٤,٠٨٨ ميجاوات في ١/١/١٩٨٨م الى ٩٨,٥٨٨ ميجاوات حتى ١/١/١٩٨٩م .

وفي اطار تنمية مصادر الطاقة في المنطقة الجنوبية فقد تم نقل وتركيب مولدين ديزل وملحقاتهما من المصنعة والسويق لتشغيل محطة ريسوت (ب) الجديدة ، كما سيتم خلال هذا العام الحالي ١٩٨٩ نقل مولدين آخرين اليها من الخابورة قدرتهما الاسمية ١٢,٤٠٠ ميجاوات هذا بالإضافة الى تركيب وتشغيل مولد رابع في سدح قدرته الاسمية ٢٠٠ كيلو وات .



فني يعلم مواقع الملوحة على الخريطة .

كهرباء الولايات :

لقد شهدت ولايات السلطنة خلال خطة الوزارة لهذا العام جهود مكثفة لتنمية مصادر الطاقة بها وذلك من خلال توسيع شبكة الكهرباء لتشمل العديد من الاحياء والمناطق السكنية الجديدة .
وقد تم خلال العام الجاري اطلاق التيار الكهربائي في عدة ولايات ومناطق متفرقة وذلك في مناطق عز بولاية منح ونجيد ومسكن ومجزي ومحبول والظاهر بولاية عبري .
كما تم اطلاق التيار على مناطق الغافات وسيفم والجيلة بولاية بهلا .
وفي ولاية ازكي وفي الكامل والواقي هذا بالاضافة الى محافظة مسندم

في محاسن والحرف وفي مسقط شملت الخدمة وادي الميح وسمكت وميم والمركز .

كما انتهت الوزارة من اعداد المخططات الخاصة بمشروع توصيل الخدمات الكهربائية لولايتي وادي بن خالد ودماء والطائيين ومن المنتظر ان يتم تزويدها بالطاقة الكهربائية خلال الخطة الخمسية الانمائية الرابعة .

وتتمثل مصادر الطاقة الرئيسية في الولايات في مجموعة من محطات توليد الطاقة بلغ عددها ١٧ محطة منتشرة في ولايات كل من الباطنة والداخلية والشرقية وجزيرة مصيرة ومسندم .

وقد بلغت القدرة الانتاجية لهذه المحطات حتى ١٩٨٩/١/١ م ٣٧٤٢٦٢ ميجاوات في مقابل ٣٥٤,٦١٨ ميجاوات في عام ١٩٨٨ م .

المياه :

شهد قطاع المياه خلال السنوات الاخيرة تطورا كبيرا حيث زادت المياه المنتجة ٨٥٧٨ مليون جالون في عام ١٩٨٧ م الى ١٠٠٧٩ مليون جالون في عام ١٩٨٨ م في حين بلغت ٧٨٩١ مليون جالون في عام ١٩٨٥ م .

كما زادت محطات تحلية المياه من ١٢ محطة في عام ١٩٨٧ م الى ١٥ محطة في عام ١٩٨٨ م ، كما ارتفع عدد الآبار المنتجة من ٢٢٧ بئرا منتجا في عام ١٩٨٧ م الى ٣٢٨ بئرا في عام ١٩٨٨ م ، كما زادت محطات الضخم من ١١ محطة عام ١٩٨٧ الى ١٦ محطة في عام ١٩٨٨ .

المياه في مسقط :

تتمثل مصادر المياه (مياه الشرب الاستخدامات المنزلية) في مسقط فيما يلي :-

- محطة تحلية المياه بالغبرة ويبلغ حجم انتاجها ٧٨,٥ ٪ .
- حقول الآبار وعددها ٦٩ بئرا وتوفر ٢٠,١ حيث حققت زيادة قدرها ١٧ بئرا عن العام الماضي حيث بلغ عددها ٥٢ بئرا .
- مصفاة نبط عمان وتوفر ١,٤ ٪ .

وفي اطار تنمية مصادر المياه فقد زاد حجم المياه المنتجة من ٨٢٨٨ مليون جالون في عام ١٩٨٧ م الى ٨٧٥٩ مليون جالون في عام ١٩٨٨ م حيث بلغت نسبة الزيادة ٥,٧ ٪ .

وفي مجال توزيع المياه فقد تم انشاء محطة ضخ بالموايح لضخ مياه حقول الآبار القريبة خلال خط ضخ حتى محطة الغبرة ومن ثم خلطها مع المياه المنتجة من محطة تحلية الغبرة وتوزيعها الى مناطق مسقط



المختلفة ، كما تم تركيب وصيانة ٢٠٢ صمام ومعالجة ١٢٤١١ توصله يتسرب منها المياه ، هذا بالإضافة الى استبدال ٢٦ كيلومتر أنابيب غير صالحة للاستعمال واصلاح ١٤٠ انبوب مياة مكسور بالإضافة الى استبدال ٩٥١٢ عداد مياة .

كما تم انشاء خزان مياه سعة ٥٠٠٠ متر مكعب في منطقة القرم وكذلك تم توصيل المياة الى ١٥٩٤ من المشتركين الجدد حيث منع اجمالي عدد المشتركين ٣٩٢١٤ مشتركا .

المياة في الولايات :

وفي مجال توفير مياه الشرب والمياه اللازمة للاستخدامات المنزلية في الولايات فقد نالت مناطق وولايات السلطنة اهتماما بالغاً من الحكومة الرشيدة وذلك من خلال توجيه خطط التنمية لتوفير الخدمات بمناطق وولايات السلطنة .

وتوجد الآن ١٤ محطة لتحلية المياة موزعة على ولايات : (المضيبي ،

صور جعلان بني بوحسن ، جعلان بني بو علي ، هيما ، مصيرة ، جزر كوريا موريا ، مسندم) .

كما بلغ عدد وحدات التحلية ١٩ وحدة للتحلية موزعة على نفس المناطق السابقة .

وتبلغ حجم المياه الموزعة في هذه المحطات بحوالي ١٢١٧٦٤ جالون . وتحتوي الولايات على عدد كبير من الآبار المنتجة حيث بلغ مجموعها حتى الآن ٢٥٩ بئرا منتجا في حين بلغ عددها ١٧٥ بئرا في العام الماضي ، وتبلغ حجم المياه الموزعة بها ١١٨١ مليون جالون . من جهة اخرى تقوم الوزارة بتخصيص ٤٤ ناقلة مياه حكومية بالاضافة الى عدد (١٤٠) ناقلة مياه مستاجرة لتخدم ١٦٤ منطقة بمختلف انحاء ولايات السلطنة .

الشؤون الاجتماعية :

يأتي على قمة أولويات التنمية في السلطنة بناء الانسان ورعايته في كافة مراحل حياته ، وانطلاقا من التوجيهات السامية لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم بتحقيق المساواة والعدالة الاجتماعية في اتاحة فرص الحياة للانسان العماني وتوسيعها لكي تحقق له الوجود المتقدم في اطار من التكامل الاجتماعي ، فقد ارتكزت مسيرة العمل الاجتماعي على بناء الانسان العماني باعتباره صانع التنمية ومحركها الاول وذلك من خلال تحديد المشروعات والبرامج الاجتماعية التي تخدم التنمية الاجتماعية في اطار من التوازن والمساواة بين الاسوياء ، وتوفير الرعاية والقوى البشرية اللازمة بعد تدريبها على احدث النظم لتتولى قيادة العمل الاجتماعي في السلطنة .

لقد شهد قطاع الشؤون الاجتماعية العديد من الانجازات التي تحققت للانسان العماني عبر مسيرة العمل الاجتماعي خلال عام ١٩٨٨ وذلك من خلال مجالين رئيسيين هما مجال الرعاية الاجتماعية والتي تشمل الضمان الاجتماعي والرعاية الخاصة ومساعدات الاغاثة والطوارئ والابحاث الاجتماعية ، ومجال التنمية الاجتماعية وتشمل انتشار العديد من المشاريع الاجتماعية التنموية المتمثلة في الاسر المنتجة وتنمية المجتمعات المحلية وبرامج التوعية .

مظلة الضمان الاجتماعي :

تمكن قطاع الشؤون الاجتماعية بمجاليه الرعائي والتنموي من ان يعكس فكر وامل رائد العمل الاجتماعي الاول حضرة صاحب الجلالة السلطان المعظم في تعويض الانسان العماني ما فاتته بفعل السنين ما قبل النهضة المباركة وتوفير الرعاية الاجتماعية لكل الافراد واتخاذ احدث الاساليب لرعاية فئاته وتنمية مجتمعاته من خلال مراقبة تطبيق احكام قانون الضمان الاجتماعي والقوائم المنظمة له من حيث تلقي الطلبات وتسجيلها واجراء البحوث على الحالات المسجلة وتحليلها واعداد كشوف صرف الضمان الاجتماعي وصرف الاستحقاقات الشهرية والمتابعة الميدانية للحالات التي تصرف المعاشات واعداد الاحصائيات الضمانية .

ويعد الضمان الاجتماعي احد اهم اوجه الرعاية الاجتماعية خاصة وان فكرة الضمان ليست غريبة او دخيلة على مجتمعنا الاسلامي



فريق المعوقين العماني في أولمبياد سيؤول

فالضمان ما هو الا تطبيق فعلي وعملي كما حدده الاسلام .
لذا فقد اتسع نطاق مظلة الضمان الاجتماعي ليشمل حاليا جميع
الفئات التي تستحق معاشا ضمانيا واصبح مظلة واقية للذين قست
عليهم الايام حيث كفل لهم ان يعيشوا في راحة مكفولة بالضمان .
وتشير الاحصاءات الى ان حالات الضمان بدأت تأخذ في الزيادة خلال
الخمس سنوات الاخيرة حيث بلغت جملة الحالات حتى النصف الاول
من عام ١٩٨٨ (٣٦١٦٦) حالة تصرف لها شهريا حوالي (٨٧٤٥٠٢) ريال
عماني ، في مقابل (٣٥٧ ٤٧) حالة في عام ١٩٨٧ .

الرعاية الخاصة وتأهيل المعوقين :

وتحقيقا لمبدأ المساواة والتكافؤ نحو توفير فرص الحياة الكريمة
للجميع كان لزاما ان يجد المعوق جسميا وعقليا ظروفًا ملائمة للتعليم
والكسب داخل مجتمعه . لذا يولي قطاع الشؤون الاجتماعية هذا
الجانب جل اهتمامه عن طريق دائرة الرعاية الخاصة التي انشئت عام
١٩٨٠م للقيام بدورها الهام في رعاية تلك الفئات من الناس فهناك داران

لمرضى الجذام احدهما في سمائل والاخرى في الرستاق تتوفر فيها كافة الاحتياجات الاساسية . هذا بالاضافة الى ان هذه الدور تقوم برعايتها لمرضاها خارج الدور ايضا ومتابعتهم وتوجيههم لتجنب العدوى والانتظام في العلاج .

وادرأا للدور الهام الذي يمكن ان يسهم به المعوقون في التنمية الشاملة للمجتمع باعتبارهم طاقة بشرية ينبغي الحرص على استثمارها فقد اولت الوزارة اهتماما خاصا للمعوقين فهي ترعاهم بتقديم المساعدة للآسر التي تعمل المعوقين بالآجهزة التعويضية (كراسي متحركة - سماعات - نظارات) حيث تم مساعدة ٣٩ معوقا خلال عام ١٩٨٨ م . كما تقوم الوزارة باجراء البحوث الاجتماعية للمعوقين المصابين بشلل الاطراف والبتز والكسور من بين الآسر المحتاجة والآسر الضمانية لمساعدتهم لدى الجهات المختلفة بوزارة الصحة في الحصول على الآجهزة المساعدة لهم .

والجدير بالذكر ان اللجنة الوطنية لرعاية المعوقين والتي تشارك في جهودها وزارات الدفاع والتربية والتعليم والشباب والصحة والاعلام والبريد والبرق والهاتف وشرطة عمان السلطانية وغرفة تجارة وصناعة عمان تبذل جهودا جبارة لمساعدة المعوقين حيث قامت اللجنة بتقديم مساعدة المعوقين ومرافقيهم لدى شركة طيران الخليج بمنحهم تخفيض ٥٠٪ من قيمة تذاكر السفر وقد امكن في عام ١٩٨٨ م مساعدة عدد ٣٤ حالة . ومساعدتهم بالحصول على موافقة وزارة الاسكان بتخصيص عدد اثنين من المساكن الاجتماعية من كل مجموعة منازل تنشئها وزارة الاسكان في مناطق السلطنة .

كما تقوم اللجنة بدراسة مدى الاستفادة من دعم المؤسسات العاملة في القطاع الخاص للأنشطة الخاصة بالمعوقين ومساعدتهم في إقامة بعض المشاريع الخاصة بهم ودعم جهود فريق المعوقين الرياضي الذي شارك في الدورة الاولمبية الثامنة للمعوقين والتي اقيمت بسيؤول عام ١٩٨٨ م ودعم مختلف الأنشطة الرياضية الاخرى التي يمارسها المعوقين بهدف دمجهم في مجتمعهم .

مركز رعاية وتأهيل المعوقين :

وانطلاقا من الاهتمام الذي يوليه قطاع الشؤون الاجتماعية نحو تطوير وتحديث اساليب العمل الاجتماعي فقد أنشأت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل مركز رعاية وتأهيل المعوقين بالخوض في عام ١٩٨٧ م بهدف تدريب المعوقين على بعض المهن التي يحتاجها سوق العمل بهدف استثمار قدراتهم في عمل منتج واعادة ثقة المعوق في نفسه

بالغاء الحاجز النفسي والاجتماعي بينه وبين المجتمع . ويتولى المركز تأهيل المعوقين على مهن النجارة والطباعة والتربية الاسرية (خياطة - تطريز - مشغولات تسوية بتدبير منزلي) وذلك للمعوقات بالاضافة الى دروس في محو الامية . كما يجري حاليا اجراء توسعات اخرى لاضافة مهن جديدة وفقا لاحتياجات سوق العمل . ومدة الدراسة بالمركز سنتان .

وسيتم تخريج اول دفعة لسوق العمل خلال العام الحالي ، هذا بالاضافة الى ان المركز يقدم للملتحقين الرعاية الصحية والاجتماعية والنفسية بالاقامة الداخلية بالانشطة الرياضية والترفيهية . وتتضمن خطط الوزارة المستقبلية التوسع في برامج تأهيل المعوقين حيث تجرى الدراسة حاليا لانشاء ورشة محمية تتجه اهدافها الى تمكين المعوقين من التدريب على بعض المهن التي يحتاجها سوق العمل ، كما تقوم الوزارة في الوقت الحاضر باجراء دراسة شاملة لكيفية تشغيلهم للوصول الى توجهات محددة في وضع خطط تشغيلهم والاستفادة من تم تأهيلهم في تغطية احتياجات سوق العمل .

مساعات الاغاثة والحالات الطارئة :

ونظرا لما تسببه الكوارث من اضرار بالغة للمواطنين نتيجة تعرض بعض مناطق السلطنة لعوامل مناخية متقلبة في بعض فصول السنة فان الحكومة لا تالوا جهدا نحو تقديم المساعدات اللازمة لهؤلاء المواطنين المتضررين باتخاذ التدابير اللازمة نحو مواجهة هذه الكوارث ومعالجتها وتمكين من يتعرضون لها من العودة الى حياتهم الطبيعية في اسرع وقت ممكن ، ولا يقتصر الدور على المساعدات المادية فقط بل يتعدى ذلك الى تقديم المساعدات العينية .

وقد بلغت جملة حالات الكوارث الفردية منذ بداية عام ١٩٨٧ وحتى الان (٣٠٤) حالة صرف لها حوالي (٦٧٨٤١) ريال عماني . اما الجماعية فقد بلغ عدد حالاتها (١٨٢) حالة صرف لها حوالي (٢٦٠٨٨) ريال عماني وتمثل الامطار والسيول اعلى نسبة من مجموع حالات الكوارث يليها الحرائق .

اما فيما يتعلق بالمساعدات للحالات التي يستوجب الامر ضرورة اتخاذ اجراءات فورية بشأنها دون انتظار نتيجة البحث الاجتماعي واجراءاته فقد صرف لها مبلغ (١٣٦٨٥) ريال عماني .

مشروعات التنمية الاجتماعية :

تمثل التنمية الاجتماعية المحور الثاني من محاور العمل الاجتماعي في السلطنة بعد الرعاية الاجتماعية وتستهدف الاعمال التنموية كسر

حلقة التخلف واحلال خصائص التقدم داخل المجتمع بدلا من خصائص التخلف وذلك من خلال رفع مستوى الطموح لدى المواطنين ومشاركتهم في الخدمات التي تتعلق بمجتمعهم بالاضافة الى تغيير اتجاهات المواطنين واكسابهم مهارات يمكنهم من خلالها الاعتماد على انفسهم وتوعيتهم بالبرامج المختلفة التي تصرف الى اشراك المواطنين في المساهمة في سد احتياجات بيئتهم من خلال تضافر الجهود الاهلية مع الجهود الحكومية وتزكية روح التعاون والعمل التطوعي .

وتعتبر مشروعات الاسر المنتجة احد المشروعات الهامة في مسيرة التنمية الاجتماعية التي تعتمد على المهارات اليدوية وتحويل الخامات الى سلع ذات قيمة خصوصا المنتجات البيئية والحرف الوطنية .. ومن مشروعات التنمية ايضا مشروعات موارد الرزق التي تعتمد على التجارة البسيطة في دخلها مثل الاكشاك التجارية (الصناديق) لمن لا تتوفر لديهم المهارة اليدوية للانتاج او لمن هم في سن لا يسمح لهم بالعمل . اما ما يتعلق بالمشروعات التنموية التي تم تنفيذها منذ عام ١٩٨٧م وحتى نهاية النصف الاول من عام ١٩٨٨ فقد بلغت (٢٨) مشروعا صرف لها (٧١٢٣١) ريال عماني .

وفي اطار خطة تجميع الطاقات والامكانيات للنهوض بالمجتمعات المحلية يعمل البرنامج الوطني لتنمية المجتمعات المحلية والذي بدأ منذ عام ١٩٧٦م على ترسيخ مفهوم التنمية وايجاد المشاركة الايجابية من المواطنين مع الاجهزة الحكومية التي تعمل على اسعادهم وبناء مجتمعاتهم .

ويعتمد البرنامج في تنفيذ انشطته المتعددة على العديد من المجالات ففي المجال الاجتماعي بلغت جملة مشروعات التنمية التي نفذها البرنامج بالتعاون مع المواطنين خلال عام ٨٧م وحتى الان (٩٣) مشروعا . بلغت مساهمة الاهالي فيها بحوالي (١٦٠٩١٤) ريال عماني . اما فيما يتعلق بالمجال النسوي فان البرنامج الوطني يعتبر من اهم الركائز التي تقوم عليها تنمية المرأة الريفية من خلال الانشطة التي تؤدي الى تخليص المرأة من الممارسات السلبية والعادات الضارة في الجوانب الصحية والاجتماعية ومحو اميتها وتشجيعها على التعليم وتعريفها باساليب التربية السليمة للطفل وامور التدبير المنزلي ولقد بلغت مراكز تنمية المرأة الريفية حتى الان (٥٢) مركزا وبلغت عدد السيدات المنتجات للملابس (٤٦٠) سيدة وللكفيم (١١٣) سيدة وللنسيج (٣١٧) سيدة ولصناعة البسكويات (٦١) سيدة . ويتم عرض هذه المنتوجات بصفة مستمرة في المعارض الموسمية .

قطاع المرأة والطفل :

استطاعت المرأة العمانية اليوم ان تحتلي مكانها الطبيعي في التكريم والتقدير والتعليم باعتبارها نصف المجتمع والركيزة الاساسية في بناء نهضة وتقدم البلاد ، كما اصبح لها دور واضح وصحيح في المجتمع سواء من حيث دورها في تربية النشء واعداد الاجيال او في مساهمتها في تنمية المجتمعات المحلية بالسلطنة .

وتأتي التوجيهات السامية لجلالة السلطان المعظم في الاهتمام بالمرأة اضافة جديدة اتاحت لها الفرصة كاملة في العمل والترقي ومساوية للرجل في الحقوق والواجبات مما دفعها الى اثبات قدرتها الفائقة وبكفاءة علمية وعملية في كافة المجالات والمهام التي اوكلت لها . فتقلدت اعلى المناصب الادارية والوزارية في الدولة .

لقد انعكست تلك الايجابيات على شخصية المرأة العمانية في حياتها اليومية ونظرتها الى العمل كقيمة اجتماعية وانسانية واقتصادية هامة ولتقف بجوار الرجل وتشارك وبفعالية في مسيرة التنمية .

ومع مسيرة ١٩ عاما من النهضة المباركة سطرت المرأة باحرف من نور هذا التطور الهائل الذي تشهده السلطنة في اظهار قدرات وامكانيات المرأة العمانية القادرة على المشاركة في عملية التنمية الاجتماعية التي تعيشها البلاد وكذلك ابراز دور المرأة العمانية في المحافل الاقليمية والدولية ومشاركتها الايجابية في تمثيل السلطنة في اهم مؤتمراتها ولجانها الدائمة .

ويحرص قطاع المرأة والطفل على رعاية المرأة العمانية في مختلف مناطق السلطنة ورفع مستواها الاجتماعي والاقتصادي والثقافي وعلى زيادة الحاقها في برامج التنمية الاجتماعية لذا تم انشاء المراكز الاجتماعية لرعاية المرأة وتنقيفها واكسابها مهارات وخبرات تساعد على رفع مستوى معيشتها حيث تقوم هذه المراكز التي وصل عددها حتى الان الى خمسة مراكز بتدريب المرأة على اعمال الخياطة والتطريز والاقتصاد المنزلي والتدريب على الحرف التقليدية البيئية لتطوير التراث الحضاري وحمايته من الاندثار وتسويق المنتجات وتنظيم المحاضرات والندوات وافتتاح فصول محو الامية بالاضافة الى الزيارات المنزلية للأسر الواقعة في نطاق عمل المراكز .

وانطلاقا من الاهتمام الذي توليه السلطنة لرعاية المرأة لايراز دورها في العمل الاجتماعي التطوعي جاء انشاء جمعية المرأة العمانية عام ١٩٧٠ بهدف النهوض بمستوى المرأة صحيا وثقافيا واجتماعيا ، كما تحرص وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل من جانبها على الاشراف

المستمر وتكثيف جهودها مع جهود جمعيات المرأة العمانية المنتشرة في كافة مناطق السلطنة وتوفير مستلزماتها ومتطلباتها الاساسية كي تمارس دورها بفعالية في النهوض بالمرأة العمانية وذلك من خلال توفير خدمات عديدة مثل انتشار دور الحضانة ورياض الاطفال واقامة مشاغل لتعليم الخياطة والتفصيل والتدريب على بعض الحرف اليدوية التي تشتهر بها البيئة ، كما انها تقيم بعض الدورات التدريبية في مجالات مختلفة مثل الطباعة باللغتين العربية والانجليزية والادارة والتدبير المنزلي ودورات في تعليم القرآن الكريم . كما انها توجه جهودها ايضا في مجال محو الامية حيث افتتحت عدة فصول في الجمعيات انظم اليها العديد من النساء لتلقي العلم .

اما في مجال تطوير المرأة الريفية فالامر لا يختلف كثيرا عما ذكر سابقا اذ ان المرأة الريفية تجد نفس الاهتمامات السابقة بالاضافة الى ما تقوم به كل الجمعيات من ندوات وزيارات للتوعية في عدة مجالات اجتماعية وثقافية وصحية سواء في المناطق المحيطة بمقر الجمعية او في المناطق النائية ، حيث تقوم الجمعيات من خلال هذه الزيارات بتوجيه النصيح والارشاد ، ودراسة اوضاع المرأة الريفية لتقديم المساعدات لهن حسب نوعية الحاجة .

كما تصدر جمعية المرأة العمانية ضمن نشاطها في مجال توعية المرأة مجلة شهرية باسم (العمانية) بالاضافة الى النشرات الاخرى المتعلقة بشؤون المرأة . ونظرا لزيادة اهمية العمل التطوعي الانساني فقد بلغ عدد جمعيات المرأة العمانية حتى الان احدى عشر جمعية في كل من مسقط والبريمي وصلالة وصحار وصور وطاقة ومرباط وإبرا والخابورة وعبري ونزوى والتي اشتهرت خلال العام المنصرم كما بلغ عدد عضوات هذه الجمعيات (٢٢٠٨) عضوة بالاضافة الى ان هناك موافقة مبدئية لاشهار عدد من الجمعيات الجديدة خلال المرحلة القادمة في كل من بهلا وسمايل والسويق وصحم وجعلان بني بوحسن والكامل والواقي .

كما تقوم الجمعيات بالتشجيع المستمر والمحافظة على العادات والتقاليد الاصيلة الموروثة كتراث للشعب العماني وذلك كالمحافظة على لبس الملابس العمانية القديمة وتسويقها لتبرز كجزء من تراثنا العماني الجميل كما انها تشجع استمرار ممارسة الحرف اليدوية القديمة بجميع انواعها .

ولا يقتصر دور جمعيات المرأة العمانية ونشاطاتها على داخل السلطنة فحسب ، بل شاركت المرأة العمانية في العديد من المؤتمرات



تعليم الحياكة للكبار .

خارج السلطنة سواء على المستوى الخليجي او العربي او الدولي مما جعلها تحظى بتقدير واحترام المنظمات والهيئات النسوية الاجتماعية الدولية ومن هذه المؤتمرات على سبيل المثال لا الحصر ، المؤتمر الاقليمي الرابع للمرأة في الخليج والجزيرة العربية والذي احتضنته السلطنة في اواخر عام ١٩٨٦ .

وفي مجال رعاية الطفولة يحظى الطفل العماني بالعناية والرعاية اللازمة اينما وجد على ارض السلطنة ومحاولة توفير اسباب الحماية والرعاية الكاملة له ، وذلك اقتناعا بحقيقة ان اطفال اليوم هم شباب الغد ورجالة ونسأوة وصناع المستقبل ، وان ما سينفق اليوم على برامج رعاية الطفولة انما هو استثمار يفوق كل استثمار .

ومن هذا المنطلق تمارس دائرة شؤون الطفل اهدافها بشكل يوفر للطفل الحياة السعيدة في محيط مجتمعه حيث تتوالى زيارات الباحثات الاجتماعيات الدورية فيما يتعلق بالرعاية البديلة للاطمئنان على

الاطفال ومتابعة الاسر الملتحقين بها واعداد تقارير عن حالة كل طفل داخل الاسرة البديلة .

التدريب المهني :

وتمشيا مع فكر القيادة الحكيمة حول تشجيع الشباب العماني على الانخراط بالعمل في المهن الحرفية واليدوية تتحمل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل مسؤولية رعاية التدريب المهني وتنمية القوى العاملة الوطنية وذلك من خلال الاهتمام بنشر التعليم المهني في البلاد بهدف اتاحة الفرصة امام الشباب العماني ليتولى مسؤوليته في قيادة الاعمال المهنية في السلطنة .

لقد كان لتطوير التعليم والتدريب خلال الخطة الخمسية الاولى الدور الفعال في رفع كفاءة ومهارة العمالة الوطنية ، كما ساهمت الخطة الخمسية الثانية في تحقيق زيادة رصيد العمالة الوطنية في محصلة القوى العاملة بالسلطنة ودخول العمال العمانيين في مجالات العمل المختلفة حيث زاد رصيدهم خلال نفس الخطة بحوالي عشرة الاف عامل عماني اي بنسبة مئوية قدرها ٨,٧٪ كما زادت نسبة العمانيين في الوظائف الفنية والادارية العليا بنسبة ١٠٪ وازدادت نسبتهم في الوظائف الكتابية بحوالي ٣,٥٪ مما يؤكد ان العمالة الوطنية قد ازدادت مساهمتها سواء من حيث الكم او النوع .

وفي ظل الخطة الخمسية الثالثة (٨٦ - ١٩٩٠) وبعد ان صارت فرص التعليم بكل انواعها ومستوياتها ميسرة لجميع المواطنين وبعد ان اتاحت فرص التدريب المهني لكل راغب في رفع كفاءته ومستواه الفني تزايدت اعداد الشباب المؤهل وتوفرت الكوادر العمانية الفنية القادرة على الاسهام وبشكل فعال في تنفيذ برامج التنمية في كل نواحي الحياة . لقد اخذ اقبال الشباب على معاهد التدريب المهني يزداد سنويا حيث بلغ عدد طلبة المعاهد خلال العام الدراسي ١٩٨٨/٨٧ بالمرحلة الثانوية (٢٨٠٤) طالبا منهم (١١٧٠) طالبا بالقسم التجاري و(١٦٣٤) بالقسم الفني .

وخلال العام الماضي شهدت معاهد التدريب المهني تخريج الدفعة الاولى من حملة شهادة دبلوم الثانوي بقسميه الفني والتجاري حيث بلغ عددها حوالي (٥٣٢) طالبا ليضيفوا رصيда جديدا من العمالة الوطنية بعد تدريبها في سوق العمل العماني .

ويتم تطوير التدريب المهني من خلال تجهيز المعاهد باحدث الآلات والمعدات تمشيا مع متطلبات البلاد من الايدي العاملة الوطنية المدربة

واعداد الطلبة مهنيًا وفنيًا بالإضافة الى تطوير العمالة الغير ماهرة الى عمالة ماهرة مع توفير فرص التدريب للمواطنين الراغبين في كسب مهنة جديدة او رفع مستوى مهاراتهم سعياً وراء الاستخدام الكامل والامثل للأيدي العاملة .

وتدرس الوزارة حالياً اقامة معهد للتدريب المهني بولاية سمائل في المنطقة الداخلية وسوف يبلغ طاقة المعهد الاستيعابية حوالي ٣٦٠ طالباً بالإضافة الى انشاء مركز في منطقة الرسيل الصناعية لرفع الكفاءات والاختبارات المهنية للعاملين بالقطاعات العام والخاص وفي المجالات الصناعية والتجارية وكذلك منح العاملين العمانيين شهادات تبين مستوياتهم بعد اجراء الاختبارات اللازمة .

والجدير بالذكر ان معاهد التدريب المهني لا يقتصر دورها على الدارسين فقط بل يمتد نشاطها الى تدريب العاملين باجهزة الدولة والشركات لزيادة كفاءتهم المهنية والفنية ، حيث تنظم تلك المعاهد هذه انواع من الدورات التدريبية منها دورات تدريبية مسائية منتظمة ودورات تدريبية طويلة هي ذات مستويات متعددة حسب الامكانيات المتاحة وتشمل تلك الدورات تخصصات تجارية واخرى فنية يبلغ عدد المتدربين سنوياً (٢٠٠٠) عاملاً من مختلف قطاعات الدولة .

هذا بالإضافة الى ان الوزارة تقوم بمساعدة الشركات والمؤسسات ومنشآت القطاع الخاص في تدريب عمالها ورفع كفاءاتهم الفنية وذلك بخصم تكاليف التدريب التي تتكبدها تلك المنشآت (سواء كان التدريب داخل السلطنة او خارجها) من قيمة مساهمتها المالية في مشاريع التدريب المهني ، وقد بلغ عدد المؤسسات التي حصلت على الموافقة المبدئية لتدريب مرشحيها على حساب مساهمة لتدريب (١٥٢) مؤسسة كما بلغ اجمالي عدد المتدربين (١٠٢٣) متدرباً تم ترشيحهم في دورات تدريبية مختلفة بلغت (٢٥٢) دورة .

كلية عمان الفنية :

وبناء على التوجيهات السامية فقد تم انشاء كلية عمان الفنية الصناعية بهدف تخريج كفاءات فنية وادارية تساهم مساهمة فعالة في اعداد الاطر والمهارات الفنية الراقية والقيادات الوسطى في المجالات المختلفة وتزويد قطاعات النشاط الاقتصادي المتعددة بتلك القيادات وقد بدأت الدراسة بها في العام الدراسي ٨٤/٨٥ .

وقد زاد اقبال الطلبة والطالبات الحاصلين على الشهادة الثانوية العامة والتخصصية على الالتحاق بتلك الكلية فقد بلغ عددهم في العاد

الدارسي الاول ٨٤/٨٥ خمسة وستون طالبا وطالبة . وفي العام الدراسي ٨٥/٨٦ بلغ العدد ١٧٨ طالبا ، وفي العام الدراسي ٨٦/٨٧ وصل العدد الى ٢٢١ طالبا ، وفي عام ١٩٨٨ تم تخريج الدفعة الثانية من طلبة وطالبات كلية عمان الفنية الصناعية بالقسمين الفني والتجاري وعددهم (١٧٤) طالبا وطالبة من اجل المساهمة بخطى ايجابية في تحقيق معدلات متقدمة في النمو الاقتصادي ، وبذلك وصل عدد خريجي الكلية حتى الان (٢٣٩) خريجا وخريجة منهم (٦٥) خريجا وخريجة من الدفعة الاولى ٨٦/٨٧ م .

وتشمل الدراسة بالكلية العديد من التخصصات منها الفني المهني مثل الهندسة الانشائية (مدنية - مبان - معمارية) وكذلك هندسة الكهرباء والالكترونيات وهندسة الميكانيكا والسيارات بالاضافة الى تكنولوجيا المختبرات التحليلية . اما الدراسة التجارية فتشمل المحاسبة وادارة الاعمال والبنوك والتسويق والفنادق ، كما انشئ بالكلية قسم خاص يتولى اعداد المدربين للتدريب بمعاهد التدريب المهني والمعاهد والمدارس الفنية الاخرى وتدريب مواد النشاط الفني بمدارس التعليم العام .

المواصلات :

لقد حظي قطاع المواصلات شأنه شأن القطاعات الاخرى بالاهتمام السامي لجلالة السلطان قابوس المعظم وباهتمام الحكومة الرشيدة وذلك انطلاقا من اهمية الدور المنوط به كأهم ركائز البنية الاساسية التي يركز عليها اي اقتصاد قومي من طرق وموانئ ومطارات لاحداث تنمية اقتصادية فعالة ومؤثرة .

وتعد شبكة الطرق الحديثة في السلطنة والتي اقيمت على ارقى المواصفات العالمية احدى انجازات النهضة المباركة التي استهدفت الانسان العماني وجعلت منه هدفا لكل عمليات التنمية وبقدر ما تتزايد اهمية الطرق والمواصلات في حياة الافراد والمجتمعات بقدر ما يزداد التوسع والانتشار في شبكات الطرق الحديثة في مختلف انحاء السلطنة .

قطاع الطرق :

نظرا للطبيعة الجيولوجية والجغرافية لتضاريس التربة في السلطنة وانتشار الجبال والهضاب فقد حظي قطاع الطرق بأهمية بالغة حيث انفرد ذلك القطاع خلال خطط التنمية الثلاث بالتربع على رأس القطاعات الاخرى وخصصت له من المبالغ الاستثمارية الضخمة ما لم يخصص لقطاع اخر ، حيث بلغت جملة الاستثمارات المنفذة في قطاع الطرق خلال الخطة الخمسية الثانية (٨١ - ١٩٨٥) حوالي ٢٨١,٨ مليون ريال عماني .

وقد بلغت جملة اطوال الطرق المعبدة بالاسفلت منذ بداية تنفيذ خطط التنمية حتى الان اكثر من اربعة آلاف كيلومترا مما يؤكد الطفرة التي تحققت بانشاء الشبكة الحالية للطرق وبمعدلات انتاجية فاقت كل التوقعات في حين بلغت جملة اطوال المسفلتة عام ١٩٨٥ الى ١٦٥٦ كيلومترا . وكانت قبل عام ١٩٧٠ لا تتجاوز ٨ كم فقط .

اما بالنسبة لشق وتمهيد الطرق الترابية فقد تم تنفيذ عدة برامج لشق الطرق حيث بلغ مجموع اطوال الطرق الترابية الحالية اكثر من (١٩٠٠٠) كيلومترا تتم صيانتها بصورة دورية تكفل استمرار صلاحيتها لحركة المرور وذلك قياسا بأن اطوال الطرق الترابية في البلاد حتى عام ١٩٧٠ لم يكن يتجاوز ١٨١٧ كم .

لقد تميزت الخطة الثانية للتنمية بانشاء الطرق الاسفلتية الطويلة



باصات شركة النقل الوطني للسفریات الطويلة .

فتم خلالها انشاء طريق نزوى - ثمريت الذي بلغ طوله نحو ٨٠٠ كم . كما تم تحويل طريق السيب - العقر الى طريق مزدوج بطول حوالي ٢٤١ كم ، كما تم استكمال شبكة من الطرق الجبلية المسفلتة بالمنطقة الجنوبية بلغت اطوالها حوالي ٦٨٩ كم ، هذا بالإضافة الى الطريق الذي تم شقه عبر جبال مسندم الوعرة والمؤدي الى مدينة خصب والطريق الاسفلتي الذي يربط مسقط - صلالة مرورا بالمناطق الصحراوية في جنوب عمان لمسافة ألف كيلومتر .

وتميزت الخطة ايضا بتطوير شبكة الطرق في مسقط الى الحد الذي جعلها تضارع احدث شبكات الطرق في العالم اذ حلت الطرق السريعة ذات الحارات الثلاث محل الطرق الاحادية هذا بالإضافة الى انشاء مجموعة من الجسور العلوية التي تعد نجاحا لجهود هندسية ضخمة

لتساهم في تخفيف حدة الاختناقات المرورية عند التقاطعات . وتنفيذا للتوجيهات السامية لجلالة السلطان المعظم بإنشاء شبكة من الطرق الحديثة لربط المدن والقرى وتسهيل حركة الانتقال بين جميع مناطق السلطنة فقد حفلت الخطة الخمسية الثالثة (٨٦ - ١٩٩٠م) والجاري تنفيذها بالعديد من الانجازات في قطاع الطرق حيث تم البدء في تنفيذ العديد من مشروعات الطرق الداخلية في العديد من الولايات والتي ينتظر الانتهاء من تنفيذها عام ١٩٨٩ وقد بلغت جملة اطوال هذه الطرق حوالي ٣٢٥ كم كانت على النحو التالي :

- رصف الطرق الداخلية بولاية الرستاق بطول ١٩ كم
- انشاء طريق الكامل - الاشخرة بطول ٧١ كم
- انشاء طريق صلالة - قصر المعمورة بطول ١٠ كم
- انشاء طريق صلالة - ريسوت (المرحلة أ) بطول ٢/٢ كم
- انشاء طريق صلالة - ريسوت (المرحلة ب) بطول ٦ كم
- انشاء طريق المغسيل - ضلكوت بالمنطقة الجنوبية بطول ٧١ كم
- انشاء طريق لزق - سمائل بطول ١٨ كم

وتقوم وزارة المواصلات بدراسة مواقع مسارات مشاريع الطرق الجديدة على ضوء الهيكل التخطيطي المعتمد للحركة العمرانية في الولايات هذا بالإضافة الى استمرارها في تنفيذ خطتها تجاه تحسين الطرق الداخلية بالعديد من الولايات حيث يجري انشاء الطريق المزدوج بالبريمي بطول ٥,٧٠ كم وانشاء الطرق الداخلية بالبريمي بطول ٢٠ كم وطريق محضة - البريمي بطول ٢٦ كم .

وفي مجال انشاء الطرق الاسفلتية باستخدام المعالجة السطحية المزدوجة يجري حاليا العمل في تنفيذ عدة مشروعات للطرق بجميع مناطق السلطنة باستخدام المعالجة السطحية والمقدر الانتهاء منها خلال عام ١٩٨٩ على النحو التالي :

- في منطقة الباطنة يجري حاليا العمل في رصف طريق صحار - وادي حبيبي بطول ١٣,٥ كيلومتر ، ورصف طريق الخابورة - القصف بطول ٩,٥٠٠ كيلومتر ، رصف طريق البداية - مشايق بطول ١٧ كيلومتر .
- وفي منطقة عمان الداخل يجري تنفيذ رصف طريق الحمراء بطول ٢,٥ كيلومتر ورصف طريق جبرين - بسيا بطول ٢١ كيلومتر .
- وفي منطقة الظاهرة يجري رصف طريق الدريز - بات بطول ١٥ كيلومتر وطريق الهجر - مقنيات بطول ١٥ كيلومتر .

وفي المنطقة الشرقية يجري رصف طريق ابرا - النبا بطول ١٧ كيلومتر وطريق البطين - المنجد - الشرقية بطول ٩ كيلومترات . وفي المنطقة الجنوبية فقد تم انجاز مشروع طريق المغسيل - فيورس بطول ٧٨ كيلومتر ، ومشروع طريق صلالة - ريسوت ومشروع طريق صلالة - المعمورة بطول حوالي ٢٢,٥ كيلومتر وفتح طريق بريزوم - جنحات (منطقة العقبة) بطول ١٢ كيلومتر .

هذا بالاضافة الى ان هناك مشاريع طرق جاري تنفيذها ومتوقع الانتهاء منها في النصف الاول من عام ١٩٩٠ م .
- انشاء الطرق الداخلية بولاية كل من المصنعة بطول ٢٣ كيلومتر وولاية السويق بطول ١٦ كيلومتر وولاية الخابورة بطول ١٣ كيلومتر وولاية صحم بطول ٢٢ كيلومتر .

خدمات النقل الداخلي :

وفي اطار خدمات النقل الداخلي تقوم شركة النقل الوطني العماني المملوكة للدولة بتطوير خدماتها حيث اصبحت خطوط تشغيل باصات الشركة تغطي كافة المناطق ويضم اسطول الشركة ٣٠٠ باص تربط مسقط مباشرة بكل من البريمي وصحار ونزوى وعبري وابرا وصور والريستاق كما تم توفير حافلات فاخرة لربط مسقط وصلالة هذا بالاضافة الى الخدمات المحلية في مسقط نفسها وحسب احصائية مبيعات التذاكر لعام ١٩٨٧ فقد بلغ عدد الركاب الذين نقلتهم باصات الشركة ثلاثة ملايين ونصف راكب .

وفي اطار دعم الجهود الرامية لتنمية النشاط السياحي في البلاد قامت الشركة مؤخرا بتشغيل خدمات النقل للسائحين والمجموعات الخاصة الزائرة ووفرت لذلك الغرض حافلات سياحية فاخرة هذا بالاضافة الى ان الشركة قامت بتشغيل خدمات الياص الفاخرة السريعة لكل من ابوظبي ودبي بدولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة .

قطاع الموانئ

وتمشيا مع خطط تطوير وتحديث الموانئ العمانية وجعلها قادرة على القيام بالدور الذي انشئت من اجله فقد قامت وزارة المواصلات بدراسة الطاقة الاستيعابية لمينائي قابوس وريسوت على ضوء حركة التشغيل في المينائين .

وفيما يتعلق بميناء قابوس فقد تم دراسة تطويره لاستيعاب الحركة

حتى عام ٢٠٠٠م وقد بدأ العمل في تنفيذ الاعمال المقترحة في منتصف العام الحالي ١٩٨٩م .
وتتضمن تلك الاعمال ما يلي :

- تعميق مراسي الميناء لاستيعاب سفن بغاطس عمقه ١٣ متر .
- تحويل بعض المراسي الى مراسي للمناولة الحاويات وانشاء رصيف لرافعات الحاويات .

- تعديل المساحات المتاحة بموقع الميناء لتوفير مساحات اضافية للمناولة وتنشيط عمليات التشغيل .
- الاستفادة من خليج الشطيفي في توفير مساحات اضافية للتخزين ولتخزين الحاويات .

كما قامت الوزارة بدراسة انشاء ميناء جديد بين مسقط وصور يستوعب الاحتياجات المستقبلية للبلاد ، وسيتم انشاؤه بأحدث المواصفات العالمية لتمكينه من استقبال سفن الجيل الثالث .

ومن جهة اخرى فقد تم خلال العام الماضي ١٩٨٨ الانتهاء من مينائي البيعة وخصب والتسهيلات البحرية الموجودة في بخا بمحافظة مسندم .. واصبحت تلك الموانئ تحت اشراف دائرة الموانئ .

والجدير بالذكر ان ميناء قابوس يوجد به تسعة مراسي عميقة وثلاثة مراسي للسفن الساحلية ومرسى واحد للزوارق ويتراوح طول هذه المراسي من ٧٦ الى ٢٢٨ متر يحميها حاجز امواج من جانب والصخور من الجانب الاخر .

وتستطيع المراسي العميقة بالميناء استقبال سفن يصل غاطسها الى ١٠,٤ متر ويضم الميناء محطة حديثة للحاويات ومعدات المناولة تساندها تسعة مخازن حديثة وساحة كبيرة للحاويات . وتقدر الطاقة الاستيعابية لميناء قابوس بمليون طن من البضائع سنويا .

اما في ميناء ريسوت بالمنطقة الجنوبية فقد تم تطويره على احدث النظم العالمية بغرض استيعاب السفن عابرة المحيطات وتقدر الطاقة الاستيعابية للميناء بمليون طن متري من البضائع سنويا .

ويضم الميناء خمسة مراسي عميقة ومراسي لسفن صيد الاسماك ومنزلق لسفن الانزال ومساحات ومستودعات للتخزين كما تتوفر لدى الميناء الالات والمعدات الحديثة وقاطرات السفن ومحطة خاصة بالحوايات هذا بالاضافة الى رصيف بترول بعمق ١٢ مترا .



الترايستار من اسطول طيران الخليج تجرى لها الخدمة في مطار السيب الدولي .

قطاع الطيران المدني والارصاد الجوية

شهدت المطارات وخدمات الطيران تطورا ملحوظا انصب بالدرجة الاولى على مشاريع التوسعات وتحسين الاداء والتدريب وقد شمل هذا التطور مطار السيب الدولي ومطار صلالة والمطارات الداخلية بالاضافة الى قطاع الارصاد الجوية لما له من اهمية كبرى على سلامة الطيران المدني والملاحة الجوية .

مطار السيب الدولي

لقد شهد مطار السيب الدولي نافذة عمان على العالم الخارجي عمليات تحديث وتطوير مستمرة بهدف النهوض بمستوى خدماته الارضية والجوية وذلك من خلال استقدام كافة الاجهزة والمعدات الملاحية الحديثة المتطورة .

ومن اهم الانجازات التي تم تحقيقها بمطار السيب الدولي ما يلي :

- انشاء مبنى الشحن الصادر والوارد بمساحة اجمالية قدرها ٣٦٠٠ متر مربع .

- تحسين الكفاءة التشغيلية لمركز مراقبة المنطقة في مسقط حيث تم تركيب محطة للاتصالات البعيدة المدى على الترددات العالية جدا في صور وقد امتدت الان التغطية بالاتصالات اللاسلكية العالية المستوى على الترددات العالية جدا لتشمل كافة ارجاء اقليم معلومات طيران مسقط الموسع .

- تحسين الممرات من خلال تركيب تجهيزات الانارة المسطحة لها عند نقاط تقاطع الممرات ارقام سي، دي، ايه مع الممر الرئيسي رقم (١) مما ساهم في تحقيق وفرة في التكاليف بتخفيض عدد الانوار التي كانت تتعرض للكسر بواسطة الطائرات العملاقة من طراز بوينج ٧٤٧ عند انعطافها في دورات ما وباتجاه الممر الرئيسي .

- تمديد تغطية الخدمة الرادارية لمراقبة المنطقة بهدف التوصل الى تغطية شاملة لاقليم معلومات مسقط بالكامل وتعد هذه التغطية الرادارية الشاملة حيوية لاستمرار الانسياب الامني المنتظم والسريع للاعداد المضطردة الازيد من الرحلات الجوية الدولية عبر اقليم معلومات طيران مسقط .

- ربط مركز معلومات طيران مسقط بمطار السيب الدولي بأنظمة رادارية متطورة لتغطية اقليم معلومات الطيران بمسقط وذلك لتسهيل الحركة الجوية عبر اقليم معلومات طيران مسقط ومطارات السلطنة الداخلية . وقد بدأ ذلك المشروع في منتصف العام الحالي ١٩٨٩ .

- تركيب نظام مراقبة المغادرة بمبنى المطار وقد صمم هذا النظام على اساس برمجة كافة مراحل معاملات الركاب بالحاسب الالي بالإضافة الى تحسين الخدمات للمسافرين من خلال توفير بث برقيات بشأن المسافرين والامتعة الى مطارات المقصد عند اقلاع الطائرة .

كما يتم في الوقت الحاضر تنفيذ مشروع تحسين سطح المدرج وتجديده بالإضافة الى توسيع ممر وساحات وقوف الطائرات وانشاء مبان لتموين الطائرات .

وفي اطار حرص حكومة السلطنة على تنمية وتطوير الحركة الجوية للبلاد وتنشيط حركة الطيران المدني والدولي ولجذب شركات الطيران الدولية الى تشغيل رحلاتها الى او عبر مطار السيب الدولي فقد قررت وزارة المواصلات خفض اسعار وقود الطائرات بنسبة تصل الى ٣٠٪ مما ادى الى زيادة حركة الطيران من وإلى السلطنة وبالتالي اتاحت الفرصة لتقديم خدمات افضل لجمهور المواطنين .

مطار صلالة :

ويأتي انشاء مطار صلالة في عام ١٩٧٧ ليمثل ابرز معالم التقدم في حقل الطيران في السلطنة حيث يتم تشغيله على احدث المستويات العالمية وذلك بعد استكمال برامج التوسعات من مباني للشحن والتخزين المركزي هذا بالاضافة الى تشييد مبنى جديد متكامل للمسافرين لمواجهة الحركة المتنامية في اعداد المسافرين .

- وفي اطار عمليات التطوير المستمر لمطار صلالة فقد تم البدء في تنفيذ مشروع استبدال السياج الامني حول المطار والمتوقع الانتهاء منه خلال العام الحالي ١٩٨٩ كما سيتم خلال نفس العام الانتهاء من مشروع توسيع الرقعة الزراعية حول مطار صلالة .

وتقوم وزارة المواصلات في الوقت الحاضر بدراسة فتح مطار صلالة المدني امام شركات الطيران العالمية حيث انه مجهز بكافة الوسائل التي تمكنه من استقبال الرحلات الدولية .

والجدير بالذكر انه قد تم خلال عام ١٩٨٨ تسيير عدة رحلات مباشرة الى مطار صلالة من دول مجلس التعاون الخليجي ومن بعض الدول الاخرى على اساس نظام الرحلات المؤجرة .

المطارات الداخلية :

وفي اطار توفير خدمات النقل الجوي وتسيير الخطوط الداخلية الى المدن الكبيرة في السلطنة ، تقوم الشركة العمانية لخدمات الطيران بتشغيل رحلات جوية منتظمة بين مطار السيب الدولي وصلالة والمطارات الداخلية في خصب والبيعة وصور ومصيرة .

وتكلف الوزارة من جانبها على تطوير المطارات الداخلية بما يكفل رفع مستويات السلامة وراحة المسافرين طوال العام .

الارصاد الجوية :

لقد نشطت دائرة الارصاد الجوية في معالجة جدولة وارشفة البيانات المناخية وكذلك توفيرها للعديد من المستفيدين سواء داخل السلطنة وخارجها وذلك من خلال تطوير الخدمات بتوفير الاجهزة والمعدات اللازمة بالاضافة الى انشاء محطات للرصد الجوي وتبادل المعلومات بين السلطنة والدول الاخرى والقيام بالدراسات والبحوث العلمية في مختلف حقول الارصاد الجوية .

وقد بلغ عدد المحطات العاملة في السلطنة (٢٠) محطة منها عشر محطات رئيسية في خصب وصحار وسبق والسيب والرسيل وصور وميناء ريسوت وثمريت وصلالة وهناك ٥ محطات مناخية وثلاث محطات اوتوماتيكية وعوامتين بحريتين ويجري التنسيق مع جميع المحطات عن طريق شبكة الاتصالات المتوفرة .

وتقوم وزارة المواصلات بتوفير النشرات الجوية المطلوبة لاغراض الملاحة الجوية والبحرية على مدار اليوم وتوفير التنبؤات الجوية للمؤسسات الحكومية او المؤسسات والشركات الخاصة التي تحتاجها .

كما امتدت خدمات الارصاد والتنبؤات الجوية لتغطي احتياجات قطاعات كبيرة من المواطنين باصدار نشرة يومية اصبحت تمثل احدى الفقرات الدائمة لنشرات الاخبار في الاذاعة والتلفزيون .

البريد والبرق والهاتف :

يلعب قطاع البريد والبرق والهاتف دورا هاما في الحياة الاقتصادية والاجتماعية في سلطنة عمان اذ ان وسائل الاتصال هي النافذة التي تطل منها البلد على العالم الخارجي وكلما اتسعت هذه النافذة وتطورت كلما ادى ذلك الى الاسراع بخطى التقدم الاقتصادي والاجتماعي .

قطاع البريد :

حقق هذا القطاع تقدما كبيرا في عهد النهضة الحديثة حيث ارتفع عدد مكاتب البريد من مکتبين عام ١٩٧٠م الى ٤٣ مكتباً في عام ١٩٨٠م ثم الى ٦٣ مكتباً عام ١٩٨٥م ، وقد وصل عددها حتى نهاية عام ١٩٨٨م الى ما يزيد عن ٧٠ مكتباً .

وانطلاقاً من حرص الحكومة الرشيدة على نشر الخدمة البريدية في ربوع عمان وتوفير هذه الخدمة للمواطن العماني في مختلف انحاء السلطنة فقد قامت وزارة البريد والبرق والهاتف الى التعاقد مع المواطنين للقيام بمهمة الوكلاء البريديين لتقديم الخدمة البريدية في المناطق النائية من خلال ما يسمى بالوكالات البريدية او وكالات التوزيع الاهلية ، ويبلغ عدد الوكالات البريد العاملة الآن في القرى النائية حوالي (٣٤) وكالة .

وفي هذا الاطار تقوم الوزارة يوميا بنقل البريد من مسقط الى الولايات والمناطق النائية وبالعكس من خلال اسطول سيارات ضخمة يقوم بمهمة النقل البريدي .

وتحقيقاً لمزيد من الراحة لجمهور المواطنين فقد قامت الحكومة بتوفير صناديق ايداع الرسائل وتوفير صناديق البريد الخاصة في مختلف انحاء السلطنة .

وتشير الاحصاءات البريدية الى ان عدد صناديق ايداع الرسائل بلغ في نهاية عام ١٩٨٨م (٤٢٣) صندوقاً في حين كان عددها في عام ١٩٧١م (٣٠) صندوقاً .

كما تشير الاحصاءات ايضا الى ان عدد صناديق البريد الخاصة بلغ عددها في نهاية عام ١٩٨٨م (٣٣٨٠٠) في مقابل (١٢٠٠) صندوق عام ١٩٧١م .

البريد السريع الدولي :

لقد استطاع قسم البريد السريع ان يقوم بدور هام في مجال خدمة البريد السريع من السلطنة الى مختلف دول العالم وقد اولت الحكومة

اهتماما خاصا بهذه الخدمة ووفرت لها كل امكانيات نجاحها نظرا لما توفره هذه الخدمة من سرعة عالية وامان ودقة في توصيل الرسائل والمواد البريدية الى الجهات المعنية اليها .

وقد تعاضمت اهمية قسم البريد السريع الدولي الذي تم ادخاله في البلاد عام ١٩٨٥م حتى وصل عدد الدول التي تتبادل مع السلطنة هذه الخدمة الى اكثر من ٥٢ دولة منها جميع دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وعدد كبير من الدول العربية والاجنبية هذا وتواصل الحكومة ابرام اتفاقيات تبادل مماثلة هذه الخدمة بصفة مستمرة لتوسيع شبكة تبادل هذه الخدمة دوليا .

وقد بلغ عدد مكاتب البريد السريع في نهاية عام ١٩٨٨م (٢) في كل من مسقط وصلالة . كما انه وفي اطار الخدمات البريدية الاخرى التي تقوم بتوفيرها وزارة البريد والبرق والهاتف اصدار طوابع بريدية لتخليص الرسائل وبيع هذه الاصدارات على جمهور الهواة في داخل البلاد وخارجها .

أهم المشروعات الجاري انجازها هذا العام ١٩٨٩م :

ايانا من الحكومة الرشيدة لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم بأهمية قطاع البريد في الحياة الاجتماعية والاقتصادية في البلاد . فقد تضمنت الخطة الخمسية الثالثة (١٩٨٦م/١٩٩٠م) العديد من المشروعات لنشر الخدمة البريدية وتطويرها على اوسع نطاق حيث بلغت جملة مشروعات الخطة الثالثة للتنمية ٦,٨٩٥ مليون ريال عماني موزعة على مختلف مناطق السلطنة .

مدينة مسقط :

- تم توسيع مبنى مكتب بريد السيب بمدينة مسقط وذلك لتلبية احتياجات المواطنين المتزايدة لمختلف الخدمات البريدية .
- استكمال مشروع انشاء مبنى مكتب بريد ميناء الفحل .
- انشاء مبنى مكتب بريد بكل من الوادي الكبير والحميرة ومدينة النهضة بالعامرات والخوير .

المناطق الداخلية :

وفي المناطق الداخلية تم اضافة بعض التوسعات لمباني بريد صحار - صور - عبري .

كما تضمنت المشروعات الجاري انجازها خلال هذا العام ١٩٨٩م ما يلي :

- انشاء مبنى مكتب بريد سيق (الجبل الاخضر) .
- انشاء مبنى مكتب بريد البداية .
- انشاء مبنى مكتب بريد هيماء .
- انشاء مبنى مكتب بريد الطريف .
- انشاء مبنى مكتب بريد لزغ .
- انشاء مبنى مكتب بريد السنيينة .
- انشاء مبنى مكتب بريد نخل .
- توسيع مبنى مكتب بريد طوي إعتير .

المنطقة الجنوبية :

- ومن المشاريع الجاري تنفيذها في المنطقة الجنوبية والمتوقع انجازها خلال هذا العام ١٩٨٩م فيما يلي :
- انشاء طابق علوي بمبنى البريد المركزي بصلالة .
 - انشاء مبنى مكتب بريد العوقدين بالجنوبية .

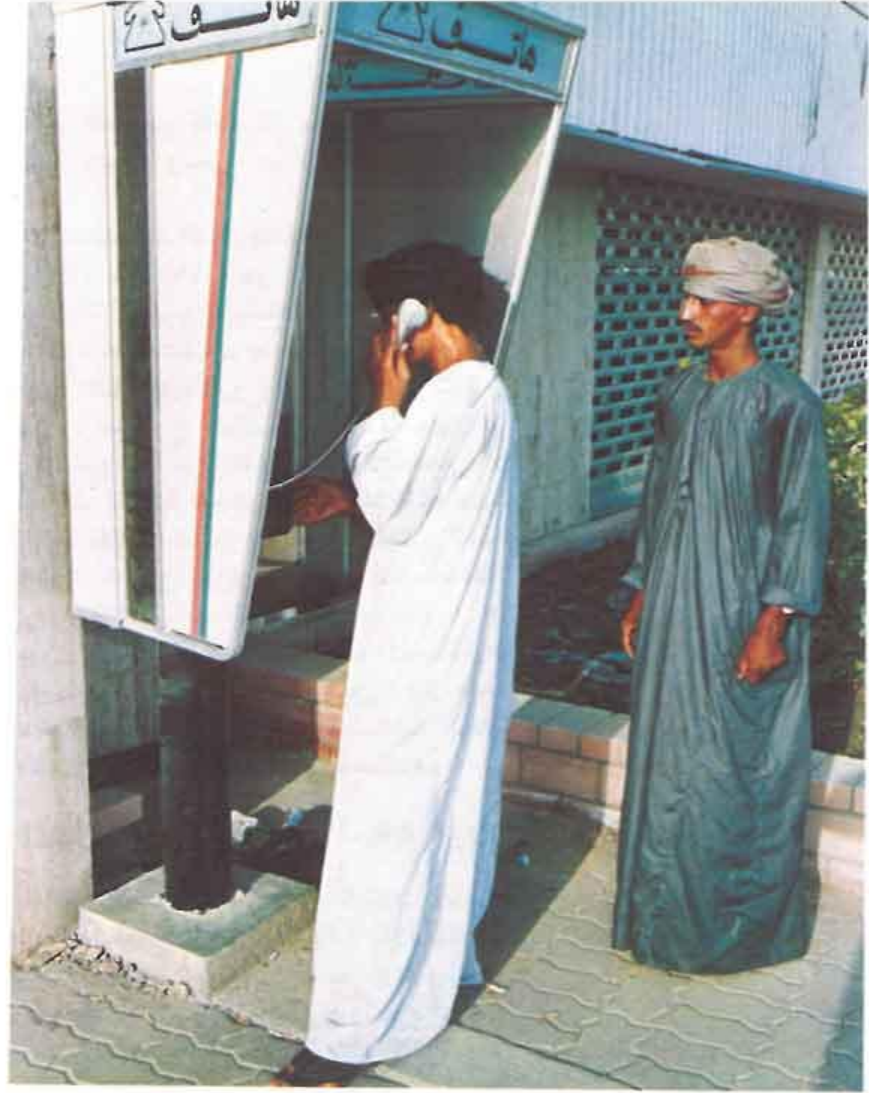
محافظة مسندم :

- انشاء مبنى مكتب بريد مدحا .
- هذا بالإضافة الى ان هناك مشاريع اخرى سينتهي العمل منها ايضا خلال العام الحالي تمثلت في استكمال اعمال الصيانة لعدد (٣٦) مكتب بريد بمختلف الولايات بتكلفة اجمالية بلغت ٣٦٠٠٠٠ ريال عماني ، كما تم شراء وتركيب عدد ١٠٠٠٠ صندوق بريد بلغت كلفتها الاجمالية ٢٠٠٠٠٠ الف ريال .
- كما ان هناك خطة لدعم اسطول الوزارة من السيارات الحديثة المخصصة لنقل البريد بين مسقط وكافة ولايات السلطنة .

قطاع الاتصالات :

تنفيذا للتوجيهات السامية التي تقضي بتوفير احدث وسائل الاتصال للمواطن قطعت السلطنة شوطا كبيرا في مجالات الاتصالات السلكية واللاسلكية وذلك خلال فترة قصيرة جدا ، استطاعت خلالها تلبية الاحتياجات الضرورية وتوسيع نطاق الخدمات الهاتفية والبرقية بأحدث منجزات العصر الحديث من تكنولوجيا ووسائل تقنية متقدمة جدا .

وقد شهد قطاع الاتصالات خلال العام الحالي ١٩٨٩م انجازات كبيرة شملت مختلف مناطق السلطنة حيث تم تخصيص ٣٦ مليون ريال عماني لتنفيذ عدد من المشروعات الحيوية هذا العام ، هذا وتستخدم حكومة السلطنة في تطوير شبكاتها احدث تقنية من نوعها في العالم في



مجال الاتصالات الدولية متمثلة في مقاسم دولية ومحطات ارضية للاتصالات الفضائية ومحطات اخرى ساحلية للاتصالات البحرية . وتشير آخر الاحصاءات الى ان خطوط الهاتف العاملة في البلاد وتضاعفت عدة مرات مواكبة بذلك التطور الشامل الذي تشهده السلطنة في مختلف المجالات ، حيث وصلت خطوط الهاتف المزودة خلال هذا العام ١٩٨٩م الى ٨٢ الف خط في مقابل ٦٦٦٨٠ خط في شهر مارس من عام ١٩٨٨م و ٥٨٥٢٠ خط في عام ١٩٨٧م ، ٤٢ الف خط في عام ١٩٨٥م و ٢٣ الف خط في عام ١٩٨٤ ، هذا في الوقت الذي ارتفعت فيه السعة المجهزة للمقاسم الى (١٢١) الف و (٤٦١) خطا هاتفيا موزعة على مختلف مناطق السلطنة .

واصبحت خدمات الاتصال الخارجي تقدم على مدار اربع وعشرين ساعة يوميا ، ويتم الاتصال في سهولة ويسر ، مما ادى الى زيادة حركة البرق والهاتف والتلكس .

هذا وقد بلغت نسبة الاستثمارات التي نفذتها الوزارة والهيئة في الخطة الخمسية الثانية ١٩٨١ - ١٩٨٥ نحو ١٣٠,٦٪ من جملة الاستثمارات المدرجة لهما بالخطة ، ويرجع ارتفاع هذه النسبة اساسا الى القيام بتنفيذ مشاريع اضافية عامة للهاتف بنحو ١٠,٠ مليون ريال عماني والى ارتفاع الاستثمارات المنفذة في مشروع الاتصالات الريفية الى نحو ٧,٦ مليون ريال عماني وفي مشروع الهاتف السيار الى نحو ٤,١ مليون ريال عماني وهذين المشروعين من المشروعات الاضافية ذات الهمية ، كما زادت الاستثمارات المنفذة لبعض المشروعات المستهدف لها بالخطة ، حيث بلغت الاستثمارات المنفذة في مشروع المباني الفنية نحو ١١,٨ مليون ريال مقابل ٢,٣ مليون ريال مستهدف لها بالخطة ، وفي مشروع اجهزة نظام الارسال الارضي للمسافات الطويلة نحو ١٣,٩ مليون ريال مقابل ٥,٩ مليون ريال مستهدف ، كما بلغت الاستثمارات المنفذة في مشروع اجهزة مقاسم محلية نحو ١٠,٣ مليون ريال مقابل ٦,٣ مليون ريال مستهدف لها بالخطة وفي مشروع الشبكات المحلية نحو ١٤,٢ مليون ريال مقابل ١٢,١ مليون ريال مستهدف .

الخطة الخمسية الثالثة (١٩٨٦م - ١٩٩٠م) :

تهدف الخطة الخمسية الثالثة الى الاستمرار في مد شبكات خدمات البريد والبرق والهاتف الى مناطق جديدة في السلطنة ، بالإضافة الى زيادة عدد الخطوط التليفونية المركبة في مختلف المقاسم ، والتوسع في ادخال نظام الاتصال التليفوني المباشر بالداخل والخارج وتنفيذ برنامج موسع لزيادة خطوط التلكس ، كما تهدف الخطة ايضا الى التوسع في ادخال التليفونات العامة لاستخدام الجمهور .

وقد بلغت جملة الاستثمارات المعتمدة لهذا القطاع خلال تلك الخطة التي عبرت عامها الرابع بنجاح ١٤٠,٧ مليون ريال عماني .

وقد حققت الخطة الخمسية الثالثة في مجالات الاتصالات المختلفة بالعديد من الانجازات كان ابرزها ما يلي :

★ انشاء محطة جديدة للاقمار الصناعية بولاية نزوى تعمل مع القمر الصناعي الدولي «انتلسات» عبر المحيط الاطلسي لتسهيل الاتصالات وتخفيف الضغط على المحطة الحالية المقامة في منطقة «الحاجر» بالقرب من مدينة مسقط .

هذا وقد بدأت الخطوات التنفيذية لانشاء المحطة الارضية الجديدة حيث عهد مؤخرا الى شركة فرنسية مهمة تقديم الخدمات الاستشارية لاقامة هذه المحطة .

والجدير بالذكر انه توجد بالسلطنة منذ نهاية عام ١٩٨٥م بالعامرات محطة ارضية للقمر الصناعي العربي «عربسات» ومحطة اخرى تعمل مع القمر الصناعي عبر المحيط الهندي في مصيرة ومحطة في خصب لتوفير الخدمات الهاتفية وتسهيل الاستقبال والارسال التليفزيوني ، ليصبح بذلك عدد المحطات الارضية للاقمار الصناعية للاتصالات الدولية والخدمات المحلية احدى عشر محطة .

وفي مجالات توسيع الخدمات الهاتفية كان اهم وابرز انجازات الهيئة في اطار الخطة الخمسية الثالثة .

★ توسيع نطاق خدمة الهاتف العمومي وتوزيع اعداد كبيرة منها بمسقط والولايات بحيث تغطي جميع مناطق السلطنة مع نهاية العام الحالي ١٩٨٩م .. ويعد هذا المشروع من المشروعات الممتازة التي لاقت نجاحا كبيرا في السلطنة ، وقد تم تركيب ٣٥٠ هاتفا عموميا يعمل بنظام العملة في مختلف انحاء البلاد هذا بالإضافة الى الهواتف العمومية التي تعمل بنظام البطاقات المغنطة .

★ وفيما يتعلق بتعرفة الاتصالات السلكية واللاسلكية فقد قررت الهيئة خفض تكلفة معظم خدماتها اعتبارا من شهر يوليو من العام الماضي وتشمل هذه الخدمات الهاتف السيار والدوائر المحلية المؤجرة والمكالمات الهاتفية المحلية .

★ تنفيذ المرحلة الثانية من مشروع توسيع وتنمية خدمات الشبكة الهاتفية بكل من ساحل الباطنة والمنطقة الجنوبية والتي سيتم استكمالها قبل نهاية عام ١٩٩٠م .. ويبلغ اجمالي تكلفة هذا المشروع حوالي ١٢ مليون ريال عماني .

منطقة الباطنة :

ففي منطقة الباطنة بدء تنفيذ مشروع التوسعة وذلك لتوفير ٩٣٥٠ خط هاتفي ، حيث يتضمن المشروع توفير الخدمات في كل من : (الرميس - السوادي - ودام - المصنعة - الخضراء - السلام - رويشد - الحزم - جمال - خبر - الواسط) .

ويأتي هذا المشروع كمرحلة ثانية حيث سبق ان تم تنفيذ المرحلة الاولى منه خلال عامي ٨٧/٨٨ بتوفير خمسة مقاسم في كل من (بركاء - الرستاق - صحم - الخابورة - السويق) بالإضافة الى اربعة مقاسم فرعية اخرى في كل من (البداية - العوابي - الخوقية - نخل) .

المنطقة الجنوبية :

تم توفير ٢٥٦٨ خط هاتفي ويشمل المشروع توسيع وادخال خدمات جديدة في كل من (طاقة - مرباط - ريسوت - سدح الى جانب منطقة السعادة) .

هذا وقد تم خلال العام الماضي ١٩٨٨م ادخال توسعات على الشبكة الهاتفية في مناطق صلالة والعوقدين والدهاريز والسعادة وقد وصل عدد مقاسم الهاتف في المنطقة الجنوبية الى ٨ مقاسم بسعة ١٥,٠٠٠ خط هاتفي .

ونظرا للاقبال الشديد على اقتناء الهاتف السيار فقد تم توسيع محطات الراديو الاساسية للهاتف السيار في كل من ثمرت ودوكة . كما تم استبدال الهواتف العمومية التي تعمل بالبطاقات القديمة بهواتف جديدة تستخدم فيها بطاقات ذات نوعية خاصة ، وقد بلغ اجمالي اعداد الهواتف العمومية بالمنطقة الجنوبية في نهاية عام ١٩٨٨م (٥٩) هاتفا .

اهم المشروعات المستقبلية المعتمدة لقطاع الاتصالات :

لقد تضمنت الخطة ايضا العديد من المشاريع المستقبلية والتي سيتم تنفيذها مستقبلا ، ومن اهم تلك المشاريع :

★ مشروع تركيب اجهزة الاتصالات الفضائية اللازمة بمحطة انتلسات الارضية لتوفير ناقل ثالث سعته ٤٨ قناة ، وسيتبع هذا المشروع بعد استكماله فتح قنوات الاتصال المباشر مع عدد من دول العالم ، بالإضافة الى تركيب اجهزة جديدة تمكن من ارسال واستقبال برامج تليفزيونية عالمية على موجة طولها ٢٠ ميغا هيرتز وذلك تمشيا مع التطورات الحديثة في مجال نقل البرامج التليفزيونية عبر الاقمار الصناعية ، وتبلغ تكلفة هذا المشروع ٦١١٥٧٠ ريالاً عمانياً .

★ يجري الآن التحضير لمشروع وصله كابل الالياف البصرية ما بين السلطنة ودولة الامارات العربية المتحدة (مشروع الفجيرة - خطمة الملاحه) .

★ دراسة مشروع تغطية الاماكن الحيوية بأجهزة النداء الآلي .

★ تجري الدراسة حالياً لمشروع وصلة ارسال جديدة ، نظام الالياف البصرية بين مركز الاتصالات بمطرح الكبرى ومقسمي غلا والسيب .

★ مشروع توسيع الشبكة الخارجية في كل من السيب منطقة حيل العوامر - المصنعة - فنجا وحلف بجزيرة مصيرة لزيادة الخدمة الهاتفية في هذه المناطق .

حضور اقليمي وتعاون دولي :-

وتجدر الإشارة هنا الى ان السلطنة شاركت في كافة المؤتمرات والندوات التي لها علاقة بالبريد والاتصالات السلكية واللاسلكية حيث قامت بدور فعال في جميع المؤسسات والاتحادات والمنظمات العربية والدولية التي هي عضو فيها .

كما تحرص حكومة السلطنة كل عام على مشاركة دول العالم المختلفة احتفالاتها بيوم البريد العالمي والذي يوافق التاسع من شهر اكتوبر من كل عام .

وفي مجال الاتصالات ، كان اهم النشاطات التي ساهمت فيها السلطنة مع الدول العربية الاخرى هو ترجمة مصطلحات الاتصالات الدولية الى اللغة العربية ، هذا بالاضافة الى مشاركة السلطنة في نشاطات تخطيط وتطوير نظام التشغيل للاتصالات على مستوى منطقة الخليج والعالم .

وفيما يتعلق بالتعاون القائم بين الوزارة والوزارات المعنية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ، فقد تحققت خطوات هامة منها توحيد تعرفه الاتصالات بين دول المجلس لبعض خدمات الاتصالات والبريد وتخفيض تعرفه الاتصالات الهاتفية ليلا وتوحيد مواصفات ومقاييس الاجهزة والمعدات ومناهج التدريب ، هذا بالاضافة الى ان دول المجلس تسعى حاليا لتحقيق توحيد مواصفات معدات الهاتف السيار في المستقبل بالشكل الذي تصبح معه شبكات دول المجلس جميعها وكأنها شبكة واحدة .

التعليم :

على مدى تسعة عشر عاما من عمر النهضة المباركة شهد قطاع التعليم نموا سريعا حيث بدأ الاهتمام بالتعليم منذ اللحظة الاولى التي تولى فيها جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم مقاليد الحكم في البلاد .

كانت البلاد كلها منذ اللحظة الاولى تعيش حالة ذهنية جديدة كلية بالنسبة للتعليم تمثلت في تجاوب جماهير المواطنين المتعطشة الى تعليم ابنائها وبناتها تجاوبا كاملا مع جلالته .. واصبح افتتاح المدارس في كل مكان وقبول ابناء وبنات المواطنين فيها من كل الاعمال هي الرمز الظاهر للنمو الاجتماعي من جهة والشغل الشاغل لحكومة سلطنة عمان وشعبها من جهة اخرى .

لقد تحقق الكثير في قطاع التعليم ذلك القطاع الذي بدأ فعالياته من التعليم في ظل شجرة الى رحاب جامعة السلطان قابوس بكل ما توفر لها من امكانيات علمية وتقنية .

وفي اوائل اعوام النهضة ٦٩ / ١٩٧٠م كان التعليم في عمان يتمثل في ثلاث مدارس فقط تضم بين جنباتها ٩٠٩ تلميذا و ٣٠ مدرسا .. كما انه لم يكن هناك مجال لتعليم البنات .. وكان التعليم يقتصر على بعض ابناء مدينتي مسقط وصلالة فقط ، اما بقية ابناء عمان محرومون تماما من فرص التعليم ، وكانت الاسرة العمانية التي تصمم على ان ينال ابناءؤها قسطا من التعليم كانت تضطر لارسالهم الى الدول الخليجية والعربية المجاورة .

كانت البداية سريعة ومدهشة فبعد خمسة اشهر فقط من نهضة يوليو المجيدة وقبل ان ينقضي عام ١٩٧٠م نفسه كان في عمان ١٦ مدرسة ابتدائية تضم ٩٦٤١ تلميذ وتلميذة بزيادة نسبتها ٤٣٣٪ للمدارس والتلاميذ بنسبة ٦٦٢٪ وكان ابرز ملامح تلك الفترة ان الفتاة العمانية تلقت لأول مرة في تاريخها خدمة التعليم في مدارس الدولة . لقد امتدت مسيرة التعليم لتشمل مدن البلاد كلها وقرائها في كل من السهل والجبل والساحل وانتشرت شبكة المدارس لتغطي معظم انحاء السلطنة كمرحلة اولى ١٩٧٠م / ١٩٧٥م حيث كانت السمة الاساسية للتعليم فيها الانتشار السريع الواسع والزيادة المضطرة في التعليم التي حققت اولى انجازاتها حيث بلغ عدد المدارس والمعاهد ٢٦٢ مدرسة ومعهدا منها ٢١٣ مدرسة ابتدائية ، و ٤٥ مدرسة اعدادية و ٣ مدارس ثانوية ومعهد واحد للمعلمين .

وتمضي مسيرة الخير في عمان .. وتنطلق معها مسيرة التعليم .. ففي



طالبات من الصف الابتدائي يحتفلن بيوم التعليم .

اغسطس ١٩٧٦م صدرت بالسلطنة خطة خمسية تنموية ، فشكلت بداية مرحلة جديدة من مراحل النهضة التعليمية العمانية اطلق عليها (مرحلة النمو المخطط) ٨٠/٧٦ ركزت خلالها على مواجهة ما ترتب على الانتشار السريع للتعليم من مشكلات ميدانية بالإضافة الى مواجهة متطلبات النهضة في مرحلة التخطيط .

ومع نهاية سنوات الخطة الخمسية الثانية (١٩٨٠م/١٩٨٥م) اتسعت الخريطة التعليمية لتطول كل مكان على ارض عمان ، وقد حققت اهدافها من حيث التطوير والتجويد والارتقاء بالنوع والكم المخطط والمبرمج ، والتي كان من ابرز ملامحها تحقيق الكفاية الذاتية تجاه المناهج المستوحاة من البيئة العمانية العريقة وخلال هذه الخطة ارتفع عدد المدارس الحكومية للتعليم العام الى ٥٨٨ مدرسة عام ١٩٨٥م وفي العام الدراسي ١٩٨٨/٨٧م اصبح عدد المدارس ٦٩٦ مدرسة منها ٣٦٧ مدرسة ابتدائية ، ٢٤٩ مدرسة اعدادية و٦٢ مدرسة ثانوية ، وقد بلغ عدد المدارس في العام الدراسي الماضي ١٩٨٩/٨٨م

٧٠٣ مدرسة وقد بلغ عدد الدارسين في كافة المراحل التعليمية ٢٩٤,٩٣٤ طالبا وطالبة .

وخلال العام الدراسي ١٩٩٠/٨٩م بلغ عدد المدارس ٧٤٢ مدرسة ثانوية واعدادية وابتدائية ، وبلغ عدد الطلاب (٣٢١,٢١٦) طالبا وطالبة ويدرس فيها اكثر من عشرة آلاف وخمسمائة (١٠٥٠٠) مدرس ومدرسة منهم ثلاثة آلاف مدرس عماني .

لقد استهدفت السياسة التعليمية في السلطنة الارتقاء بنوعية التعليم والعمل على مقابلة احتياجات التنمية العمانية في مختلف التخصصات بما يتناسب واحتياجات سوق العمل والعمالة بالإضافة الى الاهتمام بالنواحي العملية في التعليم التقني لمواكبة حركة التنمية السريعة في البلاد وتزويدها بالكوادر المؤهلة ، بحيث تنفصل العملية التعليمية عن اهداف وخطط المجتمع .

ومن هذا المنطلق اتجهت السياسة التعليمية الى انشاء التعليم الثانوي الاسلامي ومدارس التعليم الثانوي الصناعي ومدارس التعليم الثانوي الزراعي ، ومدارس التعليم الثانوي التجاري ، والمدارس الثانوية المتخصصة والتي تقبل صفوفها المتفوقين من المرحلة الاعدادية وكليات المعلمين والمعلمات . وتوجيه الطلاب الى الالتحاق بها وذلك نظرا للحاجة الى اعداد كبيرة من العمانيين اللازمين للعمل في القطاع التجاري والاعمال المالية والمحاسبة والقطاع الصناعي .

ولقد كان من نتائج هذه السياسة التعليمية ان صدرت تغييرات واضحة في اتجاه التعليم فعلى سبيل المثال فان التعليم التجاري لم يبدأ العمل به الا في عام ١٩٨٠/٧٩م .. وكان عدد الطلاب ١٥ طالبا فقط وفي عام ١٩٨٤/٨٣م افتتحت مدرسة للتعليم التجاري للبنات التحق بها ٥٨ طالبة ، واصبح عدد الدارسين في التعليم التجاري ١٩٨٧/٨٦م .. ٤٢٦ طالبا وطالبة اما الثانوي الزراعي فقد بدأ الاهتمام به عام ١٩٨٠/٧٩م بعدد ٧ طلاب ثم ارتفع في العام الدراسي ١٩٨٧/٨٦م الى ١٣٠ طالبا وفي عام ١٩٨٨/٨٧م الى ١٣٩ طالبا .

وفي عام ١٩٨٤/٨٣م بدأ الثانوي الصناعي في استقبال الطلاب وكان عدد المتحقين به ٥٥ طالبا فقط ارتفع عام ١٩٨٧/٨٦م الى ١٨٣ طالبا وعام ٨٧ ، ١٩٨٨م الى ١٩٨٨ طالبا اما الكليات المتوسطة للمعلمين فبدأت عام ٧٦/٧٧ للذكور في شكل معاهد تقبل الحاصلين على الاعدادية العامة ومدة الدراسة بها كانت ٣ سنوات ثم تم تعديل نظام القبول واصبحت تقبل الحاصلين على الثانوية العامة ومدة الدراسة بها سنتان وشهد عام ٧٧/٧٨ افتتاح معهد المعلمات ٨٧٤ طالبا وطالبة منهم ٤٥٧ طالبا وفي عام ١٩٨٨/٨٧م بلغت جملة الطلاب والطالبات ١٣٢٣ طالبا منهم ٧٤٥ طالبا و٥٧٨ طالبة .

ولم يقتصر الاهتمام بالتعليم على هذه القطاعات فحسب ، بل امتد الى الاهتمام بالتربية الخاصة ، فقد تم انشاء مدرسة الامل للصم والبكم عام ١٩٨٨/٨٠م بعدد (٢٣) طالبا ارتفع عدد الملتحقين بهذه النوعية من التعليم عام ١٩٨٧/٨٦م الى ١٣٠ تلميذا منهم ٩١ من الذكور و٣٩ من الاناث ثم ارتفع الرقم خلال العام الدراسي ١٩٨٨/٨٧م .. الى ٢٣٠ تلميذا منهم ١٦٠ الذكور و٧٠ من الاناث .

لقد اعتمدت الخطة الخمسية الثالثة انشاء كليات متوسطة جديدة في كل من منطقتي الباطنة والداخلية ، وخلال العام الدراسي الحالي ١٩٩٠/٨٩م سيتم افتتاح ثلاث كليات متوسطة جديدة اثنان للمعلمين في ولايتي نزوى وصحار وثالثة للمعلمات في ولاية عبري ليصل عدد الكليات المتوسطة في مختلف المناطق التعليمية بالسلطنة الى ثمانية كليات ، مما يعني ارتفاع عدد المعلمين الذين يتخرجون منها بحوالي ١٢٠٠ معلم ومعلمة .

كذلك تم انشاء مدرسة ثانوية للبنين في منطقة الرستاق وكذلك انشاء مدرسة ثانوية وقسم داخلي وثلاث وحدات سكنية للبنات في منطقة الظاهرة بالإضافة الى انشاء كلية متوسطة في نفس المنطقة .

لقد وضعت الخطة الثالثة (٨٦ - ٩٠) والجاري تنفيذها حاليا اهدافا محددة تتلاءم واحتياجات المجتمع العماني الحديث وقد تمثل ذلك في ضرورة تدعيم هياكل التعليم المهني والتقني ومعاهد المعلمين من خلال التوسع في الانشطة التقنية وتوفير ما يلزمها من معدات وادرات ومعلمين ومتخصصين وربطها بالواقع العملي .

كما تضمنت الخطة الخمسية الثالثة رفع مستوى المعاهد الفنية والكليات المتوسطة والتركيز على صيانة المعدات والمباني وتحسينها . ومن اهم ما تضمنته الخطة الخمسية الثالثة ترشيد الاعتماد على العمالة الاجنبية في قطاع التعليم والتوسع في ايجاد الكوادر التعليمية المحلية وذلك من خلال التوسع في الكليات المتوسطة للمعلمين وكلية التربية والعلوم الاسلامية بجامعة السلطان قابوس .

التعمين :-

لقد اصبح التركيز الاساسي في السياسة التعليمية يهتم بالدرجة الاولى على ايجاد الكوادر الفنية القادرة على القيام بأعباء ومسؤولية التنمية في البلاد في مختلف القطاعات المهنية لتخفيف الاعتماد على العمالة الاجنبية في القطاعات المهنية والفنية الحرفية .

ويعد موضوع التعمين في الوظائف امرا حيويا وهاما . وتقضي التوجيهات السامية بالنسبة للهيئات التدريسية ببناء جيل عماني ينهض بالعملية التعليمية ويدفعها الى الامام على اسس من

تعاليم الدين الحنيف والقيم العمانية الاصيلية . وقد تم استكمال
اعضاء الهيئة التدريسية في المرحلة الابتدائية من المعلمين العمانيين ،
وفي هذا الاطار سيتم افتتاح ثلاث كليات متوسطة لمواكبة الزيادة
المضطردة في عدد تلاميذ المدارس الابتدائية .
وبالنسبة لتعمين الهيئات التدريسية في المرحلتين الاعدادية
والثانوية فان سلك التدريس بها يتطلب معلما حاصلا على مؤهل
جامعي مع تزويده بالدراسات التربوية ، وتقوم جامعة السلطان
قابوس بهذا الدور الكبير ، حيث تم ايقاف ايفاد الطلاب الى الخارج لهذا
التخصص واصبح التعمين مرتبطا بالاعداد التي يتم تخرجها من
جامعة السلطان قابوس .
والجدير بالذكر ان اول دفعة من طلبة كلية التربية الاسلامية
بالجامعة سوف تتخرج نهاية العام الدراسي الحالي ١٩٨٩/٨٨م
لينضموا في مطلع العام الدراسي القادم الى اسرة التعليم ثم تتوالى
الافواج سنويا بعد ذلك .. مما يؤدي الى ارتفاع نسبة التعمين في هاتين
المرحلتين سنة بعد اخرى .
ان تخريج العامل العماني الكفاء والمدرب والصانع العماني الكفاء
والمدرب والزارع العماني المؤهل هي من اولى واجبات السياسة
التعليمية في سلطنة عمان الآن .
وقد حرص جلالة السلطان قابوس المعظم في لقاءاته المستمرة مع
ابناء شعبه في جولاته الميدانية المتعددة بين مناطق عمان وولاياتها ان
يؤكد على اهميته هذا الهدف من خلال دعوة الشباب العماني للانخراط
في الحياة والعودة الى مهن الاجداد وان التعليم يجب ان يكون في خدمة
التنمية وخدمة المجتمع .

جامعة السلطان قابوس :

وحرصا من جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم على رفع كفاءة وقدرات قطاع التعليم في البلاد وتثبيت اركانه وفق الاسس والاساليب التقنية الحديثة فقد تفضل جلالته باصدار القرار السامي في «نوفمبر ١٩٨٠» خلال الاحتفالات بالعيد الوطني العاشر المجيد المتضمن انشاء صرح علمي اكاديمي يحمل اسم جامعة السلطان قابوس يهدف الى استيعاب وضم الافواج المتعاقبة من خريجي الثانوية العامة والمدارس المتخصصة وتأهيلهم وفق احدث الاساليب والوسائل التقنية المتوفرة بالجامعة .. وبذلك يكون للجامعة دور بارز في ترسيخ المفاهيم والنظريات العلمية الحديثة لطلابها والحفاظ على الموروثات الاجتماعية والقيم والعادات والتقاليد العمانية العربية الاصيلية .

وفي «السادس والعشرين من يناير ١٩٨٦م» اصدر جلالته قانون جامعة السلطان قابوس متضمنا انشاء مجلس الجامعة ليقوم بمهام وضع الخطط والقوانين الاكاديمية ورسم السياسة العامة للجامعة وتنفيذها .. وبمقتضى هذا القانون تعتبر الجامعة مؤسسة علمية للتعليم العالي والبحث العلمي .. وذات شخصية اعتبارية عامة واستقلال مالي واداري .. وقد افتتحت جامعة السلطان قابوس رسميا في «التاسع من نوفمبر ١٩٨٦م» .

وفي هذا الاطار فقد ابرز جلالته في خطابه السامي دور الجامعة واهميتها لعمان في بناء اجيال المستقبل حيث وجه جلالته حديثه الى ابنائه الطلاب جاء فيه ما يلي :-

«ابناءنا طلبة وطالبات الجامعة : ان افتتاح الجامعة اليوم يأتي بحمد الله ثمرة طيبة لجهود حقيقية بذلت على مدى سنوات عديدة اقتناعا منا بأهمية الدور الذي نضطلع به كرعاية قوية للنهضة التعليمية في بلادنا ، ولقد انتهجنا في انشائها سياستنا الواقعية في التخطيط المعاصر ضمن نظام يلائم واقعنا العماني ويعبر عن الشخصية الحضارية لشعبنا ، كما وفرنا لهذا الصرح العلمي كل ما يمكنه من تقديم مستوى رفيع للدراسات الاكاديمية يلبي المتطلبات الاساسية في مجالات الطب والهندسة والعلوم والزراعة والتربية والعلوم الاسلامية فضلا عما هو متاح من امكانيات للتوسع وفقا لاحتياجات كل مرحلة» .

وانطلاقا من اهتمام جلالته في العناية بالجانب الادبي من شعر وخطابة وتاريخ ولغويات والجانب الذاتي للسلطنة ، فقد امر جلالته بانشاء كلية الآداب لتسهم بدورها مع الكليات الخمس الاخرى في اعداد الشباب العماني لحمل مشاعل العلم والفكر والمشاركة في صنع حاضر

البلاد ومستقبلها .

وقد فتحت الجامعة ابوابها في شهر «سبتمبر ١٩٨٦م» حيث استقبلت الدفعة الاولى من طلابها في كلياتها الخمس (التربية والعلوم الاسلامية - الطب - الهندسة - العلوم - الزراعة) والجدير بالذكر ان الجامعة استقبلت حتى الآن اربع دفعات ومن المنتظر ان يتم تخريج الدفعة الاولى اواخر هذا العام الدراسي الحالي ، وفي عام «١٩٨٧م» تم قبول الدفعة الاولى من طلاب كلية الآداب لتسهم في اثراء العلوم الانسانية والمعرفية وبافتتاح كلية الآداب يصبح عدد الكليات في الجامعة ست كليات .

وحسب النظام الاكاديمي للجامعة ينقسم العام الى فصلين دراسيين مدة كل منهما ستة عشر اسبوعا .. ويبدأ الفصل الاول في شهر سبتمبر وينتهي في اوائل شهر يناير بينما الفصل الدراسي الثاني في شهر فبراير وينتهي في شهر يونيو وتتخلل الفصلين الدراسيين عطلة قصيرة . ويبلغ عدد الطلاب هذا العام ١٨٤٢ طالبا وطالبة (١٠٨٤ طالبا (٧٥٨ طالبة) وتقبل الجامعة سنويا حوالي (٧٠٠) طالب وطالبة من الحاصلين على الثانوية العامة او ما يعادلها .. وتختلف نسبة القبول في الجامعة حيث ان لكل كلية شروطا تناسب مع طبيعة الدراسة بها وفقا للقواعد التي اعتمدها مجلس الجامعة وتتيح الجامعة الفرصة امام الطلاب المتفوقين من خريجي المعاهد والمدارس الثانوية المتخصصة للالتحاق بالجامعة ومواصلة مشوار تعليمهم الاكاديمي . وبالنسبة للمقررات الدراسية فان طلاب الكليات العملية يدرسون مقرراتهم باللغة الانجليزية وفي السنة الاولى يدرسون هؤلاء الطلاب مقررات علمية مشتركة بجانب مقررات في اللغة العربية واللغة الانجليزية وعمان والحضارة الاسلامية كمتطلبات جامعة . وفيما يلي موجزا مختصرا عن الكليات بالجامعة واقسامها :

★ كلية التربية والعلوم الاسلامية :

وتهدف الى اعداد جيل من المربين المتصفين بالتفكير والتخطيط والابداع ليتبوؤوا اماكنهم كمدرسين ومدة الدراسة بالكلية اربع سنوات وتمنح الكلية بعد اجتياز الطلاب ١٣٨ ساعة معتمدة (بكالوريوس التربية) في احد التخصصات التالية :

«العلوم الاسلامية - اللغة العربية - اللغة الانجليزية - التاريخ - الجغرافيا - الاجتماع - الفلسفة - الاقتصاد المنزلي - الرياضيات - الفيزياء - الكيمياء - الاحياء» .

★ كلية الآداب :

وتهدف الكلية الى اعداد جيل من المتخصصين في اللغات وآدابها ..

والعلوم الانسانية والاجتماعية .. والتركيز على المستوى العلمي ..
وتمنح الكلية درجة الليسانس بعد ان يجتاز الطلاب ١٣٨ ساعة
معتمدة في احد التخصصات التالية .
«اللغة العربية وآدابها - اللغة الانجليزية وآدابها - التاريخ -
الجغرافيا - علم الاجتماع والفلسفة الاعلام والصحافة - علوم الوثائق
والمكتبات» .

★ كلية العلوم :

وتهدف الى اعداد متخصصين في مجالات العلوم البحتة والتطبيقية
ومدة الدراسة بالكلية خمس سنوات ، والكلية تمنح (بكالوريوس
العلوم) في احد التخصصات التالية : الرياضيات - الكيمياء -
الفيزياء - الاحياء - علوم الارض .. وذلك بعد اجتياز ١٦٢ ساعة
معتمدة تختلف وحداتها باختلاف التخصصات العلمية .

★ كلية الزراعة :

وتهدف الكلية الى اعداد المهندسين الزراعيين وتأهيلهم لخدمة
اغراض الزراعة والثروة السمكية والحيوانية والكلية تمنح درجة
البكالوريوس في التخصصات التالية :-
(علم النبات - علم الحيوان - علوم الاسماك - تربية ومياه - ميكنة
زراعية - تكنولوجيا الاسماك) وذلك بعد اجتياز ١٣٨ ساعة معتمدة .

★ كلية الهندسة :

وتهدف الكلية الى اعداد مهندسين متخصصين في المجالات الهندسية
المختلفة ومدة الدراسة خمس سنوات .. ويمنح الطلاب (بكالوريوس)
في الهندسة بعد اجتياز ١٦٧ ساعة معتمدة في احد التخصصات
التالية :
(الهندسة المدنية - الهندسة الكهربائية والالكترونية - الهندسة
الميكانيكية - هندسة النفط - هندسة المعادن) .

★ كلية الطب :

وتهدف الكلية الى اعداد متخصصين في المجالات الطبية المختلفة
وتدريبهم وفق أحدث المختبرات العلمية والوسائل التقنية وتشجيع
الطلاب على القيام بالدراسات الميدانية واعداد البحوث العلمية من
واقع البيئة المحلية .. والكلية تمنح درجة البكالوريوس في العلوم
الطبية بعد قضاء اربعة اعوام دراسية يستكمل الطلاب بعدها
دراستهم لثلاثة اعوام دراسية اخرى للحصول على بكالوريوس في الطب

والجراحة يتبعها عام الامتياز للتدريب في المستشفيات .
كما تضم جامعة السلطان قابوس ثلاث مراكز علمية لخدمة العملية
التعليمية في الكليات المختلفة .

مركز اللغات :

ويهدف الى رفع مستوى كفاءة الطلاب في اللغة الانجليزية وذلك
لتحسين لغتهم الدراسية الى المستوى الذي يمكنهم من متابعة الدراسة
العلمية باللغة الانجليزية كما يقوم المركز بعقد دورات في اللغة
الانجليزية لطلاب كليتي التربية والعلوم الاسلامية والاداب الى جانب
عقد دورات اخرى في اللغة العربية لغير الناطقين بها .

(٢) مركز الحاسب الآلي (مركز الكمبيوتر) :

ونظرا لان الكثير من المناهج الدراسية بالجامعة مرتبطة باستخدام
الحاسبات الالكترونية يقوم جميع طلاب الجامعة بحضور دورات
تدريبية في هذا المجال ، كما ان طلاب الشعب المتخصصة في كليتي
العلوم والهندسة يدرسون مقررات متطورة في الكمبيوتر ويستخدمون
الاجهزة اللازمة بذلك وكل هذا يتم بالتنسيق مع مركز الحاسب الآلي ،
وبجانب ذلك فان هذا المركز يؤدي وظائف اخرى متعددة في النواحي
الادارية والمالية وتسجيل الطلاب ونتائج الامتحانات ومكتبة الجامعة
والمستشفى الجامعي وبذلك فهو يؤدي دورا اساسيا في خدمات الجامعة
وبرامجها العلمية .

(٣) مركز تقنيات التعليم :

وتتركز مهمته الاساسية في العمل على زيادة فاعلية العملية التعليمية
وكفاءتها من خلال استخدام طرق التعليم الحديثة ووسائله التقنية ..
ويشمل نشاطات المركز الاقسام التالية : (وحدة تصميم الوسائل
التعليمية - وحدة الانتاج - وحدة اجهزة الخدمات المساعدة) ، ويضم
هذا المركز امكانيات لتسجيل المحاضرات والدروس العلمية واعادة
عرضها على الطلاب لتركيز معلوماتهم ، والمركز ذو اهمية حيوية في
النواحي التعليمية المختلفة .

وللجامعة مكتبة رئيسية حيث تعتبر ركنا اساسيا في دراسة الطالب ،
خاصة وان المنهج العلمي يعتمد الى حد كبير على الجهود الذاتية
للطالب وعلى التحصيل العلمي من المصادر المختلفة واجراء الدراسات
والبحوث ، لجزء من المنهج الدراسي .

ومن هذا المنطلق فقد اعطيت المكتبة اهمية خاصة بحيث تحوي
مختلف المراجع والكتب والمجلات العلمية ، هذا بالإضافة الى
التسجيلات المرئية والصوتية التي يستعين بها الطلاب لمزيد من

التوضيح والتعليم .

ويبلغ حجم المراجع الموجودة بالمكتبة حوالي (٢٨,٠٠٠) مرجع بجانب (١٨٢٠) دورية علمية وتسجيلات صوتية مرئية في حدود (٤,٣٣٢) وتزداد هذه جميعها في حدود ٢٥٪ كل عام وتجدر الإشارة الى ان المكتبة لديها اتصالات عالمية وتستطيع الحصول على اي من المراجع العلمية في فترة وجيزة اذا لزم الامر .

هذا ويوجد بالمكتبة ماكينات تصوير تساعد الطلاب على تصوير الاجزاء التي يحتاجونها وهذه تؤدي خدمة كبيرة للطلاب والاساتذة ايضا .

كما توجد مكتبة خاصة لكلية الطب تضم كتباً ومراجع تخصصية لا يحتاج اليها طلاب الكليات الاخرى ، وتحوي هذه المكتبة حالياً اكثر من (١٨٠٠) مرجعاً وسوف تكون في فترة قصيرة مكتبة متميزة تحوي المراجع الهامة والمجالات العلمية في كلفة التخصصات الطبية . كما حرصت الجامعة على انشاء مكتبة تضم نخبة كبيرة من الكتب الدينية لاتاحة الفرصة للطلاب للتعرف على هذه المراجع والتعمق في النواحي الدينية .. وهذه المكتبة ملحقة بمسجد الجامعة ويتوافد عليها الكثير من الطلاب ، وتضم المكتبة حالياً حوالي (٣٠٠٠) مرجع .

المستشفى الجامعي :

لقد تم انشاء مستشفى الجامعة داخل الحرم الجامعي ويتسع لحوالي (٥٠٠) سرير في مختلف التخصصات الطبية وهناك تنسيق بين الخدمات الطبية في هذا المستشفى ومستشفيات وزارة الصحة بحيث تتكامل الخدمات الطبية ويمتد هذا ايضا الى المجالات التدريبية لطلاب كلية الطب ، وهناك تعاون وثيق مع وزارة الصحة في كافة المجالات وقد تم تشغيل الوحدات غير العلاجية بالمستشفى عام (١٩٨٨م) لتمكين طلاب كلية الطب من التدريب بهذه المعامل والوحدات حسب البرنامج الدراسي بالكلية وسوف تبدأ الوحدات العلاجية بالمستشفى في اواخر هذا العام الحالي وتستكمل على مراحل بحيث يكتمل تشغيل المستشفى عام (١٩٩٢م) هذا وقد روعي في انشاء المستشفى الجامعي ان يكون على المستوى العالمي من حيث التجهيز والخدمات الطبية .

والجدير بالذكر ان الجامعة تفتح ابوابها للطلاب من سلطنة عمان والدول الاخرى في مجلس التعاون الخليجي لتلقي التعليم مجاناً والشرط الرئيسي للقبول هو الحصول على شهادة الدراسة الثانوية او ما يعادلها اذ يمكن ان تقبل الجامعة اعداداً محدودة من الطلاب المتفوقين من خريجي المعاهد او المدارس الثانوية التخصصية مثل معاهد المعلمين والمعلمات ومعهد نزوى ومعهد صحار الصناعي .

الشباب والرياضة :

شهدت السنوات الاولى من عمر النهضة المباركة في اوائل السبعينات اهتماما خاصا بتعليم الشباب من الجنسين .. كما شهدت حقبة الثمانينات اكتمال الهيكل التعليمي في البلاد وبلغ قمته بافتتاح جامعة السلطان قابوس في سبتمبر عام ١٩٨٦ .

وكان جلالة سلطان البلاد المفدى قد وجه في مطلع الثمانينات بضرورة تركيز الجهود لتدريب وتأهيل الشباب بوصفهم عماد الامة ومستقبلها .. واكد جلالته على دور الشباب الهام والحيوي في خطط التنمية .

لقد كان من ثمار تلك التوجيهات ان انشئت المديرية العامة لشؤون الشباب والرياضة ضمن وزارة التربية والتعليم وعهد اليها في عام ١٩٨٢م مسؤولية الاشراف على الانشطة الرياضية .

وانطلاقا من الايمان السائد بالدور الرئيسي الذي تلعبه الانشطة الرياضية في بناء الشخصية بين شباب البلاد والرغبة في تطوير هذه الانشطة فقد تفضل جلالة السلطان المعظم في عام ١٩٨٢م بانشاء المجلس الاعلى لرعاية الشباب برئاسة جلالته كثرة من اهتمامات جلالته بالشباب ورعايتهم وذلك لدفع مسيرة الحركة الرياضية والشبابية وتطويرها في البلاد لتتواءم مع النهضة العصرية التي تشهدها السلطنة اليوم .

وحرصا من جلالة السلطان قابوس المعظم على الاهتمام بالشباب فقد خصص جلالته عام ١٩٨٣ عاما «لشبابية العمانية» حيث اشتركت في احتفالات العيد الوطني الخامس عشر لذلك العام وفود شبابية من نحو خمسة واربعين دولة ، اشتركوا في المهرجان الشبابي الكبير الذي اقيم في العاصمة - مسقط - .. وساهم كل وفد بتقديم عروض شعبية عكست التقاليد الوطنية في بلادهم . وفي عام ١٩٨٦ صدر المرسوم السلطاني السامي باعادة تسمية وزارة التربية والتعليم والشباب ونص المرسوم بتعيين وكيل لشؤون الشباب وثلاث مديريات عامة للإدارة والمال ، والشؤون الثقافية والاجتماعية ، والشؤون الرياضية بالاضافة الى ادارة مجمع السلطان قابوس الرياضي وادارة المناطق .

لقد شهدت سنوات النهضة المباركة العديد من المشاريع الشبابية لممارسة الانشطة الرياضية والاجتماعية والثقافية وقد تمثلت فيما يلي :
● اقامة المجمع الرياضي الاولمبي في منطقة بوشر على مساحة قدرها ٤٤ هكتارا ، ويتسع المجمع لحوالي ٣٥ الف متر مربع .. كما تستوعب الصالات والتسهيلات المتوفرة بالمجمع لما يزيد عن عشرين لعبة رياضية .

وقد افتتح المجمع الرياضي الكبير في اطار احتفالات السلطنة بالعيد الوطني الخامس عشر عام ١٩٨٥م .

وتنفيذا للتوجيهات السامية لحضرة صاحب الجلالة السلطان المعظم ، اعد المجلس الاعلى للشباب خطة قومية لرعاية الشباب تتمحور في السياسات التالية :-

- بناء المزيد من المنشآت الرياضية والتسهيلات للشباب .
 - دعم اندية الشباب وتوفير كافة المستلزمات الاساسية للعمل .
 - رعاية الانشطة والمنافسات الشبابية داخل البلاد وخارجها .
- هذا وقد تفضل جلالته بمكرمة بلغت قيمتها نصف مليون ريال عماني لتأسيس الصندوق القومي لتمويل الانشطة الرياضية في السلطنة والذي بدأ اعماله هذا العام ١٩٨٩م تحت ادارة المجلس الاعلى لرعاية الشباب

والجدير بالذكر ان المجلس الاعلى لرعاية الشباب يسهم بدوره في دفع مسيرة الحركة الرياضية والشبابية وتطويرها في البلاد حيث قد اقر اعتماد انشاء مباني ٢٥ ناديا بمختلف مناطق السلطنة على ان يتم الانتهاء من بنائها على مراحل زمنية حتى عام ١٩٩٢م كما قرر المجلس الاستفادة من كافة مرافق وخدمات مجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر خلال الفترة المقبلة .

والجدير بالذكر ان للصندوق كينونته الاعتبارية القانونية في ادارة شؤونه المالية والادارية ويشرف عليها مجلس ادارة ويقوم بالتنفيذ ادارة تنفيذية .

- كما تشتمل الخطة القومية على بناء المزيد من مراكز الشباب مثل مركز شباب صحار الذي تم افتتاحه في شهر نوفمبر من العام الماضي .. ويضم المركز مجموعة من الانشطة الرياضية مثل كرة القدم ، والصالات المغلقة للانشطة الرياضية المتعددة وقد صممت جميعها على المستوى الاولمبي الدولي .

● وخلال العام الحالي ١٩٨٩م يبدأ العمل في مركز الشباب بصلالة يعقبه بناء مراكز مماثلة في المناطق الداخلية والشرقية وفي جنوب الباطنة وفي منطقة الظاهرة وذلك في اطار الخطة الخمسية القادمة .

- الاستمرار في العمل قدما على توسيع دائرة الانشطة الرياضية في الاندية واعداد المزيد من الملاعب في المدارس .

هذا وتحرص السلطنة على المشاركة في العديد من المسابقات الرياضية والثقافية سواء على المستوى الخليجي او العربي او الدولي هذا بالإضافة الى تنظيم المسابقات الرياضية المحلية .

فعلى المستوى الدولي فقد شاركت السلطنة في الدورة الاولمبية التي اقيمت في سيؤول خلال شهر سبتمبر الماضي ، في ألعاب القوى والرمية والعدو والملاكمة .

كما ساهم شباب عمان في الانشطة الثقافية التي اقيمت في القرية الاولمبية في سيؤول .

ويرعى الاتحاد الرياضي العماني لكرة القدم تنظيم مسابقات الدوري العام ومسابقات الكأس بين اندية السلطنة .

كما تشارك السلطنة في المسابقات التي تقام على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي ، منها مشاركة السلطنة في الدورة السابعة لابطال اندية الدوري لمجلس التعاون الخليجي والتي اقيمت في المنامة بدولة البحرين الشقيقة خلال شهر اغسطس من العام الحالي . ولقد احرزت السلطنة لأول مرة في تاريخ الكرة العمانية اول بطولة «لاندية مجلس التعاون الخليجي» . وتأتي تلك البطولة كثمرة لجهود صاحب الجلالة السلطان المعظم في دعمه المستمر للرياضة والرياضيين .

وتمثل كرة القدم اللعبة الشعبية الاولى بينما تكتسب لعبة الهوكي شعبية متزايدة يوما بعد يوم وقد ظلت تمارس في عمان منذ عام ١٩١٤م .

ومنذ عام ١٩٨٤ والسلطنة حريصة على المشاركة وبانتظام في مهرجان الراي الذي يستهدف اكتشاف البيئة البحرية والصحراوية .. هذا وقد اشترك فريق عماني قوامه خمسون شابا في مسابقات الراي التي اقيمت في هندوراس وكوستريكا وبنما واستراليا وباكستان والولايات المتحدة والبهاما والكمرون .

الكشافة والمرشدات :

وتساهم الهيئة القومية للكشافة والمرشدات في تنظيم المعسكرات السنوية بهدف غرس الاحساس في شباب عمان من الجنسين بأهمية المشاركة في خدمة المجتمع وترسيخ مبدأ الاعتماد على الذات والطاعة وبت روح الجماعة .

وضمن اطار فعاليات عام الزراعة ساهمت الهيئة القومية للكشافة والمرشدات في تحقيق الاستفادة باستمرارية عام الزراعة من خلال قيام الفرق الكشفية والارشادية بالمفوضيات بتخصيص مساحات زراعية بالمدارس باسم «مزرعة الكشافة» لتحبيب وترغيب مهنة الزراعة لدى الاجيال باعتبار انها مهنة الآباء والاجداد .

والجدير بالذكر ان للحركة الكشفية في سلطنة عمان تاريخا طويلا ، فقد بدأت عام ١٩٤٨م في المدرسة السعيدية بمسقط ثم انتشرت بعد قيام النهضة المباركة عام ١٩٧٠م في عدد من مدارس البنين والبنات . وبمقتضى مرسوم سلطاني في عام ١٩٧٥ تم تشكيل الهيئة القومية للكشافة والمرشدات حيث احرزت نجاحات عدة في تطوير الرعاية البيئية والتدريب والتعاون المشترك واساليب القيادة وتشجيع الشباب على المشاركة في المشاريع التي تخدم تنمية المجتمع .

وتعتبر الدورة التي تنظم سنويا للمعوقين تحت رعاية اللجنة العمانية الوطنية لرعاية المعوقين من افضل الانشطة التي يشارك فيها الشباب وتعكس في نفس الوقت جانبا من جهود الدولة لتدريب وتأهيل المعوقين على اداء العمل الذي يحقق لهم الامان والحياة الكريمة وتشجيعهم على الاسهام الايجابي في المجتمع .

ولقد كان لنجاح هذه الدورات اثره في حفز العديد من المعوقين من شباب دول مجلس التعاون الخليجي للاشتراك في هذه الدورات . وتجدر الاشارة الى ان ثمانية من ممثلي الهيئة القومية للكشافة والمرشدات اشتركوا في رحلة السفينة الشراعية العمانية «شباب عمان» الى استراليا حيث شاركوا في احتفالات العيد المئوي الثاني لقارة استراليا .

كما شاركت الهيئة عام ١٩٨٨م في المؤتمر الكشفي العالمي الذي اقيم في مدينة «ملبورن» باستراليا ، وقد حصلت السلطنة على الجائزة التقديرية للمكتب الكشفي العالمي اعترافا لمساهمة السلطنة في الحركة الكشفية .

كما نظمت الهيئة القومية للكشافة والمرشدات على مستوى السلطنة ضمن خططها السنوية لانشطة عام ١٩٨٩/٨٨م انشطة ومشاركات كشفية تمثلت في تنظيم مسابقة التفوق الكشفي والارشادي واقامة



كشافة عمان .

الدراسة الاساسية لاعداد قادة الكشافة بالمفوضيات وذلك بمقر مركز التدريب الكشفي بحيل العوامر بهدف تأهيل القيادات الكشفية والارشادية واعداد الكوادر القيادية في مختلف المراحل .
وفي فبراير عام ١٩٨٩م اقامت الهيئة ندوة مفوضي ومفوضات الكشافة والمرشدات بهدف تأكيد وتدعيم دور المفوض والمفوضة في ازدهار العمل الكشفي والارشادي بالمفوضيات .
وعلى المستوى الخليجي شارك فتيان الكشافة بالمفوضيات الكشفية الارشادية في شهر مارس عام ١٩٨٩م في فعاليات اسبوع المرور الخامس لدول مجلس التعاون الخليجي في اجتماعات الامانة العامة لدول مجلس التعاون - لجنة رؤساء جمعيات الكشافة بدول المجلس ، واللجان العربية .

وعلى المستوى العربي والدولي حققت مرشدات السلطنة المركز الاول في مسابقة السلام التي نظمتها جمعية مرشدات البحرين وذلك في مجال الرسم والتلوين ، وقد تم تصميم البطاقة الفائزة على كافة انحاء

العالم . وقد شاركت الهيئة في اعمال المؤتمر الكشفي الاسلامي الثالث والملتقى الكشفي الاسلامي الخامس بالملكة الاردنية الهاشمية بالإضافة الى مشاركة الهيئة في أنشطة وبرامج الامانة العامة للهيئة الكشفية العربية ، وفي مارس عام ١٩٨٩م شاركت الهيئة القومية للكشافة والمرشدات في الاحتفال بيوم الاخوة الكشفية العربية على مستوى المفوضيات الكشفية والارشادية .
ويشهد عام ١٩٨٩م اشتراك السلطنة في المخيم الكشفي العربي التاسع عشر في المغرب والمؤتمر الكشفي العربي التاسع عشر في دولة الامارات العربية المتحدة .

الصحة :

تميزت السياسة التنموية في البلاد بأنها تعطي الاولوية دائما لتحسين اوجه الرعاية الصحية لسكانها بدون تمييز وتطويرها من خلال الاستعانة بالتكنولوجيا الحديثة التي يصل اليها العالم في مجال التقدم الطبي ، والطب الوقائي وذلك تنفيذا للتوجيهات السامية لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله - الداعية الى ضرورة توفير كل سبل الرعاية الصحية المتكاملة للمواطنين في مختلف ارجاء البلاد .

وانطلاقا من حرص الحكومة الرشيدة في تأمين المجتمع صحيا ، تقوم وزارة الصحة بتقديم الخدمات العلاجية من خلال المؤسسات العلاجية المنتشرة بالمستشفيات والمراكز الصحية ومراكز الولادة والعيادات التابعة للصحة الريفية بصلالة ، هذا بالاضافة الى الفرق الطبية المتحركة التي تقوم بتوصيل الخدمة للمواطنين المقيمين بالمناطق النائية والجبلية .

ففي خلال الخطة الخمسية الثالثة (٨٦/١٩٩٠م) والجاري تنفيذها في الوقت الحاضر تطور قطاع الصحة تطورا ملحوظا حيث ركزت الخطة على انشاء المستشفيات الجديدة وانتشار الوحدات العلاجية في مختلف انحاء السلطنة ، فبلغ عدد مستشفيات وزارة الصحة بنهاية عام ١٩٨٨ (٤٧) مستشفى ، وعدد المراكز الصحية (٨٩) مركزا تحتوي على ٢٨٦١ سريرا . وقد ركزت الخطة الخمسية الثانية (٨١/١٩٨٥م) على العلاج الوقائي خاصة بالنسبة للملاريا ، بالاضافة الى انه تم خلال تلك الخطة تحويل عدد ٢٣ مركزا صحيا الى مستشفيات صغيرة .

علاوة على ذلك فهناك عدد ٢ مستشفى خاصة بقوات السلطان المسلحة و٢٨ عيادة ، وبلغ عدد الاسرة في هذه المستشفيات والعيادات (٢١١) سريرا ، كذلك هناك المستشفى الخاص بشرطة عمان السلطانية و(٥) عيادات اخرى وبلغ عدد الاسرة فيهما ٦٤ سريرا ، هذا بالاضافة الى العيادات الخاصة بشركة تنمية نفط عمان وتحتوي على ٣٥ سريرا . ويعد المستشفى السلطاني من احدث المؤسسات العلاجية التي تم انشاؤها في مسقط ، وقد تم افتتاحه في شهر نوفمبر عام ١٩٨٧ وبلغ عدد اسرته الاساسية المستخدمة في نهاية ١٩٨٨ ٦٣٧ سريرا موزعة على كافة الاقسام التخصصية المتعددة كالجراحة العامة ، وجراحة العظام وجراحة الكلى ، والمسالك البولية ، وجراحة القلب ، وامراض النساء والولادة وقسم علاج الاطفال والعناية الخاصة بهم .

وقد تم تجهيز المستشفى بأحدث التجهيزات الطبية اللازمة لاجراء عمليات القلب والعظام بالاضافة الى اجنحة الطب العام واجنحة رعاية



اطفال في طور النقاهة في جناح الاطفال بالمستشفى السلطاني .
الامومة والطفولة .

ويعمل بالمستشفى فريق من الاطباء الحاصلين على اعلى الشهادات العلمية وكذلك عضوات الهيئة التمريضية والعاملون في كافة المجالات الطبية الاخرى المساعدة الذين لديهم خبرات واسعة ودراية كبيرة في مجال تخصصاتهم المختلفة .

وفي اطار العناية المركزة للخدمة العلاجية التي يقدمها المستشفى السلطاني فان الفرصة متاحة للمرضى العمانيين الذين يحتاجون لعلاجات وفحوصات متقدمة من ان يحصلوا عليها دون اضطرارهم الى السفر خارج الوطن للعلاج .

ويقوم مستشفى ابن سينا الذي افتتح عام ١٩٨٣ والذي يضم ٨١ سريرا بتوفير خدمات العلاج التخصصي في مجال الامراض النفسية ، بينما يوفر مستشفى النهضة والذي يضم ١٦٨ سريرا اساسيا خدمات لعلاج الامراض الباطنية والاطفال والرمم والانف والاذن والحنجرة بالاضافة الى وحدة مجهزة تجهيزا راقيا لعلاج الاسنان .
اما مستشفى خولة والتي اجريت لها توسعات على مرحلتين تضم

٣٩٨ سريراً أساسياً يوفر وحدات تخصصية لعلاج الحروق والكسور وتركيب الأطراف الصناعية إلى جانب وحدة لأمراض النساء والولادة . وعلاوة على ما تقدم ذكره عن المستشفيات التي تم إنشاؤها ، فقد تم عمل توسعات أخرى في مستشفيات صحار ونزوى وصور وقريات ووادي الطائيين وبلاد بني بوعلوي وبني بوحسن وولاية هيماء الخ . لقد بلغ إجمالي عدد المراجعين للعيادات الخارجية بالوحدات العلاجية خلال عام ١٩٨٨ (٨٤٤٥٥٥٠) مراجع بنسبة زيادة مئوية عن الماضي السابق ١٩٨٧ قدرها ٦,٦٪ وقد بلغ عدد مرضى الدخول للعلاج بالأقسام الداخلية للمستشفيات خلال عام ١٩٨٨ (١٧٧٤٧٠) مريضاً بنسبة زيادة مئوية عن العام السابق (١٩٨٧) قدرها ٦,٥٪ . وبلغ إجمالي عدد الزيارات لعيادات الحوامل بالوحدات العلاجية خلال عام ١٩٨٨ بهدف الفحص الدوري أو العلاج ١٩٢١٣٨ زيارة وكان عدد الحوامل المستجيدات ٣٨٨٦٠ حاملاً مستجدة . كما بلغ إجمالي عدد زيارات الأمومة خلال نفس العام ٦٣٩٢٣ زيارة وكان عدد الأمهات المستجيدات ١٦٠٠٦ سيدة . كما بلغ عدد الولادات التي تمت داخل المستشفى أو مركز الولادة ٣٦٩٠١ حالة وبلغ عدد الولادات التي تمت قبل الوصول للمستشفى أو مركز الولادة ٤٧١٦ حالة . وبلغ إجمالي عدد العمليات الجراحية التي أجريت خلال عام ١٩٨٨ (٨٦٠٤١) عملية منها ١٢٨٧٢ عملية كبرى ٧٣١٦٩ عملية صغرى ، هذا إلى جانب الفحص بالأشعة والفحوص المختبرية وعلاج مرض الأسنان وأنشطة أخرى مثل فحوصات طبية لتحديد قوة الإبصار وفحوصات أخرى . وتقوم الوزارة بإرسال عدد من الحالات المرضية والتي لا تتوفر إمكانيات علاجها داخل السلطنة إلى الخارج لعلاجهم على نفقة الوزارة وذلك بعد عرضها على اللجنة الطبية المختصة وقد بلغ عدد الذين تم إرسالهم للخارج للعلاج خلال عام ١٩٨٨ (٦٢١) مريضاً .

الخدمات الوقائية :

تقدم هذه الخدمات عن طريق الشعب الوقائية المركزية ومجمعاتها ووحداتها الوقائية المختلفة والمنتشرة في جميع أنحاء السلطنة وتقوم بجميع أعمال الصحة العامة المتعلقة بالوقاية من الإصابة بالأمراض المعدية المختلفة علاوة على قيام بعض الشعب المركزية ووحداتها ببعض الأنشطة العلاجية مثل شعبة الصحة المدرسية وشعبة صحة الفم والأسنان ومراكز رعاية الأمومة والطفولة . وقد بلغ عدد وحدات الصحة العامة في نهاية عام ١٩٨٨ (٥٨) وحدة صحة عامة - في حين بلغ عددها في ١٩٨٧ (٥٣) وحدة ، كما بلغ عدد



مريض يستقبل زواره في إحدى مستشفيات عمان الحديثة .

مجمعات الصحة العامة ٦ مجمعات بالإضافة الى انشاء ٩ مراكز لمكافحة الملاريا ، واربعة مراكز لرعاية الامومة والطفولة .
وانطلاقا من اهمية التحصين في وقاية ابنائنا ضد اخطار الامراض السارية فقد قامت وزارة الصحة بإنشاء مكتب البرامج الوطنية الصحية الذي يقوم بمسؤولية الاشراف على ثلاث برامج صحية اساسية هي برنامج التحصين الموسع وبرنامج مكافحة الدرن وبرنامج مكافحة كفاف البصر ، هذا بالإضافة الى مكافحة امراض الملاريا وامراض الاسهال وامراض الجهاز التنفسي .

كما قامت الوزارة في سبيل تحقيق اهدافها الرامية الى توفير مناخ صحي ملائم للمواطنين بإنشاء لجان متخصصة بالتنسيق مع الجهات المختصة بالدولة مثل لجنة مياه الشرب واصحاب البيئة واللجنة الوطنية لمكافحة الملاريا والخطة الوطنية لصحة المرأة والطفل .
ومن جهة اخرى تكثف الجهود الرامية الى خلق الكوادر العمانية الطبية والفنية المساعدة بالإضافة الى العمل على التطوير المستمر لهذه العمالة بالحاقهم بالدورات التدريبية المتخصصة سواء كانت محلية او خارجية وذلك للوصول الى اعلى قدر ممكن من الكفاءة ، وفي هذا الصدد تم انشاء معهد العلوم الصحية في نوفمبر عام ١٩٨٢ ليحل محل مدرسة الرحمة للتمريض والتي بدأت عملها في العام الدراسي ١٩٧٠ - ١٩٧١ وكانت تقتصر على تخريج الممرضات ومساعدات الممرضات فقط اما

الدورات الحالية في المعهد فهي :-

- ١ - دورة التمريض العام .
- ٢ - دورة مساعدي التمريض .
- ٣ - دورة فني مختبر طبي .
- ٤ - دورة التصوير بالاشعة .
- ٥ - دورة فني العلاج الطبيعي .

كما انشئ بالمعهد منذ عام ١٩٨٧ قسم جديد مستقل للتعليم المستمر بغرض رفع كفاءة العاملين بالوزارة في شتى المجالات الطبية والصحية واطلاعهم على كل جديد وحديث في مجال الحقل الصحي وذلك بهدف تطوير وتحسين الخدمة المؤداة بالمؤسسات الصحية على مختلف انواعها :-

وقد بلغ عدد خريجي التمريض العام (عام ١٩٨٨) ١١ ومساعدي التمريض ٣٩ وفني مختبر طبي ١٢ .

وفي مجال التدريب المحلي فقد تم خلال عام ١٩٨٨ انعقاد ١٦ دورة عمل وندوة ومؤتمر طبي شارك فيها ١٤٦١ موظفا من العاملين بالمؤسسات الصحية التابعة لوزارة الصحة وايضا تم انعقاد دورات تدريبية للفئات الطبية المساعدة عددها ٤ حضرها ٤٧ موظفا ودورات تدريبية للوظائف الادارية عددها ٣١ دورة حضرها ١٣٩ موظفا وفي مجال البعثات الدراسية والتدريبية بالخارج فقد تم عام ١٩٨٨ ايفاد ٤٤ موظفا من العاملين بالفئات الطبية في بعثات دراسية وتدريبية بالخارج الى جانب البعثات والدورات التدريبية بالخارج للعاملين بالوظائف غير الطبية فقد تم ايفاد ٥ موظفين .

وتقوم السياسة الصحية في السلطنة على ثلاث محاور رئيسية بهدف توفير سبل الرعاية الصحية والوقاية من الامراض لكل مواطن وذلك من خلال توفير التكنولوجيا الحديثة الملائمة اقتصاديا واجتماعيا للتقدم الصحي ، والتركيز على اهمية تعاون القطاع الصحي مع القطاعات الرئيسية الاخرى العاملة لتحقيق التنمية مثل التعليم والزراعة والاعلام والشؤون الاجتماعية وغيرها .. هذا بالإضافة الى السعي الدائم على مشاركة الفرد والمجتمع في مجالات التنمية الصحية والوعي الصحي .

والجدير بالذكر فقد بلغ عدد الأطباء في نهاية عام ١٩٨٨ (٩٠٧) طبيبا و٣٥ طبيب اسنان ، مقابل ٦٦١ طبيبا في عام ١٩٨٥ منهم ٢٣ طبيبا للأسنان ، كذلك ارتفع عدد الصيادلة من ٢٢ صيدلي عام ١٩٨٥ الى ٢٦ صيدلي بنهاية عام ١٩٨٨ وبلغ جملة الوظائف الطبية المساعدة لها (٧٥١٣) موظفا مقابل ١٩٤٧ موظفا عام ١٩٨٥ ، كما بلغ جملة الوظائف الادارية والكتابية ١١٧٢ موظفا والفنية المهنية الغير طبية ٤٨٠ موظفا ووظائف اخرى ٢٢٨٣ موظفا .

الاسكان :

يعد قطاع الاسكان احد واهم مظاهر الارتقاء الحضاري الذي تعيشه سلطنة عمان اليوم خاصة وان الانجازات التي تحققت في هذا المجال منذ فجر النهضة المباركة التي قادها صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم موجهة بالدرجة الاولى الى اسعاد وتحقيق الاستقرار السكني للمواطن العماني وتغيير اسلوب حياته واقامته في مسكن حديث متطور يتناسب مع طبيعة العصر الحديث الذي يعيشه بمختلف صورته .

لقد حقق قطاع الاسكان بالبلاد تطورا ملموسا وسريعا تلبيها للتوجيهات السامية في كلمات جلالته المضيئة .
[لقد كانت خطتنا في معركة البناء والتنمية والتطور طموحة وتستهدف الانسان وتعويضه عما فات ، وكان عمادنا في تنفيذها هو الانسان صانع التنمية ويجب ان يكون هدفنا سعادته واعداه ليعطي بلاده احسن ما عنده من انتاج] .

ومن هذا المنطلق تعمل حكومة صاحب الجلالة على زيادة معدلات التعمير بشكل متوازن في مناطق السلطنة المختلفة وفق برنامج اسكاني مدرج بالخطط الخمسية التنموية في البلاد بما يخدم اهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

وفي هذا الاطار تم إعداد مخططات عمرانية متكاملة على اساس علمية سليمة وحسب المعدلات التخطيطية المعمول بها والتي تتناسب الاسرة العمانية .

وتسعى الحكومة جاهدة الى تحسين البيئة من خلال اعداد المخططات الهيكلية للمدن والقرى والتي تعتبر الموجه والمؤشر لعمليات التنمية العمرانية لكافة المناطق .
ولقد تم مؤخرا اسناد اعداد الخرائط والمخططات الهيكلية لمناطق السلطنة الى مكتبين استشاريين .

المكتب الاستشاري الاول سيقوم باعداد الخرائط والمخططات الهيكلية لمناطق شمال وجنوب الباطنة ومسقط وقد صدر له امر التشغيل في النصف الثاني من شهر يناير ١٩٨٩م على ان يتم اعداد المطلوب خلال ٢٠ شهرا .

اما المكتب الاستشاري الثاني فسيقوم باعداد الخرائط والمخططات لمناطق الظاهرة والداخلية والشرقية وقد صدر له امر التشغيل في



المساكن الحديثة في عمان تتسم بالعمارة التقليدية العمانية .
النصف الثاني من شهر يناير ١٩٨٩م على ان يتم اعداد المطلوب خلال
١٦ شهرا ، هذا بالإضافة الى اعداد مخططات هيكليّة لبعض المدن لهذه
المناطق ، وذلك بهدف تكوين خريطة متكاملة للسلطنة والتي على ضوئها
سيتم اعداد متطلبات التخطيط في مجال الخدمات والمرافق التي تتطلبها
مشاريع الوزارات الخدمية لاعداد مشروعاتها خلال الخطة الخمسية
القادمة .

وفي مجال ادخال الخدمات للاحياء الجديدة فقد تم الانتهاء من ادخال
الخدمات الى حي شاطئ القرم احد الاحياء الستة الجديدة بمسقط ،
كما تقوم في الوقت الحاضر احدى الشركات المتخصصة بتوصيل
الخدمات الى منطقة جنوب الخوير بتكلفة اجمالية تصل الى ثلاثة ملايين
ريال عماني ومن المقرر الانتهاء منها في منتصف هذا العام حيث سيتم
تسليم المنطقة بخدماتها الى وزارة الاسكان لتقوم بدورها بوضع العلائم
تمهيدا لاستخراج الرسومات المساحية وتوزيع الاراضي على المواطنين .
وقد روعي في هذه المخططات الاوامر السامية بزيادة مساحة قطع
الاراضي وفقا لمتطلبات البيئة العمانية واحتياجات الاسرة العمانية

بالإضافة الى تعديل مساحات الشوارع في هذه المناطق ، وتوفير الخدمات المختلفة من مدارس ومراكز صحية وقطع تجارية وملاعب للأطفال .

اما بالنسبة لمسقط فقد تم تخطيط وتجميل مناطق روي والحميرية والولجة ، هذا بالإضافة الى ان هناك خدمات جاري العمل على ادخالها في كل من جنوب الغبرة وباقي المناطق الاخرى .
وتقوم وزارة الاسكان في الوقت الحاضر بتوزيع الالاف من الاراضي السكنية على المواطنين المستحقين في مناطق السلطنة المختلفة حسب الاولوية .

والجدير بالذكر ان الوزارة انتهت من توزيع طلبات المستحقين لعام ١٩٧٢ ، ١٩٧٣ ، ١٩٧٤ هذا بالإضافة الى انه من المقرر ان تنتهي الوزارة من توزيع كافة الطلبات ابتداء من عام ١٩٨٠/٧٤ قبل نهاية عام ١٩٨٩ .

وفي مجال الاسكان الاجتماعي فقد نفذت الحكومة خلال الخطتين الخمسيتين الاولى والثانية عدد (٤٢٦٨) مسكنا موزعة ومنتشرة في انحاء السلطنة ، وقد بلغت تكلفتها الاجمالية (٦٢,٩٩٢,٩١٠) ريالا عمانيا .

ومع بداية عام ١٩٨٦ بُدء في تنفيذ مشاريع الوحدات السكنية الاجتماعية المدرجة في الخطة الخمسية الثالثة (٨٦ - ١٩٩٠) والتي شملت مختلف مناطق السلطنة على النحو التالي :

- خطة عام ١٩٩٠ تشتمل على ستة مشاريع لبناء ٢١٥ مسكن اجتماعي .

- خطة عام ١٩٩١/٩٠ تشتمل على ١٩ مشروعا لبناء ٥٢٠ مسكن اجتماعي .

والجدير بالذكر ان هذه التصميمات تتكون من انشاء مجمعات من المساكن الاجتماعية الى جانب الخدمات والمرافق العامة من شوارع ومساجد ومحلات تجارية ، يتم تنفيذها في اطار الحفاظ على المظهر العام للطابع المعماري في السلطنة المستمدة من فن العمارة العربية الاسلامية . كما يجري في الوقت الحاضر تنفيذ عدد كبير من المشروعات تقع في احد عشر ولاية بمختلف مناطق السلطنة تشتمل على ٣٢٥ مسكنا اجتماعيا موزعة على النحو التالي .

وفي ولاية لوى ٣٠ مسكنا ، وفي ولاية عبري ٣٠ مسكنا وفي أم العنة (ولاية شناص) ٣٠ مسكنا ، وفي ولاية بهلا المرحلة الثانية ٥٠ مسكنا وفي قلعة العوامر (ولاية ازكي) ٢٥ مسكنا ، وولاية صور ٣٠ مسكنا ،

وفي ولاية هيمما ٣٠ مسكنا كما يقام في المنطقة الجنوبية في (شصر) ١٠ مساكن ، وضلكوت ٢٠ مسكنا ، وجزر كوريا موريا ٢٠ مسكنا . كما ان هناك ثلاثة مشاريع اخرى تشتمل على ١٧٠ مسكنا اجتماعيا تم اسنادها للمقاولين وسيبدأ العمل بها خلال العام الحالي موزعة على النحو التالي :

- المغسيل (المنطقة الجنوبية) ٥٠ مسكنا .

- جبرين ١٠٠ مسكن .

- رخيوت (المنطقة الجنوبية) ٢٠ مسكنا .

اما مشروعات الاسكان الاجتماعي التي يتم التخطيط لها في الوقت الحاضر فلقد قطعت الوزارة شوطا كبيرا في اعداد الدراسات الخاصة بالمشروعات المنتظر تنفيذها خلال الخطة الخمسية الرابعة .

وتنفذا للتوجيهات السامية لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم بتنشيط العمل ببرنامج المساعدات السكنية فقد تم اعتماد مبلغ ستة ملايين ريال عماني موزعة على سنوات الخطة الخمسية الثالثة .

وتقوم وزارة الاسكان بتقديم المساعدات السكنية للمواطنين الذين تنطبق عليهم شروط الاستحقاق الواردة ضمن مواد لائحة المساعدات السكنية وتعطي الاولوية لارباب الاسر التي تتعرض للكوارث الطبيعية سواء العامة او الفردية ثم للاسر العمانية لذوي الدخل المحدود .

وتقدم المساعدة على شكل هبة من الدولة وبحد اقصى ٦٠٠٠ ريال عماني لمرة واحدة فقط للمستحقين لا تتكرر وهي تقدم لترميم السكن القائم اذا كان في حاجة الى صيانة او اجراء بعض الاضافات اذا كان المسكن غير كاف لاستيعاب الاسرة المقيمة او خاليا من بعض المرافق الضرورية او لاعادة بناء مسكن في حالة عدم صلاحيته للاقامة وعدم امكانية اجراء اية اصلاحات عليه .

وانطلاقا من حرص حكومة صاحب الجلالة على استكمال خطط الوزارة المرسومة وتنفيذها وتوفير المسكن المناسب وفقا لقدرات المواطنين المادية ، فقد تفضل جلالته فاصدر مرسوما سلطانيا ساميا خاص باصدار نظام تملك الشقق والطبقات حيث جاء ملبيا لحاجة الكثير من المواطنين نظرا لغياب قانون ينظم عملية بيع الشقق وتمليكها هذا بالاضافة الى ان تملك الشقق لا يلغي طلب الحصول على قطعة ارض سكنية بالنسبة لمالك الشقة . كما يأتي تفضل جلالته باصدار مرسوم سلطاني اخر بالغاء السندات المؤقتة واستبدالها بسندات الملكية

الثابتة مكرمة عظيمة تضاف الى مكرمات جلالته السامية الى شعبه الوفي .

وتقوم الوزارة في الوقت الحاضر لتنفيذ هذا المرسوم الذي قضى بحل العديد من مشاكل الملكية التي كان يعاني منها المواطنون .

بنك الاسكان العماني :

وتنفيذا للمرسوم السلطاني السامي رقم ٨٩/٤٨ الخاص بنظام تمليك الشقق والطبقات فقد قرر البنك الموافقة على منح قروض اسكانية للمواطنين بغرض شراء شقق سكنية مناسبة حسب احتياجاتهم ووفق رغباتهم .

لقد بلغ عدد القروض التي وافق على تقديمها البنك للمواطنين خلال الربع الاول من العام الحالي ١٩٨٩ (٢٢١) قرضا بمبلغ اجمالي قدره (٣,٥١٩,٧٠٠) ريال عماني بينما كان عدد القروض التي قدمها البنك خلال العام الماضي ١٩٨٨ (٩٤٠) قرضا بمبلغ اجمالي قدره (١٦) مليون ريال عماني .

كما بلغت قيمة القروض التي قدمها البنك للمواطنين منذ انشائه وحتى نهاية الربع الاول من العام الحالي (١٦٨,٦٠٢,٨٨) ريالا عمانيا ، كان نصيب المواطنين ذوي الدخل المحدود منها مبلغ (٨٩,٣٠٥,٩٠٠) ريال عماني ، وقد بلغ عدد القروض خلال نفس الفترة (١٣١٢٣) قرضا .

وفي اطار سياسة التعمين التي يسير عليها البنك فقد قطع البنك شوطا كبيرا في هذا المجال حيث تم اشراك ٥٠ موظفا عمانيا في دورات تدريبية داخل وخارج السلطنة .

كما بلغ عدد الموظفين العمانيين في نهاية شهر مارس ١٩٨٩ ، ١٧٧ موظفا من مجموع الموظفين البالغ عددهم ٢٣٠ موظفا ، وبهذا بلغت نسبة العمانيين العاملين بالبنك ٨٠٪ من اجمالي عدد العاملين بالبنك .

حماية البيئة :

يعد الاهتمام بالبيئة احد المعالم الحضارية العامة التي تدل على رقي وتقدم الامم وتطوراتها . ومع السنوات الاولى لقيام النهضة المباركة بقيادة حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم بدأ الاهتمام بالمحافظة على البيئة ووضع كل القرارات والقوانين اللازمة للحد من مصادر التلوث ومكافحة اسبابه وحماية الموارد الطبيعية ومصادر المياه في البلاد باعتبارها احد الثروات القومية الهامة . ولقد استطاعت السلطنة خلال فترة وجيزة تحقيق العديد من الاهداف المنشودة في مجال حماية البيئة ومكافحة التلوث واصبحت جميع المصانع والمشروعات المختلفة في جميع انحاء البلاد تخضع الآن للرقابة البيئية من قبل وزارة البيئة حيث يتم تطبيق الشروط والمواصفات الخاصة بحماية وادارة المناطق الساحلية ومواقع دفن المخلفات الصلبة الخطرة .

وخلال فترة وجيزة تم اصدار وتطبيق بعض اللوائح الخاصة بالتحكم في ملوثات الهواء واعادة استخدام مياه الصرف كما تم اعداد سياسة لمناطق صون الطبيعة وذلك بالتعاون مع الاتحاد الدولي لصون الطبيعة بالاضافة الى الخطوات العملية التي تم اتخاذها لاعداد الخطة الوطنية لحماية البلاد من الاشعاعات كما قامت الوزارة بالمشاركة في اعداد بعض الخطط الخاصة بحماية المراعي الطبيعية وحماية منطقة الساحل برأس الحد باعتبارها بيئة طبيعية للسلاحف .

وتختلف وزارة البيئة بحكم طبيعة عملها عن معظم الوزارات والجهات الحكومية الاخرى لا سيما تلك التي تعمل في مجال الخدمات حيث انها تؤدي واجباتها الموكولة اليها وفق قانون حماية البيئة ومكافحة التلوث وهي واجبات تقتصر على المراقبة والرصد ومكافحة كافة اشكال التلوث داخل السلطنة الى جانب دورها في تقديم الاستشارة الفنية من وجهة النظر البيئية فيما يتعلق بالمشاريع التي تشرف عليها الجهات الاخرى سواء كانت حكومية او اهلية انطلاقا من السياسة الحكيمة التي تتبناها حكومة حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم بتضمين الاعتبارات البيئية في حركة التنمية بالتنسيق الكامل مع كافة الوزارات والجهات المعنية .

وتقوم الوزارة بتنظيم بعض زيارات تفتيشية للمصانع والمنشآت والمشروعات المختلفة وذلك لهدف مراقبتها والتحقق من تطبيق الشروط والمواصفات المنصوص عليها في التصاريح الصادرة الى اصحاب تلك المشاريع والقائمين عليها .

ويبلغ عدد هذه الزيارات الميدانية نحو ١٤٠ زيارة في العام داخل



منظر من احدى المواقع الطبيعية .

مسقط ومناطق السلطنة الاخرى كما اصدرت الوزارة حوالي خمسين ترخيصا بالتشغيل للمشاريع الكبيرة المدرجة تحت الاعمال المجدولة ذات التأثير على تلوث الهواء من جرا انبعاث الغبار او الغازات وفي هذا الصدد اهتمت الوزارة بموضوع وحدات الكسارات ومصانع الاسفلت حيث اشترطت تركيب معدات التحكم في الغبار بتلك الوحدات واصدرت العديد من القرارات الخاصة بتشغيلها وفقا للمواصفات وتغيير مواقع بعضها وذلك بهدف الحد من انبعاث ملوثات الهواء الى الغلاف الجوي الى ادنى مستوى ممكن ، كما اهتمت باوضاع المحارق في جميع انحاء السلطنة واعدت دراسة احصائية بعددها وتضطلع الآن بدراسة تركيز الرصاص والمواد العالقة في مسقط .

وبالاضافة الى الندوات والحلقات الدراسية التي اشتركت فيها الوزارة سواء كانت على المستوى الداخلي او المستوى الخارجي ، اصدرت الوزارة العديد من التقارير التي تتعلق بمكافحة تلوث الهواء . كما تلقت الوزارة بيانات تأثير على البيئة لمشاريع جديدة بلغت في مجملها ١٨٦٨ بياناً منذ انشاء الوزارة وحتى عام ١٩٨٨م وطبقا للاجراءات المتبعة في مثل هذه الحالات خضعت كافة مواقع تلك المشاريع للتفتيش وصدرت شهادات عدم الممانعة البيئية لتلك التي ثبت التزامها باللوائح الموضوعه .

وانتهت وزارة البيئة من اعداد بعض الدراسات الخاصة بحماية وإدارة المناطق الساحلية ومواقع دفن المخلفات الصلبة الخطرة وغير الخطرة بالإضافة الى وضع نظام متكامل لتجميع المعلومات والبيانات البيئية .

وفي مجال صون الطبيعة وحماية الموارد الطبيعية انشأت الوزارة مؤخرا دائرة خاصة للحياة البرية ومناطق صون الطبيعة تعبيرا عن اهتمام السلطنة بالموارد الطبيعية وصونها وقد اعد الاتحاد الدولي لصون الطبيعة سياسة للمناطق المقترحة لصون الطبيعة في سلطنة عمان لا تزال في انتظار اعتمادها ومع ذلك فان الوزارة تأخذ في اعتبارها الحدود التي اقترحها الاتحاد عند دراسة المشروعات المختلفة وذلك بغرض صون هذه المناطق ذات الاهمية الجمالية والسياحية والحد من اي اخطار تحلق بها مستقبلا هذا وتبحث الوزارة بالتنسيق من الجهات المعنية وبالتعاون مع الاتحاد الدولي لصون الطبيعة والموارد الطبيعية الاجراءات التي تكفل الحفاظ على الطبيعة كما بدأت الوزارة في وضع اول استراتيجية وطنية لحماية البيئة العمانية وذلك تطبيقا للتوجيهات السامية .

وتتضافر الجهود نحو المحافظة على البيئة العمانية من كافة عوامل التلوث حيث تم ترسيم مناطق بحرية وبرية للمحافظة على حياة الكائنات فيها .. ويعد توطين حيوان المها في عمان عام ١٩٧٢م من المشروعات الرائدة في المحافظة على تأمين وسلامة الحيوانات البرية من الانقراض وهي تعيش الآن في حظائر آمنة وبيئة طبيعية حيث تكاثرت اسرابه . وفي مجال مكافحة التلوث البحري الناجم عن مصادر ارضية فقد قطعت السلطنة شوطا كبيرا في هذا المجال ، وذلك استشعارا منها بضرورة الاهتمام بشواطئ السلطنة التي تمتد الى مئات الاميال والحفاظ على طبيعتها الخلابة من خلال مراقبة حركة الملاحه النشطة بالمنطقة وتفتيش السفن والناقلات التي تستخدم المياه الاقليمية بغرض التأكد من صلاحية شهادة منع التلوث وذلك طبقا للقرارات الصادرة من المنظمة الاستشارية البحرية للحكومة «ماربول» ومن ناحية اخرى تقوم شرطة عمان السلطانية المسؤولة عن تنفيذ خطة الطوارئ الوطنية لمكافحة التلوث بالزيت بمهامها في هذا الصدد بالتعاون مع الوزارة . وفي مجال مراقبة تلوث المياه والنفايات فقد تم اصدار تصاريح بالتصريف لحوالي ٢٢٠ محطة لمعالجة مياه الصرف وتعتبر المعايير الموضوعة للتصريف واعادة استخدام مياه الصرف معايير متشددة جدا ضمانا لاستخدام كافة مياه الشرب والتقليل من طلب استخدامها للاغراض الاخرى وتحقيقا لهذه الاهداف يتم التفتيش على محطات معالجة مياه الصرف بشكل دوري في زيارات تبلغ اكثر من ١٠٠٠ زيارة في العام .

العدل والأوقاف والشؤون الإسلامية :

حرصت عمان منذ فجر الاسلام وما زالت على ترسيخ قواعد الدين الاسلامي الحنيف وغرس القيم الروحية في نفوس ابنائها الذين برز من بينهم على مر العصور علماء تفوقوا على اقرانهم في علوم الشريعة والدين وذلك تأكيدا لدور عمان التاريخي منذ ان دخلها الاسلام عن طواعية واختيار في حياة الرسول الامين «صلوات الله وسلامه عليه» . وتنفيذا للسياسة الحكيمة التي ينتهجها جلالته - حفظه الله - لتحقيق العدالة بين كافة المواطنين ايمانا منه بأن بناء الدولة العصرية الحديثة انما يعتمد على احساس المواطن بالعدل والاستقرار والامن الاجتماعي ، تسعى وزارة العدل والاوقاف والشؤون الإسلامية بالسلطنة جاهدة لتحقيق الاهداف السامية النبيلة والتي انشأت من اجلها .

ففي قطاع العدل تحرص حكومة صاحب الجلالة على انشاء المحاكم الشرعية بالسلطنة ورعايتها وادارتها والاشراف على اعمالها ورفع كفاءة اداء العاملين بها لضمان سرعة الفصل فيما يعرض عليها من قضايا وفق احكام الشريعة الإسلامية .

كما يتم النظر في قضايا الاستئناف التي ترفع ضد الاحكام الصادرة من المحاكم الشرعية في مسقط والولايات تأكيدا بحل ضمان تحقيق اقصى درجات العدالة بين المواطنين فيما قد ينشأ بينهم من منازعات او خصومات هذا بالاضافة الى وجود محكمة الاستئناف في مسقط حيث تتولى النظر في الدعاوى المستأنفة المعروضة عليها وذلك من خلال مجموعة من اكفا القضاة واقدمهم واكثرهم خبرة لمزاولة منصب القضاء لفترات طويلة .

هذا وقد بلغ عدد المحاكم الشرعية بالسلطنة (٤٥) محكمة منها واحدة بمسقط و(٤٤) محكمة منتشرة في مختلف ارجاء السلطنة . كما تم ادراج تنفيذ مباني المحاكم الشرعية على مراحل طبقا للخطط الخمسية للدولة وقد بلغ عدد المحاكم التي تم بناء مقار حكومية لها ٢٩ محكمة كان اخرها محكمة قريات بتكلفة اجمالية مقدارها ١٤٠٠٠٠ ريال عماني .

العدل والأوقاف والشؤون الإسلامية :

حرصت عمان منذ فجر الاسلام وما زالت على ترسيخ قواعد الدين الاسلامي الحنيف وغرس القيم الروحية في نفوس ابنائها الذين برز من بينهم على مر العصور علماء تفوقوا على اقرانهم في علوم الشريعة والدين وذلك تأكيدا لدور عمان التاريخي منذ ان دخلها الاسلام عن طواعية واختيار في حياة الرسول الامين «صلوات الله وسلامه عليه» . وتنفيذا للسياسة الحكيمة التي ينتهجها جلالته - حفظه الله - لتحقيق العدالة بين كافة المواطنين ايمانا منه بان بناء الدولة العصرية الحديثة انما يعتمد على احساس المواطن بالعدل والاستقرار والامن الاجتماعي ، تسعى وزارة العدل والاوقاف والشؤون الاسلامية بالسلطنة جاهدة لتحقيق الاهداف السامية النبيلة والتي انشأت من اجلها .

ففي قطاع العدل تحرص حكومة صاحب الجلالة على انشاء المحاكم الشرعية بالسلطنة ورعايتها وادارتها والاشراف على اعمالها ورفع كفاءة اداء العاملين بها لضمان سرعة الفصل فيما يعرض عليها من قضايا وفق احكام الشريعة الاسلامية .

كما يتم النظر في قضايا الاستئناف التي ترفع ضد الاحكام الصادرة من المحاكم الشرعية في مسقط والولايات تأكيدا بحل ضمان تحقيق اقصى درجات العدالة بين المواطنين فيما قد ينشأ بينهم من منازعات او خصومات هذا بالاضافة الى وجود محكمة الاستئناف في مسقط حيث تتولى النظر في الدعاوى المستأنفة المعروضة عليها وذلك من خلال مجموعة من اكفا القضاة واقدمهم واكثرهم خبرة لمزاولتهم منصب القضاء لفترات طويلة .

هذا وقد بلغ عدد المحاكم الشرعية بالسلطنة (٤٥) محكمة منها واحدة بمسقط و(٤٤) محكمة منتشرة في مختلف ارجاء السلطنة . كما تم ادراج تنفيذ مباني المحاكم الشرعية على مراحل طبقا للخطة الخمسية للدولة وقد بلغ عدد المحاكم التي تم بناء مقار حكومية لها ٢٩ محكمة كان اخرها محكمة قريات بتكلفة اجمالية مقدارها ١٤٠٠٠٠ ريال عماني .



محاضرة دينية في مسجد جامعة السلطان قابوس .

وفي اطار توفير كل مقومات الراحة والاستقرار لاصحاب الفضيلة القضاة التي تكمنهم من اداء اعمالهم فقد تم اعداد مساكن عصرية حديثة تم تأثيثها وتزويدها بكل المرافق الضرورية وقد بلغ عدد المساكن الحكومية التي تم بناؤها للقضاة ١٨ منزلا والى ان يتم استكمال انشاء باقي المساكن تقوم الوزارة باستئجار المساكن المناسبة وتأثيثها .

معهد القضاء الشرعي

وحرصا من الوزارة على اعداد الكوادر والاطر القضائية القادرة على تحمل مسؤوليتها بكفاءة واقتدار وتزويدها بالمعرفة اللازمة لمجالات العمل وتهيئة كل مقومات النجاح فقد تم انشاء معهد القضاء الشرعي والوعظ والارشاد عام ١٩٧٦ وكان عدد الملتحقين به ٤٠ طالبا وفي عام ١٩٨٦ صدر المرسوم السلطاني السامي رقم ٨٦/٢٤ بانشاء المعهد بتنظيم جديد حيث تم تطويره واتيحت له كل الامكانيات التي تمكنه من تخريج جيل من القضاة والدعاة العمانيين المؤهلين . وتنقسم الدراسة بالمعهد الى مرحلتين :

- مرحلة الدراسات الشرعية العامة .. ومدتها ٣ سنوات يقبل بها الحاصلون على اعدادية الجوامع ومن في مستواهم . ومن ينتهي منها اما ان يواصل تعليمه بالمرحلة التخصصية او يعين في الوظائف المناسبة بالمحاكم الشرعية او الوزارة .
- المرحلة التخصصية .. ومدة الدراسة بها اربع سنوات ، وتنقسم الى تخصصين :

- تخصص القضاء الشرعي .. ويقبل به الحاصلون على ٦٠٪ فأكثر من الامتحان النهائي للمرحلة السابقة بشرط حصولهم على اعلى الدرجات في علوم القرآن والتفسير والحديث والفقه والفرائض .. ويعينون بعد التخرج نواب قضاة او في الوظائف المناسبة بالمحاكم او الوزارة .
- تخصص الوعظ والارشاد .. ويقبل به باقي الناجحين في الامتحان النهائي لمرحلة الدراسات الشرعية العامة .

ويعينون بعد التخرج في وظائف الوعظ والارشاد والامامة والخطابة .. وقد بلغ عدد الطلاب في العام الدراسي الماضي ١٩٨٨ (١٠٧) طلاب منهم ٦٤ طالبا بمرحلة الدراسات الشرعية العام و٤٣ طالبا بالمرحلة التخصصية .

كما بلغ عدد المسجلين بالمعهد في العام الدراسي ٨٨/٨٩ (١٥٩) طالبا منهم ٥٥ طالبا بمرحلة الدراسات الشرعية ، ١٠٤ طالبا بمرحلة الدراسات التخصصية .

- قطاع الاوقاف والشؤون الاسلامية :

وانطلاقا من المحافظة على القيم الروحية والعادات والتقاليد الاسلامية من التأثير باختلاط الحضارات والاجناس يتولى قطاع الاوقاف والشؤون الاسلامية القيام بالعمل على بث تعاليم الدين الاسلامي الحنيف عن طريق الوعظ والارشاد في المساجد ووسائل الاعلام المختلفة وانشاء المكتبات التي تعنى بالثقافة الاسلامية ، والمساهمة والاشتراك في الانشطة الاسلامية على النطاق الخارجي من خلال المنظمات والمؤتمرات والندوات وتبادل الزيارات مع اعضاء المجتمع الاسلامي والدول العربية الشقيقة وخاصة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية .

كما يتولى الاعداد والتجهيز لموسم الحج ، ووضع النظم والقواعد الكفيلة بتمكين المواطن العماني من تادية هذه الفريضة في احسن الظروف بالتنسيق مع السلطات السعودية وترشيح واتخاذ اجراءات سفر بعثة الحج العمانية سنويا لتتولى رعاية شؤون الحجاج من كافة النواحي بالديار المقدسة .

والجدير بالذكر ان بعثة الحج العمانية تقوم بتمثيل السلطنة بين

باقي البعثات الاسلامية للدول الاخرى في مجالات النشاطات الدينية والاعلامية في اللقاءات الاسلامية التي تجرى هناك بموسم الحج كل عام للتباحث والتشاور في الامور المتصلة بخدمة الحجيج وراحة ضيوف الرحمن لتمكين هذه البعثات من القيام بدورها في هذا المجال على احسن وجه مع سائر البعثات الاسلامية الاخرى .

وقد بلغ عدد الحجاج خلال عام ١٩٨٨ (١٤٩٣٠) حاجا كما بلغت موازنة بعثة الحج العمانية خلال العام المذكور (٢٣٩٣٨٠) ريال عماني كما يتولى قطاع الاوقاف الاشراف على الاوقاف بكافة انواعها والحفاظ عليها والعمل على زيادة ايراداتها هذا بالاضافة الى رعاية املاك الايتام والتركات والمحافظة عليها وتنفيذ ما تصدره المحاكم الشرعية في شأن هذه الاملاك ونظام التصرف فيها .

وتنفيذا للتوجيهات السامية لجلالة السلطان المعظم بالاهتمام ببيوت الله وإعمارها فقد اعتمدت الوزارة خطة لاعمار وترميم ٢٢ مسجدا بتكلفة اجمالية تقارب المليون ريال عماني .

وقد شهد العام الحالي بدء تنفيذ عدد من هذه المساجد من اهمها :
- جامع ولاية نخل بتكلفة اجمالية قدرها ٢٥٠ الف ريال عماني .
- مسجد وادي حتا بمنطقة الوجاجة عند مركز الحدود بتكلفة اجمالية قدرها ٧٠ الف ريال .

ومن المقرر ان ينتهي العمل بهما في نهاية العام الحالي ١٩٨٩ .
ومن المشاريع التي انتهى العمل بها مسجد القناطر بولاية ابرا ومسجد الغزين بولاية الخابورة ومسجد جعلان بني بوحسن بولاية جعلان بني بوحسن . هذا بالاضافة الى ان هناك مشاريع قد تم انتهاء العمل منها وقد شملت ما يلي :

مسجد باب المثاعيب ومسجد كلبوه بمسقط بالاضافة الى مسجد بضعة بولاية وادي بني خالد ومسجد وادي الجزي بمركز الجزي الحدودي

كما تضمنت الخطة عددا من المشاريع الجديدة منها مسجد مطيرح ومسجد الدلائل بمسقط ومسجد البصرة ومسجد السيفة بمنطقة مطرح هذا بالاضافة الى مسجد حلة الظفاريين ، حيث تجرى اعمال صيانة شاملة لهذا المسجد ضمن مشروع تجميل مسقط .
وقد بلغ عدد المساجد التي تم ترميمها خلال عام ١٩٨٧ حوالي ٣٩٥ مسجدا بمختلف انحاء السلطنة .

كما بلغ مجموع ما انفق على ترميمات المساجد ٢٨٧١٦٣ ريال عماني اضافة الى مشروع تحديث ٦ مساجد بمسقط بتكلفة اجمالية مقدارها

٣٠٤٤٣٠ ريال عماني .

وتعد مدارس القرآن الكريم المنهل الاساسي للراغبين في حفظ القرآن الكريم وتعليم مبادئ القراءة والكتابة خاصة في تلك الاماكن النائية ، ولقد ادت هذه المدارس دورا كبيرا في اعداد وتهيئة اجيال كثيرة قبل ان تنتشر مدارس التعليم النظامية ، وما زالت حتى اليوم تؤدي دورا بالغ الاهمية وما زال الاقبال عليها من البنين والبنات يتزايد عاما بعد عام حتى مع وجود المدارس النظامية حيث يقبل الطلاب عليها لحفظ القرآن الكريم في غير اوقات الدراسة بمدارس التعليم العام .

ونظرا للاقبال المتزايد من ابناء عمان على هذا النوع من التعليم فقد قامت الوزارة بفتح المراكز الصيفية لتحفيظ القرآن الكريم خلال العطلات الصيفية للمدارس النظامية وقد بلغ عدد هذه المراكز ٨٠ مركزا يدرس بها ٧٤٥٠ طالب وطالبة كما بلغ عدد المدارس النظامية لتعليم القرآن الكريم ٥٥٦ مدرسة بكل مدرسة معلم وبلغ عدد الطلبة ٣٢٤١١ طالب وطالبة .

وتجدر الاشارة الى ان السلطنة تدخل دائما مسابقات حفظ القرآن الكريم التي تقام سنويا في البلاد الاسلامية اضافة الى المسابقات المحلية التي تقام بالسلطنة لهذا الغرض .

ومن بين ما تم انجازه ايضا تعلية بيت الرباط العماني الكبير وانهاء جميع اجراءات إعادة بيت الرباط الصغير بمكة المكرمة وهما من المشروعات التي شملتتها المكرمات السلطانية السامية .

وتعمل الوزارة جاهدة على رعاية الاوقاف واموال بيت المال وتنمية مواردها والحفاظ عليها ومراعاة شروط الواقفين ووصاياهم وتحتل اوقاف المساجد اهمية خاصة حيث يتم محاسبة الوكلاء بانتظام بما يضمن المحافظة على هذه الاوقاف وانفاق دخلها على تعمير وصيانة المساجد .

تاريخية لا تناسب ظروف ومتطلبات اعمالهم .
وفي هذا الاطار فقد تم الانتهاء خلال عام ١٩٨٨م من انشاء ثلاث
مكاتب للولاية في كل من بركاء ووادي بني خالد ودماء والطائيين كما
يجري العمل الوقت الحاضر تنفيذ مكتب والي منح بالاضافة الى بعض
الورش والمخازن بغلاء . والى جانب ذلك فقد توفرت للوزارة في عهد
النهضة المباركة احدث المعدات والاجهزة المتطورة التي ترفع من كفاءة
الاداء وتساهم في انجاز افضل . ولا زالت الخطط مستمرة لمواكبة التقدم
والتطور الذي تشهده البلاد يوما بعد يوم .





الداخلية

وشؤون القبائل :

تشرف وزارة الداخلية اداريا على ولايات السلطنة البالغ عددها ٤٣ والتي يكون على رأس كل منها وال بما في ذلك محافظة مسندم التي يرأسها محافظ يقوم بالاشراف وتسيير الامور المتعلقة بالمواطنين في الولاية كممثل رسمي للحكومة . كما يقوم بمهمة التنسيق بين الادارات الحكومية التابعة لوزارات الدولة المختلفة في الولاية من جهة وبين هذه الادارات والمواطنين من جهة اخرى وذلك في كل ما يتعلق بتنفيذ خطط وبرامج التنمية الحديثة الشاملة .

وفي سعيها للاخذ بأسباب التطور فقد مزجت ما هو جيد من النظم الادارية الحديثة بما هو مشرف من النظم التقليدية . ودربت الكوادر الادارية اللازمة لتسيير اقاليم البلاد . والسلطنة الآن مقسمة الى ٤٣ ولاية او اقليم : منها محافظة مسقط .

ان واحدا من نجاحات وزارة الداخلية الملحوظة هو المحافظة على الصلات التقليدية بين السلطات القبلية وادارات الولايات ، فشيوخ القبائل يخضعون للولاة الذين تعينهم الحكومة كمسؤولين عن مناطقهم ويتبادل الولاة الرأي مع وزارة الداخلية في الشؤون الهامة التي تؤثر على ولاياتهم ويعممون سياسة الحكومة التي تصل اليهم عن طريق الوزارة الى شيوخ القبائل لنشرها بين المواطنين .

وحيث ان الولاة يحظون بتقدير واحترام جميع المواطنين بحكم الصلة المباشرة التي تربطهم تاريخيا فانهم لا زالوا يقومون بدور هام في دفع عملية التنمية من خلال اجتماعاتهم ولقاءاتهم مع مدراء الاجهزة الحكومية واشرافهم على سير المشاريع والتنسيق بين الاجهزة المختلفة في ولاياتهم ومن خلال ترأسهم العديد من اللجان المحلية التي لها علاقة بالتنمية وان وضعهم المتميز يمكنهم من ازالة اي عوائق تعترض سبيل تلك المشاريع .

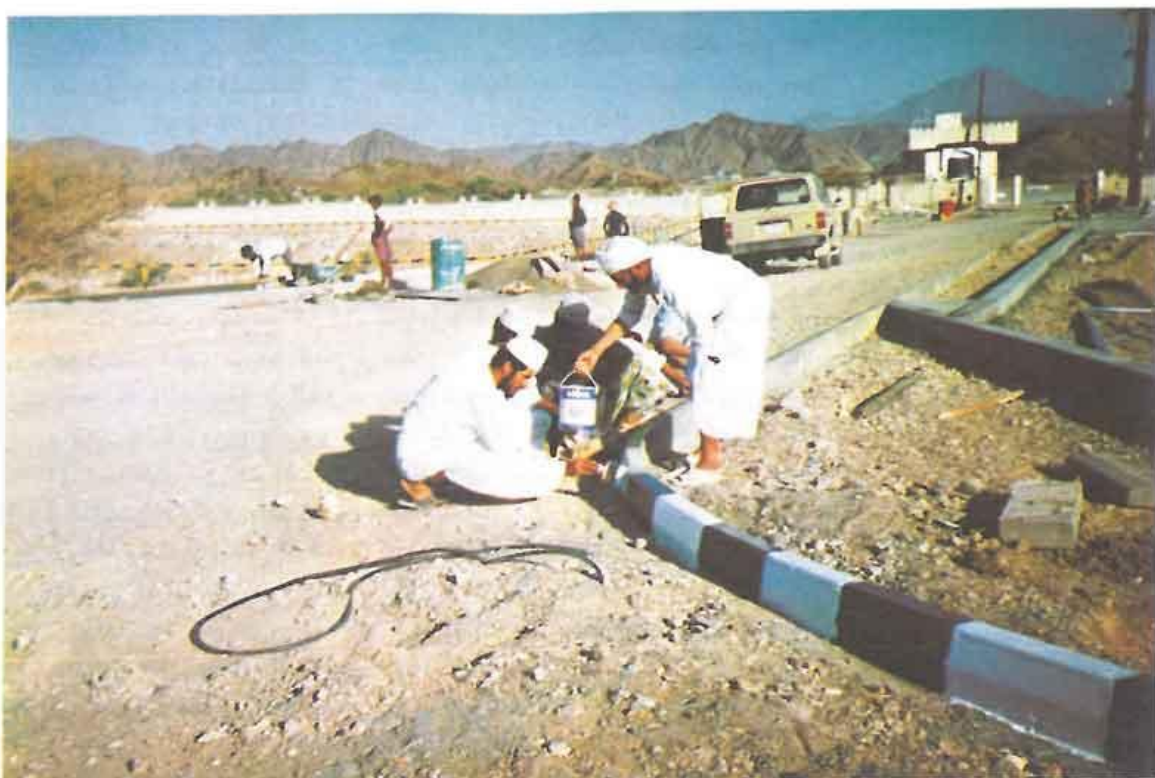
ولم يقتصر التقدم والتطور الذي حققته وزارة الداخلية على الجانب الاداري والتنظيمي فقط بل شهدت الفترة المشار اليها قيام مشاريع تنموية عديدة اهمها انشاء مبنى ديوان عام الوزارة ومكاتب ومنازل للولاة الذين كانوا يمارسون اعمالهم اما في قلاع قديمة او حصون

البلديات الاقليمية :

تمثل البلديات الاقليمية الركيزة الاساسية لعملية التنمية والتي تمتد لتشمل (٣٨) بلدية منتشرة بمختلف ولايات السلطنة حيث تقوم اجهزتها بتوفير الخدمات المتنوعة والمتعددة ، منها ما يتعلق بالحفاظ على البيئة وتجميل المدن والقرى بالاضافة الى تقديم خدماتها في مجال الشؤون الصحية والترفيهية الى جانب اضطلاعها بتنفيذ العديد من مشروعات البيئة الاساسية .

وخلال عام ١٩٨٨م حققت البلديات الاقليمية الكثير من الانجازات منها :

- اقامة خمسة اسواق للخضروات والفواكه واللحوم والاسماك في كل من منطقتي الشرقية والظاهرة والباطنة وبالتحديد في ولايات كل من صور وشناص ومسندم .
- تم بناء ست دورات مياه عامة في ولايات كل من المصنعة - صحم - لوى - السويق - البريمي وصور .
- الانتهاء من تسوير المحارق بولايات كل من : بركاء - الخابورة - صحم - المصنعة - صور - جعلان بني بوعل - قريات - منح - ازكي - نزوى - ادم - بدبد - فنجا .
- وفي مجال سعي الوزارة في تطوير خدماتها الفنية في مجال التشجير بالولايات وتحسين وتعميق الآبار فقد شهد عام ١٩٨٨م تشجير منطقة شاطئ السوادي بولاية بركاء وتحسين وتعميق الآبار في كل من ولايات : السويق - الرستاق - وبهلا - بركاء وصحم - صور - سمائل - البيعة وضنك .
- انشاء عدد كبير من ملاعب الاطفال وتجهيزها بالمعدات الترفيهية وقد نفذت ضمن مشروعات شهر البلديات الرابع في كل من شناص ، صحم ، خصب - صور - بدبد - السوادي - القابل - ابراء ، الرستاق ، نخل ، المضبي ، الحمراء ، جعلان بني بوعل ، البريمي ، دماء والطائيين .
- تشغيل مشروع مجاري ولاية مصيرة . واقامة خمسة عشرة حفلة لحفظ الحيوانات السائبة بهدف الوصول الى تعميم تلك الحظائر بمختلف البلديات الاقليمية وذلك نظرا لكونها تشكل خطرا بتواجدها على الطرق العامة للمواصلات . كما شهد عام ١٩٨٨م تطوير اسلوب منح تراخيص البناء للمباني الجديدة بالاضافة الى تطوير اساليب الصيانة والترميم بما يتفق واحداث الاساليب العلمية .



اصلاح الطرق في منطقة الداخل .

مؤشرات التنمية في قطاع البلديات الاقليمية لعام ١٩٨٩م

ومن المقرر القيام بتنفيذ عدد من المشروعات ذات الصبغة التنموية والخدمية في عدد من الولايات وذلك وفقا للخطة الموضوعية من قبل الوزارة وحتى نهاية الخطة الخمسية مع مراعاة استكمال المشروعات التي بدأ العمل بها خلال عام ١٩٨٨م ويمكن القول بأن من اهم ملامح هذه الانجازات ما يلي :-

- سيتم اقامة ورشة لصيانة السيارات والآليات بتكلفة ما يقرب من نصف مليون ريال عماني بهدف اضعاف مزيد من التطوير لقطاع النقل من حيث صيانة الآليات والمعدات والسيارات .

- تم رصد مبلغ (١١٠٣٥ و ٠٠٠ مليون ريال) لتجميل عدد من المدن العمانية مثل نزوى والبريمي بالاضافة الى وضع التصورات والدراسات الخاصة لتحسين كل من صور والرسناق ، عبري وسوف تشهد تلك المدن تغييرا جذريا في مختلف الخدمات والمرافق بها من حيث تحسين وانارة الشوارع العامة والطرق الداخلية واقامة اسواق جديدة

بالإضافة الى تحسين الاسواق القديمة واقامة ملاعب للاطفال ومواقف للسيارات مع المحافظة على الآثار السياحية والتاريخية بتلك المدن وسوف تتولى الوزارة تنفيذ هذا المشروع بالتعاون والتنسيق مع الوزارات المعنية بالدولة .

ويأتي تنفيذ هذه المشروعات ترجمة صادقة للتوجيهات السامية لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم وثمره من ثمار الجولة الكريمة لجلالته في الولايات هذا العام .

كما تشمل مشاريع ١٩٨٩م تعزيز وتدعيم الخدمات البلدية بعدد من الولايات حيث سيتم تسوير مقابر ولايات كل من وادي الطائيين ، السويق (القديرة) (والعويدات) وبركاء (السوادي) وسماثل (المحل) وازكي (الحمريين) وادم وعبري (الشرقية) والبيعة (مسندم) بالإضافة الى استكمال دورات المياه في ولايات كل من صحم والسويق (المنترب) والبريمي ووادي الجزي(العبيلة) .

كما سيشهد عام ١٩٨٩م استكمال ملاعب الاطفال بولايات كل من : بدبد والقابل وابرا واقامة سوق في ولاية محضة .

واستكمال عمليات التشجير بالولايات بالإضافة الى انشاء عدد من حظائر الحيوانات والمحارق .

وجارى العمل في مشروع انشاء مسالخ في ولايتي بهلاء ونزوى .

وتقوم الوزارة في الوقت الحاضر باعداد مشروع تجميل وتشجير دوارات خط الباطنة بالإضافة الى اعداد مشروع انشاء حديقة للزهور بولاية بركاء وجارى حاليا اعداد التصميمات والدراسات الخاصة بهذا المشروع .

الخدمة المدنية :

اولى حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم منذ بداية فجر النهضة المباركة اهتماما خاصا وشاملا بالادارة وبتكوين جهاز اداري يقوم على دعائم متينة وحديثة وذلك لما للادارة من اهمية في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدولة ، ولقد بذلت جهود عديدة في مجال الخدمة المدنية منذ عام ١٩٧٠م اشتملت على عدة مجالات ، كالتنظيم وترتيب الوظائف والتدريب ومجال شؤون الموظفين وغيرها من المجالات الادارية والفنية الاخرى ، ولقد لعب ديوان شؤون الموظفين آنذاك دورا كبيرا في ارساء اهداف نظام الخدمة المدنية وخاصة خلال المرحلة التي بدأت بصدور قانون تنظيم الجهاز الاداري للدولة رقم (٧٥/٢٦) وقانون الخدمة المدنية رقم (٧٥/٢٧) .

ولقد اتسمت تلك المرحلة السابقة بانشاء مجلس للخدمة المدنية وتنظيم ديوان شؤون الموظفين وتحديد اختصاصاته ، حيث عهد الى ديوان شؤون الموظفين باعداد قانون جديد للخدمة المدنية ليواكب التطورات التنظيمية والادارية التي شملت الجهاز الاداري للدولة وليواجه متطلبات تلك المرحلة من مسيرة عمان المباركة وتم وضع ذلك القانون بصورته النهائية وصدر بالمرسوم السلطاني رقم (٨٠/٨) وجاء القانون معبرا عن رغبات واحتياجات الاجهزة الحكومية .

وفي اطار اهتمام جلالته السلطان المعظم على وجود جهاز اداري متطور يقوم بمتابعة اعمال الجهات الحكومية فيما يختص بتطبيق قانون الخدمة المدنية ومعاونتها في تنظيم واعادة تنظيم هيكلها التنظيمية فقد صدر في ١٩٨٨/٢/٢١م المرسوم السلطاني رقم (٨٨/١٧) بانشاء وزارة للخدمة المدنية وتحديد اختصاصاتها والتي تضمنت تنفيذ السياسة العامة المعتمدة للخدمة ، وتنفيذ قوانين المعاشات ومكافآت ما بعد الخدمة واللوائح الخاصة بها ، اعداد خطط التنمية الادارية والاصلاح الوظيفي ورفعها بعد موافقة مجلس الخدمة المدنية عليها الى مجلس الوزراء لاعتمادها بالاضافة الى اعداد خطط التدريب الاداري بالتعاون مع الجهات المعنية ، تقديم المعونة الفنية وابداء الرأي للجهاز الحكومي في مجالات شؤون الموظفين ، توزيع الخريجين من اصحاب البعثات والمنح والاعانات الدراسية وفقا لقانون البعثات والاعانات الدراسية وغيرهم من الخريجين او الحاصلين على الشهادات العامة وذلك في ضوء تخصصاتهم والاحتياجات العملية التي تخدم اهداف خطط التنمية في الدولة هذا بالاضافة الى العمل على تاهيل تدريب الموظفين العمانيين العاملين بالوزارة .

وانطلاقا من روح تلك الاختصاصات فلقد سعت الوزارة منذ انشائها



مبنى وزارة الخدمة المدنية بالخير .

الى العمل على ترجمتها الى واقع عملي وذلك بالشروع في دراسة قانون الخدمة المدنية ولائحته التنفيذية بهدف تحقيق تطويره ليتمشى مع المتغيرات التنظيمية والادارية في الجهاز الاداري للدولة وذلك للوقوف على المشاكل والسلبيات التي تواجهها الوزارات في اطار تطبيق القانون ومعالجتها بغية تحقيق نواح ايجابية افضل ، حيث تسعى الوزارة جاهدة لاصدار قانون جديد للخدمة المدنية لاطول فترة زمنية قادمة انشاء الله .

ويمثل التدريب احد الاختصاصات الهامة لوزارة الخدمة المدنية والتي تضمنها الهيكل التنظيمي الجديد للوزارة الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٨٨/٤٨) .

وتعمل وزارة الخدمة المدنية على متابعة وتنظيم التدريب لدى الجهات الحكومية ، سواء التدريب في داخل السلطنة ام خارجها ولقد استفاد عدد كبير من الموظفين من التدريب بالتحاقهم بدورات تدريبية منها مكثفة قصيرة المدى ومنها دورات طويلة المدى في مختلف التخصصات وكذلك بمشاركةهم في الندوات واللقاءات الادارية

والحلقات العلمية التي ينظمها معهد الادارة العامة في السلطنة او تلك التي تنظمها المنظمة العربية للعلوم الادارية او معاهد الادارة الاخرى في دول مجلس التعاون والدول الشقيقة والصديقة الاخرى .
ولقد كان المشروع الرائد الذي تم تنفيذه في السلطنة خلال هذا العام بتدريب عدد من خريجي الثانوية العامة في مجالات الطباعة والسكرتارية والحاسب الآلي قد هيا فرص عمل كبيرة لأولئك الشباب في مختلف الوزارات والجهات الحكومية كما كان ذلك البرنامج فرصة كبيرة ايضا لاحتلالهم محل الوافدين في مثل تلك الوظائف التي لا تحتاج الى خبرات او مؤهلات عالية وذلك في اطار خطة تعمين الوظائف في الدولة .
وقد بلغ عدد المتدربين من الموظفين الذين الحقوا ببرامج تدريبية سواء خارج السلطنة او داخلها ١١٠٤ متدربا ، كما بلغ عدد المتدربين الذين الحقوا بالبرامج التدريبية الاعدادية لخريجي الثانوية العامة على اعمال الطباعة والسكرتارية ١٩٧ متدربا هذا بالإضافة الى ان هناك ٥٠ متدربا يلتحقون في برنامج التدريب على برمجة الحاسب الآلي خلال العام الحالي ١٩٨٩ م .

كما ان من المهام الرئيسية للوزارة توزيع الخريجين من اصحاب البعثات والاعانات الدراسية او غيرهم من الخريجين او الحاصلين على الشهادات العامة توزيعا عادلا بين الوزارات والهيئات الحكومية او كذلك القطاع الخاص وفق تخصصاتهم واحتياجات تلك الجهات .

وحرصا من الحكومة الرشيدة لحضرة صاحب الجلالة على اهتمامها الكبير بالخريجين فقد اعتمدت موازنة احتياطية اشتملت على مجموعات من الدرجات لخريجي الجامعات ومعاهد التدريب المهني ومعهد نزوى الزراعي ، والخريجين من المعوقين وتوجد هذه الموازنة تحت تصرف وزارة الخدمة المدنية مباشرة التي تتولى تعيينهم على تلك الموازنة لمدة ستة اشهر ثم تتولى الجهة المعنية نقلهم على الدرجات الشاغرة في موازنتها وقد تم توظيف عدد (٢٢٠) خريج خلال عام ١٩٨٨ م .

ومن بين اختصاصات وزارة الخدمة المدنية العمل على تنفيذ قوانين المعاشات ومكافآت ما بعد الخدمة واللوائح الخاصة بها ، وعليه فقد تضمن الهيكل التنظيمي للوزارة انشاء مديرية عامة للتقاعد ، ومن خلال هذه المديرية تقوم الوزارة بمتابعة حالات الاشخاص المحالين على التقاعد والذين استحقوا معاشا تقاعديا فممنز احالة موظف ما على التقاعد يحال ملفه الشخصي الى هذه الوزارة التي تتولى دراسته فاذا اتضح بان المحال على التقاعد يستحق معاشا تقاعديا تنفيذا لاحكام قانون المعاشات ومكافآت ما بعد الخدمة رقم (٨٦/٢٦) عندها يتم صرف بطاقة معاش يتم بموجبها صرف المعاش الشهري له او لورثته المستحقين من بعده ، ويتم صرف المعاشات اما عن طريق الوزارة مباشرة بالنسبة للمقيمين بمسقط ، او عن طريق مكاتب اصحاب

السعادة الولاية بالنسبة للمقيمين خارج مسقط ، وتتولى دائرة المالية التابعة لوزارة المالية والاقتصاد صرف المعاشات للمستحقين في المنطقة الجنوبية .

وتدل الاحصاءات التي اصدرتها الوزارة بأن عدد المحالين على التقاعد والذين استحقوا معاشا تقاعديا حتى ١٩٨٨/٩/٣٠م قد بلغ ٣٣٢٤ متقاعدا .

وفي اطار مواكبة التطور الذي تشهده سلطنة عمان في عهدها الزاهر تحت قيادة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم فقد اشتملت خطط المستقبل لدى وزارة الخدمة المدنية على جوانب كثيرة كان اهمها اصدار قانون الخدمة المدنية الجديد ولائحته التنفيذية في أن واحد والذي يجري مناقشته في الوقت الحاضر بالمجلس الاستشاري للدولة .

- اجراء بعض الدراسات الاستشارية لتطوير نظام ترتيب الوظائف وقانون المعاشات ومكافآت ما بعد الخدمة .

- تدريب عدد من خريجي الثانوية العامة في المجالات الفنية والادارية لاحتلالهم محل الوافدين في الوظائف التي يحتاج شاغلوها الى حملة مؤهلات متوسطة لمدة سنة او سنتين بعد الثانوية العامة .

- ادخال نظام الحاسب الآلي في اعمال الوزارة وخطوة متقدمة فقد باشرت الوزارة بالفعل منذ شهر مارس الماضي من هذا العام على تنفيذ برنامج شامل لتدريب كافة موظفيها العمانيين على الحاسب الآلي ، وسوف يستغرق تنفيذ هذا البرنامج حتى منتصف العام الحالي ، هذا بالإضافة .. الى ربط نظام المعاشات التقاعدية بجهاز الحاسب الآلي بوزارة المالية والاقتصاد .

معهد الادارة العامة

وفي مجال تنفيذ برامج التنمية الادارية فقد قام معهد الادارة العامة خلال العام التدريبي ١٩٨٨/٨٧م بتنفيذ ٣٨ ندوة وبرنامج من برامج التنمية الادارية في كل من مدينة مسقط وصلالة ومدينة صحار وقد شملت الادارة المالية والتدريب الكتابي والتنظيم وطرق العمل وادارة شؤون الافراد هذا بالإضافة الى اللغة الانجليزية والادارة المحلية والكمبيوتر .. الخ .

اما فيما يتعلق بخطة المعهد للعام التدريبي ١٩٨٩/٨٨م فقد تم الانتهاء من وضعها وذلك بالتنسيق مع وزارة الخدمة المدنية ، وقد باشر المعهد في تنفيذ برامجه من سبتمبر ١٩٨٨م وقد تضمنت تلك الخطة تنفيذ ٤٩ برنامجا وندوة سيتم تنفيذها في كل من مسقط وصلالة اما برنامج التنمية الادارية بالمناطق فقد تقرر تنفيذه في مدينة نزوى وقد شمل برامج في الادارة الوسطى والادارة العليا .

وقد جاءت الخطة الجديدة طموحة وشاملة بهدف تحقيق اكبر قدر من الفائدة نظرا لما تميزت بها من معالم خاصة حيث تتجه الى استخدام التطور العلمي التكنولوجي في مختلف المجالات كما تهدف الخطة ايضا الى تنفيذ برنامج في مجال البحوث والاستشارات الذي تم البدء في تنفيذه منذ العام التدريبي ١٩٨٨/٨٧م وقد شمل برنامج عام ١٩٨٩/٨٨م .. اسس واساليب البحث العلمي في الادارة .
وتأتي تلك الجهود الطموحة ضمن تطوير نظام الخدمة المدنية وتنفيذ السياسة العامة المناطة بالخدمة المدنية واعداد خطط التنمية الادارية والاصلاح الاداري بالتعاون مع الجهات المعنية نحو تحقيق خدمة مدينة متطورة .

التراث القومي والثقافة :

لسلطنة عمان منذ فجر التاريخ مكانة حضارية مرموقة ترجع جذورها الى القرن الخامس قبل الميلاد حيث تعاقبت عليها حضارات غنية وعريقة تركت اثارها وبصماتها على امتداد ربوعها ، كما اتسع النفوذ العماني خلال النصف الاول من القرن التاسع عشر اتساعا كبيرا ليشمل زنجبار واجزاء اخرى من شرق افريقيا واتصلت الحضارة العمانية بالحضارات القديمة في بلاد ما بين النهرين ووادي النيل وبلاد الاندلس ، فضلا عن اكتساب السلطنة شهرة كبيرة عبر التاريخ في مجال الحرف التقليدية والذي اكدته المكتشفات والمسوحات الاثرية والحفريات التي كشفت النقاب عن مدى مهارة الصانع العماني في اداء حرفته وتجويده لها سواء في مجال استخراج النحاس او الزراعة او ركوب البحار .

ومن هذا المنطلق فان البعد التاريخي للتراث الحضاري في السلطنة يمثل اهمية كبرى ليس فقط في كونه ارضا عظيماً تعتز به ولكنه ايضا كاساس فكري لحركة نهضتها الشاملة بقيادة جلالة السلطان المعظم .. حيث اكد جلالته على اهمية الحفاظ على ذلك التراث الحضاري العريق واضهاره بالمظهر اللائق للأجيال الحاضرة والقادمة .

وانطلاقاً من هذا الاهتمام فقد اولت السلطنة عناية خاصة بجمع اثارها وكنوزها التاريخية وتراثها الشعبي والثقافي وذلك على المستويين الداخلي والخارجي فداخليا تسعى وزارة التراث القومي والثقافة بصفة مستمرة لجمع التراث وحصر الاثار الموجودة في مختلف انحاء السلطنة وخارجيا فقد بذلت الوزارة جهودا كبيرة في نقل وتصوير الوثائق العمانية والمخطوطات المحفوظة في المتاحف والمكتبات العالمية .

وفي اطار البحث عن المخطوطات والوثائق التاريخية فقد قطعت الوزارة شوطا كبيرا في هذا السبيل حيث تزخر دار المخطوطات والوثائق بمجموعة واسعة من المخطوطات القيمة والوثائق النادرة بلغ عددها الآن على ما يزيد على اربعة الاف مخطوط .

وتضم دائرة المخطوطات جل فنون العلم في الحديث والتفسير والفقه والادب والتاريخ وعلوم الفلك والبحار والطب والكيمياء وتختلف هذه المخطوطات حسب اهميتها العلمية .

وتعتبر مخطوطات الفقه اساس هذه المخطوطات من حيث الاهمية والعدد فهي تبلغ الف وخمسمائة مخطوط بالاضافة الى مطبوعات



حوت العنبر الضخم الذي يبلغ طوله ١٢ مترا معروضا في متحف التاريخ الطبيعي .
عمانية قديمة نادرة وقد نفذت وزارة التراث القومي والثقافة خطة
طموحة لجمع هذه المخطوطات التاريخية الهامة من شتى انحاء
لسلطنة وذلك عن طريق شراء المخطوطات من مالكيها باثمان مشجعة
و عن طريق التبادل بالكتب المطبوعة مقابل كل مخطوط .
وتقوم الوزارة جاهدة في تحقيق هذه المخطوطات وطباعتها ونشرها
بتوزيعها على جميع المكتبات والاندية الثقافية وعلى المهتمين بالثقافة
لعلمية داخل البلاد وخارجها وذلك احياء للتراث الفكري والعلمي
لقديم والحفاظ عليه من الضياع .
وجدير بالذكر ان السلطنة قد حصلت على تلك الوثائق والمخطوطات
من دور المخطوطات والوثائق في بريطانيا والولايات المتحدة والبرتغال
وهولندا وكينيا وفرنسا وغيرها من الدول التي كانت تربط عمان بها
ملاقات تجارية وثقافية وحضارية .
وفي اطار عمليات البحث والتنقيب عن الاثار العمانية فان النتائج
لتي تمخض عنها نشاط المسح والتنقيب الاثري بالسلطنة تعكس مدى
قدم واصالة حضارة الانسان العماني القديم ، فالباحث عن آثار العصر
لحجري القديم الاوسط يجدها ماثلة للعيان في عمان كالادوات
لحجرية ذات الاطراف الحادة والمكاشط وكذلك آثار العصر الحجري
لقديم ومنها الادوات الصوانية حيث يعد موقع (شيصور) بظفار مركزا

لانتاج الصوان .
وهناك ثمة ابداع آخر للإنسان العماني القديم خلال العصر الحجري القديم وهو تمكنه من التعبير عن بعض تصوراته الحياتية عن طريق الرسم على الصخور وبعض الكهوف حيث توجد نماذج - حية وغنية باشكالها - من الجبل الاخضر لرسوم ونقوش ملونة تجمع بين الاشكال الادمية والحيوانية واشكال بعض الادوات والاسلحة ، وقد برهنت الادلة الاثرية على ان انسان عمان القديم عاش فترة العصر الحجري الحديث . ومن مخلفاته الادوات الحجرية الصوانية ورؤوس السهام والادوات الحجرية الدقيقة وهي تفصح عن مرحلة من التطور في التقنية الصناعية المتصلة بالحياة المستقرة .

ويأتي انتاج النحاس في عمان كدليل على انه كان من اهم الانشطة التي شكلت شخصية التراث الحضاري العماني القديم منذ الالف الثالث قبل الميلاد . حيث عثر على كميات هائلة من المخلفات الاثرية النحاسية والسبائك التي تؤكد توفر النحاس في عمان خلال تلك الفترة ، مما يؤكد ما اورده النصوص السومرية منذ عهد سرجون حيث تكرر ذكر اقليم مجان باعتباره موردا لاستخراج النحاس وتصديره مما عزز الفكرة القائلة ان ارض عمان هي اقليم مجان .

ومن اهم مراكز التعدين القديمة في عمان : الاصيل وعرجا ويعود تاريخها الى (٢٥٠٠ ق . م تقريبا) .

ومن المواقع الاثرية الهامة التي تزخر بها عمان هي منطقة بات ، ورأس الحد ، وسعد الشأن .

ففي منطقة بات الاثرية تم الكشف عن «مدافن بات» وهي دائرية الشكل بنيت من الحجر وتشبه خلايا النحل ويتراوح قطر معظمها بين ١٠ و ١٥ متر .

وقد اكدت هذه الاكتشافات ان ثمة علاقة وطيدة بين حضارة ام النار وحضارة بات حيث يعود تاريخها الى الالف الثالثة قبل الميلاد . وهي الفترة التي كان السومريون يستوطنون شمال عمان ويستخرجون معدن النحاس ويصدرونه الى عاصمتهم في أور بالعراق .

ونظرا لاهمية هذا الموقع فقد تم ادراج (مدافن بات) التاريخية ضمن قائمة سجل التراث العالمي الذي يصدره مجلس التراث الثقافي والطبيعي العالمي ، وبذلك تكون مدافن بات من المعالم التي يعترف بها في الاوساط التاريخية والعلمية في العالم ، كما انها تعد ثاني منطقة اثرية في السلطنة يتم ادماجها ضمن قائمة التراث العالمي بعد قلعة بهلا .

ويعتبر رأس الحد (رأس الجنيز) الذي يقع على الشاطئ لجبل سقران المواجهة للمحيط الهندي من المواقع الرئيسية لدراسة الاتصالات التجارية بين عمان وشبه القارة الهندية كما ان الموقع يلقي الضوء على حرفة الصيد في عمان والادوات المستخدمة فيها بتلك الفترة .

وقد كشفت المسوحات الاولى في هذه المنطقة عن اكثر من ثلاثين موقعا اثريا .

كما تم العثور على بناء مشيد من الطوب يبلغ طوله ٢٥ مترا وقد قسم الى عدة غرف مستطيلة الشكل بلغت ١٥ غرفة ويعتقد انه كان يستخدم كمخزن بالإضافة الى العثور على الكثير من الاواني الفخارية والادوات النحاسية تحمل زخارف كتلك التي اكتشفت في وادي الأندوس مما يعطي دلالات على انه فترة الالفى عام قبل الميلاد كان لرأس الجنيز اتصال وثيق مع حضارة وادي السند كما ان المكتشفات الاثرية التي تم الحصول عليها في الموقع تؤكد ان المنطقة لعبت دورا فعلا في تصدير البضائع خارج عمان ، كالاصداق والسلاحف والماغنسيوم الذي كان يستخدم كزينة للعين ، وقد اثبتت تلك المسوحات الاثرية ان المنطقة عرفت الاستيطان السكاني منذ خمسة الاف عام قبل الميلاد .

وفي سمد الشان التي تقع بالمنطقة بالشرقية فقد تم الكشف مؤخرا عن هيكل عظمي لجمل صغير يعود تاريخه الى العصر الحديدي المتأخر (فترة سمد ٥٠٠ ق.م - ١٠٠م) ويعد هذا الاكتشاف الاول والفريد من نوعه في عمان والمناطق المجاورة مما يدل على استئناس الانسان العماني لهذا الحيوان في تلك الفترة الزمنية .

وفي اطار استكمال عمليات التنقيب الاثرية هذا العام في منطقة بسيا بولاية بهلا (التي تعود في تاريخها من الالف الثالث - الالف الاول ق.م) فقد تم الكشف عن قطع فخارية واخرى من الحجر الصابوني الاملس التي تعود الى نفس الفترة الزمنية ، هذا بالإضافة الى العثور على مدافن تعود الى نفس تلك الفترة ومدافن اخرى تعود الى العصر البرونزي ، والتي تلقي الضوء على العادات الجنائزية ، بالإضافة الى الكثير من القطع الفخارية والاسلحة الحديدية والبرونزية كالخنجر والسكاكين ورؤوس السهام والاختام .

كما دلت الاكتشافات الاثرية التي اجريت بمنطقة البليد بالقرب من صلالة ، ان مدينة البليد مدينة اسلامية يعود تاريخها الى القرنين الخامس والعاشر الهجريين . ومن نتائج التنقيب وجود الجامع الكبير مستطيل الشكل ويقع بجوار حصن البليد ، كما عثر في المدينة خلال

عمليات التنقيب عن ميناء كبير متصل بالبحر من جهة الشرق ، كما عثر كذلك على حائط (القبلة) وهو عبارة عن محراب ومنبر بلغ سمكه مترا واحدا وارتفاعه مترين ووجدت سبعة ابواب في الحائط .

القلاع والحصون

وفيما يتعلق بعمليات التجديد والترميم للقلاع والحصون التاريخية التي تزخر بها عمان والتي لعبت دورا بارزا في صد المعتدين على مر العصور ، فقد تم اعداد دراسات شاملة لجميع المباني التاريخية وتصنيفها في سجلات خاصة حسب اولوياتها في عمليات الترميم . وقد انجزت السلطنة مجموعة من اعمال التجديد والترميم لمواقع عديدة تمثلت فيما يلي :

● قصر جبرين وبيت السيدة مزنة وقلعة الراوية وقلعة بركان وابراجها وابراج مبنى راحة وحصن الترمذ وحصن قريات وقلعة مطرح التي انتهت المرحلة الاولى من اعمال ترميمها ، وحصن السنيصلة (بصور) وبيت اليعمدي وقلعة الروضة وبرج الظاهر (بابرا) .

كما يجري العمل حاليا باعمال الترميم في كل من قلعة نزوى وحصنها ، وبيت الرويدة (ببركة الموز) وحصن بلاد صور (في صور) وقلعة رأس الحد وابراج فنجاء وحصن الفليج وبيت النعمان (ببركاء) وقلعة نخل .

● كما تدرس الوزارة في الوقت الحاضر ترميم تسع قلاع وهي قلعة الفيقين (بولاية منح) وقلعة الحبي (بولاية صحار) وحصن المصنعة (بولاية المصنعة) وحصن السويق وحصن الخابورة وحصن بديه وحصن القابل وقلعة فزح وقلعة صحم .

● كما انتهت الوزارة من اعداد الدراسات الخاصة بترميم وتجديد قلعتي خصب وبخاء والتي سوف يبدأ الترميم بهما في القريب العاجل . وقد روعي في كل اعمال الترميم التجديد المحافظة على الشكل والطابع الاصلي كما هي واعادتها الى اصلها .

وفي اطار الاهتمام المستمر بتلك الاثار التاريخية العمانية والمحافظة عليها فقد سعت السلطنة الى توسيع دائرة التعاون المشترك مع الدول والهيئات المعنية بأمور الحفاظ على الاثار وترميمها ، كان اهمها التعاون المشترك بين السلطنة والمملكة المغربية حيث يوجد فريق مغربي يشرف منذ عشر سنوات على اعمال الترميم في القلاع والحصون .

كما اتفقت كل من السلطنة وجمهورية مصر العربية على اسلوب تطوير العمل بين البلدين في المجالات الثقافية وخاصة الاستفادة



السواح يتابعون باعجاب منسوجات الحرف الوطنية التقليدية .
 بالخبرة المصرية في مجال ترميم الآثار والمخطوطات وتدريب الشباب
 العماني في دورات متخصصة لهذا الغرض .
 وتوجد الآن كوادر عمانية تعمل تحت اشراف مهندسين من الوزارة
 تقوم باعمال الترميم لحصن الفليج وبيت النعمان ، اضافة الى ان هناك
 شركة عمانية اسندت لها بالفعل ترميم برج الظاهر وبيت اليمحمدي
 بابرء وقلعة الروضة .

الحرف التقليدية

وتولي السلطنة اهتماما كبيرا للحرف الوطنية التقليدية خاصة وان
 عمان هي من اوائل الدول التي عنيت بالصناعات الحرفية - ادراكا منها
 بان هذه الحرف جزء لا يتجزأ من تراثها اذ كانت مصدر رزق لعمانيين
 صنعوا بأيديهم امجاد عمان .
 وفي هذا المجال فقد سبق لجلالة السلطان المعظم ان امر بتخصيص

عام (١٩٨٧) عامالهم تم فيه تكريمهم والاحتفاء بهم .
وانطلاقا من هذا الاهتمام فان الوزارة تعني عناية خاصة بالحرف
والحرفيين بالسلطنة فقد اقامت مصنعا للصاروج العماني المقاوم
للحرارة والرطوبة والذي يستخدم حاليا في ترميم القلاع والحصون كما
تم افتتاح مصنعين للمنسوجات والفخاريات في كل من سمائل وبهلا
اضافة الى مصنع صور للقوارب .
واسهاما من الحكومة العمانية على تشجيع هذه الحرف والحفاظ
عليها من الاندثار تقوم بشراء المنتجات الحرفية من المواطنين وبيعها
باسعار مدعمة في المعارض التابعة للوزارة بالاضافة الى اقامة بيوت
للتراث في مناطق وولايات السلطنة لهذا الغرض .
ونتيجة لهذا الاهتمام الكبير بالحرف الوطنية فقد حصلت السلطنة
على منصب نائب الرئيس للجنة غرب آسيا للمجلس الدولي للصناعات
الحرفية .

المتاحف العمانية :

وانطلاقا من الوعي الحضاري بتاريخ الامة العمانية وحاضرها
ومستقبلها فقد نالت المتاحف العمانية اهتماما كبيرا لدورها الريادي
والتربوي والقومي في المحافظة على الآثار والتراث العماني القديم
وابرازه بصورة جيدة للزوار .
وتضم السلطنة عددا من المتاحف التي تحوي مجموعة ممتازة من
الآثار التاريخية النادرة والتي تكشف عن الهوية الحضارية والثقافية
التي مر بها المجتمع العماني عبر تاريخه العريق .
ويعتبر المتحف الوطني العماني واحدا من اهم هذه المتاحف وقد
انتقل الى مقره الجديد عام ١٩٨٨ بمنطقة روي ، وكان يعرف في السابق
باسم (متحف بيت السيد نادر) وقد اسس في عام ١٩٧٨م ويشتمل
المتحف على نماذج من التراث الشعبي .
كما يوجد متحف التاريخ الطبيعي وهو يقع في منطقة الخوير
ويحتوي على عينات متعددة ومتنوعة من الحياة البرية والطبيعية في
البلاد ، كما تم في الفترة الاخيرة اضافة عدد من الاكتشافات الجديدة الى
محتويات المتحف منها انواع غير معروفة من قبل من الاصداف وشجرة
ضخمة يعود عمرها الى مئات الالف من السنين .
والجدير بالذكر ان انجاز المرحلة الثانية من المتحف على وشك
الانتهاء ، كما تم الانتهاء من المعشب الذي جمع فيه ما لا يقل عن خمسة
الاف عينة من الاعشاب والنباتات العمانية وقد بدأت الوزارة بالفعل في
زراعة بعض من هذه الاعشاب ليتمكن الباحث والدارس من متابعة

نموها على الطبيعة ، هذا بالإضافة الى ان المتحف يضم ولاول مرة هياكل عظمية لحياء ضخمة كالحوت وغيره .

اما المتحف العماني والذي يقع في مدينة الاعلام بالقرم فهو متحف شامل يضم العديد من الشواهد التاريخية والحضارية من مختلف الحقب التاريخية مثل المشغولات الذهبية والفضية وقطع السلاح هذا بالإضافة الى المخطوطات والفن المعماري وسجل كامل بالآثار عن التاريخ البحري العماني .

الثقافة :

وفيما يتعلق بالجانب الثقافي فقد حرصت السلطنة على اثراء الحياة الثقافية حيث اعطيت لها حرية الحركة والتطور لمواجهة متطلبات الدولة العصرية وذلك انطلاقا من اهتمام حكومة صاحب الجلالة المعظم بأهمية الثقافة ودورها في النهوض بالحياة الفكرية والفنية لابناء عمان وتشجيعهم من اجل الانتاج والابداع كي يساهموا بدورهم في تنشيط الحركة الثقافية واثراءها .

ومن هذا المنطلق فقد قامت وزارة التراث القومي والثقافة بعدة نشاطات منها اصدار مجلة سنوية باسم (مجلة الدراسات العمانية) وهي معنية بابرار كل جوانب التراث العماني ، وقد تم حتى الآن اصدار العدد التاسع من هذه المجلة .

كما يتم تنظيم العديد من المعارض والاسابيع الثقافية التي تقام داخل وخارج السلطنة .

ففي داخل السلطنة اقامت الوزارة معرضا للتراث خلال شهر ديسمبر عام ١٩٨٨م ، وقد تضمن هذا المعرض نماذج تمثل مختلف جوانب التراث وأخر ما توصلت اليه جهود الوزارة في مجال المكتشفات الاثرية الجديدة وترميم المآثر التاريخية التي يجري تنفيذها في اطار التعاون الثقافي الاخوي بين السلطنة والمملكة المغربية الشقيقة بالإضافة الى معروضات لمختلف الحرف التقليدية العمانية ومطبوعات الوزارة من كتب التراث العماني .

ومن اجل توطيد اواصر الصداقة بين الشعبين العماني والبريطاني اقيم بالسلطنة خلال شهر فبراير ١٩٨٩م اول برنامج من نوعه شامل ومشترك شمل العديد من الانشطة والفعاليات الثقافية والتجارية والشبابية وذلك بهدف اثراء التواصل الثقافي وتجسيد روح التعاون واستمرار ازدهاره بما يعود على الشعبين الصديقين بمزيد من الخير والنفع .

عام (١٩٨٧) عامالهم تم فيه تكريمهم والاحتفاء بهم .
وانطلاقا من هذا الاهتمام فان الوزارة تعني عناية خاصة بالحرف
والحرفيين بالسلطنة فقد اقامت مصنعا للصاروج العماني المقاوم
للحرارة والرطوبة والذي يستخدم حاليا في ترميم القلاع والحصون كما
تم افتتاح مصنعين للمنسوجات والفخاريات في كل من سمائل وبهلا
اضافة الى مصنع صور للقوارب .
واسهاما من الحكومة العمانية على تشجيع هذه الحرف والحفاظ
عليها من الاندثار تقوم بشراء المنتجات الحرفية من المواطنين وبيعها
باسعار مدعمة في المعارض التابعة للوزارة بالاضافة الى اقامة بيوت
للتراث في مناطق وولايات السلطنة لهذا الغرض .
ونتيجة لهذا الاهتمام الكبير بالحرف الوطنية فقد حصلت السلطنة
على منصب نائب الرئيس للجنة غرب آسيا للمجلس الدولي للصناعات
الحرفية .

المتاحف العمانية :

وانطلاقا من الوعي الحضاري بتاريخ الامة العمانية وحاضرها
ومستقبلها فقد نالت المتاحف العمانية اهتماما كبيرا لدورها الريادي
والتربوي والقومي في المحافظة على الآثار والتراث العماني القديم
وابرازه بصورة جيدة للزوار .
وتضم السلطنة عددا من المتاحف التي تحوي مجموعة ممتازة من
الآثار التاريخية النادرة والتي تكشف عن الهوية الحضارية والثقافية
التي مر بها المجتمع العماني عبر تاريخه العريق .
ويعتبر المتحف الوطني العماني واحدا من اهم هذه المتاحف وقد
انتقل الى مقره الجديد عام ١٩٨٨ بمنطقة روي ، وكان يعرف في السابق
باسم (متحف بيت السيد نادر) وقد اسس في عام ١٩٧٨م ويشتمل
المتحف على نماذج من التراث الشعبي .
كما يوجد متحف التاريخ الطبيعي وهو يقع في منطقة الخوير
ويحتوي على عينات متعددة ومتنوعة من الحياة البرية والطبيعية في
البلاد ، كما تم في الفترة الاخيرة اضافة عدد من الاكتشافات الجديدة الى
محتويات المتحف منها انواع غير معروفة من قبل من الاصداف وشجرة
ضخمة يعود عمرها الى مئات الالف من السنين .
والجدير بالذكر ان انجاز المرحلة الثانية من المتحف على وشك
الانتهاء ، كما تم الانتهاء من المعشب الذي جمع فيه ما لا يقل عن خمسة
آلاف عينة من الاعشاب والنباتات العمانية وقد بدأت الوزارة بالفعل في
زراعة بعض من هذه الاعشاب ليتمكن الباحث والدارس من متابعة

وفي مجال التعاون الثقافي الدولي تشارك السلطنة دول العالم الخارجي في مشروع طرق تجارة الحرير الدولي الذي تتبناه منظمة اليونسكو العالمية في باريس ، حيث تنطلق الرحلة البحرية من ميناء البندقية في اكتوبر عام ١٩٩٠م الى ميناء اوساكا في اليابان ، وسوف تتوقف الرحلة في ميناء مسقط والتي سيقام فيها العديد من الانشطة الثقافية مثل ندوة عن التاريخ الملاحي العماني يشترك فيها العديد من العلماء والباحثين .

ونظرا لقيمة هذا المشروع الثقافي الجليل واهميته العلمية والعالمية ولما للسلطنة من دور رائد في تاريخ الملاحة البحرية منذ القدم فقد تفضل حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس المعظم فأمر بتخصيص «سفينة فلك السلامة» لكي يستخدمها العلماء الذين سيقومون بهذه الرحلة البحرية ، وقد لاقت هذه الفكرة الطيبة من جلالته الترحيب الكبير من قبل المسؤولين في منظمة اليونسكو العالمية بباريس والتي سيكون لها الاثر الكبير والحسن في انجاز هذا المشروع ونجاحه .

وفي مجال التعاون الثقافي ايضا بين السلطنة والمؤسسات الثقافية بالدول الاسلامية تشارك السلطنة في المسابقات الثقافية التي ينظمها مركز الابحاث للتاريخ والفنون والثقافة الاسلامية باستانبول وفي المسابقة الدولية الثانية لفن الخط في ذكرى الخطاط ياقوت المستعصمي ١٤١٠هـ والمسابقة الدولية للتصوير الفوتوغرافي بمناسبة عام التراث الاسلامي ١٤١٠هـ .

وفي اطار الجهود المبذولة في صقل التراث والثقافة في سلطنة عمان فمن المنتظر خلال العام القادم ١٩٩٠م ان تشهد السلطنة اصدار المشروع الكبير لمعجم الاسماء العربية تحت اسم «مكتبة السلطان قابوس للاسماء العربية» ودليل اعلام عمان والذي يضم الف شخصية من اعلام عمان عبر التاريخ .

واسهاما من الحكومة الرشيدة لجلالة السلطان المعظم في دعم الحياة الثقافية واثراءها في السلطنة فقد انتهت وزارة التراث القومي والثقافة من انشاء المجمع الثقافي بصلالة في المنطقة الجنوبية ويحتوي المجمع على مكتبة ومسرح معد باحدث الاجهزة ويستوعب حوالي (٧٥٠) شخصا ومتحف يشتمل على عدة اقسام من بينها المتحف الطبيعي والتاريخي وتجدر الاشارة هنا الى ان المتحف يتناول كل ما يتعلق بعادات وسلوكيات وثقافة الانسان العماني .

الاعلام :

يقع على عاتق الاعلام العماني مهام عديدة يناط بها في القيام بنشر الفكر والثقافة ، اضافة الى تشكيل الوعي لدى الرأي العام مستخدما في ذلك ادواته المتعددة المرئية منها والمسموعة والمقروءة في نقل صورة واقعية وصادقة عما يتحقق من انجازات في شتى مجالات التنمية في البلاد .

وضمن الجهود المستمرة التي تقوم بها اجهزة الاعلام استكمالاً لدورها القومي هي حرصها على تعميق المفاهيم الصحيحة على كافة مستوياتها السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والدينية من اجل حماية المقومات الثقافية والحضارية والروحية للوطن والمواطنين من خلال تعبئة وتوجيه الرأي العام بايقاظ الحس الوطني والقومي لديهم واكسابهم خبرات ومفاهيم جديدة من التاريخ والتراث العربي والاسلامي ، اضافة الى سعي الاعلام العماني الدؤوب على ربط المواطن دوماً بأرضه ووطنه .

ويقوم الاعلام العماني بدور رائد ومتميز ومؤثر لربط الشعب العماني بالعالم الخارجي باعتبار ان سلطنة عمان جزءاً من هذا العالم واحاطته بما يدور في هذا العالم من احداث من خلال الاذاعة والتلفزيون والصحافة مستنداً في ذلك الى الصدق والواقعية والحياد التام في نقل الخبر الصادق والتحليل الدقيق والتغطية الكاملة والمكثفة للاحداث المحلية والخليجية والعربية والعالمية .

لقد اولى جلالة السلطان المعظم قطاع الاعلام اهتماماً كبيراً فقبل تولي جلالته مقاليد الامور في البلاد في عام ١٩٧٠ لم تكن في السلطنة اية وسيلة من وسائل الاتصال الجماهيري وكانت الكلمة في عمان تنتشر عبر اللسان فقط .

إذاعة سلطنة عمان

ومع بزوغ فجر النهضة المباركة اقيمت اول محطة مصغرة في بيت الفلج قوتها كيلوات واحد تغطي العاصمة مسقط فقط ، تلاها في السنة التالية افتتاح محطة اذاعة صلالة لتخدم المنطقة الجنوبية . وفي عام ١٩٧٢م تم افتتاح محطة اذاعة جديدة قوتها عشرة كيلوات ، وفي عام ١٩٧٥م بدأت الاذاعة تبث ارسالتها على موجة قصيرة قوتها ١٠٠ كيلوات وعلى موجة اخرى قصيرة قوتها ٢٠٠ كيلوات .



معرض الصور الفوتوغرافية الذي اقامته وزارة الاعلام خلال العام في عدد من الدول الاجنبية ويرى هنا طلاب في سنغافورة يزورون المعرض .

كما تم في نفس العام تقوية محطة اذاعة صلالة بموجة متوسطة قوتها ١٠٠ كيلووات وموجة قصيرة قوتها ٥٠ كيلووات ، هذا بالإضافة الى انه تم اقامة اجهزة ارسال اضافية في انحاء البلاد لتقوية التغطية الاذاعية لتغطي جميع انحاء السلطنة وقد جرى الربط بين اذاعتي مسقط وصلالة في عام ١٩٧٩ وذلك عن طريق القمر الصناعي مما عزز تغطية البث الاذاعي في انحاء السلطنة وفي اجزاء من الخليج العربي وشرق افريقيا والولايات المتحدة الامريكية .

وتبث الاذاعة العمانية الان برامجها على الموجة المتوسطة والقصيرة وموجات اف . ام .

وتصل ساعات البث باللغة العربية على مدى ١٩ ساعة ونصف الساعة في اليوم ، وباللغة الانجليزية على مدى ١٤ ساعة في اليوم شاملا ذلك نشرات الاخبار الرئيسية في الساعة السابعة والنصف صباحا ثم في الساعة ١٤ ونصف والساعة ١٨ ونصف الساعة ، هذا بالإضافة الى بث موجيز اخبارية يوميا من الساعة ١١ والساعة ١٢ والساعة ١٣ والساعة ٢١ .

بالإضافة الى الموسيقى الكلاسيكية من الساعة السابعة حتى الساعة ١٢ ظهرا ، كما تبث موسيقى المنوعات والموسيقى الخفيفة من الساعة ١٥ وحتى الساعة ٢١ .

وهكذا تساهم اذاعة عمان مساهمة فعالة في عكس اوجه النهضة الثقافية والدينية الاجتماعية والعلمية التي تشهدها سلطنة عمان في الوقت الحاضر وذلك عن طريق البرامج الخاصة وبرامج المنوعات والبرامج الاخبارية .

تلفزيون سلطنة عمان

ومن جهة أخرى فقد بدأ الارسال التلفزيوني الملون في السلطنة عام ١٩٧٤م من مسقط ، كما بدأ من محطة صلالة في عام ١٩٧٥ لخدمة المنطقة الجنوبية لاداء الرسالة المنشودة في التوعية والتثقيف والترفيه وذلك ضمن خطة استهدفت مساهمة التطور في كافة ميادين العمل والتمسك في الوقت ذاته بقيم المجتمع العماني من خلال مد المواطن بالمعلومات والمادة التعليمية والترفيهية .

وفي عام ١٩٧٩م تم ربط محطتي مسقط وصلالة بالقمر الصناعي لتوفير البث المتبادل من المحطتين وبذلك امكن خدمة اكبر عدد من المشاهدين داخل البلاد .

وتمثل محطة الاقمار الصناعية بمنطقة العامرات خطوة مهمة على طريق تقوية ودعم البث التلفزيوني لتغطية انحاء عمان وربطها بالعالم الخارجي ، كما تأتي محطة الاقمار الصناعية الجديدة والتي ستقام في ولاية نزوى دفعة جديدة لزيادة مساحة ونشر الارسال التلفزيوني في انحاء البلاد . هذا بالإضافة الى وجود ١٢ جهاز تقوية ارسال في كل من مسقط وصلالة ونزوى وصور وصحم والبريمي ، بالإضافة الى العشرات من اجهزة تقوية الارسال الصغيرة المنتشرة في مناطق السلطنة المختلفة .

ومن بين الخطط الاخرى المعدة لتطوير الخدمة التلفزيونية اقامة جهاز ارسال لمنطقة مسقط واخر في سيق بالجبل الاخضر لتغطية المنطقة ، كما سيقام جهاز ارسال في بهلا لتقوية الارسال في المنطقة الداخلية واخر في منطقة جعلان بني بوعل ، واجهزة اخرى في بركاء وشناص لتغطية ساحل الباطنة .

وعلى صعيد آخر فقد اعتمدت وزارة الاعلام نظام الطاقة الشمسية المقامة في تشغيل المحطات في المناطق النائية من اراضي السلطنة الواسعة الى جانب ارساء شبكة جديدة بنظام الميكروويف .

وحرصا من التلفزيون على تقديم الافلام والبرامج الاجنبية الجيدة في حينها فقد ادخل التلفزيون العماني نظام الترجمة الالكترونية بحيث تتم ترجمة الاعمال الفنية والبرامج الى العربية وتقديمها الى المشاهدين .

كما ادخل التلفزيون نظام تجميع الاخبار بالطرق الالكترونية بحيث اصبح اكثر من ٧٠٪ من تغطيته الاخبارية تتم بهذا النظام . وفي اطار تطوير العمل الاذاعي والتلفزيوني لتقديم خدمة افضل الى المشاهدين فقد تم انشاء مبنى جديد للاذاعة والتلفزيون يشتمل على عدد من الاستوديوهات الجديدة مجهزة باحدث الاجهزة الفنية وذلك لبث البرامج وانتاجها ولتصوير المسرحيات والمسلسلات هذا بالإضافة الى وجود معمل للافلام ووحدة للصيانة واسطول من السيارات المتخصصة في التصوير الخارجي والنقل المباشر .

ويبث التلفزيون العماني برامج توعية متنوعة سواء في الشؤون الصحية او التربوية كما يلقي الضوء على برامج التنمية التي يتم تنفيذها في البلاد في كافة القطاعات الانتاجية الزراعية منها والصناعية ، هذا بالإضافة الى البرامج التي تعنى بشؤون الاسرة ورعاية الطفل ، كما يقدم التلفزيون لمشاهديه الجديد في عالم الفن والترفيه الهادف مع المحافظة على ابراز الفلكلور الشعبي الاصيل ، وابراز كنوز الفكر والتراث العماني وذلك من خلال اعداد مسلسلات تاريخية تتناول اعلام عمان ابرزها «احمد بن ماجد» والخليل بن احمد الفراهيدي ، وقد كان فيلم رحلة السندباد من الاعمال الجيدة التي حازت على جائزة الانكر الذهبي في مهرجان طولون الدولي السادس لافلام الاستكشافات البرهية والتصوير تحت الماء في باريس ، كما فاز فيلم (بينتنا الجميلة) بالجائزة الاولى في دولة الكويت . وتأتي البرامج التعليمية اضافة جديدة يقدمها التلفزيون لطلاب المراحل التعليمية المختلفة .

والجدير بالذكر ان الارسل التلفزيوني يستمر لمدة عشرة ساعات خلال ايام العمل الاسبوعي من الثالثة بعد ظهر وحتى الواحدة بعد منتصف الليل اما في يومي الخميس فيبدأ الارسل الساعة ١٢ ، والجمعة تبدأ الخدمة من العاشرة صباحا حتى بعد منتصف الليل . ويبث التلفزيون نشراته الاخبارية المصورة باللغتين العربية والانجليزية حيث تجعل المواطن يعيش ويتابع احداث العالم بمصداقيه كاملة وحياد تام . كما يسعى التلفزيون بصفة مستمرة لتحسين نوعية برامجه وانفتاحه على المنطقة ودخوله كعضو في جهاز تلفزيون الخليج ومختلف المؤسسات الخليجية المشتركة لتبادل وانتاج البرامج الهادفة في شتى المجالات ، هذا بالإضافة الى انه قد تم ادخال الاعلان التجاري في الاذاعة والتلفزيون .

التدريب :

وتسعى وزارة الاعلام دوما على تدريب وتأهيل وتنمية قدرات الكوادر الاذاعية والتلفزيونية في مختلف تخصصاتهم ويتم ابتعاث



مشهد لأحدى المسرحيات التي أداها الشباب العماني .
 ذوي المهارات لتلقي التدريب في الخارج خاصة لما يتطلبه العمل
 التلفزيوني من تقنية ومهارات معينة وتصل مدة تدريب البعض منهم
 الى خمس سنوات سعيا وراء تأهيل الكوادر على جميع فروع العمل في
 الاذاعة والتلفزيون .

نادي الصحافة

وعلى صعيد اخر اقامت الوزارة نادي الصحافة بجوار مجمع الاذاعة
 والتلفزيون بالقرم وهو مجمع ترفيهي وثقافي يحتوي على ملاعب
 للرياضة وحمام سباحة ومطعم ودار للحضانة ، بالإضافة الى قاعات
 للاجتماعات والمؤتمرات الصحفية ومكتبة وقاعات للعروض المسرحية .

مركز عمان للموسيقى

ويأتي مركز عمان للموسيقى التقليدية جزءا من المجمع الاعلامي
 وهو يعنى بجمع وتوثيق الموسيقى والفنون الشعبية على اشرطة
 بصرية وتسجيلات سمعية وصورا فوتوغرافية وشرائح ملونة .
 ويعتبر مركز عمان للموسيقى جزءا من المجمع الاعلامي وقد تم
 انشاؤه عام ١٩٨٥م وهذا المركز مسؤول عن جمع وتوثيق الموسيقى

الشعبية ، ويضم اشربة بصرية وتسجيلات سمعية وصورا فوتوغرافية وشرائح ملونة ، بالاضافة الى تسجيلات ميدانية للاغاني والرقصات التقليدية التي توارثتها اجيال الشعب العماني .

وكالة الانباء العمانية

ويأتي انشاء وكالة الانباء العمانية كخدمة خبرية جديدة وخطوة هامة لتقوية واستكمال المؤسسات الاعلامية العمانية ولتكن الوكالة مصدرا رسميا للانباء التي يتم بثها عبر الوسائل الاعلامية سواء داخل السلطنة او خارجها .

وتعد وكالة الانباء العمانية احدث اجهزة الاعلام العمانية التي تم انشاؤها في السلطنة وقد احتفلت هذا العام بمرور ثلاث سنوات على انشائها ، وقد اخذت دورها الاعلامي الرسمي في اعقاب صدور المرسوم السلطاني السامي .

ولقد اتسمت الوكالة التي تتخذ من مسقط مقرا رئيسيا لها في بدايتها الاولى على الطابع المحلي حيث اقتصر على تغطية الاحداث المحلية داخل السلطنة ثم بدأت بعد ذلك في تغطية الاحداث الخليجية والعربية والدولية وتزويد وسائل الاعلام المحلية بالاخبار والتقارير . وللوكالة خطة طموحة لتطوير العمل بها عن طريق امتلاكها لشبكة اتصالات تغطي جزءا كبيرا من دول العالم واهدث اجهزة الارسال المزودة بالشاشات لسرعة نقل اخبارها .

وترجع فكرة تأسيس وكالة الانباء العمانية الى عام ١٩٨٣ حيث تبنتها وزارة الاعلام لتكون احد مرافق الاعلام التي تشرف عليها وزارة الاعلام مباشرة ولتكون رافدا لوسائل الاتصال كالصحافة والاذاعة والتلفزيون وفي هذا السبيل تم استخدام مكتب اخبار ليقوم بتزويد هذه الوسائل باخبار السلطنة والاخبار الرسمية وينشر التحقيقات الصحفية وتوزيعها حول النشاط التنموي في البلاد .

وقد قامت وزارة الاعلام بعقد اتفاقيات مع وكالة رويتر للانباء ووكالة انباء الشرق الاوسط مقابل اجر سنوي لتقوم الوكالتان ببث انباء (العمانية) .

كما وقعت الوكالة في اطار تطوير العمل بها عدة اتفاقيات مع دول شقيقة وصديقة للتعاون وتبادل الاخبار والخبرات .

والجدير بالذكر ان معظم العاملين في وكالة الانباء العمانية من الكوادر العمانية الذين تم ايفادهم للتدريب في الخارج ويضطلعون حاليا بالعمل داخل الوكالة صحفيا واداريا .

الصحافة العمانية

وعلى صعيد اخر فان تاريخ الصحافة في السلطنة تاريخ قصير

المدى فلم تعرف عمان اي نشاط صحفي قبل تولي جلالة السلطان المعظم مقاليد الحكم في ١٩٧٠م .
وقد بدأ اصدار الصحف والمجلات مع بزوغ فجر النهضة واتسع النشاط الصحفي فاصبحت تصدر ثلاث صحف يومية وهي صحيفة عمان وصحيفة الوطن باللغة العربية ، وعمان اوبزرفر باللغة الانجليزية ، كما تصدر عدد من المجلات الاسبوعية والشهرية مثل مجلة الاسرة والعقيدة والاضواء والنهضة ، والعمانية ، كما تصدر صحيفة اسبوعية باللغة الانجليزية هي تايمز أوف عمان .
وتصدر وزارة الاعلام ضمن انشطتها المتعددة كتاب (عمان) السنوي هذا الذي يساهم في نشر المعلومات عن مسيرة التنمية في البلاد .
والكتاب ينشر باللغتين العربية والانجليزية كما يترجم الى اللغات اليابانية والفرنسية والالمانية حيث يوزع على سفارات السلطنة في الخارج .

المحتويات

الصفحة

٥	صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم
١٧	التاريخ
٢٢	الجغرافيا
٢٨	تنظيم الدولة
٣٣	مجلس المناقصات
٣٤	المجلس الاستشاري للدولة
٣٦	السياسة الخارجية
٤٨	الدفاع
٦٠	الشرطة
٦٥	الاقتصاد
٧١	التجارة والصناعة
٨٣	غرفة التجارة والصناعة
٨٦	النفط والمعادن
٩٨	الزراعة
١١٤	الثروة الحيوانية
١١٦	الثروة السمكية
١٢٥	المياه والكهرباء
١٣٢	الشؤون الاجتماعية
١٤٣	المواصلات
١٥٢	الاتصالات والبريد
١٦٠	التعليم
١٧٠	الشباب والرياضة
١٧٦	الصحة
١٨١	الاسكان
١٨٦	حماية البيئة
١٨٩	العدل والأوقاف والشؤون الإسلامية
١٩٤	الداخلية وشؤون القبائل
١٩٨	البلديات الإقليمية
٢٠١	الخدمة المدنية
٢٠٦	التراث القومي والثقافة
٢١٦	الاعلام

رقم الايداع بوزارة الاعلام
٨٩/٧٠٠

طبع بمطابع دار جريدة عُمان
ص.ب : ٦٠٠٢ روي
سلطنة عُمان

